Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
من جدة
London-Friday, 4 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2229
الجمعة ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٩

PRICE LIST
Australia 60 cents • Austria 35 Sch. • Belgium 80 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 200 Drs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1400 Lc. • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
ثمن العدد

نداء رابطة العالم الاسلامي

التنسيق في سبيل القدس ودعم المجاهدين الأفغان

منى - واس : دعا المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي قادة الدول الاسلامية الى تنسيق جهودهم وتكريس طاقاتهم في سبيل القدس والمسجد الاقصى والارض المحتلة، واستنكر اساليب القمع الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، ودعا الحكومات والمنظمات الدولية الى ممارسة ضغطها على الولايات المتحدة لوقف مساعدتها الى اسرائيل.

وناشد المجلس في ختام اجتماعات دورته السادسة والعشرين امس فصائل المقاومة الفلسطينية توحيد صفوفها، مؤكدا ان تشتيت جهودها في معارك جانبية لا تخدم غير مخططات العدو الاسرائيلي..

واشاد المجلس برجال المقاومة في جنوب لبنان على صمودهم وتضحياتهم مناشدا العالم الاسلامي الوقوف الى جانبهم، وحذر من خطورة استمرار الحرب بين العراق وايران

واوصى المجلس بتشكيل لجنة من العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي للوساطة الشعبية بين البلدين.

وحيا المجلس جهاد المجاهدين الافغان ضد قوات الاحتلال السوفياتي، وناشد الحكومات الاسلامية التي لها علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي لممارسة ضغوطها في سبيل سحب القوات السوفياتية المعتدية من افغانستان، وندد باستخدام القوات السوفياتية الغازية للاسلحة الكيماوية والمحرمة دوليا ضد الشعب المسلم في افغانستان وطالب الجميع باستنكار هذه الجرائم الوحشية.

ودعا المجلس جميع فصائل الجهاد في افغانستان بجمع صفوفها والعمل في اطار الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، واكد على ضرورة دعم المجاهدين الافغان

وطالب ببذل المزيد من الاهتمام باوضاع الاقليات المسلمة في العالم والتنبيه لما تتعرض له من ضغوط وتيارات هدامة داعيا الى العمل الجاد والمدروس لدعم هذه الاقليات المسلمة على المستويين الشعبي والحكومي سياسيا، وثقافيا، واجتماعيا، للحصول على حقوقهم الانسانية والدينية.

وطالب المجلس الحكومات والمنظمات الاسلامية التمسك بقرار الامم المتحدة، ومجلس الامن فيما يتعلق بحق تقرير المصير لابناء كشمير، ورحب بقرار الجانبين التركي واليوناني في قبرص ووصف الاجتماع الذي سيعقد بين الجانبين تحت مظلة الامم المتحدة في ١٧ يناير (كانون الثاني) الحالي خطوة ايجابية لحل هذه المشكلة على اساس قيام اتحاد فيدرالي يضم الجانبين.

ودعا المجلس التأسيسي الى الاكثار من اقامة الدورات التدريبية للأئمة والدعاة بين الاقليات الاسلامية وتزويدهم بالمصاحف والكتب وترجمة معاني القرآن الكريم بلغاتهم وزيادة المنح الدراسية لابنائهم. وناشد الحكومات والمنظمات الاسلامية وهيئات الهلال الاحمر سرعة تقديم المساعدات لانقاذ ضحايا المجاعة في افريقيا مشيدا بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في هذا السبيل.

وحذر من خطر تسلل التيارات الهدامة والمذاهب الالحادية الى بعض المجتمعات الاسلامية داعيا الى ضرورة تنسيق الجهود لمواجهة هذه التيارات وكشف زيفها

كما وافق المجلس على ان يكون الموضوع الرئيسي في دورته السابعة والعشرون القادمة هو الدعوة الاسلامية في العالم واحوال ومستويات الدعاة في مختلف انحاء العالم وكلف المجلس اعضائه لتقديم بحوث شاملة حول هذا الموضوع.

كما اتخذ المجلس قرارا باجماع اعضائه بضم اعضاء جدد فيه هم: صالح محمد اللحيدان وعبد العزيز احمد الرفاعي وعبد الرحمن حمزة المرزوقي وعبد الفتاح محمد أبو غدة ومحمد عبدالله السالم والدكتور محمد عبده يماني ومحمد عمر توفيق. كما راى ان تكون العقيدة الاسلامية هي التي تحكم كل تحرك لعلاج القضايا الاسلامية.

وناشد المجلس جميع المسلمين حكاما وشعوبا ومؤسسات ان يبدوا عناية فائقة لدعم هذا الاساس وتمكين العقيدة الاسلامية من اداء دورها البناء في تقوية عزائم المسلمين خاصة وان خطورة المرحلة الراهنة في العالم الاسلامي تحتم بث روح جديدة من الايمان والرجولة بين الشباب وتوجيههم نحو المثل العليا التي تحددها عقيدة الاسلام.

وكانت الجلسة الختامية للمجلس التأسيسي التي ترأسها الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس الشيخ عبد العزيز بن باز قد بدأت بأي من الذكر الحكيم والقى الشيخ بن باز كلمة عبر فيها عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على دعمه المستمر لهذه المنظمة الاسلامية ولكافة المنظمات الاسلامية في العالم.

كما وجه الشكر لكافة الاعضاء الذين شاركوا في اجتماعات هذه الدورة واوصى الجميع بتقوى الله والتمسك بالعقيدة الاسلامية والسنة النبوية.

كما القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والامين العام للمجلس الدكتور عبدالله عمر نصيف كلمة نوه فيها بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة المملكة العربية السعودية وتطبيقها الحازم لاحكام الشريعة الاسلامية ، ودعا الدول الاسلامية الاخرى الى سرعة العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية.

رئيس اليمن: خطوات عربية جادة لحصر الخلافات وتقريب المواقف

صنعاء - وكالات الانباء : اكد الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان هناك محاولات جادة يقوم بها بعض القادة العرب لتقريب وجهات النظر وحصر الخلافات العربية في اضيق نطاق حتى يتسنى انعقاد مؤتمر القمة العربية المرتقب والخروج منه برؤية مشتركة وتصور عملي للقضايا العربية .

واضاف الرئيس اليمني في حديث نقله راديو صنعاء ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في صنعاء مؤخرا حقق نجاحا في كل المجالات التي تطرق اليها سياسية كانت ام اقتصادية ام ثقافية .

وأشار الى ان عودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي تمت بقرار في مؤتمر القمة الاسلامي الاخير وان عودة العلاقات الدبلوماسية معها يجب ان تتم بقرار عربي .

وأوضح الرئيس اليمني ان هناك خطوات كبيرة قد قطعت على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية معربا عن تفاؤله بان الشطرين يسيران على الدرب الصحيح لتحقيق هذا الهدف .

وبشأن العلاقات اليمنية السعودية أكد الرئيس صالح ان اواصر الدين والجوار والتاريخ والمصالح المشتركة بين البلدين تشكل سياجا في مواجهة اعداء الشعبين اليمني والسعودي .

اما علاقات بلاده مع الولايات المتحدة فقال الرئيس اليمني ان هذه العلاقات جيدة معربا عن تفاؤله بتطورها في المستقبل نحو الافضل .



المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في ختام اجتماعاته امس.

ماكلوسكي يحمل خطة للسلام: دولة فلسطينية بالضفة وغزة تتولى أمريكا حماية أمنها

* عمان - ي.ب.ا : اعلن السيناتور الامريكي السابق بول ماكلوسكي الذي يزور العاصمة الاردنية انه يحمل خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط تدعو الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تتولى الولايات المتحدة توفير الضمانات الامنية لها بالاضافة الى توفيرها ضمانات للأردن ولاسرائيل ولدول عربية اخرى.

وقال ماكلوسكي الذي وصل الى عمان يوم السبت الماضي قادما من القاهرة في زيارة، وصفها بانها خاصة، انه يعتبر هذه الخطة توفيقية بين مشروع السلام العربي المنبثق عن قمة فاس وبين مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

واضاف السيناتور الامريكي في تصريحات ادلى بها لوكالة «يونايتدبرس» ان هدفه من كشف النقاب عن الخطة في هذا الوقت هو اثارة مناظرة عامة حول النزاع في الشرق الاوسط ودفع الادارة الامريكية مرة اخرى الى جلسة الجهود الرامية لحل النزاع.

واوضح السيناتور الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا سابقا انه وضع هذه المبادرة في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

تفاصيل الخطة

وحصلت وكالة «يونايتدبرس» على نسخة من الخطة التي تقترح اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك خلال فترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة مدتها تصل الى خمسة اعوام.

وتدعو الخطة ايضا الى اقامة هيئة قضائية محايدة تتولى خلال الفترة الانتقالية البت في جميع المنازعات التي تنشأ بين الفلسطينيين والاسرائيليين، دولة او افرادا.

وتقضي الخطة باقامة قوة بوليس امريكية تتمركز في الدولة الفلسطينية الانتقالية لدعم الهيئة القضائية في عملها.

ضمانات

وتقترح المبادرة مجموعة من الضمانات العسكرية الامريكية لحماية اسرائيل وحدود الدولة الفلسطينية المقترحة ودول اخرى، ويكون ذلك في معاهدة تستلزم موافقة مصر والأردن ودول اخرى اضافة الى اعتماد هذه الموافقة من جانب غالبية الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

ويقترح ماكلوسكي كبديل عن تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الضفة ان تكون هذه المستوطنات «متاحة للاجئين الفلسطينيين العائدين»! وقال انه لم يناقش خطته مسبقا مع الادارة الامريكية لكنه سيفعل ذلك بمجرد عودته الى الولايات المتحدة.

واضاف : ان الولايات المتحدة مدينة للعالم بمبادرة للشرق الاوسط تطرحها الان، ولقد انسحبت واشنطن من جهود تسوية النزاع في الشرق الاوسط مؤخرا بسبب انشغالها بجنوب امريكا والسوفيات.

اعلان الاجراءات الاقتصادية الجديدة بمصر: قصر التعامل بالدولار على البنوك واطلاق حرية حسابات العملات الحرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت مصر رسميا امس الاجراءات التنظيمية لتعويم الجنيه المصري وتقرر طبقا لهذه الاجراءات قصر التعامل بالدولار على البنوك المصرية والمصريين العاملين بالخارج والحجاج.

وتقرر السماح لكل البنوك المعتمدة في مصر بتجميع النقد الاجنبي محليا على ان تستخدم الحصيلة في تدبير احتياجات القطاع الخاص اساسا كما يسمح لها بشراء النقد الاجنبي من الخارج على ان توضع الحصيلة تحت تصرف البنك المركزي المصري الذي يعيد توزيعها وفقا لاهداف السياسة الاقتصادية.

وطبقا للقرارات الجديدة فان المستورد لم يعد ملزما بتدبير النقد الاجنبي، وانما سيدفع قيمة وارداته بالجنيه المصري للبنك الذي يتولى تمويل الاستيراد بالعملة الاجنبية المطلوبة، وبالسعر المعلن من البنك المركزي.

وسيحدد سعر الصرف الجديد يوميا لجنة برئاسة نائب محافظ البنك المركزي المصري. ستبدأ اولى جلساتها غدا.

واوضح الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري الذي اعلن الاجراءات التنظيمية لتعويم الجنيه المصري في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس ان البنوك العاملة في مصر قادرة على توفير احتياجات الاستيراد حيث بلغ حجم ما تمتلكه من ودائع بالنقد الاجنبي من اول سبتمبر (ايلول) الماضي نحو ٨ مليارات دولار

انحدار سعر الذهب والدولار يواصل تقدمه

لندن - «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار تقدمه في الأسواق لليوم الثاني على التوالي، وارتفع الى معدلات قياسية تجاه بعض العملات الاوروبية . وفي الوقت نفسه انخفضت اسعار الذهب بشدة وانحدر سعر الاونصة الى اقل من ٣٠٠ دولار خلال ساعات المبادلات الأولى، ولكنه لم يلبث ان ارتفع بعد ذلك ليصل الى ٣٠٢ دولار.

وشهد الاسترليني امس يوما سيئا آخر حيث استمر يعاني من التدهور خلف معدل ١,١٥ دولار. كما تراجعت اسعار العملات السويسرية والالمانية والفرنسية والايطالية رغم محاولات بعض البنوك المركزية وخاصة بنك المانيا الغربية للتدخل.

(التفاصيل الكاملة ص ٤)

وتكشفت خيوط المؤامرة: جسر جوي اسرائيلي لنقل ٢٥ ألفا من يهود اثيوبيا

القدس المحتلة - وكالات الانباء : اعلن راديو الجيش الاسرائيلي امس ان السلاح الجوي للعدو اقام جسرا جويا لنقل الآلاف من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل مؤكدا بذلك ما كان قد تردد من انباء حول مخطط اسرائيل لتجميع اليهود الاثيوبيين في مستوطنات صهيونية على الحدود اللبنانية.

ورغم ان راديو العدو لم يذكر الارقام الفعلية لعدد الذين نقلوا فعلا الى اسرائيل من افراد طائفة «اليهود الفلاشا» التي تقطن اثيوبيا الا ان الصحف الاسرائيلية اوضحت ان الغالبية العظمى من افراد الطائفة البالغ عددهم ٢٥ الف يهودي قد استقروا بالفعل في فلسطين المحتلة مما كشف حقيقة ان الجسر الجوي الذي اطلقت عليه تسمية «البساط السحري - ٢» قد نفذ فعلا.

واشارت بعض وكالات الانباء الى ان هذا الجسر الجوي قد بدأ خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الوقت الذي اشارت فيه صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الى ازدحام شوارع بعض المستوطنات الصهيونية باليهود السود ونشرت صورة ليهودي اثيوبي اثناء تناوله الطعام بأحد المستشفيات الاسرائيلية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر قولها : انه حيثما تذهب في شمال الأرض المحتلة ستلتقي المزيد والمزيد من يهود اثيوبيا.

خطف دبلوماسي سويسري في بيروت

بيروت - اف ب : قالت مصادر بوليسية امس ان عناصر مسلحة مجهولة الهوية اختطفت اريك ويهرلي السكرتير الثالث في السفارة السويسرية في لبنان بعد ظهر امس في القطاع الغربي من بيروت.

واضافت المصادر نفسها ان الدبلوماسي السويسري الذي غادر مقر السفارة في نحو الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١١,٣٠ جمت) تعرض للاختطاف في ظروف لا تزال غامضة في شارع يقع بالقرب من كورنيش المزرعة وهو من اكبر الشوارع الرئيسية في هذا القطاع من العاصمة .

وقد تسلم ويهرلي مهام منصبه في لبنان منذ اغسطس (اب) ١٩٨٢.

مدير تصاريح العمل المصرية لـ«الشرق الاوسط»: بحث موقف العائدين قبل القانون لاتقسيط لمبالغ الأعوام الماضية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بانه يعد حاليا، وبناء على طلب من وزير الداخلية، دراسة تستهدف تحقيق العدالة في تطبيق قوانين تصاريح العمل بالنسبة للمصريين الذين سبق لهم العمل في الخارج او لدى هيئات اجنبية في اعوام سابقة وعادوا الى مصر عودة نهائية قبل تطبيق هذه القوانين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واكد العميد هندي انه فيما يتعلق بمن استخرج تصريح عمل في نهاية عام ١٩٨٤ وتحدد موعد سفره في عام ١٩٨٥ فانه غير مطالب باستخراج تصريح عمل جديد طالما ان التصريح الذي استخرجه ساري المفعول.

واضاف انه لا يتم تجديد التصريح الا بعد انتهاء مدة سريانه حتى ولو كان صالحا للاستخدام لاكثر من عام.

واوضح المسؤول المصري انه لا يوجد في قوانين العمل، ومذكراتها التفسيرية ما يشير من قريب او بعيد الى تقسيط الرسوم للمصريين العاملين بالخارج منذ عدة اعوام، كما ان ما يقال من انه يتم تحصيل رسوم تصاريح العمل عن الاعوام السابقة بالاثر الرجعي هو مفهوم خاطىء لان قوانين تصاريح العمل سارية التنفيذ منذ صدورها، وبالتالي لا يكون لها اي اثر رجعي.

وأكد انه يجري الان كذلك اعداد دليل كامل لكيفية استخراج تصاريح العمل لتوزيعه مجانا بالتعاون مع وزارة الهجرة والمصريين بالخارج، وان هذا الدليل سيشمل الرد على كل تساؤلات واستفسارات المصريين بالداخل والخارج. واضاف انه سترسل اعداد كثيرة منه عن طريق وزارة الهجرة للسفارات وللقنصليات وجمعيات المصريين بالخارج لتوزيعه.

وقال انه خلال شهر نوفمبر الماضي، وهو اول شهر يطبق فيه القانون، قد تم استخراج ٤٨ الفا و ٥٠٠ تصريح مقابل ٨ الاف و ٤٠٠ تصريح في نوفمبر ١٩٨٣، واضاف ان مجموع حصيلة الرسوم التي تم تحصيلها خلال شهر نوفمبر ١٩٨٤ قد بلغت ٩ ملايين و ٢٦ الف جنيه مقابل ١٢٤ الف جنيه في نوفمبر ١٩٨٣.

مجلس نواب الأردن يشكر السعودية لوفائها بالتزاماتها

عمان - واس : اعرب مجلس النواب الاردني عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية لوفائها بالتزاماتها المالية الكاملة وبانتظام للاردن بموجب قرارات قمة بغداد.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب الاردني امس لمناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٨٥ م.

كما عبر المجلس عن شكره لدولة الكويت وناشد الدول العربية الاخرى الوفاء بالتزاماتها نحو الاردن.

الملك حسين يبحث مع عرفات خطوات العمل المشترك

عمان - «الشرق الاوسط» .

التقى الملك حسين عاهل الاردن امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور عمان حاليا .

وجرى خلال اللقاء بحث خطوات العمل الاردني الفلسطيني المشترك في المرحلة المقبلة على ضوء التطورات الراهنة على الساحة العربية .

وكان السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن قد اجتمع امس في وقت سابق مع السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير وبحثا اطار صيغة العمل الثنائي المشترك التي طرحها الملك حسين في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني خلال انعقاده في عمان .

المجاهدون الافغان يدمرون بالصواريخ دبابتين للسوفيات

لندن - واس : دمر المجاهدون الافغان خلال الايام القليلة الماضية دبابتين سوفياتيتين وقتلوا افراد طاقمهما في هجوم بالقذائف الصاروخية نفذوه في منطقة لوي كاريز في اقليم سين بوكداك .

وذكرت وكالة انباء المجاهدين في خبر لها من لندن ان المجاهدين اوقعوا دورية تابعة لقوات نظام كابول الموالي للسوفيات في كمين نصبوه للدورية حيث تمكنوا من اسر ٤ جنود والاستيلاء على كميات من الاسلحة والذخيرة .

سري وليس للنشر!

مبعوث خاص لرئيس دولة عربية افريقية قام بزيارة قصيرة غير معلنة لعاصمة دولة مجاورة حيث اجرى مع المسؤولين فيها محادثات تتعلق ببعض اضطرابات وقعت في احد اقاليم بلاده .

احكام تعسفية بحق مواطنين في رام الله والخليل والناصرة

تونس ـ واس : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المحاكم العسكرية الصهيونية في مدن رام الله والناصرة والخليل اصدرت امس احكاما لمدد تتراوح بين خمس وتسع سنوات على عدد من المواطنين الفلسطينيين بدعوى الانتماء الى حركة التحرير الفلسطينية «فتح» ورشق قوات الاحتلال الصهيوني بالحجارة.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت سبعة مواطنين فلسطينيين من بلدة دير البلح في قطاع غزة بدعوى مهاجمتهم سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة ورفع اعلام فلسطينية خلال تظاهرات شهدتها البلدة اخيرا.

وقالت ان سلطات الاحتلال ستقدم المواطنين السبعة للمحاكمة الا انها لم تحدد موعد ذلك بدعوى ان التحقيق معهم لم ينته.

الدعوة الى تحقيق التضامن العربي والاسلامي للوقوف في وجه الصهيونية

الدوحة ـ ق. ن. ا : طالب السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بانعقاد القمة العربية في اسرع وقت ممكن وتحقيق التضامن العربي والاسلامي للوقوف في وجه المخططات الصهيونية والامبريالية.

واكد السيد صلاح خلف في اللقاء الجماهيري الذي اقيم بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة مساء امس بمناسبة الذكرى العشرين لانطلاق الثورة الفلسطينية ان الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني هو السبيل الوحيد لتحقيق التحرر الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واستعرض المسؤول الفلسطيني خلال اللقاء الصمود التاريخي لقوات الثورة الفلسطينية خلال الغزو الصهيوني للبنان، وقال ان الثورة استطاعت بهذا الصمود ان تؤكد شرعيتها وقرارها الوطني المستقل الذي تحميه القيادة الوطنية.

واشار السيد صلاح خلف الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والعراقيل التي كانت تحول دون انعقاده. وقال إن انعقاد المجلس رسخ الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني حيث اختار قيادته الشرعية وخرج بالقرارات الوطنية التي اغلقت الباب امام الذين حاولوا تشويه شرعية القيادة الفلسطينية.

واستنكر المسؤول الفلسطيني الممارسات الصهيونية البشعة ضد المواطنين العرب العزل في الاراضي العربية المحتلة.

خطة «خاصة» يضعها رابين للانتخابات البلدية في الضفة

الكويت ـ كونا : رفض وزير الحرب الاسرائيلي الجنرال اسحق رابين امس اقتراحا بشأن اجراء انتخابات جديدة لاختيار عدد من رؤساء البلديات في مدن الضفة الغربية المحتلة. وقال رابين في تصريحات لاذاعة اسرائيل «ان لنا تجربة مرة مع الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية في عام ١٩٧٦ التي فاز فيها عدد من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية».

وتقضي خطة وزير الحرب «الخاصة» لاجراء مثل هذه الانتخابات بالعمل على اخضاع العائلات الكبيرة في الضفة الغربية للنفوذ الاسرائيلي ليتسنى بعد ذلك لمسؤولين اسرائيليين اختيار عدد من الاشخاص لمناصب رؤساء البلديات ثم تجري الانتخابات على هؤلاء الاشخاص فقط.

من ناحية ثانية، اشار الجنرال رابين الى انه ليس هناك سبب سياسي لمنع السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة من اقامة مصرف مالي خاص بهم، «ولكن في حالة قيام مثل هذا المصرف فانه ينبغي عدم تمويله من الخارج».

عربية

«بس !»

الحمد لله... عام ١٩٨٤ قلت فيه نسبة ضحايا الحرب اللبنانية.

تقول الاحصائيات ان عدد ضحايا العنف والاغتيالات والتفجيرات في لبنان تناقص بنسبة ١٥٠٠ قتيل عن عام ١٩٨٣، فأصبح عدد قتلى العام ١٩٨٤، ٢٢٠٠ فقط!

وقالت التقارير ان ٩١٠ اشخاص ـ فقط ـ قتلوا في بيروت!

وقالت ايضا ان ٥٥٧ شخصا ـ فقط ـ قتلوا في لبنان لأسباب غير سياسية!

ودلت الاحصائيات على ان ١٦٠٤ اشخاص ـ فقط ـ من ضحايا العنف السياسي في لبنان قتلوا خلال العام الماضي.

المفارقة المؤلمة ان الغارات «الاسرائيلية» وهنا دعونا نشدد على كلمة اسرائيلية قتلت ١٤٠ شهيدا لبنانيا ـ فقط ـ!

يا للهول!

الحالة الوحيدة التي تفوقنا فيها على اسرائيل في عدد القتلى، هي اننا قتلنا بيدنا وبرصاصنا اكثر مما قتلت اسرائيل.

ان قراءة هذه الارقام هي عملية مؤلمة، لكنها الحقيقة المرة التي نرجو ان تضاف الى مقررات المدارس في العالم العربي، لتقول لكل طفل عربي ان عربا قتلوا اخوانا لهم في الوطن، اكثر مما فعل «العدو».

هذا لا يعني، ابدا، ان اسرائيل افضل، ولكن يعني اننا في عشقنا للدم والقتل والتدمير لدينا براعة عجيبة في اظهار هذه القدرات ضد بعضنا البعض وليس ضد اسرائيل.

لماذا نشعلها حربا اهلية، ثم ندعو للسلام حينما تكون الحرب ضد اسرائيل؟

عماد الدين أديب

بيروت : تنفيذ المرحلة الأولى من انتشار الجيش على الطريق الساحلي

قوى الأمن تزيل السواتر الترابية وتصل إلى عمق اقليم الخروب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

بدات امس وحدات من قوى الامن الداخلي بتنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الامنية الخاصة بالطريق الساحلي بين بيروت وجسر نهر الاولي القريب من مدينة صيدا الجنوبية على ان يتم اعتبارا من صباح يوم الاثنين المقبل استكمال التنفيذ من خلال نشر لواءين من الجيش بعد انسحاب المسلحين وازالة الدشم والعوائق، وذلك في وقت استمر فيه اهالي المخطوفين بقطع جميع المعابر التي توصل بين المنطقتين الغربية والشرقية احتجاجا على عدم حسم هذه القضية، مع تسجيل استمرار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، من جهتها بتنفيذ عملياتها العسكرية ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، في اماكن متفرقة من الجنوب المحتل.

فبعد اخذ ورد طويلين وتعديل الخطة الامنية اكثر من خمس مرات، بدات عند ساعات الصباح الاولى من يوم امس وحدات من قوى الامن الداخلي (قدر عددها بنحو ٢٠٠ عنصر) بعمليات ازالة الدشم المسلحة والعوائق من وسط الطريق الساحلي الممتد على طول اربعين كيلومترا بين بيروت ومدينة صيدا اضافة الى الانتشار في عمق منطقة اقليم الخروب ومرفأ مدينة الجية، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء وحسب الخطة التي توصل المجلس العسكري للجيش مع اللجنة الامنية الرباعية الى وضعها اخيرا بموافقة جميع الفرقاء وخاصة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط.

وحسب المعلومات الاولية التي وردت امس من بيروت فان القوة الامنية عمدت الى اجراء استطلاع عام لمجمل المنطقة المذكورة وتوصلت الى تنفيذ مهمتها الاساسية القاضية بازالة الساتر الترابي الكبير الذي وضع عند بلدة السعديات منذ شهر فبراير (شباط) الماضي في نفس الوقت الذي كانت مجموعات المسلحين التابعين للحزب التقدمي من جهة وحزب الكتائب من جهة ثانية تنسحب من مواقعها القتالية.

تجميع الاسلحة

ويفترض حسب الخطة الموضوعة ان يتم اليوم تجميع الاسلحة الثقيلة في اماكن محددة وازالة الالغام وسحب المسلحين الى خارج المنطقة على ان يتم خلال اليومين المقبلين فتح مرفأ الجية امام حركة النقل المدنية بعد ان كان سابقا الوسيلة الوحيدة لتنقل قوات حزب الكتائب بين المنطقة الشرقية ومنطقة اقليم الخروب.

واذا ما استكملت هذه الخطوات بنجاح، فان وحدات تابعة للجيش اللبناني ستبدأ صباح يوم الاثنين الانتشار على طول الطريق لتنهي بذلك الاشتباكات المسلحة في منطقة تعتبر في هذه المرحلة، الاكثر خطورة، ولتستعد بالتالي لتغطية اية منطقة قد يخليها الجيش الاسرائيلي بصورة مفاجئة وخاصة في مدينة صيدا وضواحيها.

طريق بيروت ـ دمشق

وقال مصدر واسع الاطلاع في بيروت ان الخطوة التالية ستكون اعادة فتح طريق بيروت ـ دمشق الدولي وانهاء الاشتباكات المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) الماضي في منطقة عاليه وجوارها بين الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني ثم انتشار هذا الجيش على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

ويرأى بعض الدبلوماسيين العاملين في دمشق فان هذه الخطوات التي اتفق على تنفيذها في القمة الثنائية التي عقدت في الاسبوع الماضي بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ستكون التطور الاكثر حسما باتجاه انهاء الازمة اللبنانية بعد تحقيق الوفاق بين مختلف الجماعات اللبنانية المتناحرة.

ويقول هؤلاء ان الانطباع السائد في دمشق هو ان سوريا اصبحت قادرة بالفعل على تمكين الحكومة اللبنانية من ترسيخ اقدامها والتقدم نحو السلم النهائي بالتوازن مع صمودها في المحادثات العسكرية الجارية في بلدة الناقورة مع اسرائيل لتأمين الوصول الى ترتيبات امنية محددة تسمح بسحب جيش الاحتلال من كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

محادثات الناقورة

وفي هذا الاطار، يذكر ان معاون الامين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسية جان كلود ايميه اجرى امس محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين بهدف تأكيد موعد استئناف المفاوضات المحدد يوم الاثنين المقبل بعد توقفها بمناسبة الاعياد.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية ان ايميه اطلع المسؤولين اللبنانيين ايضا على نية بريان اوركهارت الأمين العام المساعد للأمم المتحدة القيام بجولة على عدد من دول المنطقة في منتصف الشهر الجاري.

اغلاق المعابر

من جهة اخرى واصل امس ذوو المخطوفين والمفقودين سد المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية في اطول تحرك تصعيدي لهم جوبه في البداية باهمال رسمي وتحول اهتماما بعدما دخل يومه السابع على التوالي وشل نسبيا الحركة الاقتصادية.

ومع استئناف اللجنة الرسمية لتقصي الحقائق حول اوضاع المخطوفين والتي يرأسها اللواء هشام قريطم اعمالها واصل اهالي المخطوفين والمعتقلين والمحتجزين سد ستة معابر تربط بين شطري بيروت الغربي والشرقي هي المرفأ جادة فؤاد شهاب، السوديكو والمتحف في غرب بيروت والطيونة ومارمخايل في الضاحية الجنوبية.

وتابعت مئات من النسوة افتراش طرق هذه المعابر تحت وابل من مطر غزير لم يمنعهن عن مواصلة التحرك التصعيدي الهادف الى الكشف عن مصير نحو ٢٥٠٠ شخص اختفوا في مناطق مختلفة من شرق بيروت ابتداء من العام ١٩٧٥.

ولوحظت امس ظاهرة جديدة حيث حملت النسوة مظلات واقية للمطر وجلبن بعض المقاعد للجلوس عليها لان الامطار الغزيرة ادت الى تجمع برك من المياه الموحلة في وسط الطرقات.

وكان مجلس الوزراء قد قرر امس الاول استئناف اعمال لجنة تقصي اوضاع المخطوفين مع تشكيل لجنة اضافية تمثل الميليشيات والفعاليات وذوي المخطوفين لاجراء كشف شامل على كل الاماكن التي يتردد عن وجود محتجزين فيها وبطريق المباغتة.

وتردد ان مجلس الوزراء قد اقر مبدأ التعويض المادي على اهالي المخطوفين بعد انتهاء اللجان من استقصاءاتها مع اقرار مبدأ تشديد العقوبات على جرائم الخطف واحتجاز الاشخاص.

على الصعيد الامني، عثرت الاجهزة الامنية قبل ظهر امس على عبوة ناسفة تتألف من ثلاثة اصابع من مادة الديناميت الشديدة الانفجار كانت موضوعة على المقعد الخلفي لسيارة سياحية تحمل لوحة المانية، وقال مصدر امني ان بعض عناصر اللواء السادس في الجيش اللبناني اشتبه بالسيارة التي كانت تقف بمحاذاة ثكنة مدرسة القتال غير البعيدة عن مطار بيروت المدني. ولدى تفتيشها عثر على العبوة المذكورة التي عمل خبير عسكري على تفكيكها.

وكانت الاجهزة الامنية قد عثرت عند الصباح على عبوة ناسفة قرب المصرف اللبناني ـ الفرنسي في منطقة اليونسكو غربي بيروت وتمكن الخبير العسكري من تفكيكها قبل انفجارها بخمس دقائق فقط.

عمليات المقاومة

وفي الجنوب، قال مراسلو الصحف ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالأسلحة الرشاشة صباح امس اثناء مرورها بالقرب من مخيم البص على المدخل الشمالي لمدينة صور، حيث اصيب احد الجنود ودمرت آلية مجنزرة.

وذكر هؤلاء ان القوات الاسرائيلية عمدت على الفور على محاصرة المنطقة وقامت بعمليات دهم وتمشيط مما ادى الى اصابة اثنين من المدنيين العزل.

وكانت دورية اسرائيلية اخرى قد تعرضت الليلة قبل الماضية لهجوم مماثل لدى مرورها على المدخل الشرقي لمدينة النبطية، دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي لحقت بها.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بالهجومين وذكر ان جنديا من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قتل واصيب جنديا اخر من جراء هجوم بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية حصل امس على موقعهما القريب من بلدة برج رحال في قضاء صور.

وذكر امس في بيروت ان الحكومة اللبنانية طلبت من الصليب الاحمر الدولي المساعدة في اطلاق سراح معتقلي انصار الذين يعانون الامرين من سوء المعاملة على ايدي السلطات العسكرية الصهيونية.

الوزير اللبناني نبيه بري استخدم سيارته المصفحة ضد الرصاص الليلة قبل الماضية للنفاذ من معبر جاليري سمعان في بيروت.. في طريقه من اجتماع الحكومة في قصر بعبدا ببيروت الشرقية الى مقر اقامته في بيروت الغربية. وكانت المعابر بين قطاعي العاصمة مغلقة لليوم السادس على التوالي بسبب اعتصام اهالي المخطوفين.

وزير الداخلية المصري :

تحقيق الأمن بالدول العربية ضرورة تفرضها تطورات العصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني الذي ابلغه رسالة شفوية من الملك حسين عاهل الاردن.

وصرح اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري عقب المقابلة التي حضرها بان الحديث دار حول كيفية تحقيق الامن العربي الذي يمثل ضرورة يفرضها العصر بعد ان تطورت وسائل الاتصال وتشابكت المواقف والمصالح وانه لم تعد هناك دولة عربية واحدة تستطيع ان تنظر الى امنها الداخلي بمعزل عما تمر به المنطقة العربية من متغيرات وصراعات.

واكد وزير الداخلية المصري ان مصر على استعداد لدعم التعاون العربي في مختلف المجالات وخاصة في قطاع الشرطة والامن وصولا الى الصيغة المناسبة للعمل العربي الموحد الذي يخدم قضايا الامن.

كما اكد ادانة مصر للارهاب بفكره الشاذ واسلوبه الدموي. وقال ان مصر ترحب بكل عمل عربي مشترك يواجه الارهاب ويحد من تأثيراته السلبية على الوجه الحضاري للامة العربية.

واعرب وزير الداخلية الاردني عن رغبته الاكيدة في التعاون بين مصر والاردن لتحقيق الامن العربي باعتبار ان الامن في الدول العربية واحد ومشترك.

وعن سؤال حول ما تردد من اتهام سوريا بأنها وراء عملية اغتيال فهد القواسمة في عمان في الاسبوع الماضي قال وزير الداخلية الاردني في تصريحاته عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له بان ما تردد من الاتهام لسوريا لا يعدو ان يكون اخبارا صحفية لا ترقى للمستوى الرسمي.

وقال ان سلطات الامن الاردنية تواصل تحقيقاتها حاليا مع عدد من الاشخاص حول هذا الموضوع. الا انه لا نستطيع تحديد هوية هؤلاء الاشخاص والقول بانهم يتبعون جهة او اخرى او المنظمة التابعين لها خاصة وان التحقيق لازال مستمرا.

وكان السيد سليمان عرار قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام.

وزير الخارجية الايطالية في الاردن اليوم

استطلاع موقف الاردن من آفاق الحل في الشرق الاوسط

روما ـ كونا : يبدأ وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي اليوم زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين بناء على دعوة رسمية من نظيره الاردني السيد طاهر المصري.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية من مصدر موثوق ان القيادة الايطالية الحالية خاصة رئاسة الوزراء والسيد بيتينو كراكسي رئيس الحكومة شخصيا يعلقان اهمية كبرى على هذه الزيارة التي تقررت فجأة وباتصالات دبلوماسية عاجلة بين البلدين بعد ان انتظرت ايطاليا لعدة اشهر زيارة متوقعة لوزير الخارجية الاردنية.

ويأتي اهتمام القيادة الايطالية بهذه الزيارة كونها زيارة سياسية صرفة كما قال المصدر وليست في نطاق التبادل الدبلوماسي الاعتيادي بين الجانبين.

وترغب القيادة الايطالية معرفة وجهة نظر الحكومة الاردنية رسميا من آفاق الحل في منطقة الشرق الاوسط ومدى العلاقات الراهنة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن واتفاق او اختلاف الجانبين على عدد من الجوانب الحساسة للصراع العربي الصهيوني وتصور القيادة السياسية الاردنية لجملة المقترحات المطروحة حاليا على بساط البحث الدولي بشأن الشرق الاوسط والاقتراحات التي تدور خلف الكواليس العالمية والاقليمية في المنطقة بهذا الشأن.

وتكتسب الزيارة اهمية اخرى كونها تأتي بعد سلسلة الاجتماعات العربية التي عقدها ثنائي السياسة الايطالية كراكسي واندريوتي في كل من القاهرة والرياض والجزائر وتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي وبعد زيارة سبادوليني الاخيرة الى قادة الكيان الصهيوني والتي اتضح بعدها من جراء التأييد الاعمى الذي قدمه سبادوليني لاسرائيل ان لايطاليا اكثر من سياسة خارجية واكثر من ناطق باسمها يعبر عن مصالحها امام الدول الاجنبية.

واكد المصدر الايطالي من جهة اخرى ان اندريوتي لا يحمل اي اقتراح متكامل او وساطة ما بل تصورات عامة خرجت بها ايطاليا بعد الاجتماعات الدولية المشار اليها سابقا وعلى ضوء الاتصالات الدائمة مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية الحليفة.

ويجنح اندريوتي في هذه الزيارة الى تشجيع اي فعل اردني ـ فلسطيني مشترك لحل الازمة ولكن لم يعرف بعد على اي اساس راهن او مستقبلي وضمن اية مردودات سواء لصالح الحقوق الفلسطينية او لمستقبل السلام في المنطقة.

وكان رئيس الوزراء الايطالي قد اعلن مرارا وتكرارا انه يؤيد مبادرة فلسطينية ـ اردنية مشتركة لحل ازمة الشرق الاوسط دون تعمق في الموضوع، ومن المنتظر ايضا ان يطرح اندريوتي امام المسؤولين الاردنيين وجهة نظر ايطاليا واوروبا التي تتراس دورتها الحالية ايطاليا بشأن اقتراح عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف والذي طرحته موسكو ووافق عليه الاردن ومنظمة التحرير وعدة اطراف عربية اخرى.

وتوقع المصدر ايضا ان يوضح اندريوتي للمسؤولين الاردنيين حقيقة موقف كراكسي من اجتماعه بالسيد عرفات في تونس وصحة ما قيل على انه كتب لبيريز اخيرا عن خيبة امله من مقترحات منظمة التحرير الفلسطينية وبرامجها السياسية.

بادرة انسانية للسجناء الفلسطينيين بمعتقلات العدو

عمان ـ كونا : قام السجناء والمعتقلون الفلسطينيون في سجون العدو الاسرائيلي ببادرة انسانية امس تجاه متضرري الجفاف في افريقيا.

فرغم اجراءات التعذيب والارهاب الوحشية التي يواجهها هؤلاء السجناء من قبل سلطات الاحتلال، فقد قاموا بحملة تبرعات جمعوا خلالها اربعة ملايين شيكل (وهي العملة الاسرائيلية) لصالح الجائعين في اثيوبيا.

وقد شكل السجناء لجنة منهم لمواصلة جمع التبرعات.

٢١٦١ شخصاً قتلوا في لبنان خلال عام ١٩٨٤

بيروت ـ أ. ف. ب : تبين في احصائية نشرت امس ببيروت ان ٢١٦١ شخصا قتلوا خلال عام ١٩٨٤ نتيجة لاستمرار الحرب.

وقالت صحيفة «لوريان لوجور» اللبنانية الناطقة باللغة الفرنسية انه بالرغم من هذا الرقم المرتفع فانه يبدو اخف وطأة عن عام ١٩٨٣ حيث لقي ٣٦٢٥ شخصا مصرعهم.

ويوجد بين ضحايا عام ١٩٨٤ الماضي تسعة فرنسيين من بينهم ستة عسكريين، وستة امريكيين من بينهم اثنان لقوا مصرعهم خلال الهجوم على السفارة الامريكية في الضاحية الشرقية لبيروت في سبتمبر (ايلول) الماضي.

واضافت الصحيفة ان الغارات الجوية الاسرائيلية اسفرت عن مقتل ١٤٠ شخصا، كما لقي ١٢٠ شخصا مصرعهم في الجنوب اللبناني وفي سهل البقاع بواسطة الجيش الاسرائيلي وما يسمى بجيش الجنوب اللبناني العميل لاسرائيل.

اسرائيل تبني المزيد من المستوطنات حول مدينة نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تواصل سلطات العدو الاسرائيلي تنفيذ مؤامرتها ضد الاراضي العربية المحتلة ببناء المزيد من المستوطنات ومصادرة الاراضي المملوكة وهدم المنازل.

فقد افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان هذه السلطات باشرت باتخاذ الاجراءات المتعلقة بانشاء سلسلة من المستوطنات لتطويق مدينة نابلس المحتلة في اطار خطة تقضي بانشاء مستوطنات جديدة بهدف ضمان السيطرة على مدينة نابلس العربية.

كما قامت بهدم عدة منازل في بلدة تقوع في قضاء بيت لحم وفي بيت ساحور بحجة ان هذه البيوت اقيمت دون ترخيص رغم مرور عشرات السنين على انشائها.

انفجار في مبنى تشغله وكالات أنباء وإذاعات ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

انفجرت بعد ظهر امس عبوة ناسفة في مبنى تشغل احدى طبقاته وكالة الصحافة الفرنسية ويقع في منطقة الصنائع القريبة من شارع الحمراء في بيروت الغربية.

وقالت مصادر الشرطة ان العبوة التي قدر الخبير العسكري وزنها بنحو كيلوجرام واحد من المواد الشديدة الانفجار، وضعت على مدخل شقة خالية في الطابق الرابع من المبنى الذي يضم ايضا مكاتب لشركة التلفزيون الفرنسية (القناة الاولى) وراديو فرنسا والمعهد الثقافي الايطالي اضافة الى مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية، وتسبب انفجارها باضرار مادية طفيفة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وعمدت قوى الامن الداخلي التي هرعت الى مكان الحادث الى اقفال الطرق المؤدية الى المنطقة وقامت بعمليات تفتيش عامة خاصة وان مبنى الاذاعة اللبنانية الرسمية ووزارة السياحة لا يبعد سوى امتار قليلة عن المبنى الذي وقع فيه الانفجار.

تبرعات كويتية الى ١٠٠ يتيم في طرابلس والشمال اللبناني

طرابلس ـ كونا : وزعت في طرابلس بشمال لبنان اخيرا الدفعة الاولى التي تبرع بها المحسنون في الكويت عن طريق «بيت الزكاة ومشروع كافل اليتيم» الى ٣٥ يتيما ويتيمة في طرابلس والشمال اللبناني.

وقد جرى احتفال بهذه المناسبة في مقر الرابطة النسائية الاسلامية بطرابلس حضرته رئيسات الجمعيات النسائية الخيرية واولياء الايتام.

وكان المحسنون الكويتيون قد اعلنوا تعهدهم في العام الماضي بكفالة مائة يتيم من خلال الرابطة النسائية، وستصل بقية الدفعات لمن لم يتسلموا في هذه الدفعة مستحقاتهم في اقرب وقت.

وتبلغ قيمة المنحة لكل يتيم ١٦٥٠ ليرة لبنانية عن اشهر اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي.

ودعت السيدة منى حداد يكن رئيسة الرابطة النسائية الاسلامية في كلمة القتها في الاحتفال الجميع الى الاسهام في مشروع كفالة الايتام انطلاقا من الاحاديث النبوية الشريفة التي تحض على كفالة اليتيم وتحذر من اهماله.

وخصت بالتقدير في كلمتها جميع العاملين في مشروع كافل اليتيم وبيت الزكاة الكويتي ومديريهما لاسهامهما في دعم مبرة الايتام في طرابلس.

العلاقات السعودية التونسية

تونس ـ واس : اجتمع وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي امس مع سفير المملكة العربية السعودية لدى تونس عباس فائق غزاوي، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاخوية بين السعودية وتونس ونتائج وتطورات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد اخيرا في صنعاء.

الشيخ زايد في زيارة خاصة لباكستان

ابوظبي ـ ق.ن.ا : وصل الى كراتشي امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة خاصة لباكستان تستغرق عدة ايام.

ويرافق الشيخ زايد، الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم ام القيوين والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات.

بدء الاعداد لدورة مجلس وزراء العدل العرب

بغداد ـ كونا : وصل الى بغداد امس الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب السيد محمد الشدادي ضمن جولة له في عدد من اقطار الخليج العربي وذلك لاجراء مشاورات مع وزراء العدل العرب للاعداد للدورة الثالثة لمجلس وزراء العدل المقرر ان تنعقد في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل.

محادثات فلسطينية تشيكية في براج

براج ـ ا.ف.ب : يجري السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات الآن مع المسؤولين التشيكيين حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وكان السيد عباس قد وصل الى براج يوم الاربعاء الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام يواصل خلالها رحلته الى موسكو للغرض ذاته.

وعلم ان المسؤول الفلسطيني سيطلع القادة التشيكيين والسوفييات على القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني وخطة التحرك الفلسطيني في هذه المرحلة.

اجتماع مسؤول بريطاني مع مدير مكتب منظمة التحرير بلندن

لندن ـ واس : اجتمع مدير شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية امس مع مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن فيصل عويضة. وتم خلال الاجتماع بحث القضايا المتعلقة بالمشكلة الفلسطينية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

مصرع مدير المخدرات في رأس الخيمة بحادث مروري في القاهرة

رأس الخيمة ـ كونا : وصلت الى القاهرة لجنة مشكلة من شرطة راس الخيمة للاطلاع على تفاصيل مصرع مدير فرع المخدرات بالامارة في القاهرة في حادث مروري، والذي وصل جثمانه امس الى رأس الخيمة.

وكان النقيب سلطان عبد الله ابراهيم (٣٠ عاما) قد لقي مصرعه عندما صدمته سيارة وهو يحاول اجتياز احد الشوارع الرئيسية في القاهرة عائدا الى منزله من كلية الشرطة حيث كان يتلقى دورة تدريبية هناك في البحث الجنائي.

اطلاع الدول العربية على الموقف في القرن الافريقي

مقديشو ـ ق.ن.ا : اجتمع الفريق محمد علي سمنتر النائب الاول للرئيس الصومالي امس مع سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية للدول العربية في مقديشو.

وذكر هنا ان المسؤول الصومالي اطلع السفراء العرب خلال الاجتماع على اخر تطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي والموقف العسكري الراهن على الحدود الصومالية الاثيوبية.. كما شرح نتائج الاعتداءات الاثيوبية الاخيرة على الصومال وطلب منهم ابلاغ دولهم بذلك.

ويذكر ان اثيوبيا شنت خلال الاسبوعين الماضيين هجمات جوية وبرية على الصومال.

وزير خارجية تركيا يزور الكويت والبحرين

انقرة ـ ر : قال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية امس ان وزير خارجية تركيا سيتوجه الى الكويت اليوم ويتابع سفره جوا الى البحرين يوم الاحد لاجراء محادثات حول التعاون الثنائي والقضايا الاقليمية.

وقال الناطق ان قيمة الصادرات التركية الى الكويت ومعظمها من الماشية ومواد البناء والاثاث وصلت الى ٧٩ مليون دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٤ ووصلت قيمة الواردات ومعظمها من غاز البترول المسيل الى ٩٧ مليون دولار.

مساعدات كويتية جديدة للمنكوبين في افريقيا

الكويت ـ كونا : قال امس مصدر مسؤول في «لجنة الاغاثة الكويتية» ان اللجنة تعتزم ارسال دفعة جديدة من التبرعات العينية لمساعدة منكوبي الجفاف بالقارة الافريقية عن طريق البحر.

واضاف المصدر ان هذه التبرعات العينية تشمل مواد غذائية كالارز والسكر والذرة والدقيق والدهن والحليب الجاف والمعلبات وكذلك البطانيات والخيام والاقمشة الجديدة.

وذكر بان شحن هذه الدفعة سيتم ابتداء من يوم الاحد المقبل واهاب بالمواطنين الكويتيين مد يد العون لاخوانهم المنكوبين بالقارة الافريقية.

تحسن الاحوال الجوية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انخفضت امس نسبة هطول الامطار في مختلف المناطق التونسية بعد ان كانت السيول التي حدثت خلال الاسبوع الماضي قد تسببت باقفال الكثير من الطرقات وشل الحركة في عدد من المرافق العامة والخاصة على السواء.

وذكرت دوائر الرصد الجوي ان الاحوال الجوية لازالت على شيء من التقلب نتيجة استمرار موجة الهواء القطبي القادمة من اوروبا.

الاجتماع الوزاري العربي ـ الافريقي

تونس ـ واس : تلقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي رسالة من الامين العام بالنيابة لمنظمة الوحدة الافريقية بيتر اونو تتعلق بالاعداد للاجتماع الوزاري العربي الافريقي الثاني الذي سيعقد في طرابلس بالجماهيرية الليبية في شهر ابريل القادم.

وقام بتسليم الرسالة مندوب منظمة الوحدة الافريقية لدى الجامعة مامادو كانتي اثناء اجتماعه مع الامين العام للجامعة العربية امس.

العالم العربي في سطور

رسالة لأمير قطر من ضيوف

● الدوحة ـ تسلم امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتعلق بمسائل زيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

رئيس المالديف يعود الى بلاده

● ابوظبي ـ عاد الى بلاده امس رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم بعد ان توقف لليلة واحدة في ابوظبي بعد زيارة قام بها للمملكة العربية السعودية.

كرايسكي في دبي

● دبي ـ وصل الى دبي الليلة قبل الماضية المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في زيارة تستمر اسبوعا ووصفت بانها خاصة.

المجلس الوطني في دولة الامارات

● ابوظبي ـ يعقد المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا له يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة السياسة الامنية ومشروع الرد على خطاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كان القاه في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس. ويعقد المجلس الوطني الاستشاري في امارة ابوظبي جلسة مماثلة يوم الاحد المقبل.

ضبط مخالفين لقوانين الهجرة بدبي

● ابوظبي ـ ضبطت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل في دبي الليلة قبل الماضية ٢٦ مخالف لقوانين العمل والهجرة بينهم ٦ دخلوا بطريقة غير مشروعة و٢٠ لا يعملون عند كفلائهم.

العلاقات بين ليبيا والنيجر

● طرابلس ـ تسلم امس علي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية لمكتب الاتصالات الخارجية الليبي رسالة من وزير خارجية النيجر حول سبل دعم التعاون بين البلدين.

تحليل اخباري :

مصر... والمؤتمر الاسلامي في صنعاء واحتمالات عودة العلاقات مع العواصم العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لاول مرة منذ حوالي خمسة اعوام ونصف عام تشارك مصر في اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية (الخامس عشر) الذي انعقد بصنعاء في الفترة ما بين ١٨ و٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي . وقد ابدت الدوائر الرسمية هنا في القاهرة ارتياحها لنتائج هذا المؤتمر ووصفتها بانها نتائج طيبة ، رغم ما تضمنه البيان الختامي للمؤتمر من ادانة لاتفاقات كامب ديفيد ، كما وصفت المؤتمر بانه حقق اهدافه وسادته روح الاعتدال والتفاهم بشأن مختلف القضايا المطروحة .

وكانت القمة الاسلامية الرابعة بالدار البيضاء في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ قد قررت اعادة عضوية مصر التي تم تعليقها على اثر توقيع الرئيس المصري الراحل انور السادات على معاهدة السلام مع اسرائيل . ويعتبر المؤتمر الاسلامي هو التجمع الرئيسي للدول الاسلامية في عالم اليوم . وهو يمثل سواء على مستوى وزراء الخارجية او الملوك والرؤساء النشاط الرئيسي لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تقرر انشاؤها في القمة الاسلامية الاولى بالرباط (٢٢ ـ ٢٥ سبتمبر ـ ايلول ـ ١٩٦٩) كرد فعل لجريمة احراق اسرائيل للمسجد الاقصى : اولى القبلتين وثالث الحرمين ، وتم اقرار ميثاق هذه المنظمة في المؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول الاسلامية بجدة من ٢٩ فبراير (شباط) الى ٤ مارس (آذار) ١٩٧٢ ووقعت ٣٠ دولة اسلامية على هذا الميثاق الذي فتح باب العضوية لكل دولة اسلامية ترغب في الانضمام . وعلى مدى ١٢ عاما مضت انضمت ١٤ دولة اخرى الى المؤتمر الاسلامي .

صعود .. وهبوط

وقامت مصر بدور بارز في انشاء وتدعيم نشاط منظمة المؤتمر الاسلامي وتولى ممثلها السابق في المنظمة (حسن التهامي) رئاسة المؤتمر عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ وظل دورها في صعود لعدة سنوات . فشاركت بدور فعال في قمتي الرباط ولاهور وفي تسعة مؤتمرات لوزراء الخارجية كان اخرها مؤتمر دكار في ابريل (نيسان) ١٩٧٨ . لكن بعد خمسة اشهر على هذا المؤتمر تم توقيع اتفاقات كامب ديفيد ، فانعقد مؤتمر طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية بدكار ايضا في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٨ الذي بدأت خلاله قصة تعليق عضوية مصر في المؤتمر الاسلامي وبرز فيه اتجاهان : احدهما يسعى الى طرد مصر من المؤتمر في الحال ، والثاني يفضل عدم الاسراع بهذه الخطوة قبل توجيه تحذير واضح الى حكومة السادات . وتغلب الاتجاه الاخير الذي انعكس في القرار الخاص بفلسطين الذي تضمن تحذيرا من اي حل ثنائي او تجاهل لقضية فلسطين ، فنصت الفقرة الخامسة من هذا القرار على ان (قضية فلسطين هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط واي تجاهل لهذه الحقيقة لا يخدم قضية السلام في المنطقة كما ان المحاولات التي تقودها الولايات المتحدة باعتماد الحلول الثنائية للقفز على جوهر القضية لن تؤدي الى اي حل عادل ولهذا يدينها المؤتمر ويدعو الى مقاومتها بكل الوسائل كما يدين كل السياسات والممارسات التي تشكل مساسا بقرارات مؤتمرات الدول الاسلامية أو خروجا عليها) .

لكن الرئيس السادات لم يستجب لهذا التحذير ومضى في طريقه لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٧٩ وبعد ايام انعقد المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالرباط في ٨ مايو (أيار) ١٩٧٩ تحت شعار (مؤتمر القدس وفلسطين) .

وكان مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب ببغداد في ٣١ مارس (آذار) ١٩٧٩ قد قرر تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية ونقل مقرها من القاهرة على ان تعمل الدول العربية من اجل تعليق عضوية مصر في عدد من المنظمات منها منظمة المؤتمر الاسلامي وبالفعل قدمت الدول العربية مذكرة في الجلسة التحضيرية لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي العاشر تطالب ببحث تعليق عضوية مصر كاقتراح عربي جماعي . وازاء ذلك طلبت الامانة العامة للمؤتمر عدم ارسال وفد مصري تجنبا لمجابهة متوقعة مع بعض الوفود العربية وصدر قرار تعليق عضوية مصر في ٨ مايو (آيار) ١٩٧٩ .

العودة المصرية

المعروف ان تعليق العضوية لا يعني خروج مصر من المؤتمر الاسلامي نهائيا لكنه اجراء مؤقت الى حين تغير الظروف المؤدية اليه . وأدى ذلك الى غياب مصر عن اربعة مؤتمرات لوزراء الخارجية وعن قمتين اسلاميتين بالطائف في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ وبالرباط في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ .

لكن التطور في موقف مصر تجاه اسرائيل والقضية الفلسطينية والتجميد الفعلي لاتفاقات كامب ديفيد بعد تولي الرئيس مبارك الحكم في خريف ١٩٨١ دفع العديد من الدول الاسلامية لاعادة النظر في موضوع تعليق عضوية مصر في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية الرابع عشر في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ لكن الجدل الرئيسي حول هذا الموضوع كان في القمة الاسلامية الرابعة بالدار البيضاء في الشهر التالي (يناير ـ كانون الثاني ـ ١٩٨٤) التي اصدرت قرار الغاء تعليق عضوية مصر .

وبذلك اصبح المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بصنعاء وهو اول مؤتمر تشارك فيه مصر بعد اعادة عضويتها وتمكن الوفد المصري من تجاوز المشكلة التي اثارتها وفود بعض الدول العربية وايران التي عادت للمشاركة في المؤتمر بعد ان قاطعته حوالي اربع سنوات حول حضور مصر اجتماعات المؤتمر فقد حسم المؤتمر هذه القضية مؤكدا ان قرار قمة الدار البيضاء بشأن اعادة عضوية مصر هو قرار نهائي ، وحرص د. عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر ورئيس وفدها الى المؤتمر على اتخاذ موقف متشدد تجاه اسرائيل وادانة كل ممارساتها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ويرى معظم المراقبين ان عودة مصر للمشاركة في اعمال المؤتمر الاسلامي كانت من ابرز ما تضمنه المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية وكان المؤتمر مناسبة لايضاح الموقف المصري الجديد من كامب ديفيد لاول مرة امام مؤتمر اسلامي ويتلخص هذا الموقف في ان اتفاقات كامب ديفيد ليست الا محاولة مصرية لتحريك القضية الفلسطينية وان التفسيرات المصرية لهذه الاتفاقات تتعارض كلية مع التفسيرات الاسرائيلية .

ويرى بعض المراقبين هنا في القاهرة ان اهتمام مصر البالغ بهذا المؤتمر يرتبط بتصورها الجديد لدور اكثر فعالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في القضايا الدولية ويربط بعض المراقبين هذا التصور بما يتردد عن تأثر حركة عدم الانحياز برحيل ابرز زعمائها الحاليين انديرا غاندي التي لعبت الدور الاكبر في الحفاظ على درجة ما من وحدة الحركة في ظل الانقسامات الحادة التي تمزق صفوفها فالمؤكد ان الروابط التي تربط دول المؤتمر الاسلامي (٤٤ دولة) ببعضها اقوى من تلك التي تربط بين دول عدم الانحياز (حوالي مائة دولة) التي تضم دولا منحازة بالفعل الى المعسكرين الشرقي والغربي على حد سواء مما يلقي ظلالا كثيفة على مستقبل الحركة كلها .

ومن ناحية اخرى تعتبر عودة مصر للمؤتمر الاسلامي خطوة مهمة على طريق عودتها العربية فالمعروف ان مصر استطاعت ان تحافظ على عضويتها في حركة عدم الانحياز وفي منظمة الوحدة الافريقية عندما كان التيار العربي الغالب ضد حكومة الرئيس الراحل انور السادات لكنها خسرت دورها الاسلامي ومن قبله العربي .

وبهذه العودة للمؤتمر الاسلامي والتطورات التي طرأت على العلاقات المصرية العربية خلال العامين الماضيين غدا من المتوقع ان تكون العودة الاسلامية عاملا مساعدا على عودة مصر للعرب وتأمل الدوائر المصرية الرسمية ان تعود العلاقات بين القاهرة وبعض العواصم العربية الاخرى ، بعد عمان .



الالمان «الخضر» في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في بون امس .

وفد حزب «الخضر» الالماني الغربي يفضح ممارسات اسرائيل بالاراضي المحتلة

بون ـ وكالات الانباء : يبحث حزب «الخضر» امكانية دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة المانيا الغربية . وذكرت اوساط الوفد النيابي الذي قام اخيرا برئاسة النائب يورغين رينتس بجولة زار خلالها لبنان وسوريا والاردن والاراضي المحتلة ان رد السيد عرفات كان ايجابيا على سؤال عما اذا كان له اهتمام بمثل هذه الزيارة .

وعقد ثلاثة من اعضاء الوفد هم السيدة غابي غوتفالد والسيدة بريغيتا هاينريش ويورغين رينتس مؤتمرا صحفيا امس استعرضوا فيه اهم انطباعاتهم عن الجولة وخاصة في الجنوب اللبناني المحتل .

وطالب رينتس حكومة بون بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا كممثل للشعب الفلسطيني وبتأييد فكرة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وزيادة المساعدات المقدمة الى اللاجئين الفلسطينيين والى مشاريع اعادة الاعمار في لبنان .

وقال ان المانيا الغربية تقدم لوكالة غوث اللاجئين سبعة ملايين مارك فقط بينما تتبرع دول اخرى اضعف اقتصاديا كالنرويج بمبالغ اكبر .

واكد رينتس على التزام المانيا الغربية بمساعدة الفلسطينيين لانهم «من ضحايا النازية ايضا» .

واضاف النائب الاتحادي من حزب الخضر بان الوضع في لبنان قلق بصورة عامة ويجب دعم مشاريع اعادة الاعمار لتشجيع الاهالي على العودة الى منازلهم والكف عن التدمير .

بلقنة لبنان

وقالت السيدة بريغيتا هاينريش ان هناك «مؤامرة لبلقنة لبنان» . واستعرضت اقوال الذين تحدثوا اليهم في مخيمي صبرا وشاتيلا عن المذابح المنكرة التي ارتكبها الكتائبيون ، واتهمت الحكومة الاسرائيلية بالمشاركة في المذبحة بدليل ان المفقودين الذين يتراوح عددهم بين الف والف وخمسمائة ولا يؤمل في ان يعثر لهم على اي اثر كانوا قد نقلوا في سيارات شحن اسرائيلية .

وتحدثت السيدة هاينريش عن الجنوب اللبناني وممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات خنق الاقتصاد في تلك المنطقة ، وذكرت على سبيل المثال بيارات برتقال كثيرة محيطة بالقواعد العسكرية حرم اصحابها من دخولها بالاضافة الى اجتثاث بعض البيارات ايضا «لاسباب امنية» .

وأشارت الى هجوم وحشي شنه ستة آلاف جندي على سبع قرى لبنانية وتدميرها والتنكيل باهاليها العزل قبل وصول الوفد ببضعة ايام وكيف ان نساء احدى هذه القرى فررن عندما زارها الوفد على سيارة عسكرية تابعة للقوات الدولية ظنا منهن ان زبانية المخابرات الاسرائيلية عادوا لاستئناف اعمالهم البربرية . ونددت ايضا بعمليات القمع والارهاب وعدم التردد حتى عن اعتقال الجرحى واقتيادهم من غرفة العمليات الجراحية وقتلهم والقاء جثثهم على قارعة الطريق .

واتهمت السيدة غوتفالد سلطات الاحتلال الاسرائيلية بارتكاب «الارهاب النفساني المدبر» لقمع المقاومة دون اقامة وزن للمواثيق الدولية وحقوق الانسان .

ابشع الوان التعذيب

وقالت عضوة مجلس النواب الالماني الغربي من حزب الخضر ان المعتقلين يتعرضون لابشع الوان التعذيب ، وعرضت في المؤتمر الصحفي الكيس الذي يستخدم في «ابسط عمليات التعذيب لتقنيع الرأس وصب الماء عليه الى ان يصل الشخص الخاضع للتعذيب الى حد الاختناق .

واستنتجت من اقوال الاهالي وممثليهم ان الشباب من سن السادسة عشرة الى العشرين هم الهدف الرئيسي لعمليات البطش التعسفية .

وحسب وجهة نظرها فان اجراءات جيش الاحتلال الاسرائيلي كتهجير الاهالي وتغيير البنية الاجتماعية لا تشير الى انسحاب اسرائيلي في القريب .

وردا على سؤال عن رأي حزب «الخضر» في الاعتراف باسرائيل قال رينتس انه لا يعرف اي اسرائيل هي المعنية وأين حدودها . واضاف انه طرح هذه القضية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ولم يتلق ردا مقنعا واضحا على سؤاله .

وصرح بان المهم في الامر هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة .

وكان وفد من حزب «الخضر» مؤلف من عضوي مجلس النواب الاتحادي السيدة غابي غوتفالد ويورغين رينتس وعضو البرلمان الاوروبي السيدة بريغيتا هاينريش وعضو مجلس قيادة الحزب البرخت شمايسنر قد قاموا بجولة استطلاعية من الثامن عشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي حتى التاسع والعشرين منه زاروا خلالها كلا من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين واجتمعوا الى عدد من المسؤولين الحكوميين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وممثلي مختلف التنظيمات السياسية الاسرائيلية .

مبارك يناقش نتائج وتوصيات مؤتمر «مصر عام ٢٠٠٠»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس اعضاء وفد جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج الذين شاركوا في اعمال مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ الذي بدأ اعماله يوم الخميس الماضي بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ، وحضر المقابلة السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج والدكتور محمود محفوظ رئيس الجمعية ووزير الصحة الاسبق والسيد صلاح جلال نقيب الصحفيين وامين عام المؤتمر والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات .

وصرح الدكتور محفوظ عقب المقابلة بان الرئيس مبارك استعرض مع اعضاء المؤتمر نتائج المؤتمر وتوصياته في دورته السادسة التي بدأت يوم الخميس الماضي والتي ناقشت موضوع التنمية والبيئة والتنمية الصناعية .

وأضاف الدكتور محفوظ ان الرئيس مبارك استعرض كذلك ما تناوله المؤتمر في مجال الانشطة الخاصة بالتعليم وسلوكيات الحفاظ على البيئة والتوصيات الخاصة باستخدامات الطاقة النووية في مصر حيث انها ضرورة واجبة . واشار الى انه تم خلال المقابلة ايضا استعراض نشاط جمعية اصدقاء العلميين المصريين في الخارج والروابط التابعة لها خاصة الانشطة التي تمت على مدى العامين الماضيين .

وقال الدكتور محفوظ ان رابطة اصدقاء العلميين المصريين بالولايات المتحدة الامريكية ستتبرع بمبلغ من المال لدعم مشروع تجديد مكتبة الاسكندرية ، واوضح ان المؤتمر سيبحث خلال اجتماعاته القادمة في عام ١٩٨٦ موضوع المشكلة الاقتصادية .

وصرح الدكتور محمد الوكيل رئيس رابطة المصريين العاملين في الولايات المتحدة وكندا باننا شرحنا للرئيس مبارك وضع رابطة العلميين المصريين في الولايات المتحدة الامريكية وانشطتها ومجالات التعاون بين هؤلاء العلماء وعلماء مصر في الداخل بما يضمن استمراره .

وحول الجدل الدائر حاليا بخصوص استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء في مصر ذكر ان الطاقة النووية انظف كثيرا من اي طاقة اخرى ولا بد من دخول مصر عصر الطاقة النووية والتقليل من استخدام البترول والفحم في توليد الطاقة .

وقال الدكتور محمد الوكيل ان اي مشروع هندسي كبير او صغير له سلبيات بجانب النواحي المفيدة له والمهم تقدير الايجابيات مقارنة بالسلبيات .

١٠ مشاريع لصندوق التضامن الخيري الكويتي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس صندوق التضامن الاجتماعي الخيري بدولة الكويت عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك امس بانه شرح للرئيس مبارك المشروعات المستقبلية لصندوق التضامن الخيري وعرض خطة الأعمال المنتظرة التي سيسهم فيها الصندوق في مناطق مختلفة بمصر . وقال اننا تطرقنا في الحديث الى بعض الأمور الرياضية وبعض الأمور التي تهم مصالح الشباب الرياضي في عالمنا العربي .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول تصور الشيخ فهد الأحمد لأمكانية مساهمة الرياضة في تنمية العلاقات بين الشعوب العربية ،

قال ان الرياضة العربية في جميع المجالات لا يوجد فيها اي نوع من التباعد او اي نوع من الانجرار وراء القرارات السياسية ولكن القرارات الرياضية باستقلاليتها اثبتت ان الشباب العربي في كل الاقطار العربية متكاتف ومتضامن ويعمل في بوتقة واحدة في الداخل والخارج .

وعلق الشيخ فهد الاحمد على فوز فريقي الزمالك والأهلي ببطولتي افريقيا في كرة القدم .. فقال ان هذا مكسب للرياضة العربية في كل الاقطار العربية وهو دعم للحكرة الرياضية العربية وذلك بعد ان وجدنا ان قمة الكرة الاسيوية اصبحت في دول الخليج كما ان قمة الكرة الافريقية اصبحت في مصر .. وبالطبع فذلك نجاح ودعم للحركة الرياضية عندما تتسلم قمة الكرة في القارتين دول عربية .

واضاف قائلا انني متأكد ايضا ان فوز المملكة العربية السعودية ببطولة اسيا وهو ايضا انتصار للشباب الرياضي العربي .

وعن مشاريع صندوق التضامن الخيري القادمة بمصر قال : لدينا عشرة مشاريع جديدة في مصر ، وهي عبارة عن مجمعات تشمل مسجدا ودارا لتحفيظ القرآن الكريم بالاضافة الى فصول دراسية مهنية للسيدات والشباب هذا الى جانب صالات للأفراح والمناسبات .

وعقب انتهاء مقابلة الرئيس مبارك للوفد الكويتي افتتح الشيخ فهد الاحمد اول مشروع لصندوق التضامن الخيري وهو عبارة عن مشاريع لاسكان الطالبات المغتربات في جامعة القاهرة .

ومن ناحية اخرى قال الشيخ فهد الأحمد انه يتطلع الى ان يكون العام الجديد عام التحول وعام اللقاء والمحبة والتعاون بين الشباب العربي وان يستطيع الشباب في كل مكان من الوطن العربي تجاوز العراقيل التي تسببت فيها الانقسامات السياسية .

مصطفى أمين

ارحب بالافراج عن البابا شنوده . وقد طالبنا بذلك منذ اليوم الاول لاعتقاله ، وكررنا المطالبة بذلك عدة مرات . وكان يتصل بنا الاقباط المصريون من انحاء امريكا واوروبا واستراليا فكنا نؤكد لهم انه سيخرج من معتقله ويعود الى مزاولة اعماله ، وقبل اعتقاله كان بعض الاقباط يعارضونه ، وعندما اعتقل وطرد من منصبه اصبح معارضوه اشد مؤيديه . ومما يجب ان نسجله انه في اليوم الذي تم الافراج فيه عن الاستاذ عمر التلمساني زعيم الاخوان المسلمين صرح بانه يطالب بالافراج عن البابا شنوده ، وكرر عدة مرات المطالبة باطلاق سراحه . فلم تكن المسألة مسألة قبطي ومسلم ، وانما كانت مسألة حرية او لا حرية .

ولقد وقفنا بجانب بطريرك الاقباط ونحن مسلمون متمسكون بعقيدتنا ، ولكننا في الوقت نفسه نؤمن بالحرية . ونرى ان قوة مصر الحقيقية هي في الوحدة الوطنية . ولا يمكن ان ننسى هذه الوحدة في ثورة ١٩١٩ . ولا يمكن ان ننسى ماذا جرته الحرب الاهلية على لبنان ، فقد انهزم المسيحيون فيها والمسلمون على حد سواء وانتصرت اسرائيل ! وكان كل منهم يتصور انه بهذه الحرب سوف يسيطر على لبنان ، فلم يسيطر منهم احد ، وانما سيطرت اسرائيل ، واحتلت بلادهم ، وألقت بهم في السجون والمعتقلات ، ويتمت اطفالهم وثكلت نساءهم ، وخربت بيوتهم ، وهدمت مدنهم . وتحول اجمل بلد في الشرق الاوسط الى اطلال تحكمها عصابات وتنعق فيها الغربان !

وسوف تستمر الوحدة الوطنية في مصر ما استمرت المياه تجري في نيلنا . وسوف يبقى من اهم صفات هذا الشعب تسامحه واحترامه للاديان . وسوف نرفض دائما الطائفية والتعصب ، وسوف نقاوم كل من يحاول ان يشعل النار في هذا البلد الجميل الذي استطاع بفضل وحدته ان يصمد للغزاة والطغاة والمستبدين ، وأن يتحمل المحن والازمات .

التسامح هو الحضارة والتعصب هو الجاهلية . وقد رأينا ما يحدث في ايرلندا عندما انقسم البروتستانت والكاثوليك ، ورأينا ما حدث في الهند عندما تصارع الهندوس مع السيخ .

انني فرحت بالافراج عن بطريرك الاقباط ، لانني اشعر انه افراج عن الحرية . هذه خطوة طيبة في طريق عودة مصر الى الحياة العادية غير الاستثنائية ..

الباز يجتمع بمسؤول فلسطيني بالقاهرة

أمير قطر يستقبل أبو أياد ويجدد دعمه لمنظمة التحرير

الدوحة ـ القاهرة ـ موسكو ـ وكالات الانباء : استقبل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، حيث جرى استعراض لآخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية . وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ خليفة اشاد خلال المقابلة بالثورة الفلسطينية ونضالها المستمر خلال العشرين عاما الاخيرة ، وجدد دعمه المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وحضر المقابلة السيد ياسين الشريف مدير مكتب منظمة التحرير بالدوحة .

من ناحية ثانية اجتماع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية الليلة قبل الماضية مع السيد سعيد كمال مساعد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون السياسية ، وجرى خلال الاجتماع بحث التنسيق المصري الفلسطيني لمواجهة تطورات المرحلة المقبلة والتنسيق المشترك بين كل من مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية المعنية للتوصل الى قاعدة صلبة من التضامن العربي المشترك .

وذكر ان المسؤول الفلسطيني قد نقل رسالة خاصة الى الدكتور الباز من القيادة الفلسطينية تتضمن التفاصيل الكاملة لعملية اغتيال فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي في عمان .

وقد جاء هذا اللقاء بين الجانبين في اطار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بضرورة عودة مصر لاستعادة مكانتها في المجموعة العربية وفي ضوء التحركات العربية التي تستهدف عقد القمة العربية للخروج من حالة الجمود .

وفي تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم يوم السادس من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السوفيات ـ ويتألف الوفد الفلسطيني من عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) ومحمد عباس (ابو العباس) .

واضافت «وفا» ان المباحثات ستتناول آخر تطورات القضية الفلسطينية ونتائج اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان والاوضاع في الارض المحتلة في ظل تصاعد الارهاب الصهيوني المنظم ضد المواطنين الفلسطينيين هناك وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وفد من عدن الى الاتحاد السوفياتي

عدن ـ ق.ن.أ : غادر عدن امس السيد عبد القادر باجمال وزير الصناعة في اليمن الديمقراطية متوجها الى الاتحاد السوفياتي على رأس وفد يمثل وزارات التخطيط والصناعة والزراعة وهيئة النفط والمعادن ومصرف اليمن .

دعوة ولي عهد أبوظبي لزيارة المغرب

ابوظبي ـ ق. ن. أ : تسلم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وقال السيد عبد العزيز المشكوري سفير المغرب لدى الامارات بعد تسليمه الرسالة لولي عهد ابوظبي امس انها تتضمن دعوته لزيارة المغرب .

المستشفيات الاسرائيلية تتوقف عن العمل خلال ايام

عمان ـ ق.ن.أ : افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة امس ان المستشفيات الاسرائيلية ستتوقف عن تقديم خدماتها العلاجية في غضون الايام القليلة القادمة بسبب الازمة المالية الحادة التي تعاني منها والناجمة عن تفاقم الوضع الاقتصادي في الكيان الاسرائيلي .

وذكرت الانباء ان مردخاي جور وزير الصحة الاسرائيلية قد حث شيمون بيريز على التدخل شخصيا في موضوع الازمة التي تعاني منها المستشفيات والمؤسسات الصحية فيما قال مردخاي شاني مدير مستشفى تل هاشومير بتل ابيب انه في ضوء الضائقة المالية التي يعاني منها المستشفى شأنه في ذلك شأن كل المستشفيات فانه يحتمل ان يضطر المرضى اعتبارا من الاسبوع القادم الى جلب طعامهم من منازلهم مشيرا الى ان جميع احتياطات الطوارىء من الادوية في المستشفى قد نفدت .

من جهة اخرى قالت هذه الانباء ان عدد العاطلين عن العمل في الكيان الاسرائيلي بلغ ١٠٠ الف شخص في نهاية العام ١٩٨٤ اي ما يوازي ٧ بالمئة من الايدي العاملة .

د. مصطفى السعيد يعلن الاجراءات الاقتصادية الجديدة بمصر:

منع المستوردين من التعامل بالدولار وقصره على البنوك لا قيود على ودائع النقد الأجنبي ولأصحابها حرية استغلالها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت مصر رسميا امس تعويم عملتها الرئيسية الجنيه المصري امام العملات الاخرى مقومة بالدولار. وقررت الحكومة المصرية عدم السماح للمستوردين سواء كانوا شركات او افرادا بالتعامل مع الدولار بيعا وشراء. واقتصرت هذه المهمة على البنوك المصرية العامة والاستثمارية والخاصة على ان يعفى من ذلك المصريون العاملون بالخارج والحجاج.

واعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ان كل الحسابات الفردية وغيرها بالنقد الاجنبي في المصارف المصرية اصبحت حسابات حرة بدون اي شروط او قيود من الدولة على اصحابها.

واضاف وزير الاقتصاد المصري في مؤتمر صحفي عقده امس بالقاهرة ان اللجنة المشكلة في البنك المركزي المصري لتحديد سعر التعامل بالدولار بيعا وشراء سوف تعقد اول اجتماعاتها يوم السبت لاعلان السعر اليومي الذي تمت الترتيبات اللازمة لابلاغه لكل بنوك وصيارفة العالم في الساعة نفسها ليتم التعامل على اساسه ثم توالي اللجنة اجتماعاتها يوميا.

وقال الوزير ان الحكومة المصرية تهدف من تطوير سوق الصرف للعملات الاجنبية لتطويع النقد الاجنبي لخدمة اهداف الخطة الخمسية للتنمية واولوياتها ولتضع الجهاز المصرفي امام مسؤولياته في توفير النقد الاجنبي اللازم لتنفيذ الخطة وللوفاء باحتياجات القطاع الخاص والعام من الاستيراد.

وقال وزير الاقتصاد المصري ان سياسة حكومته ترتكز على اسس ثلاثة في المجال الاقتصادي وهي اشراف البنك المركزي على كل البنوك العاملة في مصر وضرورة انضباط هذا الجهاز في كيفية منح الائتمان للافراد والشركات وضوابط هذا الائتمان وحجمه وتوزيعه على القطاعات المختلفة الصناعية والزراعية والتجارية. وان هذا الانضباط بدأ يتحقق تحت رقابة البنك المركزي بالفعل فيما عدا حالات فردية.

ملامح جديدة لسوق الصرف

وقال وزير الاقتصاد المصري: انه تم السماح لكل البنوك المعتمدة في مصر بتجميع النقد الاجنبي محليا (داخل مصر) على ان تستخدم الحصيلة في تدبير احتياجات القطاع الخاص اساسا ويسمح لها بشراء النقد الاجنبي من الخارج خاصة مراكز تجمع المصريين العاملين بالخارج على ان توضع الحصيلة تحت تصرف البنك المركزي الذي يقوم باعادة توزيع هذه الحصيلة وفقا لاهداف السياسة الاقتصادية ولتحقيق اهداف الموازنة.

تأكيد اشراف البنك المركزي

ويتم تحديد سعر مرن قابل للتغيير يوميا بمعرفة لجنة روعي في تشكيلها ان تؤكد سلطة واشراف البنك المركزي وتشارك فيها بنوك القطاع العام والخاص ومسؤولون من وزارة الاقتصاد على النحو التالي: نائب محافظ البنك المركزي رئيسا وعضوية وكيل وزارة الاقتصاد للموازنة ووكيل الوزارة لشؤون النقد الاجنبي ومدير عام الرقابة على النقد الاجنبي في البنك المركزي الى جانب ٤ ممثلين عن البنوك التجارية الاربعة في مصر (الاهلي ـ القاهرة ـ مصر ـ الاسكندرية) و٤ ممثلين من البنوك المعتمدة الخاصة ـ الاستثمارية ـ المشتركة.

وتحدد اللجنة من بين مهام عملها كيفية اتصال البنوك في مصر بمصادر النقد الاجنبي في الخارج وقواعد التعامل مع الصيارفة العرب المرخص لهم في دولهم ويصبح لكل البنوك الاتصال بهم.

مازالت السوق الحرة قائمة

واوضح وزير الاقتصاد المصري ان الاجراءات الجديدة استهدفت القضاء على الوسطاء والسماسرة وعلى قدر نجاح البنوك في تجميع النقد اللاجنبي اللازم للاستيراد يتوقف حجم السوق الحرة التي لم يعد التعامل فيها مفتوحا بل مقصورا على بعض احتياجات المصريين المسافرين للخارج وبعض احتياجات المنطقة الحرة ببورسعيد وبعض احتياجات الشركات الاستثمارية وهذه بالتحديد هي مصادر الطلب على النقد الاجنبي والتي مازالت خارج البنوك والتي نأمل ان يتوفر نقد اجنبي كاف لدى البنوك لنصل الى هذه المطالب.

٨ مليارات دولار لدى البنوك المصرية

وتوقع وزير الاقتصاد المصري نجاح البنوك المصرية في تلبية الطلبات على النقد الاجنبي اللازم للاستيراد لسببين الاول ان هناك حاليا نقد اجنبي متداول في السوق يغطي حاجة الاستيراد فعلا. وثانيا ان البنوك العاملة في مصر لديها ودائع بالنقد الاجنبي حتى اول سبتمبر (ايلول) الماضي تصل الى ٨ مليارات دولار.

الحد من الاستيراد

وقال انه لكي تنجح خطة الحكومة في ضبط سوق صرف النقد الاجنبي فان التاجر والمستورد لم يعودا ملزمين ولا مطالبين بتدبير النقد الاجنبي بل بدفع قيمة وارداته بالجنيه المصري للبنك الذي يقوم بتحويل الاستيراد بالعملة الاجنبية المطلوبة بالسعر المعلن من البنك المركزي والى جانب ذلك اتخذت الحكومة مجموعة من الاجراءات بعمل قوائم ترشيد للسلع المستوردة لامكان سيطرة الدولة على حجم الواردات وتنويعها واهميتها فيما عدا مواد البناء (حديد ـ اخشاب ـ اسمنت .. الخ) والمواد الخام والمعدات والآلات اللازمة للتصنيع فقد تم اخراجها من قوائم السلع المرشدة ويتم استيراد هذين البندين مباشرة من المستورد والبنك بدون العرض على اللجان وتلتزم البنوك باعطاء الاولوية لها.

كذلك تم تخفيض التأمين النقدي على عمليات الاستيراد بمقدار النصف ليصبح ١٥٪ بدلا من ٢٥٪ على المجموعة السلعية الاولى و٢٠٪ بدلا من ٤٠٪ للمجموعة الثانية و٤٠٪ بدلا من ٧٥٪ للمجموعة الثالثة و٥٠٪ بدلا من ١٠٠٪ للمجموعة السلعية الرابعة وتدفع قيمة التأمين بالجنيه المصري تخفيفا على المستوردين.

منع استخدام الحسابات الحرة في الاستيراد

وللحد من طلبات المستوردين والتجار على الدولار من خارج البنوك تقرر منع استخدام الحسابات الحرة في تمويل الاستيراد حتى لو كان التاجر يملك ملايين الدولارات فلا يجوز له تمويل وارداته منها بل عليه الدفع بالجنيه المصري للبنوك مهما كان حسابه بالنقد الاجنبي وفي الوقت نفسه له حرية التصرف في ودائعه بالنقد الاجنبي لكل الاغراض الاخرى.

حيازة النقد الاجنبي .. حرة

وتقرر كذلك تحرير النقد الاجنبي في البنوك تأكيدا للثقة في الاقتصاد المصري وتشجيعا للمواطنين لايداع ممتلكاتهم منه لدى البنوك بدلا من حيازتها ولذلك تم الغاء التفرقة بين النقد المعلوم المصدر والمجهول المصدر عند الايداع في البنوك وفي كلتا الحالتين يتم الايداع في حسابات حرة تتمتع بكل التسهيلات. واعلن وزير الاقتصاد انه لم يعد هناك حاجة للدولة لتحديد استخدامات النقد ولا حاجة لالزام صاحبه باية قيود.

حرية اكبر للمصدرين

وقرر وزير الاقتصاد استمرار احقية المصدرين في تجنيب حصيلتهم من النقد الاجنبي والتصرف فيها وتقرر ان تقوم الدولة بشراء نسبة الـ ٥٠٪ من حصيلة صادرات الموالح، البصل، الثوم، البطاطس، الفول السوداني بسعر الشراء المعلن من البنك المركزي واعطى وزير الاقتصاد المصدرين المصريين حق استخدام مواردهم من النقد الاجنبي لاستيراد مستلزمات الانتاج والمعدات والآلات اللازمة لهم. كما اعلن انه ستتم معاملة النقد الاجنبي المتحصل من السياحة وفقا للاسعار المعلنة من البنك المركزي يوميا الى جانب الابقاء على مبلغ الـ ١٥٠ دولارا السابق تحديدها حيث سيتم شراؤها من السياح الاجانب بسعر ٨٣ قرشا للدولار.

٤ اسعار للدولار رغم التنظيم الجديد

واعترف وزير الاقتصاد في اجابته عن اسئلة الصحفيين بان الاسعار المتعددة للدولار ستبقى في مصر فهناك ٨٣ قرشا للدولار ليتم على اساسه مجموعة من العمليات التي يصدر بها قرار من وزير الاقتصاد وسعر مجمع البنك المركزي (الحسابي) سيظل قائما كما هو بدون تغيير لتصب فيه حصيلة قناة السويس وهو نفس سعر البترول والقطن والارز ويتم استخدام هذه الحصيلة للاستخدامات الاساسية. والسعر المرن الجديد الذي يحدد يوميا والسعر الرابع هو سعر التعامل في السوق الحرة والتي ضاقت جدا بعد الاجراءات الجديدة ويقتصر دورها على احتياجات تجار بورسعيد وشركات الاستثمار وحاجات المصريين المسافرين للخارج.

وقال وزير الاقتصاد المصري ان الاجراءات الجديدة هي حصيلة دراسات ومناقشات عميقة لخبراء الاقتصاد المصريين ورؤساء ومديري البنوك وتم التعرف على فكر مختلف المستويات من الجهاز المصرفي والحكومة والحزب الوطني الحاكم في مصر.

لافتات وضعت مؤخرا على الحدود بين سويسرا والمانيا توضح ضرورة قيام السيارات الاجنبية الداخلة الى سويسرا بدفع رسوم مقدارها ٣٠ فرنكا سويسريا (١٢ دولارا امريكا) مقابل استخدام الطرق السريعة. وهو النظام الذي بدأ تطبيقه منذ اول يناير (كانون الثاني) الحالي.

الأسواق المالية

موجة ارتفاع الدولار مستمرة لليوم الثاني تدهور الاسترليني وخسارة كبيرة للذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استمرت موجة الارتفاع الجديدة للدولار لليوم الثاني على التوالي مقابل معظم العملات الرئيسية. وتعرضت اسعار الذهب لانخفاض شديد حيث سقط سعر الأونصة خلف معدل ٣٠٠ دولار للمرة الاولى منذ عامين ونصف. وفي الوقت نفسه تراجعت اسعار الجنيه الاسترليني الى ما دون سعر اقفال امس الاول، وانحدرت قيمة المارك الألماني والفرنك السويسري الى ادنى مستوى خلال اكثر من عشر سنوات.

وقد عزز من قوة الدولار في الاسواق ارتفاع طفيف في اسعار الفائدة الفيدرالية الامريكية، وتوقعات الاقتصاديين بان ترتفع اسعار الفائدة في العام الحالي عن المستويات التي تقف عندها حاليا لكبح الطلب على النقود مع اتساع نطاق الانتعاش الاقتصادي.

اتجاه الاسعار

ويرى بعض المصرفيين ان الاتجاه الحالي لاسعار الدولار يأخذ نفس اتجاه العام الماضي، حيث افتتح الدولار المعاملات بقوة، مرتفعا مقابل بقية العملات. ولكنهم توقعوا ان يأخذ الدولار في التراجع بعد ذلك، ايضا مثلما حدث بعد موجة الارتفاع الاولى للدولار في العام الماضي.

ضغوط على الاسترليني

ويتعرض الجنيه الاسترليني حاليا لضغوط متزايدة من جانب الدولار والعملات الأخرى. وكان الاسترليني امس الاول قد سجل خلال المعاملات قيمة منخفضة قياسية حيث بلغ ١,١٣٨٥ دولار ولكنه ما لبث ان انتعش ليصل عند الاقفال الى ١,١٤٨٥ دولار. وخلال معاملات امس عاد الاسترليني لينخفض ثانية الى ١,١٤٣٨٥ دولار في ظل معاملات مضطربة، وعدم ثقة في قدرة الاسترليني على الصمود امام الضغوط.

تدخل بنك المانيا

اما في فرانكفورت فقد قفز الدولار الى اعلى المعدلات مقابل المارك الالماني منذ ١١ سنة ونصف ليسجل قيمة بلغت ٣,١٧٥٥ مارك اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣,١٧٢٢ مارك. ولكن سرعان ما ادى تدخل البنك المركزي الى تراجع الدولار الى ٣,١٦٦٢ مارك.

كذلك سجل الدولار ارتفاعا مقابل العملات السويسرية والايطالية حيث سجل في زيوريخ اعلى مستوى له منذ عام ١٩٧٥ بواقع ٢,٦٢٦٠ فرنك سويسري وسجل في ميلانو ١٩٤٩,٢٥ ليرة ايطالية.

عملات اخرى تتقدم

ولكن اداء الدولار اهتز مقابل الفرنك الفرنسي والجيلدر الهولندي والين الياباني. حيث تراجع في باريس الى ٩,٧١٦٥ فرنك فرنسي اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٩,٧١٧٥ فرنك. وسجل في امستردام ٣,٥٨١٥ جيلدر هولندي اقل من سعر اقفال امس الاول (٣,٥٨٢٥).

وانخفض الدولار مقابل الين الياباني في سوق لندن (حيث مازال سوق طوكيو مغلقة بمناسبة العطلات) الى ٢٥١,٧٥ ين اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٥١,٩٢ ين.

٥ دولارات انخفاض لاسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرض الذهب لانخفاض حاد في الاسعار، حيث هبط سعر الاونصة الى اقل من ٣٠٠ دولار لأول مرة منذ عامين ونصف في سوق لندن وسجل خلال ساعات المعاملات الأولى ٢٩٩,٦٠ دولار. واستمر السعر في لندن يتأرجح خلال المعاملات حول معدل ٣٠٠ دولار للاونصة وسجل ما يتراوح بين ٣٠٠,٥ الى ٣٠١,٥ دولار منخفضا بحوالي ٥ دولارات عن سعر اقفال امس الاول.

اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية حيث بدأت المعاملات للمرة الاولى هذا العام، فقد بلغ سعر الذهب ٣٠٠,٧ دولار للاونصة منخفضا عما كان عليه عن اقفال عام ١٩٨٤ بحوالي ٨ دولارات.

وبلغ سعر الذهب في سوق هونج كونج عند الاقفال امس ٣٠٤,٨٣ دولار للاونصة.

انخفاض كبير للفضة

واتجهت اسعار الفضة للانخفاض ايضا حيث سقط سعر الاونصة خلف حاجز ٦ دولارات وسجل في سوق لندن ٥,٩٧ دولار للاونصة وهو اقل سعر للفضة منذ ٨ يوليو (تموز) عام ١٩٨٢ حيث سجل السعر يومها ٥,٩٤٥ دولار.

لجنة فروق الأسعار في اوبك تجتمع يوم ١٨ يناير

ابوظبي ـ ر: قال مسؤولون في وزارة البترول في الامارات العربية المتحدة امس ان لجنة تابعة لاوبك ستجتمع في ١٨ يناير (كانون الثاني) لمعالجة مسألة فروق اسعار خامات النفط المختلفة.

وستراجع اللجنة المكونة من سبعة اعضاء والتي يرأسها احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي اتفاقا مؤقتا توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في اجتماع لجميع اعضائها الثلاثة عشر لتعديل اسعار بعض خامات النفط.

وقالت المصادر ان الاجتماع سيعقد على الأرجح في جنيف او فيينا.

خبراء سعوديون لاعداد قانون التأمينات الاجتماعية بالامارات

ابوظبي ـ كونا: قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة خلفان الرومي في تصريحات له امس ان الوزارة طلبت الاستعانة بخبراء في مجال التأمينات الاجتماعية من المملكة العربية السعودية والبحرين لاعداد مشروع قانون مؤسسة التأمينات الاجتماعية بدولة الامارات.

واشار الى خبرات البلدين وقال ان لكل منهما تجربة متميزة في مجال التأمينات الاجتماعية «وهو ما سنستفيد منه قبل وضع مشروع قانون مؤسسة التأمينات الاجتماعية في صورته النهائية». وذكر انه سيتم البحث بين المسؤولين في الوزارة هنا والخبراء السعوديين والبحرينيين حول الفئات التي تشملها التأمينات وعما اذا كانت تقتصر على المواطنين ام تمتد لتشمل كل العاملين بالقطاع الخاص بالدولة وكذلك كيفية تسديد الاشتراكات والطرق التنظيمية والادارية الخاصة بالمؤسسة.

ادنى مستوى للتضخم في اوروبا منذ ١٩٧٣

بروكسل ـ أ. ف. ب: اعلن امس في بروكسل مكتب احصاء التابع للسوق الاوروبية المشتركة ان اسعار السلع الاستهلاكية في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ارتفعت بنسبة ٦,٥٪ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ بالمقارنة الى شهر نوفمبر عام ١٩٨٣ وهو ادنى مستوى للتضخم منذ عام ١٩٧٣.

ويتوقع المكتب عدم تغيير هذه النسبة في احصاءات شهر ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٤ لان الزيادات في الاسعار محدودة بصفة عامة خلال شهر ديسمبر.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فليبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	—	—
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	[illegible]
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٨٠٠	٣٥٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٨٥	٤١٦٠
اونصه ذهب	١١٢٢	١١١٥
(كيلو) الفضه	٨٢٥	٧٥٠
الاونصه	٣١	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

١,٩ مليار ريال موازنة سلطنة عمان في العام الجديد

مسقط العمانية: بلغت الموازنة الجديدة لسلطنة عمان للعام الحالي ١٩٨٥ والتي اعتمدها السلطان قابوس بن سعيد مليارا و٩١٨ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٥٣ مليون ريال عماني عن موازنة العام الماضي.

وتضمنت الموازنة الجديدة زيادة في الموارد بحيث تصل الى مليار و٧١٩ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٥٨ مليون ريال عن موارد السلطنة في العام الماضي. ويتوقع ان تحقق ايرادات النفط هذا العام مليارا و٢٩٢ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٩٢ مليون ريال عن الايرادات النفطية في العام الماضي.

ونتيجة لارتفاع جملة الموارد في موازنة العام الحالي فقد انخفض العجز في الموازنة بمقدار ٥ ملايين ريال بحيث وصل الى ١٩٩ مليون ريال هذا العام بينما كان العجز في العام الماضي ٢٠٤ ملايين ريال.

وسجلت الايرادات غير النفطية ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت ٢١٢ مليون ريال بينما كانت ١٧٠ مليون ريال عماني في العام الماضي.

مباحثات مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية

الجولة الثانية تبحث تسويق البتروكيماويات الخليجية في اوروبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من السر سيد احمد:
من المتوقع ان تستأنف الجولة الثانية من المباحثات بين مجموعتي دول مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة هذا الشهر في احدى دول مجلس التعاون. وسوف يقود الوفد الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون والدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، بينما سيقود الوفد الاوروبي المستر جوفيف لوف نائب المفوض العام للشؤون الخارجية لدى المجموعة.

وكانت الجولة الاولى من المباحثات بين المجموعتين قد عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في البحرين، وقد وصفت المباحثات وقتها بأنها استكشافية. ويتوقع ان تغطي المباحثات مجالات الاستثمار، ونقل التكنولوجيا وتسويق المنتجات البتروكيماوية الخليجية في الاسواق الاوروبية.

طبيعة العلاقة بين المجموعتين

وعندما زار جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية، والذي تولت بلده رئاسة المجموعة الاوروبية في مطلع هذا الشهر المملكة العربية السعودية في سبتمبر (ايلول) الماضي صرح لـ «الشرق الاوسط» بأنه يأمل ان تقوم علاقة بين المجموعتين مثل العلاقة التي تحكم دول السوق الاوروبية بالمجموعة الآسيوية. وقد طلبت (الشرق الاوسط) من الدكتور عبد الله القويز ان يعلق على ذلك فأجاب بقوله: (ان الفرق الاساسي بيننا وبين اي مجموعة اقليمية اخرى اننا لا نسعى الى اخذ معونات، وعليه فنحن نأمل في تعويض ذلك).

ومعروف ان دول السوق الاوروبية تقوم بتقديم معونات الى الدول التي تتعامل معها. وقد قامت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتجديد اتفاقيتها للمرة الثالثة مع مجموعة الدول الافريقية، الكاريبية والباسيفيكية، وهي الاتفاقية التي تعرف باسم (اتفاقية لومي). وخلال فترة هذه الاتفاقية التي تستغرق خمس سنوات ستقوم دول المجموعة بتقديم معونات تبلغ ٦,٢٩ بلايين دولار الى هذه الدول.

فتح الاسواق للبتروكيماويات

ويتوقع المراقبون في الرياض ان تطالب دول الخليج بأن تعوض عن ذلك بفتح المجال بصورة اكبر امام صادراتها من البتروكيماويات وتسهيل اجراءات نقل التكنولوجيا. وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قامت في العام الماضي بفرض رسوم جمركية عالية على الميثانول السعودي والميلامين الكويتي بدعوى ان هاتين الدولتين قد استنفدتا حصتيهما المعفية من الرسوم.

تعليمات جديدة من وزارة الأشغال السعودية للمقاولين

الرياض ـ واس: دعت وزارة الاشغال العامة والاسكان السعودية المقاولين الى وجوب ان تكون جميع المعلومات المقدمة لأغراض التصنيف موثوقة ونظامية سواء كانت للتقييم المالي او المهني او الاداري. جاء ذلك في تنبيه اصدرته الوزارة بهذا الشأن فيما يلي نصه:

«لاحظت وزارة الأشغال العامة والاسكان ان بعض المقاولين يقدمون عند طلب تصنيفهم او تعديل هذا التصنيف معلومات غير موثقة من مراجعها او معلومات مغلوطة او تنطوي في بعض الأحيان على مخالفات نظامية لذلك تبلغ الوزارة جميع اصحاب الشأن بوجوب ان تكون جميع المعلومات المقدمة لأغراض التصنيف موثقة ونظامية سواء اكانت للتقييم المالي او المهني او الفني او الاداري ولن يعتد بأي دليل او وثيقة او عقد او بيان مهما كان نوعه او اية معلومات اخرى ما لم تكن موثقة من مرجعها ونظامية. وكل مخالفة نظامية تعرض مرتكبها للمسؤولية. وان وكالة الوزارة لشؤون تصنيف المقاولين ستقوم بعد ذلك بابلاغ لجنة النظر في بلاغات الغش والتحايل والتلاعب وقرارات سحب العمل لاتخاذ اللازم حول اية مخالفة او ابلاغ مصلحة الزكاة والدخل بكل بيان مالي متضارب مع بيان اخر وستزود ديوان المراقبة العامة بصورة عن ذلك البلاغ في كل حالة. والوزارة اذ تأمل من جميع ذوي الشأن التقيد بالنظام فانها لا تألوا جهدا في تسهيل اجراءاتهم».

نظام جديد للعاملين في سوريا

دمشق ـ ق.ن.أ: اعلن امس في دمشق عن اصدار نظام جديد للعاملين بالحكومة ومؤسسات القطاع العام في سوريا يتم بمقتضاه توحيد كافة الانظمة المعمول بها حاليا في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وجاء في مرسوم اصدره الرئيس السوري حافظ الأسد بهذا الشأن انه تقرر زيادة المرتبات لكبار الموظفين والعاملين السوريين وكذلك زيادة العلاوات والترقيات وقيمة التعويضات وطبيعة العمل وبدلات الانتقال والمهمات لكافة العاملين في الحكومة وشركات القطاع العام السورية.

كما نص المرسوم على زيادات جديدة في طبيعة العمل للصحفيين والاطباء والمهندسين.

ويعطي النظام الجديد للعاملين بسوريا ـ والذي تقرر ان يبدأ تطبيقه بعد عام من صدوره ـ ميزات اخرى للعاملين منها زيادة الاجازات والحوافز.

ولم يعلن بعد عن نسب الزيادة في المرتبات والبدلات التي نص عليها النظام الجديد.

ويذكر انه يطبق حاليا بسوريا اكثر من ١٦٠ نظاما للعاملين في الدولة وشركات القطاع العام. وكان قد بدأ اعداد هذا النظام منذ عام ١٩٧٥.

الاقتصاد في سطور

وفد تجاري باكستاني يزور السعودية

● الدمام ـ يصل الى المنطقة الشرقية اليوم وفد تجاري باكستاني يمثل عددا من رجال الاعمال المتخصصين في مجال المنتجات الباكستانية. ويقوم الوفد الذي يرأسه مستشار الرئيس الباكستاني لتنمية التجارة الخارجية خلال زيارته للمنطقة التي تستغرق يومين باجراء عدد من اللقاءات والاجتماعات بالمسؤولين في الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية ورجال الاعمال والتجارب بالمنطقة الشرقية لتدارس وبحث عدد من المواضيع المتعلقة بدعم التعاون التجاري وتسويق المنتجات الباكستانية الخاصة بتخصصات الوفد والتي تشمل عدداً من منتجات صناعة الملابس والبلاستيك والبهارات والأقمشة.

توقعات بزيادة انتاج الفوسفات المغربي

● الرباط ـ يستفاد من دراسة للكونفيدرالية العامة الاقتصادية المغربية ان انتاج الفوسفات المغربي سيصل حوالي ٦٠ مليون طن في الـ ١٥ سنة القادمة وذلك مقابل ٢٧ مليون طن حاليا.

كما ستقفز سعة انتاج الحامض الفوسفوري من ٦ ملايين طن حاليا الى ٢٠ مليون طن سنة ٢٠٠٠ وذلك بعد تشغيل مركب الجرف الاصفر هذه السنة ومصنع الناضور سنة ١٩٩٠ والعيون سنة ١٩٩٤ وراس السبع سنة ١٩٩٥.

الاتفاق على فتح اسواق اليابان امام المنتجات الامريكية

● لوس انجيليس ـ اتفق الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني على ضرورة فتح الأسواق اليابانية للمنتجات الامريكية والتفاوض «بجدية» مع موسكو في مجال الحد من التسلح.

اختتام دورة تدريبية للموثقين العرب بالدوحة

● الدوحة ـ اختتمت امس الدورة التدريبية الخامسة للموثقين العرب والتي نظمها مركز التوثيق والمعلومات التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

وزير النفط الكويتي يزور بكين وطوكيو

● الكويت ـ ذكر راديو الكويت ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والمالية الكويتي قد بدأ امس زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام.

ويزور الوزير اثر ذلك طوكيو لبضعة ايام.

وذكر الشيخ علي الخليفة الصباح لدى مغادرته الكويت انه سيوقع في بكين اتفاقا لمنح الصين قرضا من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

التوسع في نظام البريد الممتاز بالامارات

● ابوظبي ـ بدأ امس تطبيق نظام البريد الممتاز بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من سويسرا وسنغافورة وكوريا الجنوبية. وارتفع بذلك عدد الدول التي تتعامل معها دولة الامارات بهذا النظام الى ٢٠ دولة.

تعديل نظام رسوم تسجيل السيارات في عمان

● عمان ـ تم وضع نظام معدل لنظام رسوم تسجيل السيارات والمركبات في عمان وتضمن النظام الجديد زيادة الرسوم عند ترخيص السيارة او تحويلها باسم شخص اخر او تجديد ترخيصها سنويا. وتتناسب الزيادة المقترحة في النظام المعدل تناسبا طرديا مع حجم السيارة وسعة محركها. وقدرت الزيادة بحوالي ٤٠ بالمائة عن الرسوم المفروضة سابقا.

وفد عمالي يوغوسلافي يزور القاهرة

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة يوم الأحد القادم وفد عمالي يوغسلافي في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وذكر في القاهرة ان الوفد الذي يضم عددا من كبار المسؤولين في وزارة العمل اليوغسلافية سيبحث مع المسؤولين المصريين وسائل دعم التعاون بين البلدين في مجالات العمالة.

ازمة وقود في بيروت الغربية

● بيروت ـ بدأت ملامح ازمة وقود حادة تلوح في غرب بيروت امس لتعذر انتقال الصهاريج من اماكن التخزين بعدما دخل اقفال المعابر التي تربط شطري العاصمة اللبنانية يومه السابع على التوالي.

ويذكر بان اهالي المخطوفين يوالون سد المعابر التي تربط شطري العاصمة اللبنانية احتجاجا على عدم توضيح مصير ٣٥٠٠ شخص اختفوا في شرق بيروت منذ العام ١٩٧٥.

مشروع سوفياتي لتجنب جفاف بحر قزوين

● موسكو ـ يسعى العلماء السوفيات لانقاذ بحر قزوين من الجفاف بتغذية هذا البحر الداخلي الذي ينحصر بين الاتحاد السوفيتي وايران بالماء.

وهم يقترحون في مشروعهم (الذي قدمه عضو في اكاديمية العلوم) ان يجري تحويل مياه نهرين في شمالي الاتحاد السوفياتي الى نهر فولجا الذي يصب في بحر قزوين.

توقع زيادة طفيفة لعائدات النفط بأربع امارات عربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
توقعت المصادر النفطية بدولة الامارات العربية المتحدة ان يشهد عام ١٩٨٥ زيادات هامشية في عائدات النفط الخام والغاز الطبيعي لحكومات دبي والشارقة وعجمان وراس الخيمة واشارت المصادر الى ان الزيادة في العائدات تعتبر هامشية وفقا لتحليلات ونتائج المسوح الزلزالية وحفر الابار الاستكشافية لهذه المنطقة بما يؤكد اكتشاف حقول نفط جديدة ذات معدلات انتاج عالية.

وقالت هذه المصادر ان معدلات انتاج النفط الخفيف الخام خلال عام ٨٤ باماراتي دبي والشارقة جعلتهما في وضع افضل بالمقارنة بامارة راس الخيمة بالاضافة الى توفر حرية نسبية لدى دبي والشارقة لتصريف انتاجهما البترولي في الوقت المناسب وبالسعر المناسب مما يؤكد دور الحكومتين المحليتين بدبي والشارقة في دعم انشطة التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الامارتين خلال عام ٨٥. وتجري حاليا الاستعدادات الخاصة بتصدير اول شحنة من انتاج حقل مرغم البري بدبي الى اليابان.

واكدت المصادر النفطية ان دعم هذه الانشطة لن يعطي نتائج فورية او مباشرة خلال العام القادم نظرا للطبيعة الخاصة التي تتسم بها اعمال المسح الزلزالي وحفر الابار الاستكشافية وتحليل النتائج والتأكد من وجود النفط بكميات تجارية في الحقول الجديدة.

ومن المقرر ان يشهد العام الجديد نشاطا كبيرا في حقل نفط مبارك بالشارقة بالاضافة الى استكمال المفاوضات التي تجرى حاليا بين حكومة الشارقة واحدى الشركات اليابانية لانشاء مصنع للاسمدة الكيماوية يعتمد تشغيله على حقل غاز الصجع.

وفيما يتعلق بامارة راس الخيمة فقد خططت الحكومة المحلية لتكثيف جهود التنقيب عن النفط الخام بالامارة حيث يؤكد خبراء النفط امكانية مضاعفة الانتاج اليومي بالامارة ليصل الى ٢٠ الف برميل من النفط في اليوم الواحد.

وكانت امارة راس الخيمة قد صدرت اول شحنة من النفط الخام في النصف الثاني من عام ٨٤ وتستعد حاليا لتصدير الشحنة الثالثة لليابان.

بداية اجتماعات الكونجرس الامريكي الجديد:

العجز في الميزانية هو المشكلة الأولى مع ريجان

واشنطن ـ كونا: بدأ الكونجرس الامريكي الجديد اجتماعاته امس للبحث في ايجاد وسائل لعلاج العجز في ميزانية الدفاع والخارجية الامريكية.

ودعا السناتور الديمقراطي روبرت دول الكونجرس الى ايجاد حلول فعالة للعجز في الميزانية الامريكية وطالب باجراء تخفيض في النفقات.

وذكر ان من اولويات عمل الكونجرس الجديد مهاجمة سياسة الانفاق وتحديد نفقات الحكومة.

وقال كبير المستشارين الاقتصاديين في الادارة الامريكية السابق مارتن فليدشتاين انه يتوجب على الكونجرس البحث عن تخفيضات طويلة وليس مهاجمة المشكلة بحد ذاتها. واضاف انه اذا تم اجراء تخفيض بالميزانية بواقع ٤٢ بليونا في العام المقبل فان ذلك سيؤدي الى خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وقيمة الدولار على المستوى العالمي.

ويطالب اعضاء في الكونجرس الامريكي بضرورة خفض الانفاق العسكري من جانب وزارة الدفاع الامريكية، غير ان وزير الدفاع كاسبار واينبرجر يريد زيادة الانفاق العسكري بواقع ١١ في المائة.

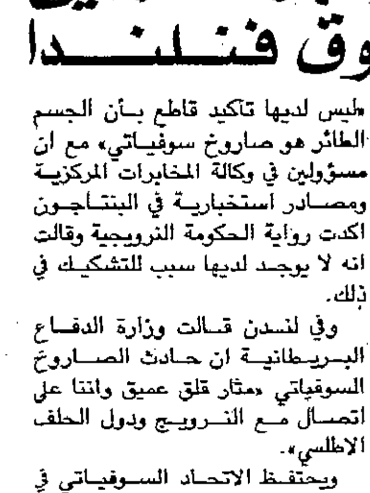
وتوقع مسؤولون امريكيون ان يواجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي تبدأ فترة رئاسته الثانية في ٢١ يناير (كانون الثاني) الجاري مشاكل كثيرة مع الكونجرس الجديد حول عدد من القضايا الاقتصادية، حيث يحتفظ الحزب الديمقراطي الامريكي المعارض بحوالي ٢٥٣ مقعدا في مجلس النواب فيما يتمتع الحزب الجمهوري الذي ينتمي له ريجان بحوالي ١٨٢ مقعداً كما يتمتع الديمقراطيون بـ ٤٧ مقعدا في مجلس الشيوخ مقابل ٥٣ مقعدا للحزب الجمهوري.

التضخم في تركيا يرتفع إلى ٥٤٪

انقرة ـ أ. ف. ب: صرح تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي، في حديث نشرته امس صحيفة «حريات» التركية الواسعة الانتشار، بان نسبة التضخم في تركيا في عام ١٩٨٤ بلغت ٥٤ في المائة في مقابل اقل من ٤٠ في المائة في عام ١٩٨٣.

حادث خطيــر أرعــب أمــريــكا والــغــرب

صاروخ "كروز" سوفياتي اخترق أجواء النرويج قبل أن "يدمر نفسه" فوق فنلندا



اوسلو ـ موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:

وقع حادث خطير يوم الجمعة الماضي كاد ان يهدد بكارثة دولية وينسف محادثات الحد من الاسلحة النووية المنوي اجراؤها يوم الاثنين المقبل بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف.

فقد اعلنت النرويج ان صاروخا سوفياتيا تكتيكيا اطلق من غواصة في بحر بارنتس اخترق المجال الجوي لكل من النرويج وفنلندا يوم الجمعة الماضي قبل ان يتحطم على مقربة من الحدود الفنلندية ـ السوفياتية مثيرا موجة من القلق في الولايات المتحدة وبعض حليفاتها الغربيات.

وقالت مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع النرويجية ان صاروخا تكتيكيا من نوع كروز تفوق سرعته سرعة الصوت اطلق من غواصة سوفياتية في بحر بارنتس وانتهك المجال الجوي لهذه الدولة العضو في حلف شمال الاطلسي.

ونكرت هذه المصادر ان الصاروخ دخل المجال الجوي لفنلندا وهناك اختفى من على شاشات الرادار وسقط قرب الحدود الفنلندية مع الاتحاد السوفياتي. ونقلت وكالة الانباء النرويجية عن شهود عيان قولهم انهم ظنوا في بادىء الامر ان الصاروخ طائرة نفاثة لصعوبة تمييزه عبر السحب الكثيفة.

واوضح هؤلاء الشهود انهم سمعوا صوتا قويا يشبه صوت محرك نفاث ثم انفجارا بعد ان مر الصاروخ فوق الحدود الفنلندية.

واكد مسؤولون في وزارة الدفاع النرويجية ان الرادار النرويجي تتبع صاروخ كروز القصير المدى وهو قادم من بحر بارنتس فوق قرية باسفيكدالن ثم اختفى فوق بحيرة ايناري الفنلندية.

واشار هؤلاء المسؤولون الى ان النرويج بوصفها عضوا في حلف الاطلسي سوف تحتج بشدة على الحادث لكن فنلندا المحايدة قد تضطر لالتزام الصمت مسجلة اوسلو بذلك اول احتجاج رسمي ضد السوفياتي.

وفي هلسنكي علم من مصدر مطلع ان الصاروخ السوفياتي دمر نفسه ذاتيا قبل ان يلمس الارض.

ونكر الخبراء الغربيون في هلسنكي ان الصاروخ تلقى بالتأكيد لاسلكيا امرا بتدمير نفسه عندما تبين ان خطأ فنيا او خطأ في البرنامج جعله ينحرف عن مساره الاصلي.

واضاف الخبراء ان الصاروخ قد يكون من طراز اس. اس. ان ٣ شادوك المزود بشحنة لتدمير نفسه شأنه في ذلك كل الصواريخ الموجهة لاسلكيا.

ويستند الخبراء الغربيون في تصوراتهم الى افتراضات وليس وقائع بسبب صمت السلطات الفنلندية التي تزعجها هذه المسألة وهم يعتقدون ان السوفيات اصدروا امرا للصاروخ بتدمير نفسه وهو يحلق فوق بحيرة أيناري شمال فنلندا عند خط عرض ٦٩ وهي منطقة متجمدة حاليا بسبب الثلوج وذلك للحيلولة دون الحصول عليه كاملا.

ورفضت السلطات الفنلندية تماما التعليق على نبأ افاد بأن جنود وحرس حدود فنلنديين ارسلوا الى منطقة فينمارك الفنلندية في محاولة لانتشال حطام الصاروخ.

صمت في موسكو

وفي موسكو لم يصدر اي رد فعل حتى الآن بصدد مسألة الصاروخ كروز السوفياتي وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية لوكالة فرانس برس بأنه ليس لديه ما يقوله في هذا الشأن.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان السفارتين الغربيتين المعنيتين لم تتدخل اي منهما لدى السلطات السوفياتية على اثر هذه المسألة وصرح المتحدث باسم سفارة النرويج والمتحدث باسم سفارة فنلندا بأن سفارتيهما لم تتلقيا تعليمات في هذا الصدد.

وأعرب خبراء في حلف الاطلسي عن اعتقادهم انه من المحتمل ان يكون الصاروخ قد انحرف عن مساره اثناء تجربة اطلاقه او انه اصيب بعطل رافضين تكهنات بأنه استفزاز متعمد من جانب الكرملين قبيل مباحثات الحد من الاسلحة بين موسكو وواشنطن في جنيف في السابع من الشهر الجاري. وذكر هؤلاء الخبراء ان الاتحاد السوفياتي اجرى مناورات بحرية في بحر بارنتس الاسبوع الماضي وانه من المحتمل ان الصاروخ انحرف عن مساره اثناء اطلاقه ولم يستطع الخبراء السوفيات من التحكم في اعادته.

ويذكر ان صاروخ كروز الذي نشرت الولايات المتحدة مجموعات منه في بعض بلدان اوروبا الغربية هو صاروخ صغير الحجم نسبيا ويمكن تزويده برؤوس نووية اورؤوس تقليدية ويستطيع الطيران على ارتفاعات منخفضة لتجنب شبكات الرادار المتطورة.

واكد المسؤولون السوفيات انهم سيطورون اسلحتهم النووية والتقليدية لتكون قادرة على التعامل مع الصواريخ الامريكية مما دفع بهم لصناعة صاروخ كروز.

وجاء اعلان النرويج عن حادث صاروخ كروز بعد يوم واحد من مخاوف ابداها الرئيس الفلندي ماونو كوفيستو حول مخاطر صواريخ كروز على الدول الاسكندنافية بوجه خاص واوروبا بوجه عام.

ودعا الرئيس كوفيستو في رسالة وجهها بمناسبة رأس السنة كلا من دول حلف الاطلسي ودول حلف وارسو الى حظر هذه الصواريخ في اوروبا الشمالية.

ردود الفعل

وفي لوس انجيليس قال الرئيس الامريكي ريجان ان الولايات المتحدة «ليس لديها تاكيد قاطع بأن الجسم الطائر هو صاروخ سوفياتي» مع ان مسؤولين في وكالة المخابرات المركزية ومصادر استخبارية في البنتاجون اكدت رواية الحكومة النرويجية وقالت انه لا يوجد لديها سبب للتشكيك في ذلك.

وفي لندن قالت وزارة الدفاع البريطانية ان حادث الصاروخ السوفياتي «مثار قلق عميق واننا على اتصال مع النرويج ودول الحلف الاطلسي».

ويحتفظ الاتحاد السوفياتي في مورمانسك بأكبر قاعدة بحرية في العالم وترابط نحو ٣٦ غواصة نووية عادة في هذه القاعدة وتجوب بحر الشمال والنصف الشمالي للمحيط الاطلسي حتى السواحل الشرقية للولايات المتحدة وكندا.

وتضم قاعدة مورمانسك ايضا ٤٥ غواصة تقليدية مزودة بصواريخ عابرة للقارات و٩٠ غواصة هجومية وحاملتي طائرات و١١ طرادة و٧٠ فرقاطة و٣٨٠ طائرة مقاتلة.

ويوجد في شبه جزيرة كولا ٣٤٠ مقاتلة وقاذفة وطائرات استطلاع ونقل تابعة لسلاح الجو السوفياتي.

وتشير معلومات عسكرية واردة من النرويج الدولة العضو في حلف شمال الاطلسي الى ان السوفيات اقاموا ستة مواقع تحت الارض لاطلاق الصواريخ «اس. اس ٥» المزود كل منها بشحنة تدميرية ذرية ويبلغ مدى عمل الصاروخ الواحد ٤١٠٠ كيلومتر.

ويملك الاتحاد السوفياتي ترسانة كبيرة للصواريخ ذات المدى الاقل يعمل فيها ثلاثون الف رجل.

وامام هذا الانتشار السوفياتي الكبير من ناحية المعدات العسكرية والرجال تحتفظ النرويج في منطقة فينمارك بنحو ١٥٠٠ جندي مهمتهم مراقبة الحدود بصفة مستمرة من الاتحاد السوفياتي.

واقام حلف شمال الاطلسي في شرق فينمارك شبكة محطات مراقبة متطورة جدا تسمح له «برؤية» ما يدور في شبه جزيرة كولا وفي ميناء مورمانسك.



الرئيس الامريكي رونالد ريجان (من اليمين) ورئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني اثناء القمة بينهما في لوس انجيليس.

اتفاق كامل بين ريجان وناكاسوني حول مجمل القضايا

لوس انجيليس ـ كونا: اعلن رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني انه اتفق مع الرئيس الأمريكي ريجان على محاولة حل الخلافات في العلاقات التجارية بينهما والناجمة عن عجز في الميزان التجاري بينهما قيمته حوالي ٣٥ بليون دولار لصالح طوكيو.

وكان نكاسوني يتحدث عقب اجتماع دام ثلاث ساعات مع ريجان في لوس انجيليس. وتعهد الزعيمان الياباني والامريكي ببذل «جهود جادة» لتحقيق توازن اكبر في التبادل التجاري بينهما.

وابلغ نكاسوني مؤتمرا صحفيا انه اتفق مع الرئيس الامريكي ايضا على ضرورة «التخلص من الأسلحة النووية على الأرض».

واضاف ان الجانبين كانا «على اتفاق كامل» بالنسبة للقضايا الرئيسية التي تناولها الاجتماع مثل الحد من التسلح والوضع الاقتصادي الدولي.

واوضح ان العجز الامريكي في التبادل التجاري بين البلدين هو «صداع قوي بالنسبة إلي»، واعرب عن امله في ان تساهم ازالة الرسوم الجمركية والحواجز التجارية الأخرى عن تقليص هذا العجز.

وكان مسؤول امريكي كبير قد ذكر ان الجانب الامريكي «تشجع للغاية» نتيجة للطريقة التي اخذ بها نكاسوني زمام المبادرة وتعهداته ووزير خارجيته شنتارو ابي بفتح سوق الاتصالات اليابانية المتنامية امام الاستثمارات الأجنبية.

وقال نكاسوني انه شكل لجانا حكومية لمساعدة الاستثمارات الأجنبية على دخول الأسواق اليابانية في حقول الاتصالات والسيارات والتكنولوجيا المعقدة.

واشار كذلك الى التهديد الذي تشكله القيود التجارية على واردات امريكا من اليابان. واوضح انه «في محاولتنا التعامل مع هذه المشكلات الاقتصادية بأن علينا ان نتجنب الحماية وان نتجنب اي صدمات مفاجئة قاسية».

وعندما سئل عما اذا كان يعتقد ان اليابان تبذل جهدا كافيا لتأمين عملية الدفاع عن نفسها قال ان بلاده زادت الانفاق في ميدان الدفاع بمقدار ٦,٥ بالمائة في العلم الماضي وتخطط لزيادته بنسبة ٦,٩ بالمائة هذا العام.

وقال نكاسوني ان اليابان اصبحت «قوة اقتصادية رئيسية في العالم واعتقد انه يتوجب علينا العودة الى ما ندين به لبقية العالم من خلال القيام بدور في المجتمع الدولي».

واعرب عن تأييد بلاده القوي للمحادثات الامريكية ـ السوفياتية حول نزع السلاح التي ستبدأ في جنيف يوم الاثنين المقبل.

وقال ان ريجان ابلغه ان الولايات المتحدة لن تدخل هذه المفاوضات «بأوهام» ازاء امكانية الوصول لحلول فورية.

ونسب الى ريجان قوله في الاجتماع انه عندما تقع حرب نووية فلن يكون هناك منتصر او مهزوم «وسيعاني الجميع بنفس الطريقة».

وقال نكاسوني ان هناك حاجة لاستخدام اساليب تكنولوجية جديدة للتأكد من تقليص الاسلحة النووية.

وقال ريجان من جانبه ان زيارة نكاسوني هدفت الى «تأكيد وتعزيز العلاقة الحيوية» بين البلدين الحليفين. واكد ان امريكا ستأخذ بالاعتبار مصالح «اصدقائها» في مباحثات السلاح مع الاتحاد السوفياتي.

واوضح ان قضايا تجارية مثل العجز في التبادل التجاري وفتح الأسواق اليابانية امام المنتجات الامريكية تصدر قائمة الموضوعات التي بحثها مع الوزراء اليابانيين.

واشار الى انه اتفق مع نكاسوني على «ان نفتح اسواقنا بشكل كامل وان نقاوم ضغوط الحماية في البلدين».

وقال «اعتقد اننا اتفقنا على ان هناك حاجة ملحة للعمل سويا لحل المشاكل في علاقتنا التجارية».

واشار ريجان الى ان الجانبين اوليا اهتماما خاصا لمباحثات جنيف بين وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو ونظيره الامريكي جورج شولتز.

وقال انه ابلغ نكاسوني «بالسعي الى اتفاقات فعالة للحد من التسلح مع السوفيات بشكل جاد مع اعتقادنا بأن عملية مساومة صعبة تنتظرنا».

واضاف انه ابلغ نكاسوني بأنه «اذا كان السوفيات مستعدين للتعاون فسنحرز تقدما. وانني ممتن لأن رئيس الوزراء ايد توجهنا ازاء هذه المفاوضات».

وقال الجانبان انهما اتفقا على ان يتابع وزيرا خارجية البلدين الجهود الرامية للتخلص من المشاكل في العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما.

زعيم الهنود في نيكاراجوا يهدد باعدام ٢٣ جنديا

تيجوسيجالبا ـ أ. ف. ب: هدد ستيدمان فاجوث زعيم الهنود في نيكاراجوا ورئيس احدى حركات حرب العصابات المناهضة لنظام ماناجوا «بقتل» ٢٣ جنديا من الجيش الساندنيني كانت قواته قد أسرتهم ليلة عيد الميلاد.

واوضح ستيدمان فاجوث احد زعماء هنود ميزورا في نيكاراجوا في تصريحات ادلى بها الى وكالة فرانس برس في تيجوسيجالبا «عاصمة هندوراس» انه سيعدم هؤلاء الاسرى اذا لم يتوقف الجيش الساندنيني عن مهاجمة معسكر تاسبا بوني، على ساحل الاطلسي في نيكاراجوا حيث يحتجز الاسرى العسكريون ٢٢ جنديا وضابط صف.

واشار ستيدمان فاجوث الى ان قواته سيطرت على قاعدة تاسبا بوني في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) والى انها تتعرض منذ ذلك الوقت لهجمات برية وجوية وبحرية من جانب القوات الساندينية.

واضاف الزعيم الهندي انه كان يأمل في مبادلة هؤلاء الاسرى الـ ٢٢ بعشرة من رجال حرب العصابات المناهضين لجبهة ساندينستا تعتقلهم سلطات ماناجوا واوضح انه طلب في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) من «مجموعة الكونتادورا» كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا التوسط في هذه العملية.

رسم تقريبي وزعته وزارة الدفاع الامريكية للصاروخ السوفياتي من نوع «كروز» الذي انطلق من احدى الغواصات وتحطم فوق الأراضي الفنلندية

خلاف داخل الحكومة الأمريكية حول محادثات الحد من الأسلحة النووية مع السوفيات

واشنطن ـ أ. ف. ب : يضم الوفد الذي يرأسه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية من اجل استئناف الحوار حول نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي يوم الاثنين في جنيف عددا كبيرا من الاعضاء. ويعكس تشكيلة الاختلاف في وجهات النظر داخل الحكومة حول الفرص المتاحة امام مثل هذه المفاوضات.

ويحضر نحو عشرة من كبار الموظفين والمسؤولين الحكوميين «تتعارض احيانا وجهات نظرهم» الى جانب شولتز اثناء مباحثاته يومي الاثنين والثلاثاء مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي.

ولن يجلس الجميع على مائدة المفاوضات. ويشير عدد كبير من المراقبين الى ان هناك خطر ظهور خلافات داخل الوفد الامريكي الذي يواجه فريقا سفوياتيا تقليدي التفكير واكثر اجماعا على موقف واحد.

ومن حيث المبدأ يعد شولتز هو الرئيس ولا يقدم كشف حساب سوى للرئيس ريجان.

وشولتز في سن الرابعة والستين وهو من المحافظين الذين يتمتعون بفكر برجماتي. ووزير الخارجية الامريكية مقتنع بضرورة ايجاد طريقة تعايش اكثر هدوءا مع الاتحاد السوفياتي.

ويقال ان شولتز يلقي الان واكثر من اي وقت مضى آذانا صاغية من الرئيس ريجان. ومن المعروف ان ريجان كان مترددا طوال العامين الاخيرين بشكل مستمر بين الآراء المختلفة لمعاونيه الرئيسيين «وخاصة شولتز وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع» فيما يتعلق بالسلوك الذي يتعين انتهاجه حيال الاتحاد السوفياتي بصدد نزع السلاح.

ويحضر مع شولتز مستشار رسمي عينه مؤخرا الرئيس وهو بول نيتز (٧٧ عاما)... وهو من الديمقراطيين ويحتل مركزا كبيرا منذ الاربعينات ويتمتع بخبرة وحنكة في المفاوضات حول نزع السلاح.

وقد دافع نيتز الذي كان المفاوض الامريكي في مفاوضات الاسلحة النووية المتوسطة المدى عن مواقف اكثر تشددا حيال الاتحاد السوفياتي وكان قد عارض في نهاية السبعينات اتفاق سولت ٢ وذكر انه لصالح السوفيات الى حد كبير.

ولكنه، مثل شولتز، يعرب عن اقتناعه بان «خفض مخاطر الحرب» يأتي عن طريق استئناف الحوار مع موسكو بشأن نزع السلاح.

ومن المنتظر ان يضم الوفد اثنين اخرين من المقربين لشولتز هما روبرت ماكفرلين مستشار ريجان لشؤون الامن القومي وريتشارد بيرت نائب وزير الخارجية للشؤون الاوروبية المكلف باجراء اتصالات مع الحلفاء.

وذكر موظف امريكي كبير ان شولتز ونيتز وبيرت وماكفرلين يشكلون فريقا من الاشخاص المقتنعين بانه من الحكمة محاولة التفاوض باخلاص مع السوفيات.

والى جانبهم سيحضر مسؤولان يمثلان الوجه الاكثر تشددا هما ادوارد روني الذي كان المفاوض الامريكي في مفاوضات ستارت بشأن الاسلحة النووية الاستراتيجية وريتشارد بيرل الديمقراطي ونائب وزير الدفاع لسياسة الامن الدولي الذي تعرض مؤخرا لهجوم من وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية.

ويعد بيرل الذي يمثل واينبرجر في جنيف اكثر تشككا من زملائه بشأن فرص نجاح المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول اتفاقيات تبين بشكل عام انها في غير صالح الولايات المتحدة وفضلا عن ذلك فقد انتهكها الاتحاد السوفياتي مرارا.

ولا يزال الكثيرون يؤمنون بنفس الشيء في واشنطن ووجود بيرل في جنيف قد يكون معناه ان المناقشة لم تحسم نهائيا داخل الحكومة الامريكية.

الرجل الاول في الصين يعاني من الاجهاد

هونج كونج ـ أ. ف. ب: ذكرت مجلة «شنج مينج» التي تصدر في هونج كونج في عددها الاخير أن المسؤول الرئيسي في الصين «ما بعد ماو» دنج شياو بنج البالغ من العمر ٨٠ عاما يعاني من الاجهاد ولا يعمل اكثر من ساعتين كل يوم.

وذكرت الصحيفة التي تتابع عن قرب الشؤون الصينية ان دنج يتمتع بصحة طيبة وتراوده طموحات غير ان حالته البدنية تتدهور تدريجيا رغم التدريبات الرياضية التي يقوم بها.

وأوضحت الصحيفة ان دنج لا يعمل اكثر من ساعتين كل يوم ويخصص بقية وقته للقيام بتدريبات رياضية وللعبة الشطرنج والنزهة برفقة الاصدقاء.

تحليل اخباري:

موقف واشنطن يعرقل مساعي دول الكونتادورا لوقف النزيف الدموي في امريكا الوسطى

مدينة مكسيكو ـ ر: يقول دبلوماسيون ان مبادرة مجموعة كونتادورا تبدو بعد عامين من بدء المجموعة لحملتها من اجل السلام في امريكا الوسطى محكوما عليها بالفشل ما لم تفز بتأييد كامل من الولايات المتحدة.

فقد لقي ما يقدر بنحو ١٩,٠٠٠ شخص حتفهم في احداث عنيفة في امريكا الوسطى منذ الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا في جزيرة كونتادورا البنمية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ في بداية جهد دبلوماسي لوقف نزيف الدم.

وقد حظيت مبادرة كونتادورا بتأييد دولي واسع من هيئات منها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ودول منها كوبا والاتحاد السوفياتي.

لكن لم يكن للمبادرة تأثير ملموس على الحرب التي يشنها الثوار في السلفادور ونيكاراجوا وجواتيمالا. ولم يحدث اي تقدم ملحوظ تجاه تحقيق اي من الأهداف الرئيسية لدول كونتادورا وهي انهاء التدخل العسكري الأجنبي وانهاء سباق التسلح وانهاء استخدام اراضي اي دولة لتخريب دولة اخرى.

ويشعر دبلوماسيون في مكسيكو انه لا توجد فرصة لنجاح «مبادرة كونتادورا» في غياب اي التزام حقيقي من جانب الولايات المتحدة وهي القوة المهيمنة في امريكا الوسطى.

ويقول دبلوماسي اوروبي «لا يمكن ان تكون هناك حلول في امريكا الوسطى من خلال التفاوض اذا لم تحظ بتأييد الولايات المتحدة ويبدو ان اهتمام الولايات المتحدة في الوقت الراهن محدود».

وتحتفظ الولايات المتحدة بافراد عسكريين في هندوراس والسلفادور وتزود حلفاءها في المنطقة بمساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة.

وتتلقى السلفادور وحدها حوالي ١,٢٥ مليون دولار في اليوم من المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية لمساعدة الحكومة على مكافحة الثوار اليساريين.

وكانت حكومة الرئيس ريجان تؤيد في العلن دعوات مجموعة كونتادورا الى نزع السلاح وسحب جميع الافراد العسكريين الاجانب وانهاء المناورات العسكرية المشتركة وتحركات اخرى لتخفيف حدة التوتر.

لكن الشكوك بشأن الموقف الحقيقي للحكومة الامريكية بدأت تساور حتى حلفاءها الاوروبيين الغربيين بعد ان اثارت واشنطن اعتراضات على مشروع معدل لمعاهدة سلام لامريكا الوسطى قد ايدته من قبل.

تراجع امريكي

فما كادت نيكاراجوا تقبل المشروع في خطوة مفاجئة حتى قالت الحكومة الامريكية انها تتطلب وسائل افضل للتحقق من التزام الأطراف بها وتراجعت السلفادور وكوستاريكا وهندوراس عن موافقتها على المشروع وطلبت كذلك بتغييرات فيه.

ولم تعلن مطالب هذه الدول لكن الدبلوماسيين يقولون ان احد التعديلات المقترحة سيعطي الولايات المتحدة وقتا اطول لسحب مستشاريها العسكريين من السلفادور. ويلغي تعديل اخر حظرا على المناورات العسكرية المشتركة.

وتجري الولايات المتحدة وهندوراس سلسلة شبه متصلة من المناورات العسكرية كثير منها قرب حدود نيكاراجوا منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٢.

وتبدأ جولة جديدة من المناورات اطلق عليها اسم اهواس تارا «شجرة الصنوبر الكبيرة» ثلاثة يشارك فيها ١,٢٠٠ جندي امريكي و ٣,٠٠٠ جندي من هندوراس هذا الشهر. وستأتي بداية المناورات في الوقت الذي يعقد فيه وزراء خارجية كونتادورا اجتماعا في بنما بمناسبة مرور عامين على اعلان المبادرة.

ومنذ التحول المفاجيء في موقف الولايات المتحدة وحلفائها في سبتمبر (ايلول) الماضي اصبح مسؤولو مجموعة كونتادورا متشائمين بصورة غير عادية.

واوضح تقرير قدمته دول كونتادورا الى الأمين العام للأمم المتحدة هابيير بيريس دي كويار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي انه لم يتحقق اي تقدم في الأشهر الأخيرة. وذلك وفقا لما ذكره مسؤولون اطلعوا على الوثيقة.

الموقف يسوء

ولم تقع في العام الماضي حرب تقليدية شاملة لكن الموقف في بلدين هما نيكاراجوا وجواتيمالا ساء الى حد كبير في عام ١٩٨٤.

وفي جواتيمالا حيث يحارب الثوار اليساريون الحكومات العسكرية منذ عقدين ذكرت جماعات حقوق الانسان انه كانت هناك زيادة حادة في العنف السياسي في عام ١٩٨٤.

ووفقا للأرقام الصادرة عن نيكاراجوا فان ٤,٦٠٠ شخص قتلوا عام ١٩٨٤ في الحرب التي تخوضها الحكومة على الثوار اليمنيين. وكان عدد القتلى في عام ١٩٨٣ يزيد على ١,٠٠٠ قتيل بقليل.

وصاحبت عدم احراز تقدم فيما يتعلق بمبادرة كونتادورا انتقادات متزايدة خافتة في العلن مدوية في غير ذلك للولايات المتحدة وتأكيدها الملحوظ على الحلول العسكرية.

ففي اجتماع لمنظمة الدول الامريكية المكونة من ٢٨ عضوا عقد في برازيليا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انحى وزير خارجية المكسيك برناردو سيبولفيدا باللائمة على «المناورات التي تهدف الى اضعاف واحباط كونتادورا». ولم يفصح عن المقصود بهذا اللوم لكن احدا من بين مستمعيه لم يساوره شك في انه يعني واشنطن.

وعلى الرغم من مشكلاتهم فان مسؤولي دول كونتادورا لا يفكرون في التخلي عن جهدهم وهو الأخير من ٢٠ خطة سلام على الأقل لامريكا الوسطى منذ عام ١٩٨٠. وقال احد مسؤولي كونتادورا «لقد استثمرت حكومات الدول الأربع المشتركة الكثير من الوقت والجهد والمكانة في هذه المبادرة وسيكون من الصعب جدا التخلي عنها».

غواصات نووية امريكية لنقل قوة مكافحة الارهاب الدولي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعربت محطة التليفزيون الامريكية ان. بي. سي عن اعتقادها بأنه يجري حاليا بناء غواصتين نوويتين في احدى الترسانات البحرية بحيث يمكن لكل منهما نقل نحو مائة من افراد قوة مكافحة الارهاب بدلا من الصواريخ.

وذكرت محطة «ان. بي. سي» ان ٢٠٠ من افراد «دلتا فورس» وهي الوحدة التي قامت بعملية تباز الفاشلة في الصحراء الايرانية من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين يشتركون حاليا في تدريبات مكثفة في مركز فورت براجز «في كارولينا الشمالية» حتى يكونوا على اهبة الاستعداد للخدمة في الغواصتين حين ينتهي بناؤهما.

ولم تعقب مصادر البنتاجون على هذه المعلومات التي اوردتها محطة التليفزيون. الا ان المتحدث باسم البنتاجون القومودان فريد لاش ذكر فقط ان الامر يتعلق «بريبورتاج جيد» ملمحا الى ان ثمة ايضاحات اخرى يمكن ان يقدمها البنتاجون في وقت لاحق.

وقد جاء في هذا التحقيق التلفزيوني الذي اجرته محطة «ان. بي. سي» ان وحدة مكافحة الارهاب درست احداثا مختلفة وقعت خلال الاشهر الماضية مثل اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية الى مطار طهران او عملية سفارة ليبيا في لندن وانها اصبحت الآن مستعدة للتدخل في حالة وقوع اية حوادث.

كما ذكرت محطة التليفزيون ان شروع الولايات المتحدة في التزود بالوسائل الكفيلة بالقيام بعمليات انتقامية يؤكد ان نظرية جورج شولتز وزير الخارجية الخاصة بالقيام برد عنيف وسريع قد لاقت تأييدا لدى الحكومة ضد نظرية كاسبار وينبرجر، وزير الدفاع التي لا توصي باللجوء لاستخدام القوة الا عندما تنضب كل الحلول.

غاندي يستعد لزيارة المنطقة التي ضربها الزلزال اخيرا

نيودلهي ـ ر : ينوي راجيف غاندي رئيس وزراء الهند التوجه بطريق الجو الى منطقة نائية في شمال شرق البلاد وقع بها زلزال يوم الاثنين الماضي.

وسيقوم السيد غاندي وهو طيار مدني سابق بجولة تفقد من الجو لمنطقة كاشار في ولاية اسام حيث وقع اعنف زلزال منذ عام ١٩٥٠ وادى الى مقتل ١١ شخصا على الاقل وتشريد ٤,٠٠٠ اخرين واتلاف ممتلكات قيمتها ملايين الروبيات.

ووافق غاندي على استخدام مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ روبيه. اي نحو ٤٠,٠٠٠ دولار في هذا الشأن من صندوق الاغاثة التابع لرئيس الوزراء.

وقال محللون سياسيون ان الرحلة تعبر عن الاسلوب المتفتح للزعامة الذي اتسم به السيد غاندي منذ توليه الحكم بعد اغتيال امه انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول).

وفي حملة انتخابات الشهر الماضي التي فاز فيها حزبه باغلبية ساحقة تحدث في عشرات الاجتماعات قاطعا البلاد طولا وعرضا بطائرة هيلوكوبتر ومثيرا قلق رجال الامن باقترابه من الحشود الكبيرة .

الكونجرس الامريكي يواجه مشاكل الميزانية والدفاع والمساعدات الخارجية

واشنطن ـ ر: يجتمع الكونجرس الامريكي الجديد ومن المتوقع ان يعكف المشرعون على الدراسة الجادة لمسائل عجز الميزانية والدفاع والسياسة الخارجية بعد تنصيب الرئيس ريجان لمدة حكم ثانية في ٢١ يناير (كانون الثاني).

ولا يزال الديمقراطيون يحتفظون بالاغلبية في مجلس النواب اذ يشغلون ٢٥٢ مقعدا مقابل ١٨٣ مقعدا للجمهوريين بينما تدين الغلبة للآخرين في مجلس الشيوخ ولهم ٥٣ مقعدا مقابل ٤٧ مقعدا للديمقراطيين.

وفيما يتعلق بالميزانية يتفق الرئيس ريجان ومشرعو الحزبين على ضرورة خفض الانفاق لكن المشرعين يصرون على خفض الانفاق الدفاعي الى جانب الانفاق على البرامج الداخلية رغم معارضة وزير الدفاع كاسبار واينبرجر ومطالبته بزيادة الانفاق الدفاعي بنسبة ١١ في المئة.

ومن المقرر ان يصدر قرار بشأن صواريخ ام. اكس طويلة المدى قبل نهاية شهر مارس (آذار) وهو الموعد الذي حدده الكونجرس لاتخاذ قرار بشأن انتاج ٢١ صاروخا من هذا الطراز وسط تكهنات باحتمال الغائه.

كما حدد الكونجرس جدولا زمنيا خاصا بالمساعدات الجديدة لثوار نيكاراغوا. ومن المتوقع ان يرضخ الكونجرس كذلك للضغط المتزايد بما يتعلق بسياسات الفصل العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا.

وسيبحث المشرعون ايضا في طلب من اسرائيل لمساعدة قيل انها تصل الى حوالي اربعة بلايين دولار وهو ما يزيد بنسبة ٥٠ في المئة على المساعدة المخصصة لها في العام المالي الحالي الذي ينتهي في اول اكتوبر (تشرين الأول) ومقدارها ٢,٦ مليار دولار.

العالم في سطور

مقتل ٨ اشخاص في انفجار قنبلة في الفيليبين

● مانيلا ـ ذكر متحدث عسكري ان ثمانية اشخاص منهم جنديان قتلوا وان ١٢ شخصا جرحوا عندما انفجرت قنبلة يدوية في حلبة لمصارعة الديوك في وسط الفيليبين.

وقال المتحدث انه لم يعرف على الفور ما اذا كان الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في قرية لورينت باقليم سامار حادث عارض ام فعل متعمد من جانب الجنود الذين كانوا يحملون قنابل يدوية عندما دخلوا الحلبة.

الجلسة الرابعة لمحاكمة قاتلي القس البولندي

● تورين ـ بولندا : افتتحت الجلسة الرابعة لقضية رجال البوليس الذين اغتالوا الأب بوبيلوشكو في تورين شمالي البلاد بمواصلة الاستماع الى اقوال اللفتنانت فالديمار شميلفسكي (٢٩ سنة).

ويجري الاستماع الى اقوال شميلفسكي ردا على السؤال الذي وجه اليه حول اول محاولة لاختطاف الأب بوبيلوشكو وما حدث مساء ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) عندما قام هو وشريكاه الكابتن بيوتروفسكي واللفتنانت بيكالا باغتيال مرشد نقابة تضامن.

ويعتبر شميلفسكي المتهم الثاني الذي يمثل امام هيئة المحكمة بعد بيكالا. وكان من الصعب الاستماع الى اقواله بسبب التلعثم والعصبية التي اصيب بهما منذ القاء القبض عليه.

الهند تعزز قواتها على الحدود مع بنجلاديش

● دكا ـ قالت تقارير صحفية في دكا ان الهند عززت نشر قوات الأمن الحدودية على طول منطقة كوشيتا الواقعة شمال غرب دكا عقب اشتباكات وقعت مؤخرا بين القوات الهندية والبنجلاديشية في تلك المنطقة.

وقالت صحيفة ديلي اوبزرفر ان هذه التعزيزات تقررت عقب وقوع اشتباكات بين الجانبين.

وقال صحفيون محليون ان عددا من الوطنيين الهنود مدعومين من قبل حراس الأمن الحدودي الهندي تسللوا داخل قرية بليغاتيا في منطقة كوشيتا يوم الثلاثاء الماضي واشعلوا النار في مضخة مياه للري واستولوا على مجموعة من الماشية من مزارعين بنجلاديشيين.

وقال مسؤولو مقاطعة كوشيتا ان الحياة عادت الى طبيعتها في القرية المذكورة بعد اخماد الحريق وعاد السكان الى منازلهم بعد ان فروا منها عقب اندلاع الحريق الى اماكن اكثر امنا.

عودة الأمير سيهانوك الى الصين

● بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الأمير نورودوم سيهانوك وصل الى بكين آتيا من باريس.

ويرأس الأمير الذي عاد الى مقره الدائم في بكين. الائتلاف الثلاثي المناهض لفيتنام في كمبوديا الديمقراطية التي تعترف بها الصين والأمم المتحدة على انها الحكومة الشرعية الوحيدة لكمبوديا.

وقد حضر الأمير سيهانوك قبل ان يصل الى باريس الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي عقدت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بصفته رئيس وفد كمبوديا الديمقراطية الذي يضم بالاضافة الى مؤيديه انصار رئيس الوزراء السابق سون سان والخمير الحمر.

بدأت مشاكل مترو انفاق القاهرة.. والتعطيل وارد
مسارات المرافق البديلة تعوق الدراسات الفنية للمشروع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مترو انفاق القاهرة دخل الامتحان الصعب.. ففي الوقت الذي بدأ فيه التغلب على مشاكل المرافق القديمة التي تخترق قلب العاصمة في المسار المقرر لمشروع الانفاق فان اعمال الحفر والانشاءات وصلت الى مرحلة تستلزم ان يتم العمل في وقت واحد على طول مسار النفق الاول وليس على مراحل مما يزيد من مشكلة المرور الحادة التي تكاد تصيب قلب القاهرة بالشلل الكامل.

وبدأت المشكلة تدخل دائرة الحرج عندما اكتشفت الشركة المسؤولة عن التنفيذ ان اعمال تحويل مسارات مرافق المياه والصرف الصحي والكهرباء والتليفونات وغيرها الى مسارات بديلة تفوق كثيرا ما كان متوقعا من اعمال في الدراسات الفنية التي سبقت المشروع.

زيادة التكلفة

وبعد ان كان من المقرر تحويل مسارات يبلغ طولها نحو ١٨ كيلومترا الى مسارات اخرى تبين ان هناك مرافق وشبكات تحتاج الى التحويل يصل طولها لنحو ٤٠ كيلومترا!! واستلزم هذا الامر الزيادة في التكلفة وكذلك الزيادة في الوقت المطلوب لتحويل المرافق حتى يمكن التركيز على اعمال انشاء النفق نفسه.

وزاد من اعباء التنفيذ ان مسارات المرافق القديمة غير محددة بدقة في الخرائط المساحية المحفوظة لدى الهيئات المسؤولة عن هذه المرافق نظرا لاجراء الكثير من التعديلات على هذه المسارات دون اثبات ذلك في الخرائط مما استلزم اضاعة الوقت والجهد في عمل جسات توضح اماكن المسارات الجديدة لهذه الشبكات والاصطدام ببعض هذه المسارات اثناء العمل وكذلك انفجار بعض المواسير الخاصة بالمياه نتيجة تهالك هذه المواسير لقدمها الشديد.

ولم تكن الشركة الفرنسية المسؤولة عن تنفيذ المشروع تجهل هذه الحقائق قبل التنفيذ ولذلك فقد تضمنت العقود الرسمية بين مصر وهذه الجهات امكانية التجاوز عن المواعيد النهائية المقررة للانتهاء من المشروع في حالة دخول اعمال جديدة لم تكن واردة ضمن المشروع. ولكن بعد ان اصبح مشروع الانفاق حقيقة واقعة داخل شوارع القاهرة واصبح التراجع عنه مستحيلا ولذلك فان التأخير في التنفيذ هو السكين الذي يهدد العاصمة المصرية وان تنفيذه في الميعاد المقرر هو طوق النجاة لها !!

احتمالات التأجيل

وحتى الآن فان المسؤولين في القاهرة يحددون عام ١٩٨٧ ميعادا لانتهاء العمل في الخط الاول لمترو الانفاق بطول ٤٢ كيلومترا وهو خط طولي يقطع القاهرة من شمالها الى جنوبها ليكون اول وسيلة نقل عام ذات كفاءة لنقل الركاب وتخفيف العبء عن شرايين العاصمة .

والسؤال الآن: هل ينجح هذا المشروع في ان يكون طوق النجاة للقاهرة قبل اصابتها بالشلل الكامل ؟

يقول المسؤولون بالمشروع انه يكفي القول بأن مترو الانفاق هو وسيلة نقل سريعة تستطيع نقل ٦٠ الف راكب كل ساعة وهذا يعني ان خط مترو الانفاق يقوم بأداء عمل ٦٠٠ اتوبيس في الساعة مع ميزات سرعة الانتقال وعدم تعارض مساره مع حركة السيارات الاخرى ولا يعني ذلك ان مترو الانفاق يسير بكامله تحت الارض ولكنه يسير فوقها وتحتها مادام مساره معزولا عن باقي حركة المرور الاخرى.

تخفيف الزحام

ويقول الخبراء ان القطارات التي سيتم تشغيلها على الخط سوف تضم ست عربات يفصل بين كل قطار منها ٤ دقائق تزيد تركيبها فيما بعد الى ٩ عربات للقطار الواحد على ان يفصل بين كل قطار وآخر دقيقتان ونصف دقيقة.

وسوف يكون زمن الرحلة في الخط الاول الذي يجري انشاؤه حاليا ساعة واحدة بينما تستغرق هذه المسافة بوسائل المواصلات التقليدية حوالي ٣ ساعات في زحام المرور الحالي وذلك في المسافة بين ضاحية حلوان وضاحية المرج.

كما يتوقع المسؤولون ان حجم الحركة على هذا الخط ستجذب اغلب التحركات المتجهة في هذا المسار والتي تبلغ حوالي ٣٠ في المائة من حجم النقل الكلي للقاهرة الكبرى ولذلك فان حجم الوسائل السطحية المستخدمة سوف تقل بحوالي ٣٠٪ من الحجم الحالي.

وكذلك فان مستخدمي المترو او خطوط الاتوبيسات او السيارات الخاصة لسكان مصر الجديدة وكذلك سكان شبرا وروض الفرج والساحل سوف يمكنهم استخدام وسائلهم المحلية حتى اقرب محطة على الخط الاقليمي ثم يستخدمون الخط الاقليمي في استكمال رحلاتهم الى اهدافهم اذا كان مسار الخط الاقليمي يحقق هذا الهدف .

كما ان خطوط الترام سوف يتم رفعها ما بين ميدان عرابي وميدان الفلكي حيث سيقوم الخط الاقليمي بتحقيق هدف النقل في هذا المسار كما ان خطوط الاتوبيس والتي بلغت ٥٤ خطا في شارع رمسيس سوف تقل بمقدار النصف كذلك فان محطتي الاتوبيس في ميدان التحرير سوف تقتصر على واحدة لخدمة الربط مع منطقة الجيزة وبعض المحاور التي لا يخدمها الخط الاقليمي.

وبانشاء هذا الخط يمكن التغلب على ٤٠٪ من مشاكل المرور بصفة خاصة في وسط القاهرة نتيجة لتناقص كثافة رحلات النقل السطحي بالوسائل التقليدية ولن يحتاج مستخدمو السيارات الخاصة في جنوب القاهرة او شمالها الشرقي الى استعمال سياراتهم الخاصة حتى منطقة وسط المدينة ولكنهم سيتركونها بجوار محطات الخط الاقليمي ليستخدموا خط الانفاق مما يعطي عائدا اقتصاديا كبيرا بالاضافة الى فوائده المرورية علاوة على حل مشاكل الانتظار بمنطقة وسط القاهرة نتيجة لقلة السيارات المتجهة اليها من ضواحي العاصمة.

تحذيرات الخبراء

الا ان الخبراء يحذرون من الاكتفاء بالخط الاول للانفاق دون غيره من الخطوط حيث ان الخط الاول يمثل جانبا واحدا فقط من جوانب الخطة المتكاملة لانشاء شبكة الانفاق بالقاهرة والتي تضم انشاء خطين اخرين هما:

الخط الحفري الاول وطوله ١٤ كيلومترا وهو الذي سيربط شبرا الخيمة ببولاق الدكرور ويعبر ترعة الاسماعيلية ويبدأ الخط من شبرا الخيمة والتي ستبدأ بالميدان امام محطة سكة حديد شبرا ثم يسير اسفل شارع شبرا ويعبر خطوط السكة الحديد عند كوبري شبرا العلوي ثم ميدان رمسيس ثم شارع الجمهورية ثم اسفل حديقة الازبكية ثم ميدان العتبة ثم يعبر اسفل نهر النيل وكذلك فرع النيل الصغير عند كوبري الجلاء ثم اسفل سكة حديد الوجه القبلي عند بولاق الدكرور. وقد روعي في هذا الخط امكانية مده بعد ذلك الى منطقة الملك فيصل بالهرم .

الخط الحفري الثاني بطول ٨,٥ كيلو متر ويربط شمال امبابة بالدراسة عند شارع صلاح سالم ويقطع شارع السودان ثم اسفل شارع النيل وعبور النهر عند كوبري الزمالك الى شارع ٢٦ يوليو حتى ميدان العتبة وشارعي الازهر وصلاح سالم.

موقع العمل في ميدان التحرير

اسرائيل بعد مناحيم بيجن عدوها الأكبر التضامن العربي

بقلم: علي الدجاني

ظهر في سوق المؤلفات اليهودية التي لا ينقطع تدفقها كتاب جديد عنوانه «اسرائيل بعد بيجن» بقلم الكاتب دانيال غافين الذي وصف نفسه بمواطن اسرائيلي جديد.

ويختلف هذا الكتاب عن سائر المؤلفات اليهودية التي تتقصد التضليل في سبيل الدعاية للكيان الاسرائيلي وتبرير السلوكيات والاجراءات الظالمة ضد العرب، بأنه يسجل خلاصتين هامتين:

● وتتأتى الخلاصة الاولى من قوله:

«يجب علينا، نحن الذين قاتلنا بشراسة من اجل استقلال اسرائيل ان نكون أول من يعترف بأن أي قطعة من الارض، او اي حجر، او اي هيكل يساوي التضحية بالارواح البشرية..».

وهذا بسبب كثرة الضحايا اليهود الذين استفزتهم الحرب في لبنان، فوق تصورات القادة العسكريين الذين توقعوا أن تكون هذه الحرب حربا خاطفة بأقل ما يمكن من الضحايا اليهود واكثر ما يمكن من الدمار في لبنان، وأيضا القضاء قضاء مبرما على منظمة التحرير الفلسطينية.

دعوة للارهاب

● والخلاصة الثانية هي تطور استخدام السلاح الاسرائيلي من النقاء على حد قوله الى الارهاب.. والنقطة التي يركز عليها المؤلف هنا هي أن المجند الاسرائيلي لم يعد يفقه أو يعي لماذا يحارب، أو من يحارب، لكنه يدرك ظهور الكثير من الفساد في السلوكيات العسكرية.. وكثرة من يتأففون من العودة الى لبنان.

ويضيف قائلا: إن الهدف الذي تقصده شارون، ووافق عليه بيجن، كان يتلخص في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، وطرد اللاجئين الفلسطينيين من لبنان الى سوريا وبعدها إلى الأردن حيث يقيمون دولة فلسطينية (كذا...).

لكن الرياح لم تجر كما تشتهي السفن، بل برزت معارضة شديدة لمسيرة الحرب كان من اثرها استقالة عدد من قادة الحرب وأولهم العقيد ايلي غيفا وغيره.. وهذا ما دفع أحد المعلقين الامريكيين جون تشانسلار للقول من خلال شبكة التلفزيون الامريكية: «ليست هذه اسرائيل التي عرفنا في الماضي..». فبعد بيجن واضطراره لاعتزال العمل السياسي بسبب هذه الحرب التي لا معنى لها.. كما قال المؤلف.. برزت الانقسامات داخل الكيان الاسرائيلي واشتد ساعد المتدينين اليهود، وازداد التعصب القومي اليهودي كما ظهر ذلك جليا في مواقف الحاخام موشه ليفغر زعيم منظمة، أو بالأحرى عصابة، «غوش ايمونيم» وعصابة «كاخ» التي يتزعمها مائير كهانا وشعارها المعلن: «هكذا فقط بفوهة البندقية».. أي البندقية المسلطة على العرب لطردهم من فلسطين المحتلة.

لم يأت المؤلف بمنظور جديد لكنه يؤكد ان سياسة بيجن في امتصاص نقمة اليهود الشرقيين من عسف اليهود الاشكناز قد ولت وأضحى من المستحيل تقريبا.. كما قال المؤلف.. التوصل الى نتائج حاسمة بشأن المستقبل.

اتجاهات جديدة

ولكن الصحف الاسرائيلية شرعت في تحديد الاتجاهات الجديدة داخل الكيان الاسرائيلي وأخصها ذكرا ما يلي:

● فشل كل الجهود التي بذلت لتحييد لبنان عن الأسرة العربية وفشل مهمة بيير يزبك كمبعوث لميليشيات الكتائب في القدس، فقد القى خطابا في الجامعة العبرية («البوست» ١٩٨٤/١١/٢٢) كانت خلاصته، كما قالت الصحيفة، اصرار الرئيس امين الجميل على انهاء الوجود الاسرائيلي في لبنان، وزوال أي أمل في التحالف بين الجانب الاسرائيلي والكتائب.

وعلى الرغم من قيام بيير يزبك بتدشين مكتبه في منطقة القدس باسم لبنان ووقوف رئيس البلدية تيدي كولك وهو يحمل العلم اللبناني، فقد تراجع يزبك عن حماسه السابق، حتى لم يعد لديه ما يقوله حول هذا التحالف الذي بدأ في السبعينات ونضج كما قالت الصحيفة عام ١٩٨٢، ثم ادى إلى الهجوم الاسرائيلي في شهر يونيو (حزيران) من ذلك العام.

لقد خاب الامل وبهذا استحق العنوان الصحفي العريض: «انهيار التحالف».

● توسع شقة الخلاف بين اليهود الليبراليين (المتحررين) والاصلاحيين، واليهود المتدينين.. وظهور حركة تعلن صراحة وبأعلى صوت ان كتاب التوراة الحالي مخطوط كتبه الأحبار اليهود في المسبى في بابل.. وما كان بوسع هذه الحركة أن تبرز في عهد بيجن، أو عهد جيله من القادة الصهاينة او تقوى على الادعاء بأن كتاب التوراة ليس الكتاب الذي انزل على النبي موسى (ع) في صحراء سيناء ووصف اليهود بالشعب المختار وفلسطين بارض الميعاد.

وما حدث هو ان احد ابرز القادة الصهاينة وهو ابا ايبان، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الكنيست اذاع في امريكا سلسلة من الاحاديث المتلفزة في موضوع: التراث والمدنية اليهودية قال من خلاله ان كتاب التوراة مخطوط يهودي كتب في المسبى في بابل.

هياج الحاخامات

وهاج اليهود المتدينون في نيويورك مثلما هاج ابناء عقيدتهم في الكيان الاسرائيلي ودعوا لتكفير كل من يقول بمثل هذا الادعاء، الأمر الذي اضطر مؤيدو ابا ايبان للاعلان بأن اسرائيل المعاصرة ليست ديموقراطية وانها أشبه ما تكون بمدرسة للمشاغبين الذين يستخدمون سواعدهم المفتولة لفرض ارادتهم على الآخرين..

ويخشى اليهود المتدينون ان تكون ردود الفعل لاقوال ابا ايبان بداية لتشكيك الأوساط الغربية التي تؤيد الكيان الاسرائيلي في الادعاء اليهودي بأن اليهود «شعب الله المختار» على حد زعمهم وبادعاءات اخرى بنى عليها اليهود حجتهم لغزو فلسطين والاستيلاء عليها.

● زيادة ضغوط اليهود المتدينين على السلطات الاسرائيلية لتحديد صفة اليهودي والحاحهم على عدم منح الجنسية الاسرائيلية تلقائيا لمن لم يكن قد ولد من ام يهودية أو لابناء الزواج المختلط او للاشخاص الذين يعتنقون الديانة اليهودية.. ويصر اليهود المتدينون على ايقاف جميع النشاطات والأعمال وقفا كليا ايام السبت، وعدم قبول شهادة المرأة امام المحاكم النظامية.. ولا تقبل شهادتها حاليا كانسان إلا بموافقة طرفي الادعاء.

● زيادة سطوة الاحزاب الدينية في مجلس الكنيست، وتهديدها للحزبين الحاكمين بفك الائتلاف بينهما بسحب التأييد سواء من تجمع الليكود او تجمع كتلة العمل.

وبعد بيجن، لن تقلل السلطات الاسرائيلية من ضغوطها على جميع العرب سواء في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ او ١٩٦٧. ستبقى المخاوف من منظمة التحرير الفلسطينية قائمة، ورفض التعامل معها قائما، مهما اعتدلت مواقفها، وقد اتخذت السلطات الاسرائيلية من محاولة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الوصول إلى عمان اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني سببا لتحذير الاقلية العربية تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ من اي انتماء لمنظمة التحرير أو محاولة حشد أي تأييد للمنظمة.

وعنصر التحدي الوحيد الذي تراقبه السلطات الاسرائيلية بحذر هو التضامن العربي. وقد سارعت لاعلان قلقها من اللقاءات المصرية ـ الاردنية ـ الفلسطينية ومن تعزيز هذه اللقاءات بانضمام العراق إليها. وقد تتوسع هذه اللقاءات بانضمام دول عربية إليها او تأييدها بما يعيد لمصر وزنها في الساحة العربية، وهذا ما لا تريده السلطات الاسرائيلية لانها تريد من مصر ان تبقى خارج الاطار العربي واسيرة العلاقات الثنائية المصرية ـ الاسرائيلية.

انفصام اسرائيلي

● وخلاصة فان السلطات الاسرائيلية ستعاني من انفصام الشخصية:

فوجه من شخصيتها يختال بالقوة العسكرية ووجه يشكو من الانقسامات والمشاكل والامراض النفسية القومية.. ومن أبرز نتائج هذه الأمراض تكاثر الهجرة الى البلدان «الليبرالية» ـ أي الغربية، وضآلة عدد المهاجرين من هذه البلدان وهذا بالاضافة الى ظهور للآباء والأمهات في امريكا تطالب باعادة ابنائها المهاجرين إليها.. وتنضوي تحت اسم جمعية اباء وامهات الامريكيين الاسرائيليين.. وهذه اول مرة تشتد فيها مثل هذه المطالب في عدة ولايات امريكية.. وقالت إحدى الامهات («البوست» ١٩٨٤/١١/٢٥) لا أريد لولدي ان يترك دراسة الحقوق للعمل في حلب البقر في إحدى المستوطنات..

واسرائيل بعد بيجن هي اسرائيل قبله وفي عهده، زيادة في التعصب مقرونا هذه الأيام بعدم الاستقرار النفسي.. تزداد اعتمادا على امريكا.. بينما امريكا تفرد يديها بالتأييد.

الاحواض الخليجية الجافة تضررت من حرب الخليج ولم تستفد منها
ملاك السفن يفضلون أحواض سنغافورة بسبب تكاليفها المنخفضة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
لا يمضي اسبوع الا ونسمع عن اصابة ناقلة نفط جديدة واشتعال النار في بعض اجزائها.. وهذا الاسبوع اقترب عدد الناقلات المصابة من ٢٠ ناقلة او تزيد منذ حرب الاهداف البحرية التي انعكست بشكل سلبي على النشاط التجاري عامة وعلى انشطة الاحواض الجافة وخدمات الملاحة بصفة خاصة، حيث انخفض عدد البواخر والناقلات التي استقبلها حوض دبي والحوض الجاف في البحرين خلال الفترة الاخيرة بشكل ملحوظ .. بعكس ما يعتقد الكثيرون من ان الحرب العراقية الايرانية احدثت رواجا كبيرا بالنسبة للاحواض الجافة في المنطقة..

ويؤكد الخبراء انه مع الاستقرار وازدهار النشاط التجاري وحركة ناقلات النفط في الخليج ينشط ويزداد نشاط الاحواض.. لان جميع اصحاب السفن سيكونون مطمئنين الى ارسال سفنهم للصيانة والاصلاح في الاحواض الجافة بالمنطقة.. لكنهم وامام وطأة الهجمات والخوف من ارتفاع معدلات التأمين البحري على السفن والناقلات في منطقة الخليج العربي اصبحوا يفضلون القيام بعمليات الصيانة والاصلاح في سنغافورة وماليزيا او في البحر الابيض المتوسط واوروبا .

وكنموذج للاحواض الجافة في منطقة الخليج نأخذ حوض دبي الجاف الذي استقبل خلال الشهور الماضية من عام ١٩٨٤ سفنا من ٣٥ دولة مختلفة من العالم وصل عددها الى ١٥٠ سفينة ضخمة.. وخلال الشهور الاخيرة وصل متوسط عدد السفن التي يستقبلها شهريا بين ١٠ الى ١٧ سفينة وحقق نجاحا وصل به الى مرحلة التشغيل الاقتصادي وبدأ يحقق ارباحا برغم ظروف الركود الاقتصادي وتأثير الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الخامس.. ويؤكد المسؤولون عن الحوض ان مرافقه في امكانها استقبال واصلاح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ سفينة لكن هذا الرقم اذا انخفض الى اقل من النصف فان التشغيل يظل اقتصاديا وايجابيا .. حتى تتحسن الظروف وتنتهي الآثار السلبية للحرب التي خسر الحوض الجاف بسببها اضعاف اضعاف ما كان يمكن ان يحققه من اعمال وارباح بعكس ما يعتقد الكثيرون..

تجربة صعبة

وبامكان الادارة الاقتصادية.. والتخطيط السليم استثمار كل الايجابيات وتجاوز السلبيات والصعوبات والركود الذي يواجه اسواق ناقلات النفط وحركة الملاحة في الخليج وتخوف اصحاب الناقلات وشركات الملاحة من ارسال سفنهم وناقلاتهم الى الخليج خوفا من احتجازها او اصابتها ..

كانت هذه خلاصة تجربة الـ ١٧ شهرا الاولى في عمر واحدة من المنشآت الاقتصادية الهامة في الامارات هي حوض دبي الجاف.

ويؤكد المسؤولون انهم حين بدأوا العمل في مايو (أيار) ٨٣ توقعوا ان يحضروا السفينة الاولى للحوض بعد ٦ شهور لكنهم نجحوا في احضار اول سفينة خلال شهر واحد حين استقرت ناقلة النفط «كابتن جون ليقانوس» في الحوض رقم ٣ والتي تبلغ حمولتها ٢٦٠ الف طن وتوالت السفن رغم ان الشهور الثلاثة الاولى استنفدت في استعدادات التشغيل وتوفير العمالة الفنية.. ولم يصبح التشغيل اقتصاديا.. ومحققا لبعض الارباح الا في الربع الاخير من السنة الاولى.. وبالنسبة للعام القادم يؤكد المسؤولون في حوض دبي الجاف انهم اكثر تفاؤلا.. لتوقعهم اقبالا اكبر ونشاطا اوسع. ورغم انه من الصعب التخطيط للمدى الطويل في مجال اصلاح السفن.. التي يقرر اصحابها فجأة ارسالها للصيانة.. او اصلاح الاعطال مثلما يحدث بالنسبة للسيارات حيث يصعب الحصول على «اوامر تشغيل» على المدى الطويل.. وحيث تصل السفن عادة متأخرة اربعة او ثلاثة ايام عن الموعد المحدد لوصولها.

١٤٥ سفينة

ويقول جان نيب المدير التجاري ونائب الرئيس التنفيذي لحوض دبي الجاف : انه خلال الفترة التي مضت منذ مايو (ايار) وحتى هذا الاسبوع استقبلنا ١٥٠ سفينة يبلغ وزنها اكثر من ٩ ملايين طن جاءت الى دبي للاصلاح.. ومع بداية يناير (كانون ثاني) سيكون حجم العمل اكبر..

وعادة تبقى السفينة بالحوض ما بين ١٠ الى ١٤ يوما في المتوسط. وهذه السفن جاءت من ٣٤ دولة موزعة على قارات العالم منها ٦٥ ناقلة وسفينة مملوكة لاربع دول هي اليونان والامارات والولايات المتحدة والكويت والسعودية وقطر وهذا يوضح اهمية انتشار الوكلاء في مختلف انحاء العالم حيث يزيد عددهم على ١٤ وكيلا عالميا.

آثار سلبية

وبعكس ما يتوقعه الكثيرون.. فقد كان للحرب تأثير سلبي على هذا المرفق.. ويقول نائب الرئيس التنفيذي للحوض: ـ فقدنا سفنا كثيرة جدا.. كان يمكن ان تأتي الى الحوض للاصلاح والصيانة لكن الاثر السلبي للحرب العراقية الايرانية تمثل في ان ملاك السفن لا يريدون ارسال سفنهم الى الخليج خوفا من ان تصاب او تحتجز اضافة الى رسوم التأمين العالية التي تدفع على السفن والبضائع.. وهذا التأثير السلبي جعل حركة الملاحة اقل والخسائر اكبر.. صحيح اننا قمنا باصلاح بعض السفن التي أصيبت لكننا فقدنا اكثر بسبب الحرب.. وكل مهتم بنشاط الاحواض الجافة وصيانة واصلاح السفن او حتى بالتجارة بشكل عام يتمنى ان يأتي سريعا اليوم الذي تنتهي فيه الحرب العراقية الايرانية والذي سيعقبه تضاعف النشاط في مجالات التعمير واعادة البناء وتزايد حركة النقل البحري .

(والسفن التي دخلت الحوض للاصلاح بعد اصابتها هي :ـ رويال كولو وهي كورية ـ وبيوك هان (تركية) ـ وورلدنايت من (هونج كونج).

وقبل ايام اصيبت الناقلة بي تي انتسور البهامية والباخرة الكويتية طارق وناقلة النفط العملاقة القبرصية منتيتور وناقلة البترول اليونانية نينيما وبعضها يجد الخبراء ان الاصلاح غير اقتصادي وان من الافضل بيعها خردة «سكراب» .

ويقول المسؤولون في حوض دبي بأنه ليس هناك منافسة بالمعنى المفهوم بيننا وبين اي شركة ملاحية للصيانة في البلاد فنحن نترك لهم الكثير من الاعمال الاضافية.. وكذلك الاصلاحات التي تتم في عرض البحر والاعدادات ونحن لا نريد ان ننافسهم برغم ان ذلك في امكاننا لكن حوض دبي مؤسسة حكومية تهتم بتنشيط اعمال الشركات الموجودة بالمنطقة وخدمة الصناعة، ويضيف بقوله : اما مع الحوض الجاف في البحرين فهناك منافسة قائمة لكن في دبي يوجد ٣ احواض جافة.. وهذا يحقق مرونة كبيرة.. ونستطيع العمل في اصلاح ١٠ سفن في وقت واحد.. ونستطيع تركيب وادخال اكثر من سفينة في كل حوض في الوقت نفسه ونراعي ان حوض البحرين «اسرى» عمره ٧ سنوات وله سمعة جيدة كما اننا نلقى منافسة من احواض سنغافورة وماليزيا حيث اجور العمال هناك اقل.. لكن الشركة التي تدير الحوض هنا من اكبر الشركات العالمية في هذا المجال وتتمتع بخبرة في اكثر من ٥٠ دولة في مختلف انحاء العالم..

يضاف الى هذه المزايا موقع دبي الممتاز في مدخل الخليج مما يتيح لها اجتذاب سفن اكثر.. وتهتم الادارة بتنشيط وكلائها وتنمية اتصالاتها بملاك السفن والقيام برحلات تسويق في مختلف دول العالم..

امكانيات فنية

ويقول المسؤولون والفنيون في حوض دبي الجاف انه يتكون من ثلاثة احواض هي:

● حوض بوسعه استقبال السفن التي يبلغ وزنها ٣٥٠ الف طن.

● الحوض الاكبر وبوسعه استقبال السفن التي يصل وزنها حتى مليون طن ويعتبر اكبر الاحواض في الشرق الاوسط واحد اكبر الاحواض في العالم.

● الحوض الثالث يمكن استقبال السفن التي يصل وزنها الى ٥٠٠ الف طن.

وتوجد ارصفة متعددة طولها ٢٨٠٠ متر لرسو السفن للقيام باعمال الاصلاح التي تسبق دخول الحوض.. اضافة الى ان للحوض حاجز امواج خاص يجعله مثل بحيرة كبيرة او ميناء مستقل كما توجد تجهيزات فنية لتنظيف ناقلات النفط ..

٧٠٠ عامل

ويقول نائب الرئيس التنفيذي للحوض ان عدد العمال الدائمين ٥٦٠ عاملا وهؤلاء تم اسكانهم في مساكن خاصة بهم ويضاف لهم عدد من المتعاونين يرفع عدد العمال الى ٧٠٠ عامل ويمكن زيادة عدد العمال اذا زاد حجم العمل. وينتمي عمال الحوض الى ١٧ جنسية لكن المجموعة الاكبر منهم من الهند، والباكستان والفلبين على التوالي.

ويشترط حوض دبي الجاف قبل القيام باي اعمال صيانة ان تتوفر الشروط الاربعة التالية :

● عدم اصلاح اي سفن حربية او لها علاقة باي نشاط عسكري.

● ان يكون العمل في السفينة مستوفيا لكل شروط الامانة والسلامة.

● لا تقبل اي سفينة الا بعد معاينتها من قبل مهندسي الحوض الفنيين والتأكيد على ان عملية الاصلاح اقتصادية ١٠٠٪.

ضمان مقدرة الشركات او اصحاب السفن على سداد المطلوب منهم للحوض بعد استكمال الاصلاحات .

ناقلة تحت الاصلاح في حوض دبي الجاف

امريكا تخطو خطوات هادئة لتحسين علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية

واشنطن ـ خاص : اخذت الادارة الامريكية تسعى بخطوات هادئة ، على مدى السنة الماضية ، لتحسين علاقاتها مع بعض من اقرب حلفاء الاتحاد السوفياتي في اوروبا الشرقية ، مستفيدة في ذلك من الحزازات القائمة بين الكريملين ودول حلف وارسو ، بسبب القضايا الاقتصادية والأمنية .

ويتركز الاهتمام الآن على توسيع الروابط الاقتصادية ، وان كان المسؤولون الامريكيون يعتقدون ان المانيا الشرقية والمجر ، وربما رومانيا ايضا ، انما تسعى الآن الى التخفف من وطأة النفوذ السوفياتي عليها ، وبذا تجد واشنطن ان الفرصة قد اصبحت سانحة لها كي تسهم من طرف خفي وبلباقة في هذا المسعى .

وفي هذا يقول مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان هذه الدول ـ رغم انها ليست مستقلة عن موسكو ـ تود ان تعامل كما لو كانت مستقلة فعلا . واضاف يقول ان الادارة الامريكية قررت معاملة تلك الدول كما تود ان تكون ، باعتبار ذلك افضل وسيلة لتحقيق ذلك «الاستقلال» ولكنه اكد انه لن تكون هناك تغييرات كبرى في المستقبل القريب ، بل تغييرات تدريجية .

ويتم هذا الجهد دون ضجة او دعاية ، خوفا من احتمال ان يؤدي ذلك الى احراج موسكو ودفعها الى الانقضاض على دول اوروبا الشرقية .

اشارات وتجاوب

ولقد أخذت الادارة الامريكية تستجيب لاشارات صدرت عن الدول الاوروبية الشرقية ، وافادت بانها تود اقامة علاقات افضل مع الولايات المتحدة كجزء من السعي لتحسين العلاقات مع الغرب بشكل عام ، كما تعمل المانيا الغربية على تشجيع هذه الاتصالات ، وهي التي اخذت تعزز باطراد علاقاتها مع المانيا الشرقية .

وقد يقوم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ، وهو الداعية الاكبر لتحسين العلاقات ، بزيارة لبعض دول اوروبا الشرقية في مطلع العام ، ومنها المجر ورومانيا ويوغوسلافيا ، وذلك بعد اجتماعه باندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي في جنيف ، في شهر يناير (كانون الثاني) الحالي .

غير انه حدث عدد كبير على غير المألوف من الاتصالات الدبلوماسية ، ولا سيما مع المانيا الشرقية . فقد اجتمع جورج شولتز في مقر الامم المتحدة باوسكار فيشر وزير خارجية المانيا الشرقية ، وذلك في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ، وهو أول اتصال على مستوى عال منذ ست سنوات . وجاء في بلاغ امريكي صدر بعد ذلك ان الجانبين «وافقا على الحاجة الى اعداد اطار موسع للعلاقات بينهما».

ويقول المسؤولون الامريكيون ان الضرورات الاقتصادية هي التي تدفع دول اوروبا الشرقية الى السعي من اجل تحسين العلاقات التجارية مع الغرب . فبعد فترة طويلة دام العمل فيها بنظام الاعانات المالية ، رفعت موسكو سعر نفطها الرسمي المصدر الى اوروبا الشرقية ، الى ما يتجاوز السعر العالمي .

اتفاقات جديدة

وكانت حكومة المانيا الشرقية قد ابرمت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اتفاقا مع شركتين امريكيتين ، تستورد الشركتان بمقتضاه وتوزع سيارات شحن مصنوعة في المانيا الشرقية . وتلك خطوة يعتقد المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية انها كانت من قبيل الخيال قبل وقت ليس بالبعيد .

وصرح ريتشارد بيرت ، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون اوروبا بقوله : «ان اقامة علاقات اوثق مع الغرب قد يؤدي ، من الناحية الاقتصادية ، الى تخفيف الضغط عن الاتحاد السوفياتي ».

ولكن واقع الحال يدل على ان موسكو تدخلت لمنع ايريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية وتيودور جيفكوف الزعيم البلغاري من زيارة المانيا الغربية ، كما تدل الشواهد ايضا على ان واشنطن تخشى من اي تقارب مثير بين دولتي المانيا لا تستطيع هي السيطرة عليه .

«بام» اكتفت تزلجاً

فيكتوريا برينسيبال، أو «بام» في مسلسل «دالاس» قالت وداعاً الليلة قبل الماضية لأوروبا بعد انتهاء عطلتها التي خصصتها للتزلج خاصة في جبال سويسرا.

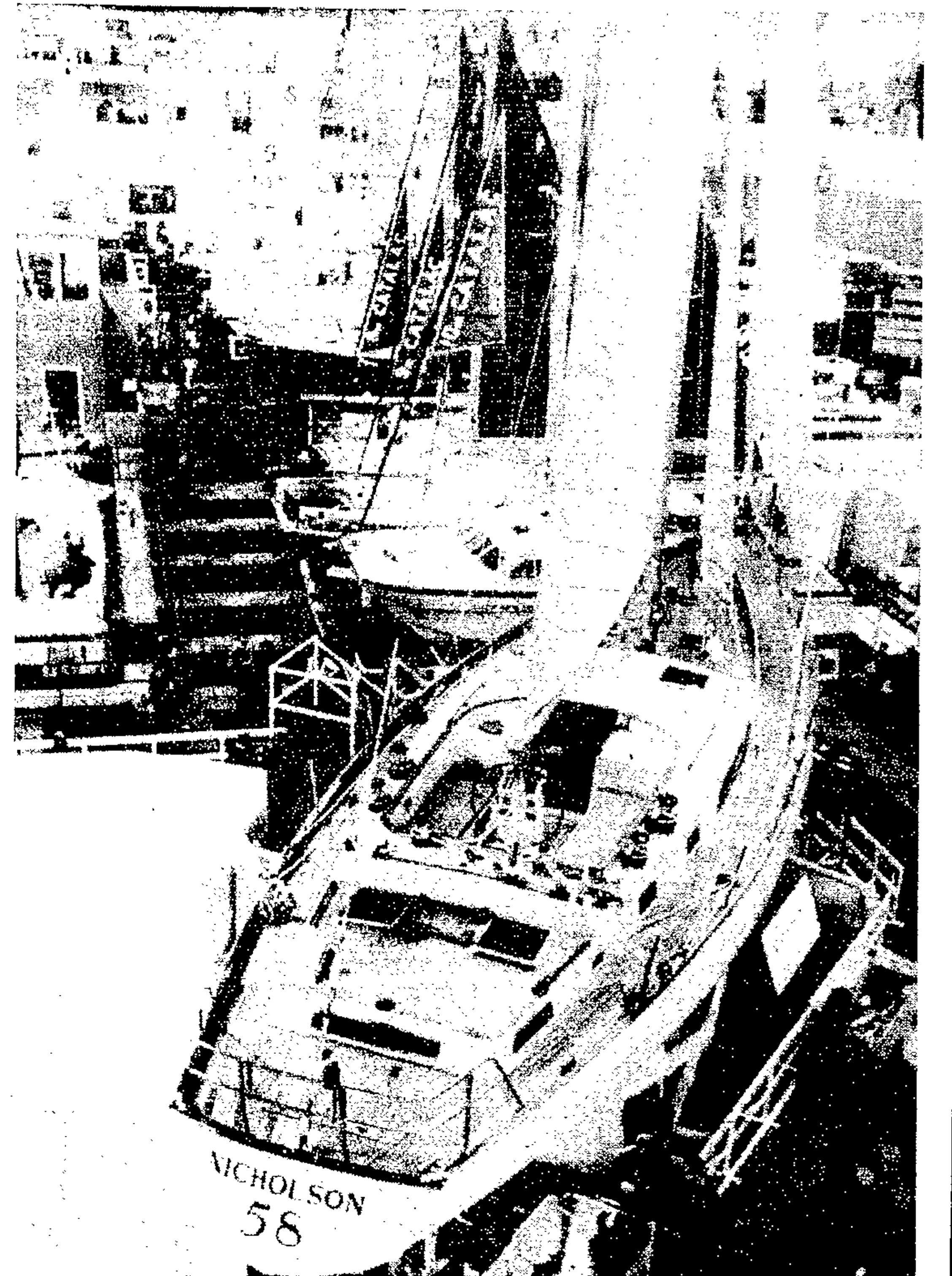
وترى «بام» مع «صديقها» هاري جلاسمان قبيل مغادرتهما مطار هيثرو، لندن.



درة المعرض

زوار المعرض الدولي للقوارب في حي إيرلز كورت بالعاصمة البريطانية شاهدوا أول من أمس اليخت «نيكولسن ـ ٥٨» الذي يعتبر درة المعرض وأزيح عنه الستار لمناسبة «يوم الصحافة».

طول اليخت ٥٨ قدماً، وسعره ٤٨٠ ألف جنيه استرليني.





السيول تجرف المنازل بالجزائر

الأعاصير والسيول ضربت المنطقة الشرقية في الجزائر وجرفت في طريقها آلاف المنازل المبنية من الطوب اللبن.. الجيش يعاون فرق الانقاذ في الوصول إلى المناطق المنكوبة..

عدد القتلى المعلن رسمياً تجاوز العشرين لكن انباء القرى النائية لم تصل بعد.

حرب

أطقم المدرعات الفيتنامية تتدرب في معسكر «بيان هواء» قرب مدينة «هوشي منه» استعداداً للانتقال إلى ميدان القتال في كمبوتشيا. وترى الدبابة «تي ـ ٥٤» السوفياتية الصنع التي يعتمد عليها الفيتناميون اعتماداً أساسياً في عملياتهم داخل كمبوتشيا.



أصابع الثلج

اصابع الثلج تدلت من اسطح «شاليهات» السياح حتى الارض بعد الامطار الثلجية وموجة البرد الشديد التي ضربت منتجع «الغابة السوداء» قرب قرية تودتناو الالمانية الغربية .

الأسد فوق الدراجة

في هذا المشهد الفريد يظهر الأسد وقد امتطى المقعد الخلفي للدراجة النارية التي يقودها مدربه الجريء، جويل نيو، بفرقة سيرك بارنم وبيلي في مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا الأمريكية.

المعتقد ان الأسد راكب الدراجة هو الوحيد بين الوحوش من فصيلته الذي يستطيع القيام بهذه اللعبة.



تايمز

دور ايطالي بالشرق الاوسط

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية امس أن من الاولويات التي ستقوم بها ايطاليا خلال ترؤسها لدورة السوق الاوروبية المشتركة هو المساعدة على ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط واضافت ان عددا من كبار المسؤولين

الايطاليين قاموا مؤخرا بزيارة عدد من دول الشرق الاوسط حيث قام رئيس الوزراء بتينو كراكسي ووزير خارجيته جوليو اندرويوتي بزيارة سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية وتونس وليبيا.

كما قام وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سيادوليني بزيارة فلسطين المحتلة واجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيزير ونائبه

ووزير خارجيته اسحق شامير تناولت الوضع في الشرق الاوسط ولبنان.

ويبدأ وزير الخارجية الايطالي اليوم زيارة رسمية للاردن لاجراء مباحثات مع نظيره الاردني طاهر المصري في اول مرحلة من الاتصال مع دول المنطقة منذ تولي ايطاليا رئاسة دورة السوق الاوروبية المشتركة.

وقالت مصادر ايطالية انه من المرجح ان يقوم اندريوتي بزيارة دمشق خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقالت «التايمز» انه عند عودة رئيس الوزراء الايطالي من زيارة لتونس حيث اجتمع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات

بعث برسائل الى قادة دول السوق المشتركة يطلعهم فيها على نتائج محادثاته في العاصمة التونسية.

وذكرت ان كراكسي يعتقد ان هناك دورا باستطاعة السوق الاوروبية القيام به وهو تشجيع الاردن واسرائيل باجراء مفاوضات مباشرة وتوسيع هذه المفاوضات عن طريق انضمام دول عربية اخرى.

وقالت ان كراكسي كتب بهذا الصدد الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان حيث ابلغه ان هناك دورا ينتظر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

لونيتا

اجراءات اسرائيل القمعية بدون اسباب وقمع الحريات في الارض المحتلة مازال مستمرا

نشرت صحيفة «لونيتا» الايطالية الخطوط العريضة لتقرير جديد لمنظمة العفو الدولية اعلنت فيه عن قيام سلطات الاحتلال الصهيوني بقمع الحريات العامة في الاراضي العربية المحتلة خاصة في الضفة الغربية.

وقال التقرير ان العديد من المواطنين الفلسطينيين يتعرضون لاجراءات قمعية لا يعلمون اسبابها وان هؤلاء لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم.

واشار التقرير الى قضية الصحفي العربي الفلسطيني رضوان ابو عياش مدير مجلة

العودة التي تصدر في القدس العربية المحتلة والموجود تحت الاقامة الجبرية في رام الله منذ ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي. وقال التقرير ان ابو عياش لا يستطيع

الدوام في مكتبه ولا يتمكن بسبب الحظر المفروض عليه من التحدث الى اقاربه وافراد عائلته. وقد اتهمته سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني بممارسة نشاط سري ضد امن الدولة.

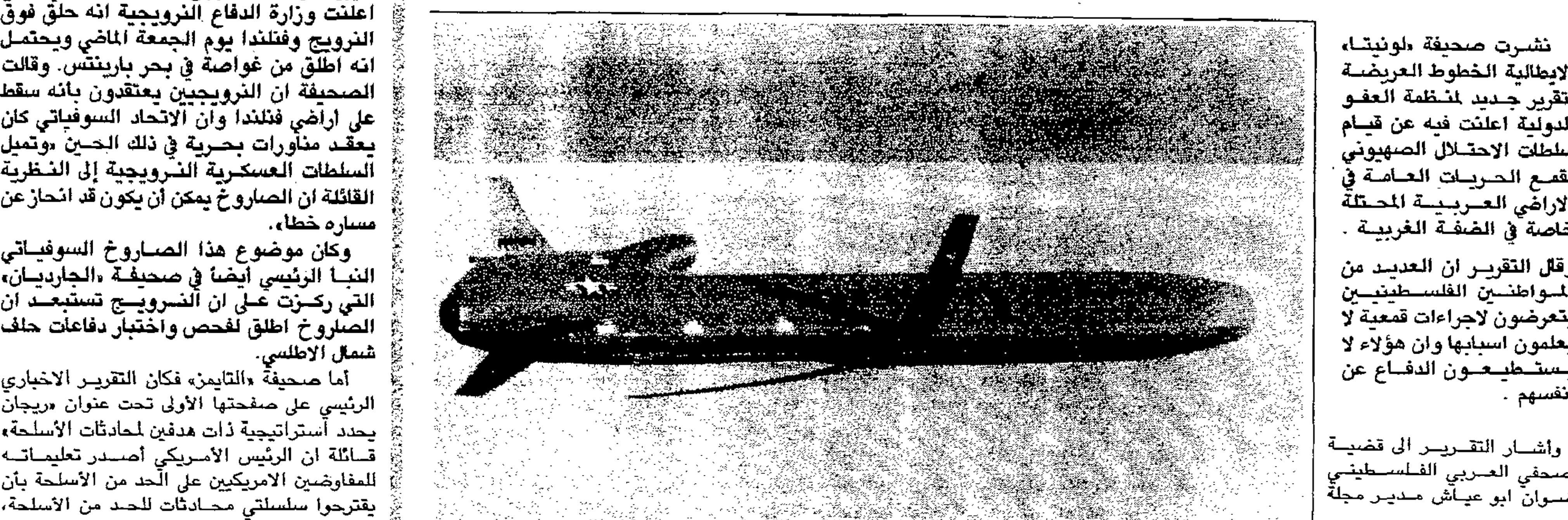
واشار التقرير ايضا الى مساعد استاذ مادة الفيزياء في جامعة النجاح السيد سامي كيلاني الذي وضع تحت الاقامة الجبرية في بلدة يعبد المحتلة قرب جنين بينما توجد زوجته الشابة وابنه في مدينة

نابلس. واضاف التقرير ان سلطات الاحتلال رفضت حتى الآن اكثر من طلب لنقل كيلاني الى نابلس

والبقاء في منزله لانه يشكل خطرا على الامن العام حسب قول السلطات العسكرية الاسرائيلية المحتلة.

وأضاف التقرير ان الطالب غسان سليمان جرار من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت موجود تحت الاقامة الجبرية منذ يوليو (تموز) الماضي وفقد بذلك الحق في تقديم امتحاناته السنوية لاتهامه بنشاط معاد لاسرائيل.

ومضى تقرير منظمة العفو الدولية يقول ان هذه الامثلة الثلاثة رمزية لوردها التقرير لتوضيح مدى القمع والملاحقة التي يتعرض لها أساتذة وطلاب وصحفيون ومعلمون واطباء ومحامون ونقابيون عرب في الاراضي المحتلة. كما اشار التقرير الى وجود عملية قمع منظمة في الكيان الصهيوني نفسه ضد عناصر الحركات السلمية التي تعارض سياسة اسرائيل.



صورة لطائرة امريكية حاملة لصواريخ نووية من طراز «كروز» التي تم نشرها في اوروبا مؤخرا لمواجهة الصواريخ النووية متوسطة المدى. وقضية الصواريخ هي واحدة من اشق القضايا التي تواجه امريكا وروسيا.

نيويورك تايمز

٦ خيارات امام امريكا وروسيا بعد ٤٠ عاما من الحرب العالمية الثانية

كتب جيمس رستون لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية يقول: تجلب السنة الجديدة معها ذكرى مرور اربعين سنة على حدثين مهمين في تاريخ العلاقات الامريكية ـ السوفياتية: نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية بحث الامم المتحدة الطويل الصعب عن السلام.

وسيكون من الطريف لو افردت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بضعة ايام في سنة ١٩٨٥ ليحتفلا معا بالايام التي فعلا فيها شيئا مشتركا. ذلك انهما اختلفا حتى الآن لمدة طويلة جدا بشأن كل شيء الى درجة انهما لا يكادان يصدقان ان في وسعهما ان يتفقا على اي شيء.

وهذا هو السرطان النفسي الذي ينمو في العالم. اذ ثمة قبول عام للتشاؤم والتشكيك في ما اذا كان هذان العملاقان النوويان سيعملان معا ابدا، حتى ولو بصورة هامشية، من اجل عالم اكثر امانا.

وليس من المعقول ان نفترض ان وزير الخارجية، جورج شولتز، ووزير الخارجية السوفياتي، اندريه جروميكو، سيحققان في اجتماعهما في جنيف في الاسبوع المقبل تقدما كبيرا بشأن التحكم في الاسلحة النووية على الارض، ناهيك عن الاسلحة في الفضاء الخارجي.

وأصعب جزء في العلاقة المعقدة هو النتيجة النهائية، وليس سبب اربعين سنة من عدم الثقة. ولكن اذ بدأت الدولتان من البداية، فقد تستطيعان على الاقل الاتفاق على امكانية حل وسط، ان لم يكن على السلام، وتستخدمان سنة ١٩٨٥ لاستعادة ذكريات تضحياتهما وآمالهما المشتركة.

ولا شك في ان الذكرى السنوية الاربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية مناسبة سيحتفى بها. والسؤال هو ما اذا كانت واشنطن وموسكو سيحتفلان بها معا اكراما لذكرى تعاونهما، او ما اذا كانا سيحتفلان كل على حدة بحيث يدعي كل منهما الفضل في انتصارهما المشترك مما سيزيد في انقسامهما الحالي. والامر كله يعتمد على طريقة الاحتفال ومن الذين سيدعى اليه. اذ قد يكون تذكرا انتقاميا للانتصار على النازيين واليابانيين، او تذكيرا بنهوض المانيا واليابان وتصالحهما مع اسرة الدول المسالمة.

والارجح ان اهتماما اقل سيعطى لذكرى مرور اربعين سنة على توقيع ميثاق الامم المتحدة في سان فرانسيسكو يوم ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥. وان حدث هذا، فانه سيكون اساءة حكم على التاريخ. ذلك انه اذا فشلت الامم المتحدة، مثلما يفترض اناس كثيرون، فان الخطأ يقع على كاهل الدول الاعضاء فيها ـ خصوصا الدول الخمس التي تملك حق النقض (الفيتو) ـ وليس على مبادىء الميثاق.

ومأساة هذه السنوات الاربعين هي ببساطة ان الامم لم تكن وفية لمبادىء الميثاق الذي وقعته في سان فرانسيسكو. ويمكن ان يكون الميثاق قد توقع منها الشيء الكثير. ولكن الموقعين الزموا انفسهم بمعاهدة تقضي بان يفعلوا اشياء معينة تستحق ان نتذكرها:

«ممارسة التسامح والعيش معا في سلام واحداها مع الاخرى كجيران طيبين ....»

و«اتخاذ اجراءات جماعية فعالة لمنع ازالة التهديدات الموجهة للسلام، ولكبت اعمال العدوان ....».

كل هذا تم انتهاكه طبعا، بل ثمة من يسخرون من المبادىء، وهم اولئك الذين يسمون انفسهم واقعيين يصفون تلك المبادىء بانها اوهام الحالمين. ولكن لا بأس في ان نحلم وان نبقي الامال في ايام افضل حية.

ويمكن ان يكون الخطر الاكبر في بداية سنة ١٩٨٥ هو الاعتقاد المتزايد بان الوئام بين الامم، والاجناس والايديولوجيات السياسية، والاقتصادية والدينية المتنوعة امر لا يمكن تحقيقه بل وقد يكون بلوغه امرا مستحيلا.

ان التاريخ لا يؤيد افتراض الصراع الذي لا نهاية له. فالفرنسيون والالمان دفنوا عداواتهم القديمة. ونحن الامريكيين نسينا «ان نتذكر بيرل هاربر» كما نصحنا الرئيس روزفلت بان نفعل.

ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يقفان مع بداية السنة عند مفترق طريق حيث يعتمد الشيء الكثير ـ كما قال الشاعر روبرت فروست ـ على فرع الطريق الذي يتم اختياره وعلى الفرع الذي لها يتبع.

والذكريات كرموز لها قيمتها. فايا كان الذي قسم الزمن الى سنوات، فانه كان يعلم على ما يبدو اننا جميعا نحتاج الى استراحة للتأمل في الاتجاه الذي سلكناه وفي الاتجاه الذي سنمضي اليه، ولا احد يحتاج في بداية هذه السنة الجديدة الى وقفة تأمل اكثر من اولئك الرجال المتقدمين في العمر الذين يهيمنون على الكرملين والبيت الابيض.

ها ارتس

البحث عن منطق في تصرفات ليكود للخروج من الازمة

علقت صحيفة «هاآرتس» التي تصدر في اسرائيل على اسلوب عمل حكومة الوحدة الوطنية وعلى الخلافات القائمة بين العنصرين الرئيسيين داخل هذه الحكومة وهما المعراخ والليكود. جاء فيه:

لقد كان هناك اساس منطقي للاعتقاد بان وزراء الليكود واعضاء الكنيست من الليكود سيتصرفون بانضباط وسيخفضون النغمة بعد كل المصائب التي جلبوها على الدولة خلال اعوام حكمهم السبعة ومع ذلك فاننا نشاهد منظرا غريبا ومذهلا، فوزراء الليكود يهددون طوال الوقت بحل الحكومة اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم. وفي السابق كانوا قد هددوا بحل الحكومة اذا لم يتم تنفيذ مطلبهم الخاص بمنح حزب شاس الديني حقيبة. والآن يهددون بحل الحكومة اذا لم تتم اقامة المستوطنات في الاماكن التي يطالبون باقامتها كذلك فانهم يطلقون تهديدات بحل الحكومة اذا ما قررت الحكومة الانسحاب من لبنان الى الحدود الدولية.

وقالت الصحيفة ان وزراء الليكود هم المسؤولون عن ادخالنا في الوحل اللبناني وهم المسؤولون عن مصرع اكثر من ٦٠٠ من ابنائنا واصابة الالوف منهم بجراح جعلتهم مشوهين طوال حياتهم ومع ذلك فان هؤلاء الوزراء لا يخجلون من رفع اصواتهم والمطالبة بتنفيذ مطالبهم المتعلقة بالانسحاب من لبنان كذلك فانهم لا يتورعون عن المطالبة باقامة المزيد من المستوطنات رغم ادراكهم بان الخزينة خاوية وذلك بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي كانوا هم السبب في احداثها.

وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي يخوض فيه رئيس الحكومة ووزراء المعراخ صراعا في سبيل سياسة معقولة في المجالين الاقتصادي والسياسي فان وزراء الليكود يتحدثون بنغمة عالية كما لو كنا قد احرزنا في لبنان انجازات ضخمة يمكن المباهاة بها.

وخلصت الصحيفة الى القول بان الوقت قد حان من اجل ان يقف رئيس الحكومة ووزراء المعراخ يدا واحدة تجاه تهديدات الليكود وعليهم ان يدركوا ان وزراء الليكود لن يعملوا على حل الحكومة لانهم لا يملكون فرصا جيدة في الانتخابات المقبلة، وانه بمقدور المعراخ اقامة حكومة بديلة في ظل الكنيست الحالية.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — THE GUARDIAN — FINANCIAL TIMES

كان النبأ الرئيسي في صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية عن صاروخ كروز السوفياتي الذي اعلنت وزارة الدفاع النرويجية انه حلق فوق النرويج وفنلندا يوم الجمعة الماضي ويحتمل انه اطلق من غواصة في بحر بارينتس. وقالت الصحيفة ان النرويجيين يعتقدون بانه سقط على اراضي فنلندا وان الاتحاد السوفياتي كان يعقد مناورات بحرية في ذلك الحين «وتميل السلطات العسكرية النرويجية إلى النظرية القائلة ان الصاروخ يمكن أن يكون قد انحاز عن مساره خطأ».

وكان موضوع هذا الصاروخ السوفياتي النبأ الرئيسي أيضا في صحيفة «الجارديان» التي ركزت على ان النرويج تستبعد ان الصاروخ اطلق لفحص واختبار دفاعات حلف شمال الاطلسي.

أما صحيفة «التايمز» فكان التقرير الاخباري الرئيسي على صفحتها الأولى تحت عنوان «ريجان يحدد أستراتيجية ذات هدفين لمحادثات الأسلحة» قائلة ان الرئيس الأمريكي أصدر تعليماته للمفاوضين الامريكيين على الحد من الأسلحة بأن يقترحوا سلسلتي محادثات للحد من الأسلحة، احداهما خاصة بالأسلحة الهجومية والأخرى خاصة بأنظمة الأسلحة الدفاعية.

وقالت «التايمز» ان الغرض من اجتماع شولتز وزير الخارجية الامريكي بوزير الخارجية السوفياتي جروميكو يومي الاثنين والثلاثاء القادمين سيكون مقدمة لمحادثات كاملة للحد من الأسلحة تأمل واشنطن في ان يمكن البدء فيها خلال ثلاثة أشهر.

وابرزت كل من «الجارديان» و«الفايننشال تايمز» نبأ هبوط قيمة الجنيه الاسترليني إلى دولار و١٤ سنتاً يوم الاربعاء في أسواق العملات الاجنبية مما اسفر عن ضغوط باتجاه زيادة النسبة الأساسية لفوائد الاقراض. وقالت «الفايننشال تايمز» إن ضعف الاسترليني مقابل معظم العملات الرئيسية يمثل استمرار قلق السوق مما اذا كان يمكن الحفاظ على المستوى الحالي لأسعار النفط. واضافت الصحيفة تقول «ولكن العامل المسيطر على التعامل يوم الاربعاء كان قوة الدولار الذي ارتفعت قيمته الى مستويات جديدة مقابل عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة».

ونشرت «الفايننشال تايمز» نبأ رئيسيا اخر على صفحتها الأولى تحت عنوان «اليابان تعطي وعداً بشأن التجارة مع الولايات المتحدة» جاء فيه ان رئيس الوزراء الياباني، ياسوهيرو ناكاسوني، وعد الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، يوم الاربعاء بأن اليابان ستكثف جهودها لتخفيف التوتر التجاري مع الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة تقول ان «زعيمي أقوى اقتصاديين غربيين وعدا ببذل جهود جدية لتحقيق توازن أفضل في علاقاتهما التجارية والاقتصادية»، وفقا لما صرح به رئيس الوزراء الياباني إثر اجتماع القمة الذي عقده مع الرئيس ريجان واستغرق ثلاث ساعات في لوس انجيليس.

وقد خصصت صحيفة «هيرالد تربيون» (الدولية) مساحة واسعة على صفحتها الأولى لتقرير نشرته تحت عنوان «خطة ضريبة الدخل المقترحة في الولايات المتحدة تثير مخاوف المستثمرين في العقارات» وقالت الصحيفة ان خطة وزارة الخزانة الأمريكية لتبسيط الضرائب، بالرغم من مصيرها غير المؤكد، أثارت مخاوف شديدة جداً في أوساط استثمارات العقارات، وان الاقتصاديين يتنبأون بأنه اذا تم تبني الخطة، فسيؤدي هذا إلى هبوط قيمة المنازل ويجعل أنواعا كثيرة من الانشاءات غير مربحة.

وأبرزت صحيفة «هيرالد تربيون» أيضا على صفحتها الأولى تحذير موسكو من التفاؤل بشأن محادثات الأسلحة قائلة إن الاستئناف المزمع للمحادثات المتصلة بالحد من الأسلحة في الاسبوع القادم «أثار آمالا لدى الروس بتحسن العلاقات مع الولايات المتحدة، ولكن يبدو ان المسؤولين السوفيات يقدمون على المحادثات بحذر». واضافت ان مقالات نشرتها الصحف السوفياتية في الآونة الأخيرة عن الاجتماع المقبل لوزيري الخارجية السوفياتي والامريكي تعتبر الاجتماع امراً يدعو للأمل لكنها تحذر من «التفاؤل».

الرئيس الامريكي ريجان اثناء لقائه مع ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني.

التايمز: افغانستان والعلاقات بين الشرق والغرب

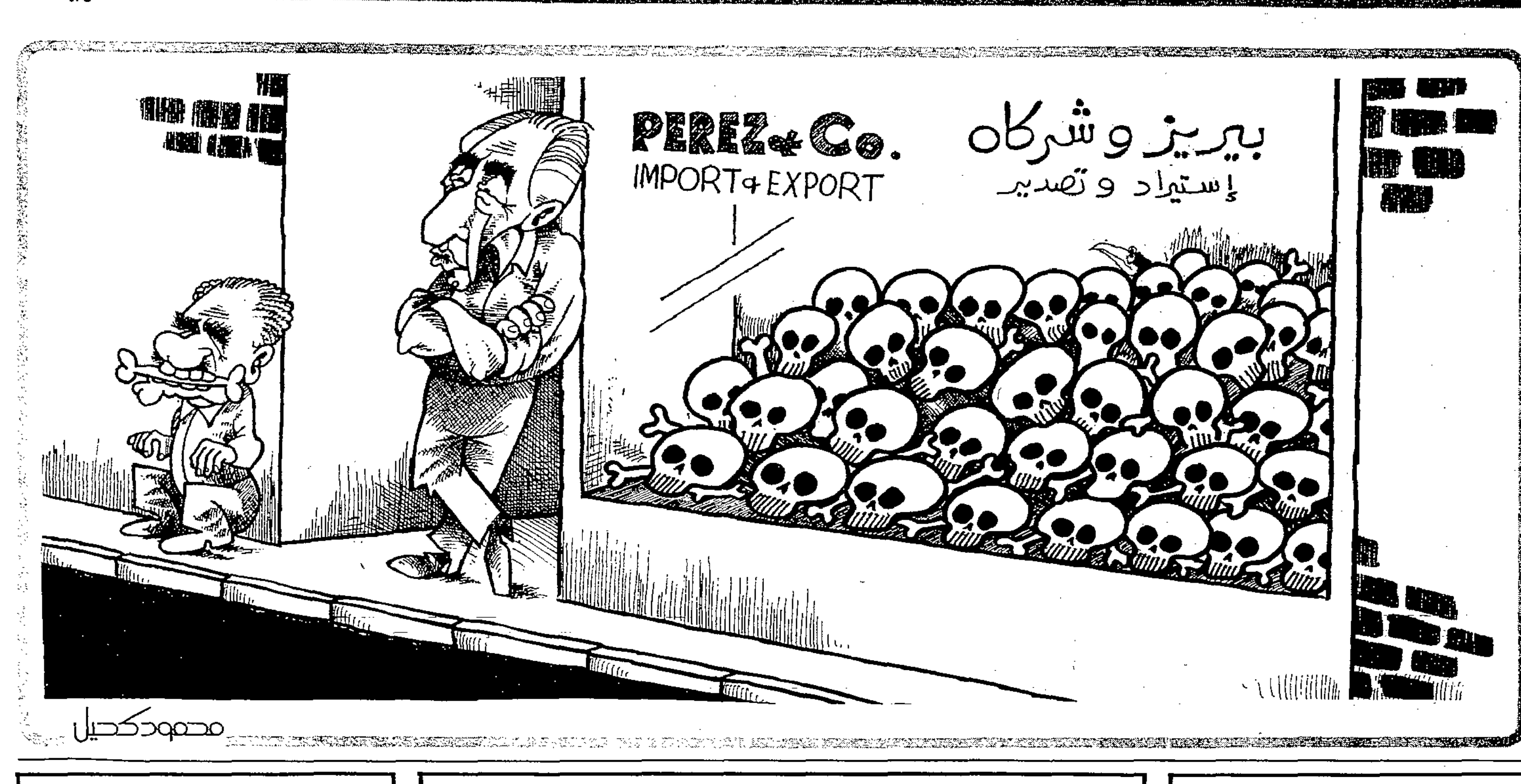
نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية عن افغانستان وصلتها بالعلاقات بين الشرق والغرب تحت عنوان «ليست مجرد صعوبة محلية». قالت فيه إن افغانستان في سنتها السادسة تحت الاحتلال السوفياتي تشكل عائقاً جديا لتحسن العلاقات بين الشرق والغرب، وان أولئك الذين يقولون إن التوصل إلى اتفاق على الحد من الاسلحة أهم من ان تؤخره خلافات بشأن «بلد صغير معوق التنمية» بالنظر الى ان الموقف في افغانستان هو في جوهر الخلافات الرئيسية التي تجعل من الصعب تخفيف التوتر الدولي إلى حد كبير.

وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أهمية دعم الثوار الافغان بالاسلحة لتمكينهم من تشديد مقاومتهم «إلا أنه ليس من الكافي ان ننظر الى الصراع على انه معركة بطولية بين قوة عظمى واخرى صغيرة». واضافت الصحيفة ان موسكو وكابول تخصصان موارد هائلة «لاقناع الرأي العام بأن افغانستان المتخلفة تكتسب في نهاية الأمر فرصة، عن طريق المعونات السوفياتية لاقامة اصلاحات اقتصادية واجتماعية تقدمية»!!

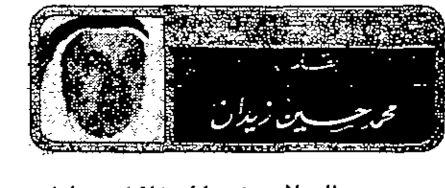
ومضت الصحيفة تقول: «لكن التقدم الذي تم تحقيقه في الواقع ضئيل وليس اكبر مما تستطيع ان تدعيه اشكال الاستعمار الاخرى. اذ لا يمكن ان ترحب افغانستان بتقدم مفروض بالحراب السوفياتية.»

وقالت «التايمز» ان الغرب يجب ان يؤكد على ان التقدم الاقتصادي لا يحتاج بالضرورة الى الأساليب السوفياتية في القسر السياسي. واعربت الصحيفة عن رأيها بأن تشجيع حكومة في المنفى توحد اكثر منظمات المجاهدين فاعلية وتقدم برنامج اصلاحات قائم على دعم غربي كبير سيكون امرا ذا قيمة عالية. وقالت الصحيفة ان اعتراف البلدان غير المنحازة بحكومة من هذا النوع من شأنه ان يقوي مطالبة الامم المتحدة بانسحاب.

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية باقتراح تقوية البرامج الاذاعية الموجهة الى الجنود السوفيات في افغانستان.



اللاحرب واللا سلم


بقلم: محمد حسين زيدان

حرب السلاح تشنها اسرائيل من اول يوم صنع لها الغرب كله مكانها في فلسطين، فتوالي الهجرة كان حربا، ووعد بلفور كان حربا، وتفريق الشعب الفلسطيني تحت سلطان الزعامات كان حربا. فعلى امتداد التاريخ ان اسرائيل يعمل اليهود ودعوى الصهيونية وعون واشنطن وموسكو، والتخدير بالمبادرات من دول اوروبا، كل ذلك هو الحرب. لان اسرائيل لن تحيا ولن تبقى إلا تحت سلاح الحرب. ففي السلام انحسارها او هلاكها، اما الحرب فحياتها.

لقد سلطوا علينا وسائل الاعلام، تستورد الأخبار من وكالات الأنباء، معلبة، نشتريها من أسواق البيع على طريقة الذين يشترون المستورد من شارع الشواربي «اياه»، نتلقف اخبار الوكالات، تسمي الأوضاع بغير أسمائها، لا تقول قضية فلسطين واليهود، بل تقول قضية الشرق الاوسط، لتمييع الاثر، اعني اسم اليهود.

لو كنا نتصرف في الأخبار لقلنا قضية الشرق الادنى، فهذا الشرق – اعني شرق السويس وغرب ايران وجنوب تركيا – هو الأدنى، وهو في حرب مع اسرائيل. فالشرق الأدنى تسمية قرآنية، فلماذا نستبدل بها التعريف الفضفاض «الشرق الأوسط»؟

اسرائيل تشن الحرب الآن على صورتين: حرب مسلحة في لبنان، وحرب التفريغ للفلسطينيين، وتذيع اخبار الوكالات بانه لا حرب ولا سلام. تصف وضع الحرب القائمة بأنه لا حرب.

اسرائيل هي سمسار لبيع السلام يشتريه العرب، كعملية استنزاف لثروات العرب، وأخطر من ذلك، استنزاف السلاح يعطل، واستنزاف حماسة الجندي يأكله مرض الخنادق، واسرائيل السمسار لا بد ان تبقى على هذا الوضع، تشن الحرب او تهدد بها، لأن أوروبا كلها بحلفيها الاطلسي وخصيمه وارسو والولايات المتحدة يكسبون من بيع السلاح، فحين يكون السلام يخسرون قيمة السلاح، فالولايات المتحدة واسرائيل رفضتا عقد مؤتمر للسلام، لان بقاء الحرب فيه بقاء الاستنزاف. والمبادرة التي طرحتها موسكو عن مؤتمر السلام ليست الا حملة من موسكو على واشنطن، فمصيرها مصير المبادرات الأوروبية، عملية تخدير.

وهذا الشعار طرحه العرب «الأرض مقابل السلام» ترفضه اسرائيل لان شعارها «الحرب مقابل الأرض». فالوضع الآن قد اباح لاسرائيل ان تصنع في لبنان ما صنعت، ومنحها الفرصة تلو الفرصة تضطهد الفلسطينيين، تعلن التقشف كاذبة ليهرب الفلسطيني من ارضه. فجيعة كبرى كما نشرت صحيفة «دافار» ان الفلسطينيين العرب بعد ان كانوا الاكثرية أصبحوا الاقلية، قالت ان نسبتهم المئوية في فلسطين لا تبلغ الاربعين في المئة ويعني ذلك ان اليهود ستون في المئة. السبب حالة الحرب أعطت لاسرائيل فرصة تفريغ الأرض من ساكنيها.

فاللاحرب واللاسلم مخطط رهيب لم تصنعه اسرائيل وحدها، وانما أعوانها من تستر منهم او من افتضح، كلهم فعل ذلك.

إن أقوى سلاح في يد اسرائيل بعدما تقدم هو ما يعيشه العربي الآن، يدعو للسلام، ويشن الحرب العربي على العربي بالكلمات. بل وان بعض العرب هم اعوان اسرائيل أباحوا لليهود بعض ارضهم، وحتى ان بعضهم استقبلهم بباقات الزهور.

كيف نعامل الصحافيين الأجانب وصحافتهم؟

بقلم: جهاد الخازن

ثارت في الاسابيع الاخيرة مشكلات بعضها مستقل عن بعض، بين عدد من الدول العربية وصحف اجنبية سببها نشر هذه الصحف اخبارا كاذبة او تحليلات غير منطقية عن سياسات تلك الدول.

وهناك صحف امتهنت العداء للعرب، فجريدة «الديلي تلغراف» اللندنية الكبرى لم تكتب كلمة بحق او خير واحدة عن مصر منذ العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦، الذي يسمونه في انكلترا «حملة السويس»، والى ما بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في سنة ١٩٧٠. واكثر الصحف الغربية يخلط الحملات المتقطعة على الدول العربية، ببعض الاخبار الموضوعية، فاذا شكى شاك من التحامل في خبر ما، رد بسرعة الى خبر آخر «جيد»، ويصبح هذا الخبر دليلاً على موضوعية الجريدة، وكأنهم يقولون «لماذا تعترض فقط على الخبر الذي لا يعجبك، وتنسى الخبر الايجابي؟» والرد بالطبع ان الخبر الايجابي كان صحيحا، ولكن الخبر السلبي ليس كذلك، الا انهم عادة لا يتوقفون ليسمعوا الرد.

والى جانب هذا وذاك، فهناك صحف يستطيع المراقب العربي مثلنا ان يقول انها تلتزم جانب الموضوعية ما أمكنها، وانها اذا اخطأت – وهي لابد تخطيء – فان السبب سوء تقدير اكثر منه مؤامرة. وكانت «التايمز» اللندنية من هذا النوع حتى اشتراها روبرت مردوخ، ولايزال هناك «لوموند» الفرنسية، و «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية، وغيرهما.

وكما ان عندنا صحافة ملتزمة، من عقائدية وحزبية وغيرها، فان عندهم صحافة ملتزمة، لذلك فالجريدة اليسارية الميول قد تميل الى انتقاد الدول العربية المحافظة، والجريدة اليمينية الميول قد تهاجم الدول العربية اليسارية. وبعض الجرائد لا يملك ميولا معينة، ولكنه يسمح لمراسليه المختلفين ان يعكسوا ميولهم في ما يكتبون.

كان ما سبق مقدمة للجزء الثاني من هذا البحث الموجز، وهو كيف يعمل الصحافيون الاجانب او الصحافة الاجنبية، لأن فهم كيفية عملهم قد تسهل لنا سبل التعامل معهم.

والصحافة الاجنبية تعمل على طريقة حز الاعناق، فهي تنافسية الى درجة قبول الضرب تحت الحزام، فليس عند الصحافيين الاجانب ضربات ممنوعة، وصحيح ان هناك حدا ادنى من الاخلاقيات للتعامل بين الصحافيين الاجانب، الا انه لو وجد كتاب لهذه الاخلاقيات، او لشروط التنافس عموما، فان الاخلاقيات ستكون في اسفل القائمة. اما اعلاها فهو التفرد بالسبق الصحافي او كتابة خبر افضل.

واحد اشهر اخبار التنافس الصحافي الغربي هي عن المراسل الذي خرج اولا من مؤتمر صحافي فاسرع الى كل عاملات التلكس في الفندق واعطاهن اوراقا من التوراة لارسالها الى جريدته بغية انشغالهن، ثم ارسل الخبر الذي كتبه، فيما زملاؤه ينتظرون ان تفرغ عاملات التلكس من بث اوراق التوراة.

وكنت في بدء عملي الصحافي قد عملت في وكالة انباء اجنبية اعتاد الصحافيون الاجانب من بريطاني واميركي خاصة ان يرسلوا اخبارهم عن طريقها الى جرائدهم. واصدرنا امرا يمنعهم من دخول غرفة اللاسلكي لانهم لم يكونوا يتورعون عن قراءة اخبار بعضهم بعضا خلسة وسرقة ما فيها. واقدم للقراء هنا خبرين من خبرتي الخاصة لتشجيعهم على المضي في القراءة.

– حدث مرة ان كتب صحافي انكليزي خبرا خلاصته ان الجزائر ارسلت الى منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا دبابات، وان الحكومة السورية جمدت تسليم الدبابات في ميناء اللاذقية. وارسلت صحيفة لندنية منافسة بسرعة الى مراسلها في بيروت تطلب خبرا مماثلا، وتأخر الرجل فارسلت اليه برقية ثانية، ورد بقوله انه يحاول ان يكتب خبرا صحيحا. فجاءه الرد: لا تكتب خبرا صحيحا: اكتب خبرا. (والحقيقة ان العبارة بالانكليزية ظريفة لان الكلمتين «يكتب» و «صحيح» متماثلتان في اللفظ).

– في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٩ دخل مئات من الفدائيين الفلسطينيين بقيادة ابو الزعيم منطقة الحدود اللبنانية قرب المصنع واحتلوا عددا من القرى مثل دير العشاير وينطا، بل انهم حاولوا احتلال راشيا الوادي، وصدتهم قوة لبنانية في قلعتها المشهورة. ولما كنت اعرف المنطقة بقراها واصلها لان لي فيها صديقا قديما هو الكاتب العربي الاميركي ادمون غريب، فقد ذهبت الى المنطقة وكتبت الاخبار الوحيدة من مكان الحدث. وجاءني في اليوم التالي صحافي انكليزي عرض علي ما يعادل مرتبي في شهر نظير ان اعطيه الأخبار لينسبها الى نفسه. وقلت انني لا استطيع فعاد بعد يوم مع صحافي اميركي وعرضا علي مشتركين ضعفي مرتبي الشهري ثمنا لاخبار المنطقة، مع انهما يعلمان انني اكتب مكلفا، وانني موظف باجر. وعندما لفت نظرهما الى ذلك قالا لي ما خلاصته: ماذا يهمك ولا احد يعرف غيرنا.

بعد هذا يجب ان يذكر العربي، مواطنا عاديا كان او مسؤولا كبيرا، ان الصحافة الاجنبية تطلب الاثارة وتقصدها، وربما كانت الصحافة العربية فعلت ذلك لو ان لها الحرية نفسها. وقبل ايام فقط كان الرئيس ريغان يعقد اول مؤتمر صحافي له منذ انتخابه، وكانت الطائرة الكويتية المخطوفة وركابها في مهب الريح، فاذا بصحافي يسأله لاعن الاقتصاد او الطائرة اوالمفاوضات المرتقبة مع السوفيات، بل عن الخلافات بين زوجته نانسي وابنه بالتبني وهل صحيح ان الرئيس وزوجته يتنكران للابن. وقال له ريغان: كل عيد وانت بخير... اشارة الى الاعياد الغربية القادمة والحاجة، ان يكون الناس لطفاء مع بعضهم بعضا، وان يتجنبوا الاساءات.

وكنت قبل ذلك بسنوات طويلة قد ساهمت في تغطية خبر انهيار بنك انترا لصالح احدى اكبر المجلات العالمية، بناء على طلب مراسلها في بيروت. وارسلت الوف الكلمات لان المجلة، طلبت اوسع تغطية ممكنة، ونشر الخبر فعلا في ما قدرت انه مئتي كلمة. ومضى شهر او نحوه فاذا بالمجلة تعاتبني لاني لم اذكر ان الياس سركيس، رئيس المصرف المركزي في حينه ورئيس الجمهورية، بعد ذلك، ظهر في المؤتمر الصحافي عن انهيار البنك وقد بدا بوضوح ثقب في اسفل حذائه. وهكذا فقد نسيت المجلة عشرة الاف كلمة عن انهيار البنك ولم يهمها غير الثقب في حذاء رئيس البنك المركزي.

وهذا يذكرني باهمية موضوع «اعادة الكتابة» فالمطبوعات الغربية الكبرى، من صحف ومجلات، خاصة الاخيرة، تعيد كتابة كل ما يرسل اليها او اكثره. وانا اعرف حالات مؤكدة كان المراسل الاقليمي فيها بريئا، فالخبر اعيدت صياغته في لندن او واشنطن فجاء غير ما اراد صاحبه. فقد تختار المطبوعة الجملة السلبية الوحيدة، وتنسى كل شيء آخر.

غير ان ما سبق لا ينفي ان ثمة تقليدا صحافيا غربيا شائعا هو ان يسأل الصحافي مئة سؤال وهو لا يريد غير الجواب على سؤال واحد، فتكون الاسئلة الباقية كلها للتمويه. ومرة اخرى فانا اعرف من تجربتي الشخصية، ومن وقائع شهدتها، كيف سقط مسؤولون عرب كبار في فخ هؤلاء الصحافيين، فتوقعوا ان يكون موضوع المقابلة عن شيء ووجدوه ينشر عن شيء آخر.

اردت من كل ما سبق ان اخلص الى سؤال كيف نعامل الصحافيين الاجانب او كيف نتعامل مع صحافتهم. وقد يشعر القاريء انني مثل بان جعل جدران البيت اكبر من مساحة الغرف، غير اننا في الواقع لا نستطيع ان نحسن التعامل مع الصحافة الاجنبية الا اذا فهمنا جيدا كيف تعمل، وتعاملنا معها بالتالي.. على نور.

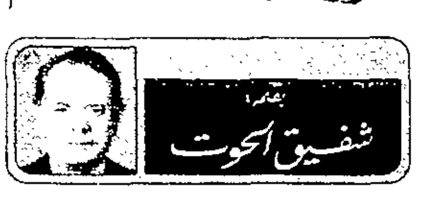
وهكذا فانا اقول اننا يجب ان نعامل هذه الصحافة بحذر كبير كما لو اننا نربت على ظهر قنفذ، فهذه الصحافة تنافسية الى درجة تلغي الاخلاق، او تطردها الى اسفل القائمة، والمقياس الوحيد الذي تعمل به وله وتقيس نفسها عليه هو مقياس النجاح.

ويتبع هذا السؤال الثاني: كيف نرد على حملات الصحافة الاجنبية؟ والرد الوحيد هو اننا لا نرد، فكل رد يطيل عمر الحملة مع ان المهم هو انهاؤها. وحتى لا اتهم بالسلبية فانني اقول ان الرد الوحيد الممكن خارج نطاق التجاهل التام الذي اقترحته، هو اصدار نفي رسمي مختصر ما امكن.

ولا ننسى ان هؤلاء الناس لا يحبوننا.. وبصراحة فنحن لا نحبهم ايضا، وما يربطنا بهم هو المصالح، اما المحبة فنترك للمحبين، واترك للقراء ان يتسلوا باكمال رسم بياني يقارن بين القضية الفلسطينية والقوة الاقتصادية العربية (التي اساسها الانتاج النفطي)، وسيجدون في السنوات العشر الماضية انه كلما زاد الطلب النفطي على العرض، زاد «التفهم» الغربي للحقوق الفلسطينية، وكلما زاد العرض على الطلب، كما يحدث اليوم، هبط التفهم والتأييد والرغبة في الحل.. الى آخر المعزوفة، حتى ليبدو الموضوعان على الرسم البياني وكأنهما يسيران في خطين متوازيين. واذا كان هناك قاريء لا يصدقني او لا يريد ان يرسم خطوطا، فانني اسأله فقط لماذا لم يصدر بيان البندقية الا عندما صدر؟ لماذا لم يصدر سنة ١٩٤٨؟ لماذا لا يصدر ملحق له اليوم؟

واخيرا، فقد بدأت كتابة هذه السطور وامامي ملاحظات لم اشرح غير اقلها، فلعلي اعود الى الموضوع في وقت قريب.

شارون وعقدة الدم



بقلم: شفيق الحوت

ارادت جامعة «يشيفا» في نيويورك تأكيد هويتها التلمودية والصهيونية، فدعت قبل ايام الى تكريم كل من جورج شولتز واسحق شامير ومنحتهما درجة الدكتوراة الفخرية. وبينما كان كل من الاثنين يؤكد بدوره ولاءه للعقائد العنصرية ويهدد بإرهاب الدنيا «رداً على الارهاب»، وبينما كانا يتباريان بالغوص عميقاً في تعاليم التلمود التي تبيح ما لا يباح في سبيل انتصار «الشعوب المختارة»، كانت قاعة المحكمة على بعد امتار من فندق والدورف استوريا حيث مكان الاحتفال بالوزيرين الحليفين الاستراتيجيين، تشهد مرافعات هامة بين آرييل شارون ومحامي مجلة «تايم».

شارون، احد تلامذة شامير – المحتفى به – يطالب مجلة «تايم» بدفع ٥٠ مليون دولار كتعويض عن «سمعته» التي مستها احدى تحقيقات المجلة الاميركية المذكورة اثناء تعرضها لمجازر صبرا وشاتيلا.

والواقع ان شارون لم يبد اي اهتمام لرفع التهم المنسوبة اليه، القتل الجماعي للبشر، بقدر ما كان يحاول الاستفادة من منبر المحكمة لالقاء محاضرات تبشيرية صهيونية مما اضطر القاضي – وهو يهودي – لمقاطعته اكثر من مرة طالبا اليه الاكتفاء بالرد على الأسئلة دون القيام بإلقاء الخطب.

احد مراسلي «التايم» قال لي:

– لو لم يرتكب شارون حماقة المطالبة بهذا المبلغ الضخم، واكتفى بمبلغ رمزي، دولار مثلا، لكان استقطب الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة، او في نيويورك على الأقل. ولكن مطالبته بخمسين مليون دولار أظهرته بصورة يحرص يهود اميركا رفعها عن انفسهم.

اضاف:

– أما خطأ شارون الثاني الذي افقده كل امل، فهو اتهامه لمجلة التايم بـ «عقدة الدم».

وبالفعل، فإن هذا هو ما شعرت به وانا اطالع الصحف اليومية التي تتابع قضية شارون، ومنها «النيويورك تايمز»، حيث توالت ردود يهودية، ومن شخصيات معروفة، هاجمت كلها شارون، وحذرته من مغبة هذا «الاستغلال الدنيء» لتعبير قد يعيد فتح ملفات قديمة لا يريد اليهود فتحها.

و «عقدة الدم» هذه، لها قصة في تاريخ العلاقات المسيحية – اليهودية الضاربة في عمق الماضي ذي السمعة السيئة.

فاليهود كانوا يتهمون المسيحيين بخطف ابنائهم وذبحهم واستعمال دمائهم في تعميد اطفالهم في الكنائس ... والمسيحيون كانوا يتهمون اليهود بنفس التهمة، وقادوا معظم حملات «التطهير» ضد اليهود تحت هذه الراية !!

ولذلك فإن ما من يهودي في الولايات المتحدة، وبخاصة في نيويورك لا يخشى من فتح هذا الملف من جديد، بعد ان اشار شارون الى عنوانه المخيف «عقدة الدم» واتهام اسرة «التايم» بها. وليس سرا ان «التايم» تكاد تكون الاداة الصحفية الوحيدة التي لا يملكها اليهود، ولا تحظى برضائهم بسبب مواقفها المتوازنة في قضية الصراع العربي – الاسرائيلي، وذلك بالقياس الى موقف غيرها من الصحف والمجلات الاميركية.

هذا وتتابع الأوساط العربية في العاصمة الاميركية محاكمة شارون – التايم باهتمام بالغ، واجمعت اوساط السفارات العربية على ان خير ما تستطيع تقديمه للاستفادة من هذه المناسبة، هو الوقوف بصمت ودون اي تدخل ! ولكن ما يبدو ان اوساط السفارات العربية لم تعد تطيق السكوت عليه هو جورج شولتز الذي قالت اسرائيل فيه يوم حل محل الكسندر هيغ، انه «الوزير العربي» في الخارجية الاميركية ومبعوث شركة «باكتيل» ذات المصالح الهامة في العالم العربي.

احد الطلبة العرب في جامعة جورج تاون، يعد دراسة مقارنة عن سياسة الولايات المتحدة خلال العقود الثلاثة الماضية قال لي انه حتى الآن لم يجد بين وزراء الخارجية الاميركيين من تفوق على شولتز في مواقفه المعادية للعرب بمن فيهم كيسنجر !!

ومن استمع الى شولتز يوم الأحد الماضي في جامعة «يشيفا» وهو يتسلم شهادته الفخرية مع اسحق شامير، يستطيع ان يطمئن الى تصريح هذا الطالب الجامعي، ويستطيع توقع الاسوا من الرجل القادم الى الخارجية الاميركية بدعم عربي .. كما تقول اسرائيل.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ – محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير

احمد اصفهاني – جورج عيسى – يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

د. طلال خالد حافظ (واشنطن) – خالد محمد باطرفي (جدة) – صالح العويسان (الرياض)

جمال منشاوي (القاهرة) – امين محمد امين (الخليج) – طلعة جبريل (الرباط)

عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) – محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل

سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ

مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 886272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء – بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع – خلف بنك الرياض – الهاتف ٤٧٧٦٠١٨ – ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام – مدينة العمال – شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٦٣٦٢ – ٨٣٧٢٢٤٦٦ – ٨٣٧٢٥٢٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين – الدقي – القاهرة – هاتف: ٨١٨٣٩٢ – ٣٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء – شارع جدة – عمارة علي صلح النبي ص.ب: ١٢٩٨ – تلفون ٢٠٧٦٢٩ – ٢٠٦١٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين – المنامة – Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين – شارع الخليفة ص.ب ٢٠٥٣٤ Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة – شارع عطبرة – الخرطوم – ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ – زنقة حسين الأول – الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
– هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
– واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد – باريس: اوف برنت – جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ – ص.ب ١٢١٩٥ – تلكس ٤٠٥٣٥٠ سادس س.ج – جدة – المملكة العربية السعودية.

الفروع جدة – هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض – هاتف: ٤٩١٦٧٣٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ – الدمام – هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ – مكة المكرمة – هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ – المدينة المنورة – هاتف: ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ – ابها – هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ – القصيم – هاتف: ٣٢٤٩٣٣٠ – تبوك – هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ – الطائف – هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٢٢٠٠٠٢ جيزان – هاتف: ٧٣٢٢١٢٧٠ – نجران – هاتف: ٥٢٢٠٤١١ – ينبع – هاتف: ٤٢٢٢٣٧٩١ – الجوف – هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ – حائل – هاتف: ٦٥٢٢١٥٥٥ – بيشة – هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

قصف المستعمرات

منذ سنتين لم يسمع الناس بقصف المستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى. الان يحصل الفعل اذ يجري قصف مستعمرتي المطلة وكريات شمونة بالصواريخ.

الخبر يقول ان المقاومة اللبنانية هي التي مارست القصف وان الضرر ليس بقليل وان قوات الاحتلال الاسرائيلية انطلقت في حملة اعتقال وتنكيل شملت عدداً من القرى الحدودية اللبنانية.

هذا الخبر يعيد الى الاذهان كلاما قاله رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لثلاثة اشهر خلت وفحواه التخوف من انتقال المقاومة اللبنانية الى التصدي لأسرائيل في الجليل الاعلى بالذات وليس فقط فوق الارض اللبنانية المحتلة.

الراهن ان التصدي للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني يتعاظم وان التنكيل الاسرائيلي يتعاظم بدوره. هذا يسمى الحلقة الجهنمية او يسمى كرة الثلج.

الاساس يبقى ان كل الكلام عن حماية «حدود» اسرائيل بواسطة هذه القوة العسكرية او تلك، من دولية اولحدية اسرائيلية او اسرائيلية كاملة، يبقى كلاما في الهواء ما دامت اسرائيل غير منسحبة كليا ونهائيا من الارض اللبنانية. فالاحتلال اوجد المقاومة وهذه المقاومة تستمر باستمرار الاحتلال، وهذا شيء طبيعي ومنطقي ومشروع.

طبعاً فان للقصف الصاروخي الاخير تضاعفات وهذه قد تبرز في اي مستقبل قريب. لكن هذه التضاعفات ستؤدي بدورها الى بروز تضاعفات مضادة وربما في مناطق معينة في العمق الاسرائيلي بدلا من المناطق الحدودية.

الاسرائيليون يلحسون المبرد.

الغلط الصاروخي

الصاروخ السوفياتي انطلق من البحر المتجمد الشمالي وطار فوق جزء من الارض النروجية وانفجر في مكان يقع ضمن شمال فنلندا على مقربة من الحدود السوفياتية. الظاهر ان الصاروخ لا يتضمن رأسا نوويا بسبب اطلاقه ضمن مناورات بحرية سوفياتية في تلك المنطقة.

الغلط وارد، سواء أكان ذلك بسبب شرود الصاروخ من الناحية التقنية ام بسبب العنصر البشري المتعامل مع الصاروخ.

هذا الغلط مرعب لأن رادارات نروج الاطلسية كشفت توجهه فوق الارض النروجية. مبدئيا كان من الممكن حصول رد فعل فوري مضاد كاطلاق صاروخ مضاد او صدور رد الفعل النووي العام.

الرعب ليس تمثيلية لأنه حقيقي. منذ سنوات والتنظير قائم على ما يمكن ان يجري في العالم اذا ما انطلق اي صاروخ سوفياتي او اميركي بسبب الغلط البشري او التقني واذا ما اعتبر الطرف الآخر ان الحرب الصاروخية النووية قد بدأت.

في العادة فان هنالك اتصالا مباشراً بين الكرملين والبيت الابيض عبر ما يسمى «الهاتف الحامي» بينهما من اجل الاستيضاح والايضاح، لكن ايا من الطرفين لم يلجأ الى هذا الهاتف.

يبدو ان هناك مقدمات وخلفيات تؤكد او تلغي الاهتمام ببعض الصواريخ الشاردة. هذه المرة فان الاميركيين والسوفيات سيتفاوضون في جنيف وليست بينهم تشنجات ولذلك جرى تهوين المسألة على الجميع.

ولكن ماذا لو كان الصاروخ مزوداً برأس نووي ولو انفجر هذا الرأس في ارض فنلندا المحايدة ؟!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حرية المرأة ... بين كاتبين مسيحيين !

وجدت بين أوراقي الصحافية قصاصة من مقال للكاتب المسيحي سلامة موسى نشرته جريدة «اخبار اليوم» في العدد ٣٩١ الصادر في ١٣٧١/٨/٩هـ بعنوان «أزمة زواج أم أزمة حب» رد فيه خيبة الحياة الزوجية إلى فقدان الحب بين المتزاوجين، ورد فقدان الحب بين المتزاوجين إلى فقدان الحرية في الاختلاط بين الفتيان والفتيات قبل الزواج. وقال بالحرف الواحد «إننا نقاطع الحب في المجتمع كأنه يجب أن يبقى على مستوى الخيال تؤلف عنه القصص والقصائد فقط، ولا نجعله أساسا لزواجنا ـ وهذا أعظم السخف .. لأن الأدب والفن يجب أن لا ينفصلا عن الشعب ـ ومقاطعتنا للحب تبدو في الاسراف الذي يمارسه بوليس الآداب حين يقبض على شاب وشابة قد ارتكبا الجريمة العظمى، جريمة القبلة في الشارع. وأنا عاجز كل العجز عن أن أرى شيئا يؤاخذ عليه أحد في هذه الايماءة الجميلة للحب .. إننا نتحدث عن حق الفرد في حرية الصحافة والخطابة والاجتماع والفكر والتأليف، فهلا تحدثنا عن حق الفرد في الحب، حقه في القبلة، وفي مرافقة الفتاة ؟ إن شابا يتزوج دون أن يكون قد عرف وتذوق القبلة الغرامية، ودون أن يكون قد رافق فتاة بل فتيات وآنسهن وآنسنه، فهو شاب غر يخشى خطره في الزواج، لقد حرمنا الاستعمار البريطاني حريتنا .. ولكنا حرمنا نحن ابناءنا وبناتنا الحب» !

هذا ما كان يكتبه سلامة موسى في حياته عن المطالبة بمزيد دائم من حرية المرأة واختلاطها بالرجل، وتبادل عواطف الحب، وتبادل القبلات في الشوارع والطرقات ..

وقد كفانا رداً عليه كاتب مسيحي آخر من نفس ديانته ـ هو الدكتور رضا حنا ـ حيث كتب في مجلة «الدعوة» يوم ١٣٧١/٨/١٩هـ يرد على سلامة موسى في دعوته الى التحلل من مكارم الأخلاق. ومما قاله في رده: «إن سلامة موسى يدين بالمسيحية .. وفي الانجيل آية صريحة تنص على أن من نظر إلى إمرأة ليشتهيها فقد زنا في قلبه» !

إصدارات

القلق الانساني وعلاج الدين له

حول مصادر القلق الانساني وتياراته وعلاج الدين له يقدم الدكتور محمد ابراهيم الفيومي الاستاذ في جامعة الأزهر كتابه الجديد «القلق الانساني» يشرح فيه تلك الظاهرة باعتبارها ظاهرة تاريخية صاحبت الانسان بدرجات مختلفة حتى وضحت في العصر الحديث نتيجة للسرعة والضجيج والمنافسة وسيطرة الآلة.

يقول المؤلف إن الحل هو عودة الانسان إلى منابع الفكر الانساني وذلك بالرجوع إلى الفكر الاسلامي الذي عالج القلق ووضع حداً للخلاص منه.

فتاوى شرعية وبحوث اسلامية

بعض فتاوى ومقالات وبحوث فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية سابقا وعضو جماعة كبار العلماء بالأزهر الشريف ورئيس جمعية النهوض بالدعوة الاسلامية صدر الجزء الأول منها تحت عنوان «فتاوى شرعية».

معروف ان المؤلف فاز بجائزة الملك فيصل العالمية في حق الدراسات الاسلامية وله عدة مؤلفات اهمها تفسيره للقرآن الكريم باسم «صفوة البيان لمعاني القرآن».

تخطيطات وتصميمات المدرسة المزمع انشاؤها

الشرق الأوسط في مدرسة تحفيظ القرآن بالسنغال

مديرة المشروع تناشد العالم الإسلامي المساعدة لتعليم أبناء المسلمين بأفريقيا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
من : عبد الله الحاج :

ضمن المشاريع الاسلامية الخيرة التي تقام في انحاء العالم الاسلامي، مشروع يقام في صمت بدكار عاصمة السنغال. المشروع عبارة عن بناء ورعاية مدرسة لتربية وتعليم النشء على المبادىء الاسلامية. ولقد حصلت السيدة مريم ابراهيم انياس على دعم وتأييد الأمانة العامة لشؤون افريقيا برابطة العالم الاسلامي، التي رأت أن المشروع القرآني للشيخة مريم انياس من المشاريع الدينية الجادة وقد وجد ترحيبا شعبيا لائقا وكذلك من الحكومة السنغالية التي تبرعت بقطعة ارض مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع لبناء مدرسة جديدة، نظرا لضيق المدرسة للعدد الكبير من الطلاب الوافدين اليها من شتى اقطار افريقيا، الأمر الذي فرض وجوب توسيعها وبنائها على طراز حديث وتزويدها بامكانيات السكن للطلاب.

«الشرق الأوسط» التقت بالسيدة مريم ابراهيم انياس في حديث حول مشروع تحفيظ القرآن وتربية النشء على النهج الاسلامي في السنغال.

وحول سبب اقامتها لمدرسة تعليم القرآن قالت :

ـ ان السبب الرئيسي الذي دفعني إلى إقامة هذه المدرسة هو إيماني بأن تربية النشء الاسلامي واجب على كل مسلم ومسلمة، ولقد تأكد لي هذا الواجب من خلال تربيتي في بيت والدي، الذي كرس كل حياته وجهوده من أجل خدمة دين الله الحنيف، ونشر كتابه الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فالمدرسة في نظري ليست شيئا ابتدئه، وإنما هي مدرسة تاريخية عرفت في جميع أقطار العالم الاسلامي وخاصة في أفريقيا. ولذلك فإنني رغم الصعوبات المادية التي تعترض سبيلي أؤمن ايمانا عميقا بأن قيامي بهذا العمل شرف لي في الدنيا والآخرة.

ولقد شجعتني حكومة الرئيس عبده ضيوف فأعطتني ارضا كبيرة مساحتها ١٥ الف متر مربع عزمت بإذن الله على أن انشىء عليها دارا للقرآن الكريم، وهذا المشروع ضخم جداً واهميته لا تنحصر فقط في ضخامته ولكن كونه من تنفيذ امرأة وهبت نفسها لله ولدينه وكتابه، فهذا الذي جعل كثيراً من الهيئات الاسلامية تتحمس للمشاركة في التنفيذ. واذكر على سبيل المثال رابطة العالم الاسلامي ودولة الكويت والجزائر وبعض الدول الاسلامية الأخرى التي تلقت المشروع بكل اهتمام وتقدير.

وحول مكان إقامة المشروع وعدد الطلاب تستطرد الحاجة مريم : ـ

ـ يقام مركز دار القرآن وعلومه على ارض تقع في مدخل مدينة دكار العاصمة. اما عدد الطلاب فلا استطيع أن أحصرهم في الوقت الحالي لأن الاقبال الشديد على مدرستي الحالية التي تضم في صفوفها عشرات من ابناء المسلمين وبناتهم في نيجيريا وغانا وغيرهما يعتبر مؤشراً أعرف منه ان الاقبال في المستقبل سيكون منقطع النظير.

ان تدريس الشريعة والمواد الدينية مازال قاصراً على المدارس التقليدية وبعض المدارس الحرة الا ان التعليم العربي آخذ في التطور في كل وقت وحين، ومعرفتي بالشعب السنغالي وحبه لدينه الحنيف تجعلني أتمنى أن يأتي اليوم الذي يعم فيه التعليم الاسلامي جميع المدارس في سنغالنا المسلم ..

● وماذا عن مساعدات الحكومة السنغالية لمشروعك ؟

ـ سبق أن قلت لك بأن الحكومة السنغالية اعطتني الأرض لاقامة المدرسة كما أن الرئيس عبده ضيوف أمدني بعدة رسائل وتوصيات الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية لكي يساهموا في تمويل المشروع الضخم.

● وهل التقيت مع شخصيات سعودية لدعم مشروعك ؟

ـ لقد تشرفت بزيارة المملكة عدة مرات لأداء فريضة الحج وكما قال الله تعالى «ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله». ولقد تباحثت مع بعض الشخصيات الدينية ولاسيما في رابطة العالم الاسلامي، وقدمت ملفا كاملا عن المشروع وهو قيد الدرس. كما انني اتصلت ببعض الشخصيات التي عبرت عن اهتمامها بالمشروع ..

● وماذا عن بداية مراحل المشروع وتوافر الكوادر التدريسية له ؟

ـ لقد تم وضع حجر الأساس للمركز برئاسة وزير الثقافة ووزير التعليم العالي والتربية وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الدينية ومن السلك الدبلوماسي الاسلامي، وإذا وجدت التمويل اللازم فان المركز سيكون جاهزا قبل نهاية هذه السنة ١٤٠٥هـ أو على الأقل سيتم تحقيق المرحلة الأولى منه.

أما بالنسبة للكوادر التدريسية فإنني ولاشك سأختارها من ضمن الكفاءات السنغالية التي حصلت على قسط وافر من العلم والثقافة من الجامعات والمعاهد في البلاد العربية. على انني لن اقصر الاختيار على الكوادر السنغالية فقط، ولكن سوف استعين بكفاءات من العالم الاسلامي، وخصوصاً من البلدان الافريقية التي تبعث بأولادها للدراسة في المركز.

وفي نهاية اللقاء قالت الحاجة مريم انياس لـ «الشرق الأوسط» :

ـ واذا كان لي من كلمة اخيرة فهي أنني أعتبر هذا المشروع مشروع كل مسلم ومسلمة يحرص على بث العلم والمعرفة المبنيين على كتاب الله وسنة نبيه المطهرة، وبما أن الله تعالى يقول في كتابه العزيز : **«وتعاونوا على البر والتقوى»** فإنني أتوجه بندائي إلى كل من يهمه خدمة كتاب الله، رجلا كان أو امرأة الى المسارعة في المساهمة في هذا العمل الخير. **«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين»** ..

وقد اصدر المكتب الاقليمي في دكار للأمانة العامة لشؤون افريقيا في رابطة العالم الاسلامي شهادة يزكي فيها الشيخة مريم ابراهيم انياس ومشروع المدرسة التي تسعى إلى إقامتها. وجاء في هذه الشهادة :

يشهد المكتب الاقليمي لرابطة العالم الاسلامي بدكار ـ السنغال، ان المشروع القرآني للسيدة الشيخة مريم أنياس، من المشاريع الدينية الجادة، وقد وجد ترحيبا شعبيا لائقا به، وكذلك من الحكومة التي تبرعت بقطعة ارض ـ لاقامته ـ مساحتها : (١٥٠٠٠) متر مربع.

وبناء على هذا، وعلى جدية شخصية الشيخة مريم ابراهيم انياس التي تطوعت لخدمة الاسلام والدعوة إليه لاحياء التراث الاسلامي، وبناء على جدية المشروع التي اقتضت الظروف الى وجوب تطوير اساليب تعليم القرآن الكريم، سارعت الشيخة مريم انياس الى بذل ما في الوسع لانجاز ما يمكن انجازه من معاونة المسلمين في تعليم اولادهم القرآن الكريم.

وقد ضاقت مدرستها لعدد الطلاب الوافدين اليها من شتى اقطار افريقيا التي سمعت بأخبار المدرسة، الشيء الذي فرض وجوب توسيعها وبنائها على طراز حديث وجيد ومزودة بكل امكانيات الصحة والسكن للطلاب ودار للحضانة ورعاية النشء.

والشيخة مريم ابراهيم انياس ابنة الشيخ ابراهيم انياس، حافظة للقرآن الكريم وهي مداومة على تدريسه وقراءته ليلا ونهارا، ولا تشتغل بغير كتاب الله.

ولهذا فهي تستحق كل عون وتأييد ماديا ومعنوياً. نرجو من المحسنين في العالم الاسلامي الاهتمام بهذا الموضوع ودراسته، وبذل الممكن للشيخة الكريمة في حقل الدعوة ومجال التثقيف.

القراء يستفتون

الصلاة جماعة في المسجد

القارىء الفاضل عبد السلام الشوربجي بعث باستفسار يقول فيه : جرت العادة في بلادنا ان يصلي كثير من الناس معظم الفرائض في بيوتهم بعد عودتهم من عملهم. ولما خرجت للعمل في إحدى الدول العربية التي افاء الله عليها من نعمه، وجدت في اهلها حرصا شديدا على أداء الصلوات الخمس في الجماعة في المساجد. ووجدت حكومتها ـ أيدها الله ورزق قادتها البطانة الصالحة ـ تنظم الأعمال في المكاتب والمصانع والمتاجر بما ييسر للناس اداء الصلوات في المساجد. فهل يجب أن تكون الصلاة في جماعة في المسجد ؟

ونقول في إجابة الاخ الكريم إن ما شاهدته هو المظهر الاسلامي الحق لروح الجماعة في الاسلام. فالجماعة في الصلوات الخمس مما تتميز به الشريعة المحمدية والأمة الاسلامية التي هي خير أمة أخرجت للناس.

ذلك أن الاسلام مع إرسائه قواعد المسؤولية الفردية وأن كل نفس محاسبة بما قدمت من خير او شر، وأن جريمة الفرد لا تتعداه إلى غيره ولا يؤاخذ بها سواه. مع هذه الأسس التي تحقق العدالة وتوقف كل إنسان أمام مسؤوليته، وتدفعه إلى الجد والعمل لاستنقاذ نفسه، نظر الاسلام إلى الجماعة ككل على انها السياج والقوة التي تحقق للفرد الطمأنينة والاستقرار وتفتح أمامه أبواب النشاط والاجتهاد. وهذا التوازن في النظريتين : الفردية والاجتماعية هو ما يسميه المولى عز وجل بالتوازن الوسطي «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس» (البقرة:١٤٣)

وتجيء صلاة الجماعة في اليوم خمس مرات لتحقق هذا التوازن ولتغرس باحساس الجماعة في المسلمين وتبرزهم كأمة متماسكة متراصة تنتهي خلافاتها وصراعاتها الفردية في اللحظة التي تصطف فيها بين يدي الله عز وجل. والجماعة بهذا المعنى ضرورة إنسانية اجتماعية إلى جانب كونها عبادة للمولى سبحانه وإظهارا لروح الطاعة والاستجابة والتعاون. والذي يقرأ الثروة الغنية من الأحاديث النبوية الشريفة لا يملك إلا ان يقف إلى جانب القائلين بوجوب صلاة الجماعة عينا على كل مسلم. فصاحب سبل السلام يسوق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء» متفق عليه. ثم يقول الحديث دليل على وجوب الجماعة عينا، لا كفاية، إذ قد قام بها غيرهم فلا يستحقون العقوبة. ومعنى ذلك أن فرض العين هو الذي يطالب به كل إنسان وفرض الكفاية هو الذي تطالب به الجماعة، ولما هدد رسول الله بالعقوبة الشديدة دل على أن الجماعة فرض عين.

وهناك رأيان آخران : أحدهما يقول : يكفي أن يؤدي الجماعة في المسجد جمع من المسلمين ليرتفع الاثم عن جميعهم. ورأي آخر بأنها سنة مؤكدة عينا على كل مسلم كما ذهب الى ذلك الأئمة الحنفي والمالكي والشافعي في المشهور عنهم رحمهم الله.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة

مصارف الزكاة وعلاقتها بالانفاق العام (٣)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

إن أوعية الزكاة المتعددة ـ إذا ما طبقت تطبيقا عصريا شاملا ـ سوف تجعل من مؤسسة الزكاة المؤسسة الاجتماعية التكافلية الشاملة .. وسوف لن تصبح الزكاة ـ كما يبدو للبعض ـ شيئا ذا طابع فردي .. بل ستكون الرافد الأساسي للانفاق العام .. ويحدثنا عن مصارف الزكاة متدرجا لبيان علاقتها بالانفاق العام الدكتور عوف الكفراوي ـ الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض فيقول : لكي نعالج هذا الموضوع يلزمنا أن نتحدث بالتدريج عن ثلاثة عناصر :

اولا الزكاة ومصارفها الثابتة :

ولقد حدد الله سبحانه وتعالى مصارف الزكاة في الآية المعروفة **«إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم»** (التوبة ٦٠).

والمتأمل في هذه الاصناف الثمانية المستحقين للزكاة يجد انهم يمثلون طبقة تستحق العطف والاعانة في المجتمع، اذا اراد هذا المجتمع أن يكون وحدة متماسكة وأن يكون كالبنيان يشد بعضه بعضا.

ويجمع هذه الأصناف الثمانية صنفان من الناس هما :

١ـ من يأخذ لحاجة فيأخذ بحسب شدة الحاجة وضعفها وكثرة الزكاة وقلتها وهم الفقراء والمساكين وفي الرقاب وابن السبيل.

٢ـ من يأخذ لمنفعته وهم العاملون عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمون لاصلاح ذات البين، والغزاة في سبيل الله.

فالأصناف الثمانية التي أوجب الله لهم الزكاة بين لنا الفقهاء صفاتهم التي يستوجبون بها استحقاقهم لسهمهم يتضح بصفة عامة انهم يستحقون الزكاة إما بسبب حاجتهم ولتمكينهم من الحياة الكريمة ورفع مستوى معيشتهم إلى المستوى الذي يمكن المجتمع من الاستفادة منهم وبهم حتى لا يكونوا حجرا في طريق تقدمه ونموه أو انهم يستحقونها بسبب منفعة تعود على المسلمين باعطائهم. ويعطي كل صنف مقدار كفايته على اختلاف في المذاهب (واذا عدم بعض الأصناف الثمانية قسمت الزكاة على من يوجد منهم ولو كان صنفا واحدا ولا ينقل سهم من عدم منهم في جيران المال إلا سهم سبيل الله في الغزاة فانه ينقل إليهم لانهم يسكنون الثغور في الاغلب) فلا تنقل الزكاة من اقليمها إلا إذا توافرت شروط منها أن تنقل لذي رحم أو استكفاء الاقليم وعدم وجود مستحقين فيه .. وقد وضع لنا التشريع المالي الاسلامي أسس التمويل المحلي منذ اربعة عشر قرنا بانفاق حصيلة الزكاة في الأقاليم التي تجبى منها. ولا يؤخذ منها بدون حق أو بغير استحقاق، فأخذ الزكاة بدون حق مزاحمة للمساكين وتضييق عليهم ومنع من أن تصرف في باقي المصارف. فيجب أن يراعي ولي الأمر انها حق واجب لله سبحانه وتعالى في الأموال ورزق لعباده المحتاجين يأخذ منها بالحاجة فقط.

ثانيا مصارف الخمس :

يختص بيت مال المسلمين بخمس الغنائم التي يغتنمها المسلمون، وما يلحق بها من الركاز والمعادن وما افاء الله به على المسلمين وقد حدد الله جل شأنه مصارف الأموال التي يستولي المسلمون عليها من المشركين او بسببهم فقال جل شأنه **(واعلموا انما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل)** «الانفال ٤١» وقال تعالى : **(ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل)** «الحشر ٧» فحدد جل شأنه مصارف هذه الأموال في خمسة أسهم :

السهم الأول : سهم الله تعالى ورسوله، وهو مردود الى مصالح المسلمين عامة.

السهم الثاني :سهم ذي القربى من الخمس يوزع على اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وبني عبد المطلب وهناك خلاف بين الفقهاء في مصرفه اليوم وهو ـ غالبا ـ يعود على المسلمين.

السهم الثالث : لليتامى.

السهم الرابع : للمساكين. والمساكين هنا متميزون عن مساكين الصدقات لاختلاف مصرفهما.

السهم الخامس : لابن السبيل. وهم المسافرون الذين لا يجدون ما ينفقون. وأموال (الخمس) هذه تختلف في حكمها عن أموال الزكاة من اربعة أوجه :

الأول : أن الصدقات مأخوذة من المسلمين والفيء والغنيمة مأخوذان من الكفار.

الثاني : أن مصرف الصدقات منصوص عليه، ليس للأمة اجتهاد فيه، وفي أموال الفيء والغنيمة ما يرجع مصرفه إلى اجتهاد الأمة.

الثالث : أن أموال الصدقات يجوز أن ينفرد اربابها بقسمتها في اهلها، ولا يجوز لأهل الفيء أن ينفردوا بوضعه في مستحقه حتى يتولاه اهل الاجتهاد من الولاة.

الرابع : اختلاف المصرفين.

وأما ما الحق بخمس الغنائم خمس المعادن والركاز فمصرفها واحد وهو ما بينه الله تعالى في آية سورة الأنفال **(وان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل)**.

ومما سبق نجد أن مصرف الخمس وما يلحق به يشمل مخصصات رسول الله وأهل بيته والمصالح العامة للمسلمين وذوي الحاجات من غير المسلمين.

ثالثا مصارف الموارد التي لم تحدد لها مصارف معينة :

بالاضافة لما سبق من موارد حددت مصارفها فان باقي الموارد تركت لتغطي نفقات الدولة الاسلامية تبعا لاحتياجاتها وظروفها المالية الاقتصادية. ويجد الباحث أن مصارف هذه الموارد كانت تغطي كافة القطاعات في الدولة الاسلامية وجميع نشاطاتها في ذلك الحين، فانفق منها على الادارة العامة والدفاع والأمن القومي وإقامة العدالة وعلى المرافق الزراعية والمياه والصناعة والتعدين والنقل والمواصلات والخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية والانشاء والتشييد والتعليم والارشاد والثقافة. وهذه النفقات يمكن تقسيمها طبقا للتقسيم الحديث للنفقات العامة الى :

١ـ المرتبات والأجور وما في حكمها.
٢ـ الاستخدامات الجارية.
٣ـ الاستخدامات الاستثمارية.
٤ـ النفقات التمويلية.

ففي كل هذه النفقات يمكن للزكاة ان تقوم بنصيب كبير.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

دعاء اليوم

ربنا إنك جعلت الليل والنهار آيتين يتأمل المؤمن الحكمة فيهما وقد جاء ليل ونهار عام جديد، فافتح قلوبنا واهد عقولنا حتى نتدبر واجبنا نحوك ونحو أهلينا وأوطاننا. اللهم اجعل أوله فلاحاً ووسطه نجاحاً وآخره عتقاً من ذل المهانة والضياع إنك على ما تشاء قدير.

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٦	٧,٠٠	١٢,٢٦	٣,٣١	٥,٥٣	٧,٢٣
المدينة المنورة	٥,٤١	٧,٠٦	١٢,٢٧	٣,٢٧	٥,٤٨	٧,١٨
القدس الشريف	٥,٠٥	٦,٤١	١١,٥٧	٢,٤٤	٤,٥٧	٦,٢٤
الرياض	٥,١٢	٦,٣٨	١١,٥٧	٢,٥٨	٥,١٩	٦,٤٩
القاهرة	٥,١٩	٦,٥٢	١٢,٠٠	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣١
الخرطوم	٤,٥٤	٦,٢٤	١١,٥٤	٣,٠٧	٥,٣٥	٦,٤٥
الرباط	٥,٥٩	٧,٣٠	١٢,٣٧	٣,١٣	٥,٣٦	٧,٠٥
أبوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٢	٣,٣٣	٥,٥٠	٧,٢٠
لندن	٦,١٣	٨,٠٤	١٢,٠٧	١,٥٠	٤,٠٨	٥,٥٣
باريس	٦,٥٤	٨,٤٢	١٢,٥٧	٢,٥١	٥,١٠	٦,٥٢
روما	٥,٥٨	٧,٣٢	١٢,١٦	٢,٣٥	٤,٥٥	٦,٢٨
بروكسل	٦,٥٢	٨,٤٣	١٢,٤٩	٢,٣٥	٤,٥٣	٦,٣٧
نيقوسيا	٥,٢٤	٦,٥٤	١١,٥٣	٢,٣١	٤,٥٠	٦,١٤
جنيف	٦,٣١	٨,١٧	١٢,٤٢	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٤٥
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٧	١,٢١	٣,٤٥	٦,٠٣	٧,٣٥
برلين	٦,٢٣	٨,١٥	١٢,١٣	١,٥١	٤,٠٩	٥,٥٥
اسطنبول	٥,٥٠	٧,٢٨	١٢,١٠	٢,٣٢	٤,٥١	٦,٢٣
فرانكفورت	٦,٣٣	٨,٢٢	١٢,٣٢	٢,٢١	٤,٣٩	٦,٢٣
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٢	٧,٢٦	١٢,١٥	٢,٤٣	٥,٠٢	٦,٣١
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٢	٧,١٦	١٢,٢٨	٣,١٨	٥,٣٧	٦,٥٧
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠١	٧,٢١	١٢,٠٥	٢,٣٠	٤,٤٨	٦,٠٩
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٠	٦,٥٨	١١,٥٩	٢,٤٠	٤,٥٩	٦,٢٢
مونتريال	٥,٥٩	٧,٤٤	١٢,١٢	٢,١٩	٤,٣٨	٦,١٧
اثينا	٦,٠٧	٧,٤٠	١٢,٣١	٣,٠٢	٥,٢١	٦,٤٩

٢
الملك فهد يلتقي ٣ مرات بأعضاء المنتخب الكروي السعودي في أكبر تكريم تحظى به الرياضة والرياضيون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من كمال حامد :

نواصل اليوم سردنا لاهم منجزات واحداث الرياضة السعودية من عام ١٩٨٤ م.. ونقدم اليوم الجزء الثاني الذي يمثل الفترة من اول ابريل (نيسان) الى نهاية يونيو (حزيران) وهو الربع الثاني من العام الذي عرفناه «عام الحصاد» واليكم اهم احداث هذه الفترة :

٣ لقاءات للملك فهد بابنائه اعضاء المنتخب السعودي لكرة القدم

● ردد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز غير مرة ان الانتصارات التي حققتها الرياضة السعودية تتم بفضل الله ثم بتوجيهات ودعم ومتابعة العاهل السعودي الملك فهد.. واتفق مع الامير فيصل في هذه العبارة جميع اعضاء بعثة المنتخب في سنغافورة عقب الانتصار التاريخي ببطولة كأس آسيا الثامنة.

اذ استهل الدكتور صالح بن ناصر كلمته عقب تحقيق الفوز بالقول «أهدي هذا الكأس للعاهل السعودي جلالة الملك فهد وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني» لتأكيد هذه الحقيقة التي اصبحت راسخة في كل الأذهان لاحظنا انه خلال الفترة التي نحن بصددها (الربع الثاني من عام ٨٤) التقى العاهل السعودي ٣ مرات مع ابنائه اعضاء المنتخب الوطني.. وكانت المرة الاولى قبل سفر البعثة الى سنغافورة لاداء مباريات الدور التمهيدي للوصول الى نهائيات اولمبياد لوس انجيليس في مطلع شهر ابريل (نيسان).. وكانت الثانية بعد عودة المنتخب منتصرا على كل فرق مجموعته ومتأهلا عن جدارة للعب في الادوار النهائية في لوس انجيليس.

اما الثالثة فكانت في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك بجوار بيت الله الحرام بمكة المكرمة قبل توجه صقور المنتخب الى معسكرهم في البرتغال ومنه الى لوس انجيليس.

مع ولي العهد والنائب الثاني والأمير سلمان

● امتدادا لتقدير القيادة السعودية لكل من قدم عمل ناجحا لوطن التقى ايضا باعضاء المنتخب السعودي في نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضي ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز.. وبعده بايام التقى بهم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. كما كان في مقدمة مستقبليهم في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عقب عودتهم المظفرة من سنغافورة في المرة الاولى.

وتركزت كلمات القيادة السعودية لاعضاء المنتخب الوطني وعبرهم لسائر الرياضيين والشباب لضرورة المحافظة على العقيدة والتمسك بالقيم الاصيلة كما قال لهم الملك فهد «هذه اهم مميزات الانسان السعودي المسلم.. والعالم ينظر الينا من خلالها».

إنتصارات ساحقة في سنغافورة

● بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم اعداده لتصفيات لوس انجيليس في سنغافورة بمعسكر في الرياض ومنه توجه الى اندونيسيا حيث لعب مباراة تجريبية اولى خسرها ١/٢ امام نظيره الاندونيسي ثم توجه الى سنغافورة حيث اكمل اعداده للمباريات بلقاء تجريبي مع فريق فير بارك يونايتد السنغافوري وهزمه ٧/صفر وبعد ذلك بدأ مشواره في التصفيات حيث كانت مبارياته ضمن المجموعة «أ» التي ضمت اقوى الفرق المتأهلة وهي السعودية والكويت والبحرين وكوريا الجنوبية ونيوزيلندة. بينما ضمت المجموعة «ب» منتخبات كل من قطر والعراق وماليزيا وتايلاند واليابان.

وجاءت نتائج المنتخب السعودي على النحو التالي :

ـ فاز على نيوزيلندا ٣/١ واحرز الاهداف ماجد عبد الله (٢) ومحيسن الجمعان

ـ تعادل مع البحرين ١/١ واحرز الهدف محيسن الجمعان.

ـ فاز على الكويت ٤/١ واحرز الاهداف ماجد عبد الله (٢) ومحيسن الجمعان (٢).

ـ فاز على كوريا الجنوبية ٥/٤ واحرز الاهداف ماجد (٢) ومحيسن (٢) وصالح خليفة.

ماجد هداف البطولة ومحيسن اشراقة نجم جديد

● نال المهاجم السعودي الفذ ماجد عبد الله لقب هداف مباريات التصفيات الاولمبية بعد ان سجل ٦ اهداف.

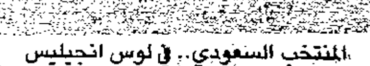
وجاء المهاجم السعودي الصاعد محيسن الجمعان في المركز الثاني برصيد ٥ اهداف علما بان هذه التصفيات كانت اول مشاركة دولية له وتوقعت له الصحافة السنغافورية مستقبلا باهرا واطلقت عليه لقب «الكوبرا» واحرز المركز الثالث في ترتيب الهدافين الهداف القطري ابراهيم خلفان برصيد ٤ اهداف.

الفرق العربية في المقدمة دائما

● انتهت التصفيات الاولمبية في سنغافورة بتأهل ٣ منتخبات عربية لنهائيات اولمبياد لوس انجيليس عن القارة الاسيوية هي منتخبات السعودية وقطر والعراق.

صالح خليفة «كابتن» المنتخب السعودي يتشرف بالسلام على الملك فهد.

ماجد عبد الله



المنتخب السعودي.. في لوس انجيليس

العربي يفوز على الريان في بطولة الاندية الخليجية

جدة «الشرق الاوسط»
عادل عصام الدين :

بحضور السيد عبد الله بشارة.. الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. افتتحت مساء امس في الكويت.. مباريات البطولة الثالثة للاندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجي بكرة القدم بمباراة بين فريقي النادي العربي الكويتي.. ونادي الريان القطري اسفرت عن فوز العربي ٢/١.

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١، وسجل هدفي العربي سامي الحشاش في الدقيقة (٣٠) من الشوط الاول.. وصباح عبد الله في الدقيقة (١٦) من الشوط الثاني بينما سجل هدف الريان منصور مفتاح في الدقيقة (٣٦) من الشوط الاول. وبهذه النتيجة يحصل العربي وهو بطل المسابقة الاولى على اول نقطتين في مجموعته.

قدم الفريقان عرضا جيدا تميز بالاثارة وارتفاع مستوى المهارات الفنية والجماعية وكان العربي الفريق الافضل على مدار الشوطين لاسيما في الشوط الثاني من المباراة الذي سيطر فيه العربي على وسط الملعب وضغط على مرمى الريان لكن مهاجميه لم ينجحوا في استثمار الفرص التي لاحت له أمام مرمى الريان. بينما تأثر اداء الريان الذي لعب للتعادل عقب خروج مهاجمه الدولي منصور مفتاح من المباراة مصابا.

مثل العربي : عبد رب النبي حافظ لحراسة المرمى وعبد العزيز المطوع وعلي مندني وسامي الحشاش وعائض عبد الله في الدفاع. وماجد سلطان وعبد الله البلوشي ومحمد كرم واحمد عسكر في الوسط وصباح عبد الله وعنبر سعيد في الهجوم ولعب في الشوط الثاني حسن عاشور وكان عبد مطلق قد لعب في الشوط الاول اثر اصابة عبد العزيز المطوع.

ومثل الريان : يونس احمد (حارس مرمى قطر الدولي) وجمال خليفة وسلطان دحلان واسامة عمر وعبد الله العاوي في الدفاع. ومحمد عفيفة وابراهيم شامي وحسن ماجد وسعد مبارك في الوسط. ومنصور مفتاح والسويدي ولعب في الشوط الثاني مبارك شامي بدلا من منصور مفتاح.

● تقام اليوم في الساعة الرابعة بتوقيت الامارات.. اولى مباريات المجموعة الثانية في بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم في مدينة العين بالامارات بين فريقي النادي الأهلي السعودي (بطل الدوري السعودي) والعين الاماراتي وبطل الامارات وتضم هذه المجموعة فريقا ثالثا هو فريق نادي فنجا العماني.

انتصاران مبكران لماكنرو وكونورز في بطولة أبطال كرة المضرب

كرة المضرب

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ أ. ف. ب :
سجل بطلا كرة المضرب الامريكيان العالميان جون ماكنرو وجيمي كونورز انتصارين مبكرين في بطولة «أ. تي اند تي» للابطال العالميين لكرة المضرب المقامة مبارياتها في لاس فيجاس عندما تغلبا على مواطنيهما يوهان كريك وجيمس ارياس.

ماكنرو فاز بعد معركة مثيرة مع كريك (الجنوب افريقي الاصل) خسر اولى مجموعاتها ٥ ـ ٧ قبل ان يحسم المعركة لصالحه ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣ اما كونورز فقد فاز ٦ ـ صفر، ٧ ـ ٥ على أرياس الذي يعتبر ابرز الامريكيين الشباب.

ماكنرو

كونورز

فوز مثير لتاروتشي وجونتهارت في بطولة الزوجي بلندن

● لندن ـ أ. ب :
سجل المجري بالاش تاروتشي والسويسري هاينز جونتهارت انتصارا مشهورا بعد منافسة صعبة ومثيرة مع السويديين اندرس ياريد وهانس سيمونسون استمرت ٣ ساعات و ١٨ دقيقة في بطولة العالم للزوجي بكرة المضرب المقامة مبارياتها في «قاعة البرت الملكية» بلندن جونتهارت وتاروتشي انقذا نفسيهما في المجموعتين الاخيرتين من مباراتهما في المجموعة الاولى بفضل اصرارهما وعنادهما بعد ان اقتربا من الخروج مهزومين وكانت النتيجة النهائية ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ١ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦.

هذا واسفرت المباراة الاولى في المجموعة الثانية عن فوز الامريكي ستيف دنتون والجنوب افريقي كيفن كارين على الامريكيين بيتر فليمنج وفريتز بيوننج ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

خسارة تيجاردن وبياتيك في فلوريدا

● بورت سانت لوسي (ولاية فلوريدا) :

تغلبت الامريكية اندريا لياند على مواطنتها پام تيجاردن ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢ في بطولة سلسلة «فيرجينيا سليمز» في فلوريدا كما اطاحت الجنوب افريقية ايفون فيرماك بالامريكية بيت هير ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣ وفازت الامريكية ديبي سبنس على مواطنتها ماري لو بياتيك بعد منافسة قوية ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

ثيوفيل أبيجا لاعب افريقيا الاول؟؟

الرياضة الافريقية

باريس ـ أ.ف.ب : حصل الكاميروني ثيوفيل ابيجا على جائزة «الكرة الذهبية» الافريقية لعام ١٩٨٤ في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» و «راديو فرانس انترناسيونال» الذي شارك فيه ٣٥ صحفيا افريقيا.

ويعد ابيجا وهو كابتن منتخب الكاميرون الحائز على كأس افريقيا للامم في مارس (اذار) في ساحل العاج ابرز نجم في الكاميرون وهو لاعب موهوب يتمتع بمهارات فردية ممتازة وقد ترك ناديه كانون ياوندي (بعد سنوات من المباريات الطيبة والخدمات المخلصة) ليلعب لفريق نادي تولوز الفرنسي احد فرق دوري الدرجة الاولى في فرنسا . ابيجا تقدم في الترتيب على الظهير الثالث ابراهمي يوسف نجم دفاع نادي الزمالك المصري الذي فاز هذا العام بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري والحارس الدولي الكاميروني انطوان بيل ـ الذي تقاسم المركز الثاني مع ابراهيم يوسف وهو يلعب منذ موسمين مع نادي «المقاولون العرب» المصري.

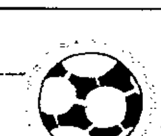
وجاء بعدهما صانع العاب منتخب نيجيريا هنري نووسو ثم ومهاجم النادي الاهلي المصري طاهر ابو زيد

ولاعب ساحل العاج الشاب يوسف فوفانا. ومحمود الخطيب نجم الاهلي المصري بالتساوي.

وفي ترتيب الفرق احتلت الكاميرون المركز الاول تليها مصر ثم نيجيريا ثم الجزائر فمالاوي.

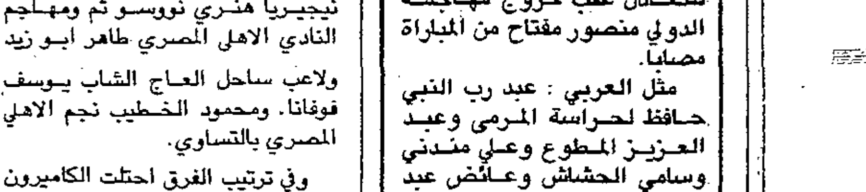
وهنا الترتيب الفردي:
١ـ ثيوفيل ابيجا (الكاميرون) ١٢٤ نقطة.
٢ـ ابراهيم يوسف (مصر) وانطوان بيل (الكاميرون) ٦٥ نقطة.
٤ـ هنري نووسو (نيجيريا) ٤٧ نقطة.
٥ـ طاهر ابو زيد (مصر) ويوسف فوفانا (ساحل العاج) ومحمود الخطيب (مصر) ٢٨ نقطة.
٨ـ ستيفن كيشي (نيجيريا) ١٦ نقطة.
٩ـ الاخضر بلومي (الجزائر) كليفتون مسيا (مالاوي) ١٢ نقطة.

وفي ما يلي ترتيب الفرق :
١ـ الكاميرون، ٢ـ مصر، ٣ـ نيجيريا، ٤ـ الجزائر ، ٥ـ مالاوي، ٦ـ غانا، ٧ـ زامبيا، ٨ـ المغرب، ٩ـ ساحل العاج، ١٠ـ توجو، وتونس.





ابراهيم يوسف



الكرة المصرية

اليوم يبدأ الاسبوع الاخير للدور الاول من الدوري المصري لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تستأنف اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الاخير من الدور الاول للدوري العام المصري لكرة القدم، بعد فترة الراحة التي استغلها الاتحاد المصري في اقامة بعض المباريات المؤجلة والمباريات الدولية للمنتخب وفريقي الزمالك والاهلي ـ فيلعب الاتحاد السكندري مع الاسماعيلي بالاسكندرية ـ وغزل المحلة مع الترسانة بالمحلة الكبرى ـ والمنيا مع المنصورة بالمنيا ـ وغزل دمياط مع الاوليمبي في دمياط. اما يوم السبت فيلعب المقاولون «العرب» مع المصري في القاهرة.

الرياضة في سطور

بطولة الجزائر للعدو الريفي تقام في جيجل

● الجزائر : اختار الاتحاد الجزائري لالعاب القوى مدينة جيجل لاستضافة منافسات البطولة الوطنية للعدو الريفي التي ستقام يوم ١١ يناير (كانون الثاني) الحالي وينتظر أن تتوج هذه البطولة بمشاركة عدائين ينتمون الى ٥ دول هي فرنسا وبلجيكا والبرتغال واسبانيا وتونس.

بلاتيني احسن رياضي في دول البحر الابيض المتوسط

● بلجراد (يوغوسلافيا) : اختارت وكالة الانباء اليوغوسلافية نجم كرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني كاحسن رياضي في دول البحر الابيض المتوسط لعام ١٩٨٤.

تقدم بلاتيني في القائمة التي اذاعتها الوكالة يوم امس الرياضيين المغربيين سعيد عويطة ونوال المتوكل.

وكان الفائزون الخمسة السابقون هم بطلا العاب القوى الايطاليان بيترو مينيا (عام ١٩٧٩) وسارا سيميوني (١٩٨٠) والدراج الفرنسي برنار اينو (١٩٨١) ونجم الكرة الايطالي باولو روسي (١٩٨٢) والعداء الايطالي البرتو كوفا (١٩٨٣).

«ملعب الحسن الثاني» بفاس يتحول الى مجمع رياضي

● فاس : يتوقع اغلاق ملعب الحسن الثاني بمدينة فاس المغربية وتحويله الى مجمع رياضي لعدد من الرياضات خاصة ان الملعب الحالي لم يعد يستوعب كل الجمهور الذي يتابع مباريات فريق نادي المغرب الفاسي في الدوري المغربي لكرة القدم.

ابراهيم اليوسف يعود لحراسة الهلال

● الرياض ـ عاد حارس مرمى فريق نادي الهلال المخضرم ابراهيم اليوسف للعب مع فريقه وقد شارك في المباراة الحبية للهلال اخيرا امام فريق الكوكب وانتهت بالتعادل السلبي.

اليوسف لعب للهلال باخلاص اكثر من ١٠ سنوات متواصلة. بينما لعب مع الفريق الاول للهلال في الموسم الماضي الحارس الناشىء صالح السلومي

اللجان الاولمبية بمجلس التعاون تجتمع يوم الاثنين في الرياض

● الرياض ـ يعقد رؤساء اللجان الاولمبية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الاول يوم الاثنين المقبل في مقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

سيناقش رؤساء اللجان خلال اجتماعاتهم عددا من المواضيع ومن بينها دورة الالعاب الرياضية الخاصة بدول المجلس، واليوم الاولمبي لدول مجلس التعاون، وتكوين منتخبات رياضية لجميع الالعاب الرياضية لاقامة مسابقات سنوية ودية مع منتخبات الدول العربية والاسلامية، بالاضافة الى تشكيل لجان للنشاطات الرياضية المختلفة لتكون بمثابة امانة عامة لكل لعبة وتقوم بوضع استراتيجيات وبرامج اللعبة في سبيل تطوير كل لعبة . علاوة على اهتمامها بالالعاب الفردية.

ناشئو مصر وناشئات الكونغو ابطال افريقيا بكرة اليد

● لاجوس (نيجيريا) ـ فازت مصر يوم الثلاثاء في بوشي (بشمال نيجيريا) ببطولة افريقيا للناشئين لكرة اليد بعد ان هزمت نيجيريا ١٨/١٥. وفي البطولة النسائية حصلت ساحل العاج على اللقب بعد فوز منتخب ناشئيها على منتخب الكونغو ٢٨/١٥. وهنا ترتيب الناشئين (رجال) : ١ ـ مصر ٢ ـ نيجيريا ٣ ـ انجولا.

والناشئات : ١ ـ ساحل العاج، ٢ ـ الكونغو، ٣ ـ نيجيريا.

هذا وحصل على كأس الروح الرياضية للناشئين منتخب انجولا. وللناشئات منتخب الجزائر.

كما حصل على لقب احسن لاعب علاء السيد (مصر) واحسن لاعبة بينتا يوسف (نيجيريا).

الاسماعيلي وابو جريشة وشحاته في اعتزال نجم المصري محمد عيد

● القاهرة ـ وافق المسؤولون بالنادي الاسماعيلي على الاشتراك في مباراة تكريم نجم خط وسط فريق النادي المصري المعتزل محمد عيد التي ستقام في النصف الاول من الشهر الجاري في بورسعيد.

وكان محمد عيد قد احتجب عن مران فريقه منذ بداية الموسم عندما اهمله المدرب غير مرة في تشكيل الفريق ثم قرر الاعتزال بصمت بعد مشوار دام ٩ سنوات مع المصري.

وقد وجه عيد الدعوة لـ «كابتن» مصر المعتزل على ابو جريشة لقيادة الاسماعيلي و «كابتن» الزمالك ومصر حسن شحاته لقيادة المصري.

الرياضة الامريكية

لا مفاجآت في الدوري الامريكي للسلة

نيويورك ـ أ. ب : حقق فريقا نادي بوسطن سلتيكس وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز فوزين كبيرين في اطار منافسات بطولة الدوري الامريكي لكرة السلة كما فاز فريق فينيكس صنز دون صعوبة تذكر في ملعبه على كانزاس سيتي كينجز. وهنا النتائج :

بوسطن سلتيكس ١١٠ ـ نيوجيرزي نيتس ٩٥
اتلانتا هوكس ١٢١ ـ شيكاجو بولز ١٠٧
ديترويت بيستونز ١٠٨ ـ كليفلاند كافالييرز ١٠٠
فينيكس صنز ١١٥ ـ كانزاس سيتي كينجز ١٠٧
فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١١٨ ـ سياتل سوبر سونيكس ١٠٩
هيوستن روكيتس ١١٢ ـ دنفر ناجيتس ١١١

دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد

● ضمن بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد «سقط» فريق ادمونتون اويلرز الكندي القومي في عقر داره امام فيلادلفيا فلايرز بينما فاز نيويورك ايلاندرز خارج ملعبه على مضيفه ديترويت رد وينجز. وهنا النتائج :

ادمونتون اولرز ٢ ـ فيلادلفيا فلايرز ٥، شيكاجو بلاكهوكس ٣ ـ مونتريال كنديان ٢، تورونتو مابيل ليفس ١ ـ بتسبرج بنجوينز ٢، كيبيكن نورديك ٧ ـ هارتفورد ويلرز ٣، ديترويت رد وينجز ٢ ـ نيويورك ايلاندرز ٧، نيويورك رينجرز ٦ ـ فانكوفر كانوكس صفر.

الرياضة المصرية

انجازات رياضية طيبة لمصر عام ١٩٨٤ (١)

ميدالية اولمبية لأول مرة منذ ٢٤ سنة وحضور فعال مشرف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
الرياضة المصرية حققت انجازات طيبة في مختلف العاب البطولات خلال عام ١٩٨٤ المنصرم، ولعل في نجاح الرياضيين المصريين في اثبات وجودهم وصولهم على مراكز متقدمة في جميع البطولات العالمية والافريقية التي اقيمت في عام ١٩٨٤ بعض التعويض عن التدني الذي لاحق الرياضة المصرية في الأعوام السابقة.

ولأن لغة الأرقام لا تعرف الكذب او المجاملة.. فالحقائق تقول ان مصر فازت بأول ميدالية اولمبية بعد غياب طال ٢٤ سنة عن سلم الشرف الاولمبي، كما نال لاعبوها الدبلوم للمركز الرابع واثنين للمركز الخامس وثلاثة للمركز السادس مما يؤكد الحضور الفعال في نهائيات الدورة.

كما انها المرة الأولى في تاريخ مصر التي يحرز فيها احد لاعبيها لقب هداف الأولمبياد لكرة السلة، وقبل ان ينتهي العام يتقلد عبد العزيز الشافعي وسام الحركة الاوليمبية تكريما له ولمصر.

بطولات اخرى افريقية ومتوسطية في المجال العسكري وعلى مستوى الأندية.

فضية رشوان

في آخر ايام الدورة الاولمبية بلوس انجيليس وبعد ان فقد المصريون الأمل في احراز اي ميدالية.. تمكن «العملاق» الأبيض محمد رشوان نجم نادي سموحة السكندري من الفوز بالمركز الثاني في بطولة الوزن المفتوح للجودو ظافرا بميدالية فضية غالية هي الميدالية الأولمبية الأولى في تاريخ افريقيا ومصر في رياضة الجودو ولذا سيظل اسم رشوان محفورا في قلوب عشاق اللعبة في القارة السمراء.

الطريق لم يكن ممهدا امام رشوان لاحراز ميداليته بل واجه ابطالا كبارا ابتداء بالتونسي بشير في الدور الرابع وهزمه رشوان بالكتف ثم الروماني ميهاوي في الدور الثالث وفاز عليه بالكتف ايضا، وفي الدور قبل النهائي كان اللقاء العنيف مع جوكونج الصيني وفيه تألق رشوان وحقق الانتصار الثالث بالكتف متأهلا للدور النهائي.

وهنا كان الموعد مع ياماشيتا الياباني الرهيب الفائز ببطولة العالم ٧ سنوات متتالية ومع ان ياماشيتا كان مصابا بالتواء في مفصل القدم اليمنى فان رشوان رفض مهاجمته من ناحية قدمه المصابة حتى لا تستفحل اصابته. ففاز الياباني بالذهبية بينما فاز رشوان بالفضية وحب الجماهير والنقاد تقديرا لسلوكه المثالي ونال جائزة الروح الرياضية الدولية واللعب النظيف.

حضور اولمبي

في المصارعة فاز حسن الحداد بالمركز الرابع في وزن فوق ١٠٠ كيلوجرام للمصارعة الحرة وحصل على المركز الخامس في الوزن نفسه للمصارعة الرومانية، بينما فاز زميلاه سالم عبد المنعم في وزن ٦٢ كيلوجراما ومحمد نبوي الأشرم في وزن ٨٢ كيلوجراما بالمركز السادس وسط عمالقة اللعبة.

وفي رفع الاثقال جاء ابراهيم حسونة خامسا في وزن خفيف الثقيل ومسعد التابعي سادسا في وزن ما فوق الثقيل، بينما تأهل الملاكم محمد لطيف حجازي لدور الثمانية في وزن الريشة.
اي ان مصر نجحت في اثبات حضورها الفعال في اولمبياد لوس انجيليس في رياضات الجودو والمصارعة ورفع الأثقال والملاكمة وهو حضور لم يتحقق لها في العاب طوكيو والمكسيك وميونيخ ومونتريال وموسكو طوال ٢٠ سنة متصلة.

في كرة السلة كان الانجاز التاريخي الرائع لمحمد سيد سليمان «السلعاوي» الذي فاز بلقب هداف الاولمبياد مسجلا ١٧٩ نقطة في ٧ مباريات ومتفوقا على عمالقة الولايات المتحدة واسبانيا وايطاليا ويوغوسلافيا وفرنسا والبرازيل، كما فاز «السلعاوي» بلقب هداف المباراة الواحدة برصيد ٣١ نقطة في لقاء ايطاليا بينما جاء عمرو ابو الخير صانع العاب مصر في المركز الثاني بين صانعي الالعاب بالدورة.

بطولات افريقية

وعلى الصعيد الأفريقي تعددت البطولات..

ففي الاسكندرية كان الاكتساح المصري كاملا لبطولة المصارعة دون منافسة في نوعي المصارعة الرومانية والحرة وحقق الفريق المصري المركز الأول برصيد ١٠٥ نقاط بفارق ٣٧ نقطة عن المغرب التي جاء منتخبها ثانيا بعد منافسة عنيفة مع منتخب تونس الذي حصل على ٦٧ نقطة بفارق نقطة واحدة اقل من المغرب.

وفي القاهرة.. كانت بطولة افريقيا لكرة السلة للشباب وشهدت مظاهرة آسيوية افريقية ناجحة شاركت فيها انجولا وموزمبيق ونيجيريا والجزائر وتونس بالاضافة إلى مصر. واقيمت البطولة على نظام المجموعة الواحدة وتألقت البراعم المصرية عماد محمود واحمد اسماعيل وسعيد صابر والبشبيشي وعلاء عيدون وفازوا على كل منافسيهم واستحقوا الكأس عن جدارة.

وفي الدار البيضاء حيث اقيمت بطولة افريقيا لألعاب القوى حصل المصريون على ذهبيتين لمحمد عشوش في رمي الجلة ومحمد نجيب في رمي القرص وفضية لأحمد زكي في رمي المطرقة وأخرى لأحمد شطا في رمي الجلة وبرونزية لأحمد عبد الحليم في سباق ٤٠٠ متر حواجز ورقم مصري جديد (٥١,٥٠ ثانية) بالاضافة لاحتلال ثلاثة رياضيين المركز الرابع هم حسن بدره في الوثب الثلاثي ومحمد طه في رمي المطرقة ومحمد عواد في رمي الرمح.

وفي المغرب ايضا اقيمت بطولة الشباب الافريقية للهوكي لاختيار فريقين يمثلان افريقيا في كأس العالم الأولى المقبلة ومع ان مصر استحقت بالفعل المركز الأول بعد فوزها على كل الفرق وتعادلها مع زيمبابوي المنافس الوحيد.. فإن مالاوي تعمدت الهزيمة ٨/صفر امام زيمبابوي لتفوز الاخيرة بالمركز الأول وتصعد مع مصر لنهائيات كأس العالم.

بطولات دولية

وعلى الصعيد العالمي.. كان الانتصار الرائع لابطال مصر لكمال الاجسام في بطولة البحر المتوسط التي اقيمت في برشلونة بأسبانيا في ظل حضور فرنسي برتغالي ـ ايطالي ـ يوناني ـ يوغوسلافي ـ تركي ـ واسبانيا. بالاضافة لأبطال لبنان ودول المغرب العربي. وتمكن المصريون من الفوز بالمركز الأول على ١٣ دولة ونال المصريان عصمت صادق والشحات مبروك الميدالية الذهبية بفوزهما في وزني ٧٥ كيلوجراما وفوق ٧٥ كيلوجراما.

ولأول مرة تقوم مصر بتنظيم بطولة العالم العسكرية لألعاب القوى التي استقبلها ستاد الاسكندرية واشتركت ٢٧ دولة في مظاهرة دولية رياضية ناجحة وكان التفوق العربي في سباقات السرعة هو اهم ملامح البطولة. بالاضافة للتألق التقليدي للعداء احمد عبد الحليم الذي فاز لمصر بميداليتين احداهما فضية في سباق ٤٠٠ متر عدو والثانية برونزية في سباق ٤٠٠ متر حواجز.

كما كان اختيار عبد العزيز الشافعي «رئيس جهاز الرياضة السابق» ضمن افضل ١٩ رياضيا في العالم لتسلم وسام الشرف الأوليمبي لما قدموه من خدمات جليلة للرياضة في بلادهم وفي العالم. وبالفعل تسلم الشافعي الوسام والميدالية التذكارية في ٢ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في حفل بهيج اقيم بأكبر قاعات الاحتفال في لوزان بسويسرا.

إنجازات الأندية

يستحق الزمالك عن جدارة الحصول على لقب «الفارس الافريقي لعام ١٩٨٤» بما حققه من انتصارات رائعة في القارة السمراء في اكثر من لعبة. فهو بطل الأندية ابطال الدوري العام لكرة القدم بعد انتصاره المدوي ذهابا وايابا على شوتنج ستارز بطل نيجيريا في المباراتين النهائيتين، وهو حامل لقب بطل الأندية الأفريقية للكرة الطائرة بعد ان اطاح بمنافسه المحلي ابن عمه الأهلي حامل اللقب في المرتين السابقتين. بالاضافة لحصوله على المركز الثالث في بطولة الأندية ابطال كرة اليد التي اقيمت في الكونغو. اي ان رصيد الزمالك كان كأسين وميدالية برونزية وهو رصيد يندر تكراره على الساحة الرياضية الأفريقية.

في مارس (اذار) استضاف نادي الزمالك بطولة الأندية الافريقية للكرة الطائرة التي كان الأهلي قد نظمها مرتين وحصل على بطولتها خلالهما وشاركت في البطولة فرق خمسة اندية قوية هي الأفريقي التونسي نصر ملاحة حسن داي والنادي المكناسي المغربي وسونيل الكاميروني والشرطة بطل ساحل العاج. ولكن المد المصري كان اقوى من موجات الهجوم الافريقية فصعد الأهلي والزمالك للنهائي بعد ان تصدر كل منهما مجموعته. وفي مباراة تاريخية فاز الزمالك على الأهلي بصعوبة ٣/٢ لينتزع اول كأس افريقية في الكرة الطائرة.

وكاد الزمالك يكرر انجازه في بطولة افريقيا للأندية لكرة اليد وهو الحاصل عليها ٣ مرات متتالية اعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢، وبالفعل تصدر مجموعته بسهولة واجتاز دور الستة ولكنه خسر ١٦/١٧ بصعوبة بالغة في الدور قبل النهائي امام انتركلوب بطل الكونغو الذي كانت تشجعه جماهير هادرة وجاء الزمالك ثالثا.

الزمالك

رشوان

محمد نجيب

السلعاوي

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ من ابطال الف ليلة وليلة .
٢ ـ مرض صدري ـ قارورة .
٣ ـ متشابهان ـ حشرة صغيرة .
٤ ـ حيوان مفترس ـ تسمو (مبعثرة) .
٥ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ متشابهان .
٦ ـ تراب ـ بيت الدواب .
٧ ـ نبات تؤكل جذوره ـ تتبع .
٨ ـ الكون (معكوسة) .
٩ ـ ولاية امريكية .

عموديا :
١ ـ جواب ـ عند الحداد (معكوسة) .
٢ ـ مطرب مصري راحل .
٣ ـ للتمني ـ الا (مبعثرة) .
٤ ـ من احوال القمر ـ ضرب بالسكين .
٥ ـ من الحيوانات الاليفة ـ احد اقرباني .
٦ ـ دولة افريقية ـ تقال عند الضجر .
٧ ـ منازل ـ متشابهان .
٨ ـ ضمير منفصل ـ قبر .
٩ ـ اسم علم منكر .

دام	لهب	قنديل
ذعر	ساحة	اعضاء
بل	مربع	كف
اجزم	ظرف	
يزعج	عالة	
لزج	مكوك	
نضال	ريم	
راتب	صنم	
كيان	سر	

ا	ع	ض	ا	ك	ر	ب	ل	د
ه	ل	ك	د	ن	ف	ع	ا	ل
م	ه	ر	ه	ي	م	م	ذ	ه
ج	م	ي	ر	م	ز	ج	ا	ب
ل	ز	س	ر	ي	ض	ن	م	س
ة	ا	ل	ز	ه	ي	ا	ت	ا
ل	ي	ع	ر	ا	ت	ب	ا	ح
ا	ج	ن	ض	ا	ل	ف	ه	ة
ع	ا	ض	ر	ط	م	ر	ب	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

اعلى سلسلة جبال في العالم | طرابلس



للأشواق عودة

هموم الشعر!

فاروق جويدة

هل الشعر العربي في أزمة؟

هذا سؤال يتردد كثيرا في هذه الايام. والحقيقة أن الأزمة ليست في الشعر ولكنها في الشعراء.. فقد عادت من جديد تلك المعارك القديمة بين دعاة الشعر الحر والشعر التقليدي.

وفي رأيي ان هذه المعركة القديمة والحديثة في الوقت نفسه كانت تقوم في بداياتها على اسس مفهومة وواضحة وأن الذين حملوا بداياتها كانوا شعراء كباراً. اما اليوم فقد اختلطت الأمور بين الشعر والسياسة فلم نعد نفرق بين الشاعر صاحب «الكلمة» والشاعر صاحب «الشلة».. فالسياسة تحدد اليوم حجم الشعراء، فكم من الهالات الضخمة التي وضعت على رؤوس شعراء قصار القامة لاسباب سياسية.. وكم من محاولات الهدم التي تعرض لها شعراء آخرون لأنهم لا يجيدون اللعب في السيرك السياسي ولهذا لا نستطيع اليوم ان نحدد اقدار الشعراء ومكانتهم وحجم دورهم وتأثيرهم.

وأمام هذا لا يجد الشعراء الحقيقيون غير القارىء فهو المقياس الحقيقي وهو المرآة التي تعكس بصدق دون زيادة او نقصان.

وتثار في هذه الأيام ايضا قضية القصيدة المنثورة. والشيء المؤلم انك تسمع ذلك من شعراء كبار يطالبون الشباب بأن يكتبوا الشعر بلا اصول ولا قواعد ولا اي شيء على الاطلاق.. ولهذا تحول نصف العالم العربي الآن الى شعراء، وهناك عشرات الدواوين التي تصدر في عالمنا العربي لا علاقة لها بالشعر من قريب او بعيد. ولا أتصور ماذا يكتب الشعراء بعد عشرين عاما. وهل سيظل الشعر ـ فن العربية الاول ـ ليعيش بيننا بعد عشرين عاما. لا اتصور ذلك امام محاولات الهدام والتشويه التي يتعرض لها اليوم.

واذا مضينا على الطريق نفسه.. فسوف يختفي تماما من الشعر العربي علم عريق اسمه «العروض» وسوف تصبح القصيدة خالية من كل شيء وفيها كل شيء .. الا الشعر.

وأمام هذا فقد الشعر قراءه ومحبيه على امتداد الساحة العربية، وليس الذنب في ذلك ذنب القراء ولكنه ذنب شعراء تصوروا ان الثقافة تعني الغموض وان العبقرية تعني الطلاسم وان المعاصرة تعني تكسير كل شيء في التراث.

من أجل هذا أصبح الشعر غريبا في عالمنا العربي، خاصة مع رحيل كثير من فرسان الكلمة العظام.

إن بدايات المواجهة بين الشعر الحديث والشعر التقليدي كانت معارك متكافئة. كانت هناك مواهب ضخمة تواجه بعضها بعضا، وكل منها تحاول أن تجد لنفسها مكانا امام القارىء، وامام التاريخ. ولكن معارك اليوم اصبحت هزيلة لأن الشعر فقد بريقه ومضمونه واجمل جوانب التأثير فيه.

وتشتد المعركة بين الحديث والقديم وهي في رأيي معركة خاسرة.. فالعبرة ليست بالجديد ولا بالقديم.. المهم ان يكتب الشعراء شعراء. ويومها سيعود القراء من كل جانب يعانقون الكلمة الجميلة الصادقة في قصائد الشعراء.

وسيعود الشعراء كما كانوا يوما فرسانا يرسمون للناس حلما جديدا ويطوفون بهم في عالم فسيح من النقاء والطهر والعطاء من اجل انسان افضل.

لم يفقد القراء حبهم للشعر كما يتصور البعض ولكن المشكلة اليوم ان ما يكتب ليس كله شعرا.. وهذه هي القضية.

رأي

● لقد كان أدب الخمسينات الجزائري ـ باللغة الفرنسية ـ أدبا وطنيا له حظ التعامل مع العواطف الوطنية المشبوبة. أما أدب الستينات ومنه الأدب بالعربية فهو من ناحية يؤسس ابداعه، ومن ناحية أخرى يتعامل مع الواقع باستنطاقه وتحليله، وهو ما يجعلنا نتساءل: لماذا لم يبرز الأدب الوطني في الجزائر إلا مع الكتاب باللغة العربية.

● الطاهر بطار ـ الجزائر

وشاخ .. على مقلتينا البريق!

جميل محمود عبد الرحمن

قالت : ان السنين التي تتشرنق فيها العذابات ، تجعل قلب المحبين انصع ..
تغسل.. العين من كل ما شلبها في دروب الوله ..
والندوب التي تتراكم فوق جدار القلوب هي الأوسمة ...
قلت : ان الندوب جليد ، وان الجليد الذي يتراكم يخنق عطر الزهور ، يبت الوشائج ، حين يقيد صوت انفلات الخفوق ، يحيل الحدائق جرداء بلقع . ان طعم العذابات ما اثقله ..
قالت : إن العذاب يطهرنا ..
قلت : إن العذابات تسلب منا الرحيق ..
ونبقى بقايا بغير طريق ...
التلهف احلى لظى نصطليه ونحن معا ..
لا نذوب بحرماننا ادمعا ..
قالت : ان عذاب المحب لمحبوبه ..
يسترد الوهج ..
يسترد اشتعال الهوى من كهوف التلاشي ، ويوقد شعلته في الضلوع ..
قلت : لو يستبد المحب ، او اعتادت النفس هذا الغرور ، بقسوته المسرفة .. لانطفت ها هنا نايحات المواقد ، والتوق والشعلة الموقدة ..
واستقر الظلام وراء الضلوع ، ليسلم فينا الوجيب صريع ..
فوق نعش الربيع الوجيع ..
والذي ينتهي لا يعود .. ، وان غزه الكون أو أنصفه ...
قالت : ان عذاب التفرد طعم الطعوم ، سكون صخوب الثراء يفجر فينا الينابيع ، يجعلنا نتأمل كونا من الفلسفات التي لا يراها المحب بعين الرضا ..
ثم قالت : سكوت المحب سيعطيه صبر التأسي ..
والسكوت لافضل من ثرثرات المحبين بالكلمات الخفيضة ، بالكلمات المهيضة ، والوعود التي لا ترى النور الا بحضن الخيال ...
ان من ابحروا في شطوط الغرام اصيبوا بمس الخبال ..
حين فاضت ينابيعه صار يخسى ..
قلت : ان السكوت موات وان السكون فوات وان الخفوت الذليل سيزهق ، روح الهوى .. وعذاب التوحد اسمى ..
التواصل يمنح للعاشقين التلاحم .. حتى وان نفذت في الصدور رماح الرياح الكئيبة .. يتقاسم قلبا المحبين شوك الطريق .
فتنمو على الجرح كل صنوف الورود ..
نسترد باشذائها.. اعيننا ادلجت في الشرود ..
يسترد الطريق بنا كل ما كان في وهمه ،
قد تناساه او ضيعه ..
يسترد بنا الغرام بنا موضعه ..
ومعا يستحيل العذاب مشاركة رائعة ..
يسترد الوجود بنا .. فلك الرؤية الساطعة ..
قالت اني ......
قلت ....
وبكى ـ حينما مزقتنا الرياح ـ علينا الطريق .....
منذ شاخ على مقلتينا البريق !

كلمات

● الباحث عن سبيل الشخص ؟!

● ثلاثية (سبيل الشخص) ، هي اخر رواية يصدرها (عبده جبير) واول عمل ادبي اقرأه له ، مع انني احتفظ منذ سنوات باعماله الثلاثة التي اصدرها : (فارس على حصان من الخشب)، و(تحريك القلب) والأخيرة التي انا بصدد الحديث عنها .

ولعل اول ما يلاحظه قارىء هذه الرواية القصيرة (٧٠ صفحة) خلوها من النقط والفواصل واعتمادها على اسلوب عفوي وطري ومباشر ، يجمع في نسق واحد بين الالفاظ الفصحى والعامية ، وهو بطبيعة الحال لديه استهانة بقواعد النحو والصرف . لا شبيه لهذا الأسلوب العفوي المليء بالشاعرية والحزن والفرح والقهر معا ، الا لدى الراحل : يحيى الطاهر عبد الله .. وان كان هذا الأخير يتفوق بفرادة شخصياته البعيدة عن النمطية والتي تقف وباصرار الى جانب كل ما هو مقهور ومستلب .

بطل الرواية هو وحده البارز في صفحاتها كافة . اسمه (علي) وهو شخصية بسيطة وهامشية . يبحث عن شيء وهمي ، وربما يبحث عن نفسه لكنه لا يجد نفسه ولا يجد ما يبحث عنه . ونتأكد من ذلك كلما توغلنا معه في دورته اللولبية (صعود ، نزول ، صعود ، نزول ... الخ). خلال بحثه الدؤوب عن (سبيل الشخص) الذي لا يعرفه احد والذي بسببه دخل السجن وكسرت عجلته واصبح محاصرا من رجال البوليس .. والمحصلة خروجه من السجن مكسور الخاطر والبدن .. محاصرا من جميع الجهات .. عاطلا عن العمل .. حتى العجلة وسيلته لمواصلة بحثه الدؤوب عن (سبيل الشخص) وعن الشخصية الوهمية كسرت وهو يعبر احد الشوارع الذي صادف خلال مروره فيه وقوع مظاهرة وكان الخطاب الموجه اليه من ذلك الشخص الوهمي سببا في دخوله المستشفى والسجن والمحكمة !!

في لغة (عبده جبير) طرق ملح على الأعصاب ، وكمية هائلة من البوح ، وقدرة على تخطي العادي والنمطي ، في اللغة والشكل ، وتخلصه من النقط والفواصل واللغة الموحدة . بعض من هذا التخطي الذي يعيدنا ربما الى اجواء (عوليس) والبحث عن الزمن الضائع . مع ميزة اخرى هي عدم وقوف (عبده جبير) عند الشخصية النمطية التي هلكت عبر عشرات الروايات العربية والتي تناقش غالبا ازمة المثقف ازاء السلطة والمجتمع .

ان بطل هذه الرواية انسان لا منتم وان كان نابعا من قعر الحارة المصرية حتى علاقته مع زوجته ، ابنائه ، عمته ، اصدقائه ، تحس بها هامشية ، مثل شخصيته ، فلا ندري هل هو جاهل ام متعلم ، لا ندري ما هو دوره في المجتمع ، ويؤكد هذه المعضلة عدم حرصه على الدفاع عن نفسه ونفي تورطه في المظاهرة ، وهكذا عد وطنيا في شرف لم يحرص على نواله ؟

وهو ذو حساسية خاصة مع ذلك ، وهو غير مهتم ، فحين يقبل على بيته يسمع النواح فيردد بالية : (.... فاعترتني القشعريرة وتوقفت في الخارج حتى تجمع الناس من حولي ولكنني قلت يا ولد تقدم وواجه الاحزان بشجاعة فانت اليوم تحملها الى قبرها وتضع عليه السعف الأخضر وتوزع الصدقة والعطايا فهكذا هي الدنيا").

حسين علي حسين الرياض

حكمة اليوم

● عشق الكتب لا يكون زهداً في الحياة .. ولكن لأن حياة واحدة لا تكفي !

● كشك الموسيقى

الناس الغيوان!

د. سهير عبد الفتاح

المغرب ايضا له اغنيته السياسية ، ومع ان العناصر الاولية واحدة ، فالاغنية السياسية المغربية تختلف عن الاغنية السياسية في مصر ولبنان لان التراث الموسيقي العربي الذي استقلت منه هذه الاغنية في المشرق والمغرب متنوع جدا .

في المشرق يظهر اثر التراث الكلاسيكي في الحان الشيخ إمام وفي الحان مارسيل خليفة مثلا ، لكن التاثير الشعبي والصوفي خاصة يظهر اكثر في اغاني « الناس الغيوان » و « جيل جيلاله » في الالحان والكلمات ايضا .

بدات الاغنية السياسية في المغرب كما حدث في مصر كرد فعل لهزيمة يونيه ولواقع الموسيقى المغربية التي لم يجد فيها الشباب ما يعبر عن ثورتهم المكبوتة ، فالموسيقى الاندلسية الموروثة لا يتذوقها الا الخاصة والفئات الاجتماعية المحافظة ، وبجانبها الاغنية التجارية المنتشرة في كل انحاء الوطن العربي واخيرا موسيقى الجاز التي ترمز للتفرنج والضياع هذا الواقع الموسيقي الغريب والمختلط دفع اربعة من الشباب لتكوين فرقة غنائية صغيرة سموها « الناس الغيوان »

ومن اسم الفرقة نتعرف على ما تقدمه . فالغيوان هو الاسم الذي يطلقه عامة الناس في المغرب على المغنين ، وكما استوحوا الاسم من افواه العامة رجعوا إلى المنبع ، إلى الأغنية الشعبية الممتدة الجذور في الماضي والحاضر ، إلى الانشاد الصوفي الذي لعب دوراً مهماً في الحفاظ على الغناء العربي الأصيل . وتم اللقاء بين الذاكرة الشعبية الجماعية وبين مشاكل الحاضر ومآسيه ، كما تم اللقاء بين الناس الغيوان وبين جمهور الشباب المتعطش لفن موسيقي جديد .

لقاء عنيف ، فالآلاف من الشباب يستمعون الى الناس الغيوان ، ويغنون معهم ويحولون المسرح الى ساحة للرقص . والرقص ايضا هنا هو الرقص الشعبي وفي حفلات الناس الغيوان يتجسد تمسك المغاربة باصولهم وتراثهم وينصهر الفنان مع الجمهور .

في الحان الناس الغيوان نجد تاثير « الحمادشة » ، وهي طائفة صوفية مركزها مكناس ، ما زالت تترنم حتى اليوم بالاشعار الصوفية المتوارثة وهذا التاثير الصوفي يظهر في اسم الفرقة الأخرى التي نشأت بعد نجاح « الناس الغيوان » وهي « جيل جيلالة » ومعناها اتباع عبد القادر الجيلاني .

وهناك طائفة أخرى كان لها تاثيرها الكبير ايضا في هذه الفرق المغربية الجديدة ، وهي « الجناوة » والجناوة طائفة شعبية مركزها جنوب المغرب ترجع أصولها الى افريقيا السوداء ، وموسيقاهم متاثرة بهذا العالم الغامض ، عالم الايقاعات الساخنة ، دقات الطبول والدفوف ، والتصفيق والرقص .. اما الخيط اللحني لموسيقاهم فربما كانت له أصول اندلسيته .

وبجانب الالحان والرموز الصوفية ، والحداء البدوي الصحراوي ، والايقاعات الافريقية ، هناك عنصر آخر غريب لا ندري على وجه التحديد كيف وصل الى الموسيقى الفولكلورية المغربية ، عنصر قادم من الشرق الاقصى ، من الهند والصين ، ويتمثل في آلة الكنبري ، وهي آلة وترية ذات صندوق مستطيل يشد عليها وتران . وبالاضافة الى آلة الكنبري ، تستخدم الربابة وآلات الايقاع المتنوعة لتؤدي كلها تكوينات لحنية تبدأ بسرعة معتدلة ثم تنتهي بحركة سريعة تحمل جمهور الحاضرين الى درجة من النشوة التي تدفعهم الى الاندماج الكامل .

وقد تجاوزت شهرة « الناس الغيوان » و « جيل جيلالة » المغرب الى بلاد عربية اخرى ، كما وصلت شهرتهم إلى اوروبا وخاصة فرنسا وبلجيكا حيث يعيش المهاجرون المغاربة وحيث قدمت لهم تسهيلات كثيرة من المؤسسات النقابية والفنية . وهذا ما سوف يؤثر في موسيقاهم ويدفع اليها بعناصر اوروبية مختلفة كما سيؤدي الى انشقاقات مختلفة في فرقة « الناس الغيوان » التي تحولت الى فرق مختلفة .

صاحب الف ليلة وليلة يكتب
تاريخ عمان في أوبريت غنائي ..!

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

انتهى الشاعر المصري طاهر ابو فاشا من كتابة اوبريت غنائي لاذاعة عمان يتناول تاريخها القديم ودخول الاسلام اليها ، وإسلام العمانيين ، وانتصارهم على الاستعمار البرتغالي . ويصور الاوبريت ايضا معالم الجمال في ربوع عمان مثل : الجبل الأخضر إذ يقول طاهر ابو فاشا عنه في الأوبريت :

الجبل الاخضر ما اخضر
والبحر له اجمل منظر
الارض لنا فيها ارزاق
والبحر لنا فيه ارزاق
ما اوفى للرزق وما اوفر
سبحان الرزاق الاكبر

ويصور الاوبريت منطقة (صلالة) في الجنوب التي تمتاز بالخصب والجمال فيقول :

صلالة .. صلالة ألا ترى صلالة
الله ذو الجلالة مد بها ظلاله ..
فهل ترى صلالة ؟!

كما يتحدث الأوبريت عن الاسلام عندما دخل عمان وارسل النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص فاستجابوا للدعوة كلهم . وقال رسول الله : « آمنوا بي ولم يروني » . وظل عمرو بن العاص والياً على عمان من قبل رسول الله ثلاث سنوات حتى جاء الخبر بوفاة رسول الله فعاد عمرو بن العاص الى المدينة ومعه كثير من أهل عمان .

وكان المجوس يحتلون شواطىء عمان فخيرهم العمانيون بين أن يؤمنوا بالدعوة المحمدية أو يجلوا عنهم . فرفضوا وقامت الحرب وانتصر العمانيون انتصارا مبينا لا يعادله إلا انتصارهم على الاستعمار البرتغالي الذي هزم فيه الاسطول البرتغالي . ويذكر الأوبريت مهارة العمانيين الملاحية . ويتحدث عن ابن ماجد الملاح المشهور وحول هذا يقول :

عمانيون .. عمانيون لنا ما كان أو سيكون
لنا في البحر اسطول ليوم الروع مأمول
وترهبه الاساطيل ويخشى البرتغاليون

ويتحدث طاهر ابو فاشا في هذا الاوبريت الجديد ايضا عن العالم اللغوي الرياضي المعروف الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع علم العروض وهو من فراهية التي هي من أعمال عمان . وقد انتهى الشاعر طاهر ابو فاشا أخيراً من الأجزاء الجديدة من سلسلته الكبيرة (الف يوم ويوم) ، التي قدم منها حتى الآن ٢٠ حلقة للاذاعة .

ولطاهر ابو فاشا كتاب طريف يحمل اسم (هز القحوف في شرح قصيدة أبي شادوف) وهو معالجة جديدة لكتاب الشيخ يوسف الشربيني .

التنمية الثقافية في الخليج
● الوقت موجود للمطالعة .. إذا نظم الإنسان نفسه

الدوحة ـ « الشرق الاوسط » ـ من حسان عطوان :

تظل مسالة تثقيف الاجيال الشابة على راس قائمة لاولويات التنمية للانسان في الخليج ، لاسيما في عصر ازدحمت فيه وسائل الرفاهية لتؤثر في ، اهتمامات الفرد الجادة ، لصالح الاسترخاء والركون إلى الدعة ورغد العيش ، ولعل ظاهرة عزوف الشباب في الخليج عن القراءة الجادة ، امر يقلق باب المعنيين بالتنمية البشرية ، ولهذا فقد كانت لنا جملة حوارات في هذا الاطار :

● مسؤولية التثقيف :

● نلتقي المدرس ، سليمان العلي ، ليجيب عن سؤالنا حول عزوف الشباب في قطر عن القراءة ؟ فيقول :

ـ نحن نعاني من عزوف الشباب القطري ، عن الاهتمام بالثقافة الجادة .. نحن نتصل بكثير من الشباب ، ونقول لهم : عندنا مكتبة تراثية غنية ، عندنا تسجيلات ستعجبك : هي تراث الآباء والأجداد ، تعال واستمع واقرأ .

ويقول لك : « يا اخي انا مشغول ، ما عندي وقت ».. اكثر أولياء الأمور ، يعتبر ان تثقيف ابنه ، اولا واخيرا يقع على عاتق المدرسة واظن ان ذلك خطأ كبير ، فعلى البيت تقع مسؤولية كبيرة ، في تعليم الابن .. ولهذا فان سلوك الوالد او ولي الأمر ينعكس دون شك على ابنه ،

ومن هنا فتثقيف الوالد لنفسه سوف ينعكس على ابنائه وبالتالي على صلاح المجتمع الخليجي .

● اما السيد ، محسن الشهواني ، فيقول جوابا على سؤالنا عن صحة انشغال الشباب في اهتمامات لا تبقي لهم مزيداً من الوقت للقراءة .

ـ الوقت موجود لدى كل انسان إذا عمل على تنظيم نفسه ، وأعماله ، وأنا أرى أن الانسان في الخليج يعاني من مشكلة الفراغ الطويل ..

ولهذا فان عملية استغلال الوقت تأتي على رأس قائمة الأولويات لدى الفرد أو المواطن الخليجي ، بحيث يستثمر هذا الوقت لانماء فكره ، وكل ما أتمناه أن يضع الشاب الخليجي نصب عينيه أن يثقف نفسه « اسلامياً » و « عربيا » وان يحافظ على اصالته المعروفة وقيمه وعراقته .. كي يستطيع المحافظة على تراثه وحضارته وكيانه دون أن يذوب في بوتقة الآخرين .

الجزائري

● واتجهنا إلى دار الكتب القطرية والتقينا رئيس وحدة المكتبات الفرعية السيد ، حسن السليطي ، ليشخص لنا ظاهرة عدم القراءة في البيت الخليجي ، فقال :

ـ يخيل إلي أن سكان الخليج هذه الأيام تفتحت عيونهم على الحضارة وهم في بحبوحة وثراء ، فمعظم سكان الخليج تتوفر في بيوتهم مكتبات ولا يكاد بيت واحد يخلو من الكتب ، ولكن هل يقرأ الشباب هذه الكتب أم لا .. هنا قد نتردد في الاجابة ، وأظن انني استطيع أن اقسم لك فئات الشباب الذين يقرأون من واقع معايشتي لمشكلة القراءة والاطلاع من خلال موقعي كرئيس لوحدة المكتبات الفرعية . فأقول :

ـ هناك فئة لا تقرأ على الاطلاق رغم حاجتها للاطلاع وتطوير مداركها .

ـ وهناك فئة من الشباب تقرأ بتوجيه من المدارس والأساتذة وهؤلاء هم فئة طلاب الاعدادي والثانوي .. وهم نسبة لا بأس بها .

ـ وفئة الطلاب الجامعيين تقرأ للمتابعة والبحث .. ونحن ننسق في هذا مع جامعة قطر ..

اما القراءة التطوعية الذاتية ، فلا استطيع أن أحدد لك نسبة القراء حيث تختلف وتتفاوت ولكننا نحن قد يسرنا للجميع أن يدخل الكتاب الى بيوتهم وإلى أماكن عملهم .

● هل هناك نظام للاعارة ؟

ـ لا يتعدى أمر استعارة الكتب أن يوقع المستعير طلبا للاعارة فقط ، وبعدها يمكنه ان يستعير اي كتاب يريد ولدينا قسم الاعارة حيث يقوم بنشاط كبير وضخم وحيث يلبي احتياجات الجمهور والباحثين واساتذة الجامعة ، وطلابها ، والباحثين من طلبة المدارس والمعلمين . وعندنا (إعارة داخلية) و (إعارة خارجية) وعندنا في دار الكتب القطرية قاعات مزودة بكل وسائل الراحة لكي يمارس المطالع هوايته بجو مريح وميسر كما يشرف على هذه القاعات نخبة من الاختصاصيين وذوي الخبرة في الكتب لتوجيه الباحثين لما يناسبهم من كتب بسهولة ويسر ، وقد هيئت للباحثين الات للتصوير ، لتصوير الصفحات التي يريدون من كتب المراجع والموسوعات .

● مكتباتنا غنية .. ولكن :

● هل لديكم قسم للمخطوطات ؟

ـ هناك قسم خاص عندنا بدار الكتب القطرية للمخطوطات ، ويحتوي على المخطوطات الأصلية وعلى مصورات للمخطوطات النادرة ، وعلى اشرطة ميكروفيلم لبعض المخطوطات التي تتبادلها دار الكتب مع دور الكتب والمكتبات الجامعية في مختلف الدول العربية والعالمية .

● هل يشمل نظام الاعارة هذه المخطوطات او انكم تلبون احتياجات الباحثين بالتصوير ؟

ـ لا يمكن إعارة المخطوطات لندرتها ، ونحن نتيح لجميع الباحثين والمحققين الاطلاع على هذه المخطوطات ، وتصويرها لهم إذا شاؤوا البحث والتحقيق .

● قد تشكو المناطق النائية في قطر ان الكتاب لا يصلها .. فما قولكم ؟

ـ لدينا خدمات عن طريق وحدة الكتب المتنقلة ، كما اننا افتتحنا (مكتبة الشمال) وهي منطقة في أقاصي قطر الشمالية ، كذلك افتتحنا مكتبة الخور ، ومكتبة الريان ومكتبة المرحوم الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني ، بالدوحة .. وهناك مكتبة خاصة للنساء كل ذلك ييسر لأي انسان وفي اي مكان في قطر الحصول على الكتاب بسهولة إذا طلبه ..

● كتب جامدة :

● وفي إحدى المكتبات العامة ـ التقينا الشاب ، سالم محمد ، . وسألناه عن هواياته .. فقال :

ـ القراءة ، والرحلات ..

● ماذا تقرأ يا سالم ؟

ـ الحقيقة أن القصص البوليسية والمغامرات وقصص البطولات والتاريخ تستهويني .

● وماذا تجد في هذه القصص ؟

ـ المتعة والتسلية والفائدة ، حيث تحرك هذه القصص خيالي ، واستمتع بها كما استمتع بالتلفزيون .

الشاب سالم محمد

حسن السليطي رئيس وحدة المكتبات بالدوحة

● هل تشاهد التلفزيون كثيرا ؟

ـ لأن التلفزيون موجود في البيت فاني أشاهد البرامج العلمية والدينية والرياضية .

● هل تقرأ دائما ؟

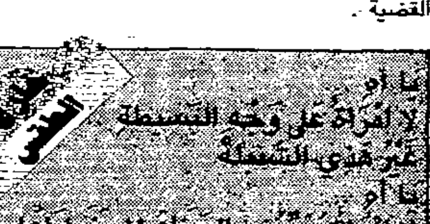
ـ ليس دائما ولكن في أوقات الفراغ ، والصيف .

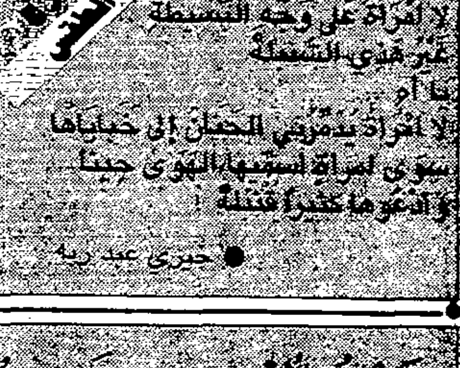
● هل تجد أوقاتا للفراغ لديك ؟

ـ بالطبع بعد ان أدرس دروسي ، يكون لدي فراغ كثير أقضيه بالمطالعة والتلفزيون ونادرا ما اخرج من البيت للنزهة ، حيث في إجازة الصيف اذهب مع الأهل .

● هل لك ملاحظات على الكتب التي تقرأها ؟

ـ هناك ملاحظة ان الكتب تقدم إلينا دون (صور) ولا (تلوين) .. فالكتاب جامد وسردي وأحيانا يبعث على الملل ، لو كانت الكتب التي تطبعها المطبعات زاخرة بالصور والألوان لكان افضل من مئات الصفحات المليئة بالحروف وبشكل ممل . كذلك بعض هذه الكتب غير مفهوم ، وعباراته غامضة ، فأحتاج ان اسأل شقيقي الأكبر او والدي ليشرح لي بعض المفردات والعبارات .





يا أم
لا امرأة على وجه البسيطة
غير هذي البسيطة
يا أم
لا امرأة يدمرني الحنان إلى خباياها
سوى امرأة أسقيها الهوى حينا
وأدعوها كثيرا فتنة !

● خيري عبد ربه

عبد المنعم مدبولي .. فنان شامل

● عبد المنعم مدبولي في دور كوميدي بمسرحية (ريا وسكينة). ●

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

عبد المنعم مدبولي «فنان شامل»، متعدد المواهب ، وكما ينجح في أدوار (الكوميديا) فانه يجيد لعب الأدوار التراجيدية . وفضلا عن هذا فهو قادر على الاداء الغنائي ، المعبر .. كما يغني للاطفال ، ورغم انه متقدم في السن ، الا أنه يؤدي بعض الأدوار الراقصة والتعبيرية التي تحتاج الى رشاقة .

التقيناه اثناء زيارته للدوحة ، على رأس «فرقة الفنانين المتحدين» لتقديم مسرحية «ريا وسكينة» .

المعالجة

● ما هو موضوع مسرحية «ريا وسكينة» ؟

ـ «ريا وسكينة» رواية تعالج موضوعاً بوجهة نظر مخالفة للحقيقة ، بمعنى ان المؤلف يريد ان يوضح لماذا اصبحت «ريا وسكينة» مجرمتين خطيرتين ، ومن الذي دفع هاتين الفتاتين لارتكاب اعمال اجرامية ، وهذا الموضوع مصاغ بقالب كوميدي انساني غنائي راقص .. وهي من نوع الكوميديا السوداء .

● ما دور الاغنية في مسرحية «ريا وسكينة»؟

ـ حيث ان احداث «ريا وسكينة» تقع في الاسكندرية ، والاسكندرية مشهورة بالغناء (فهي التي انجبت الفنان الكبير «سيد درويش») لذلك فالاغنية تلعب دورا كبيرا في مسرحية «ريا وسكينة» بشكل يتوافق تماما مع الجو الاسكندراني ، ولذلك فقد خدمت الأغنية العمل المسرحي وخففت من جو القتل الذي ازدحمت به الاحداث .

● انت غنيت في بعض اعمالك الفنية ، فما هو موقفك من تجربة الغناء التي مررت بها ؟

ـ لا يطلب من الممثل ان يكون مطربا ، بل يكفي ان (يؤدي) غناء خاليا من النشاز ، والمطلوب من كل ممثل في رأيي ان يجيد الأداء دون ان يكون مطالبا بأن يصبح مطربا . وقد قمت بالاداء الغنائي في كثير من أعمالي الفنية ، ونجحت جماهيريا ، لأنه يمكن للممثل ان يقوم بأداء بعض الاغنيات فيتعلق بها الجمهور وتنجح اكثر مما لو اداها المطرب المشهور .

ابرز الادوار

● ما هي ابرز ادوارك على المسرح ؟

ـ لقد عملت ادوارا مسرحية مهمة جدا ؟ واحببتها .. مثل دوري في «زقاق المدق» ودوري في «مع خالص تحياتي» وفي مسرحية «حصص قبل النوم» ، والعديد من الادوار وآخرها دوري في مسرحية ريا وسكينة .. والواقع انني اشتهرت بادواري الكوميدية ، حتى ان الجمهور حين يذكرني فانه لا يتذكر من عبد المنعم مدبولي سوى انه فنان كوميدي .. ولكني اميل ايضا الى الاعمال التراجيدية وافضل العمل في المسرح لانني اجد النتيجة في حينها ولحس بجمهوري بشكل مباشر وسريع .

● هل قدمت اعمالا فنية لم ترض عنها ؟

ـ في بداية كل فنان هناك اعمال قد لا يرضى عنها اذا تأملها بعد مشواره الفني الطويل .. ومع ذلك قد تهبط اعمال فنية دون ان يكون الممثل هو السبب ، فقد تلعب ظروف كثيرة في افشال العمل الفني كأن يكون المخرج ضعيفا او الديكور غير ملائم او ظروف العرض نفسها غير صحيحة، أو كادر الممثلين بلا انسجام ، كل هذه الامور قد تكون مسؤولة عن هبوط العمل الفني ، دون أن يكون بيد الممثل الحيلة .

● هل اثر الفيديو والكاسيت في المسرح ؟

ـ بالطبع . انه يؤثر في المسرح والسينما ما لم تكن العروض قوية ومثيرة بحيث تجذب المشاهد من امام الفيديو وتضطره لكي يذهب للمسرح والسينما . فهناك منافسة وتحديات امام المسرح والسينما من قبل الفيديو ولهذا فعلى المسرح ان يظل قويا وتظل السينما متجددة ومؤثرة .. والا كان الفيديو في المرصاد .. قد لا يتعرض التلفزيون لهذا التحدي كالمسرح والسينما لأن التلفزيون موجود في كل بيت والانسان لا يجد بدا من مشاهدته . بينما التحدي يواجه المسرح والسينما لانهما يتطلبان استعدادا ووقتا مناسبا يتفرغ فيه المشاهد ، فاذا لم يكن العرض قويا ومشوقا فان الجمهور لن يقبل عليه .

قصة قصيرة:

التراب

السيد ابراهيم

امسكوا به جيدا . شدوا وثاقه . لا تجعلوه يفلت من بين ايديكم اضربوه بالسياط . وتنهال السياط تشوي بدنه تمزق لحمه ... صرخات الألم المكتومة تنسحق بين اسنانه وعلى شفتيه الدم يسيل من فمه وانفه . ركلات تمزق جوانبه . لكمات تدمي انفه . ضربة صاعقة تهوي براسه وعقله وكيانه الى الجحيم . النار تستعر في بدنه تأكل جسده أكلا ويصرخ من شدة الالم ، وتفلت التأوهات من بين شفتيه ، وتخرج الصرخات من اعماقه مشروخة مجروحة . الألم الكبير العظيم يسحق كيانه ويهوي به الى قرار سحيق . الايدي المعروقة الصفراء تمتد إليه بمخالبها الفولاذية وتجذبه من الاعماق لترتفع به الى ظلمات وظلمات ثم تتركه ثانية ليهوي ويتهاوى وقبل ان يغوص في القاع المظلم ، فتح عينيه .. بدنه كله يرتجف : الى متى يظل اسيراً لهذه الافكار وهذه التشنجات ، متى يتخلص من هذا العناء ؟ نومه اصبح قليلا بل معدوما . لقد اصبح اسيراً بين ايد لا ترحم . هل اساء إليه ؟ هل جنى عليه . لماذا إذن يعذبه بالوان مبتكرة من الاساءات والاتهامات ؟ لقد اعتبره انسانا .. سحرته ابتسامته ولطفه وأدبه . شعر بانجذاب شديد نحوه . ادرك أنه رغم وجاهته يحتاج للمساعدة .. رقة حاله وبساطة مظهره جعلته يقدم له كل ما أراد ببساطة وقناعة . سلمه الأمانة التي أؤتمن عليها حتى يعود الغائب وحتى تنفرج أزمته . وسارت الأمور الى طريق مسدود ليس مفروشا بالورد .. بل بالاشواك . بساطته جعلت صاحبه يطمع فيه . حسبه ساذجا ، فهذا زمن يعتبر الصادق فيه ساذجا ، والخير فيه شريرا . البساطة تحولت الى عقد والى كراهية كشر له عن انيابه حقد طبقي عنصري يكنه من حسبه انسانا لكل انسان حتى صانع المعروف عاداه وكرهه .. فهو ببساطة لا يحب سوى نفسه . يكره كل الناس ولذلك جد واجتهد ليخفي أصله المتواضع وطمع في وظيفة حسبها تقدم له الناس كبيرهم وصغيرهم عبيدا مكبلين امامه . والغريب أن وظيفته تلك جعلت من اجل المجتمع وحمايته من الكراهية والحقد بالذات .. تجبر تسلطا وارهابا . تنكر له ولخيره وتصدى له دفاعا عن نفسه بالكلمة الطيبة بالعفو والصفح .. بلين الكلام بالسكوت والصمت ولكن الشيطان طمع اكثر واكثر . اعتبر ذلك خوفا منه .. فتجبر تباهيا وتكبرا تسانده فئة من ابناء مهنته يشاركونه اصله المتواضع يحقدون على كل شيء . ويعتقدون ان وظيفتهم الاولى هي الانتقام لاصلهم المتواضع وكان كل انسان فتح الله عليه عدو لهم . صاحبنا يهوى المنكرات والتحقيقات وتلفيق القضايا وعدوه اللدود .. يعشق الخير والبساطة والصدق والخير . ولذلك سقط في الحيرة ، وغرق في الأسى وتحول المجني عليه الى كرة يتبادلها الظالم واعوانه حتى سئم كل شيء وتهاوى الى قرار سحيق عميق يبغي الراحة من عناء ما يعيشه ويعايشه . وبدأ يفقد حبه للناس وللحياة . كره الدنيا وما فيها . واصبح يفكر كثيرا في الخير والشر .. كيف يقدم الخير ويلقى جزاء سنمار ؟ويرد عقله الواعي قائلا : اتق شر من احسنت اليه عملا ! ولكنني إنسان اتأثر ، اتألم . وغاص الى المجهول وجد في البعد راحة .. فقد ارتباطه بالواقع وبدأ يبتعد رويدا رويدا عن الحقائق وعن دنيا الناس عشق الوهم حتى سقط فيه . احب الموت حتى مات وهو حي يرزق ، فقد صلته بكل شيء . سقط في الوهم حتى النخاع ، كره الحقيقة ، فقد تقديره للحقائق .. للقيم . او هكذا اضحى يخيل اليه . بدأ يتصور ان الكذب والشر والنفاق هي اسلحة العصر وحضارته وانه بسلاسته وعذوبته ورقته وانسانيته متخلف وغير واقعي ويجب ان يعود الى القاع .. الى اسفل سافلين . وضحك وهو يفكر بكل انواع الشر والزيف والخداع . ثم بكى وهو يضحك ، وعرف الألم والعذاب وهو يبتسم ، ويحسبه الذين لا يعرفون سعيدا غاية السعادة . وعندما اقتيد الى المحكمة وصدر ضده حكم بالسجن وهو المظلوم . بناء على ما لفقه له الشيطان . لم يحسب نفسه مظلوما . استسلم في هدوء . سار وراء الشرطي وهو يقول لنفسه : نعم لست من أبناء هذا الجيل . لا انتمي الى هذا الواقع الشيطاني . لا بد لي ان أعود الى مكاني الحقيقي . ليس هذا مكاني ابدا . الذئاب اغلبية ساحقة . انا وحدي وجها لوجه مع الشيطان والواقع المزيف ودنيا مخادعة ، وابناء آدم مشوهون ضالعون في كل شر . آن لي أن اعود الى واقعي . الى وحدتي .. الى بئر بلا قرار . ربما هي ملاذي الحقيقي . لا بد ان اعود الى اعمق الأعماق الى المجهول .. بحثا عن الطهارة وبعدا عن الجحيم . ولكنني اريد ان اعرف هل هذا حلم ، ام علم .. واقع ام خيال ؟ اختلط كل شيء امامي .. اختلط الحابل بالنابل ، ولكن الذي استطيع ان اقوله وانا متأكد منه ان كل شيء الى زوال .. كل شيء من تراب والى التراب يعود . لماذا نتعذب إذن ؟

من عيون الشعر

الشوق المبرح

شعر : أبو بكر محمد بن عمار

ولا تلتفت راي الوشاة وقولهم،
فكل إناء بالذي فيه يرشح
وما ذاك إلا ما علمت ، فانني
اذا ثبت لا أنفك أسو وأجرح
نخيلتهم ، لا در لله درهم ،
أشاروا اتجاهي بالشمات ، وصرحوا
وقالوا : سيجزيه فلان بفعله !
فقلت : وقد يعفو فلان ، ويصفح !
الا إن بطشا للمؤيد يتقى
ولكن حلما للمؤيد أرجح
وبين ضلوعي من هواه تميمة
ستنفع لو أن الحمام مجلح
ويهنيه إن مت السلو ، فانني
أموت ، ولي شوق اليه مبرح

البيت في بيتين

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه..

س ي ل ا ا ل م ي ع ف ل ي ي د ه ن ك و ي
ا ق و د ع ا ل ر ي ب ف د ي ا ن ل ز ه ح و

البيت السابق

حملت تسهدي والشيب ، هذا
على راسي وذاك على عيوني

رسالة اليوم

من: الدكتور محمد فهمي الشنطي
استاذ بكلية الهندسة ـ الدار البيضاء

خلط بين اسمين

نشرت «الشرق الاوسط» الغراء مقالا للسيد علي مدهش فرحان ـ جدة، تحت عنوان: «الفنان أيوب طارش صوت رقيق يبحث عن الكلمة المفقودة» جاء فيه: «ولست انا الآن في صدد هذا الموضوع، بقدر ما أكتب عن الشاعر العاطفي شاعر الحب والآلام والدموع الاستاذ عبد الله عبد الوهاب نعمان، رحمه الله، فهذا الشاعر اليمني، تعرفت به، في مدرسة تعز، فكان المرحوم مدرسا لمادتي التاريخ والأدب، وكان تعليم الأدب تقليديا املائيا، وهو من مجموعة قصائد لشعراء القرن الثاني عشر والوسيط، أمثال: المتنبي وابو العتاهية والبحتري، وغيرهم من المجموعات الشعرية التي ضمنها كتاب اسمه «البستان» مؤلفه الاستاذ الصحافي الكبير ناصر الدين النشاشيبي».

وما يعنيني في هذا المقال هو ذلك الالتباس الذي وقع فيه كاتبه، إذ ذكر ان مؤلف البستان هو الصحافي ناصر الدين النشاشيبي !! وبيانا للحقيقة، ورفعا لذلك الالتباس، اذكر ان الاستاذ ناصر الدين لم يكن لغويا ولا أديبا، ولا مؤلفا في اللغة والادب! وانما هو صحافي . بدأ حياته الصحافية، كما اذكر، في جريدة «الدفاع» الفلسطينية، التي اسسها في يافا عام ١٩٣٤ للدفاع عن القضية الفلسطينية اول نقيب للصحافيين الفلسطينيين والاردنيين الاستاذ المرحوم ابراهيم يحيى الشنطي.

تتلمذ الاستاذ ناصر، في هذه الصحيفة الوطنية، كما تتلمذ العشرات

اما مؤلف «البستان»: فهو أديب العربية المرحوم محمد اسعاف النشاشيبي !

ولدا اسعاف في القدس. من اسرة رفيعة الشأن، وفدت على فلسطين، في عهد المماليك .

وتلقى تعليمه في كتاتيب بيت المقدس، ثم حمله ابوه عثمان الى «دار الحكمة» في بيروت، حيث تلقى دروسه، على الشيخ عبد الله البستاني ثلاث سنوات ثم « لا مدرسة من قبل.. ولا مدرسة من بعد!» على حد تعبيره . وكان من زملائه فيها الأمير شكيب ارسلان .

تعلق اسعاف بالادب تعلقا كبيرا، حتى باع من أجله، قطعة ارض كانت له في يافا، ليشتري بثمنها كتبا! وكان مازال يافعا. ولما علم أبوه بذلك، جن جنونه، ولحق به حتى قبض عليه واخذ يضربه، امام الناس، واسعاف يصيح: «اتضرب يا عثمان فخر بلادك؟!» ودخل السجن من جراء فعلته تلك. فكره أباه كرها شديدا !

اسهم اسعاف في تحرير مجلة «الأصمعي» التي انشأها حنا العيسى واسهم معه فيها خليل السكاكيني .

كان اسعاف مولعا ببديع الزمان الهمذاني، يقلده في اسلوبه وكنيته بكنيته! وفي الحرب العالمية الاولى، عين استاذا للعربية في «الصلاحية» التي انشأها القائد التركي «أحمد جمال باشا» في بيت المقدس، واختار لادارتها رستم حيدر ومن زملائه المدرسين فيها الشيخ عبد العزيز جاويش وخليل السكاكيني .

اختار، اسعاف قطعة ارض في حي الشيخ جراح، تطل على الطريق العام، وشيد فوقها قصرا شرقي السمات، وزين ابهاءه بامهات الكتب، واقبل عليها قراءة ودرسا واستيعابا وحفظا وتمحيصا، حتى قال فيه صاحبه السكاكيني: «ان اسعافا هو معجم لسان العرب يمشي على قدمين!!..» لكن مكتبته تلك، راحت طعمة النيران عام ١٩٤٨، وأصابها اكثر مما اصاب مكتبة الاستاذ الجليل اكرم زعيتر !

ثم عين اسعاف مديرا للمدرسة الرشيدية في بيت المقدس، فمفتشا للغة الغربية على عهد الانتداب البريطاني.

وكان يمد الصحف الادبية الفلسطينية والسورية والمصرية بآثار قلمه! وفي عام ١٩٢٧ شارك في مهرجان بيعة احمد شوقي على امارة الشعر العربي وكان موضع تقدير زعيم مصر آنذاك المرحوم سعد زغلول. وقد اختاره اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق عضوا فيه. وفي سنة ١٩٣٠ استقال من عمله الحكومي، وعكف على كتبه، وقام برحلات سنوية الى مصر والشام.

ومنذ سنة ١٩٣٧ حتى سنة ١٩٤٧ كان ينشر مقالاته القيمة في مجلة «الرسالة» المصرية تحت عنوان: «نقل الأديب».

وفي عام ١٩٤٧ هاجر نهائيا الى القاهرة، ونزل في فندق الكونتنتال.. وكان ينتظم اهل القلم كل امسية، في نديه، فيطوف عليهم برحيق ادبه، ورشحات قلمه !

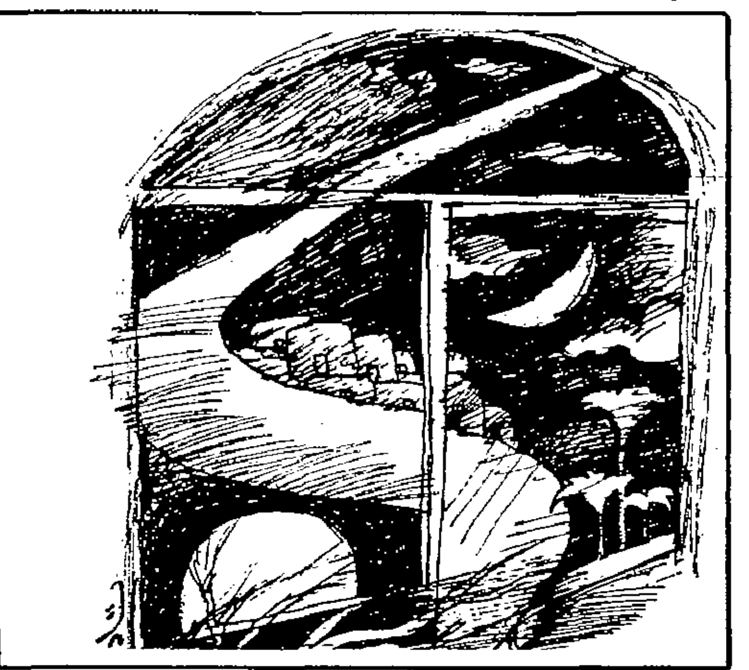
وفي هجرته هذه، حمل معه، كتابه المخطوط.. «الامة العربية» للاشراف على طباعته، لكن مرضه حال دون اخراج هذا الكتاب النفيس.

وفي ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ صعدت روحه الى بارئها رحمه الله.

من آثار قلمه :

- «أمثال ابي تمام» نشرها تباعا في مجلة النفائس سنة ١٩١٢ وقرأ من أجلها ٤٠٠ كتاب من كتب الأدب واللغة !
- مجموعة النشاشيبي وتضم: «العربية وشاعرها الاكبر أحمد شوقي» «واللغة العربية والاستاذ الريحاني» «واللغة في المدرسة». وكلها طبعت سنة ١٩٢٨.
- «قلب عربي وعقل اوروبي» طبع سنة ١٩٢٣.
- «كلمة في اللغة العربية» طبع سنة ١٩٢٥.
- «البستان» طبع سنة ١٩٢٧.
- الاسلام الصحيح طبع سنة ١٩٣٥. - نقل الأديب طبع سنة ١٩٥٦ الخ..

صوب الغمام



الليل يأكل بعضه
والفجر ناء لا اراه
والشمع ذاب
والعين ذوبها السهاد
والساعة الثكلى تئن
تثير اشجان الفؤاد
وزجاج نافذتي
يحاول ان يحطم المطر
قطراته ملحاحة مثل الذباب
ونباح كلب يائس
من شدة البرد استحال الى
عواء
وعواء آلاف الذئاب
والموقد الحجري في ثوب
الحداد
تتراقص النيران فيه
تراقص الاشباح في غيم
العيون
وتوتر الاعصاب والارهاق
فلا الاوهام ترحمني
ولا شتى الظنون
فكانهما المطر الملح
قطراته قد مزقت سجف
السكون
وكانني
شبح تراءى من بعيد
قد هزه الخوف الشديد
ياليل هل من بين اشباحك من
يدانيني اغترابا و اكتئابا؟
وهل ترى قطرات امطارك
السوداء تمحو ما اعاني من
عذاب؟
وكلامك المبثوث في كل الفضاء
هل يطارد ما دهاني من ضباب
ياليل اني لا افتش عن جواب
الا ويبلعني السراب
فياليل ليتك طاوعتني
لعلي اشارف حد الجنون
فاقدح نارا بغير زناد
تحيل الحقائق مثل الرماد
واشعر نفسي
وكانني الهمت كنه حياتي
ووعيت الذي قد مضى من
زمان
وخبرت المخبأ من كل آت
فصباح هذا الكون يضحى
صورا من ذكرياتي
ومساء هذا الكون يغدو
ألقا من شطحاتي
فاعدو وراء بروق الخيال
احقق كل محال
وأدني بعيد المنال
وارضي جموحي
حتى يجيء الصباح
لأعلنا اني اتوب
وارفع رأسي كأني بغير ذنوب

عبد الناصر عصامي

غروب الابداع في الساحة العربية

كثر الحديث عن أزمة الابداع على الساحات الأدبية والثقافية والفنية العربية، وقد اجمع معظم الكتاب والنقاد الذين تناولوا هذه المسألة، على خلو هذه الساحات عن الابداع الحقيقي.

ففي الاحتفال بقدوم العام المحتضر ـ ١٩٨٤م ـ كان هناك لقاء نقدي شامل لمختلف ألوان الآداب والفنون في القطر المصري، عبر الاذاعات.. وكان اللقاء يتم ـ على الهواء مباشرة ـ بين الناقد المتخصص والمذيع او المذيعة.. فسألوا احد النقاد الفنيين عن رأيه في من تكون مطربة العام، فقال انها ام كلثوم، وعن مطرب العام قال انه عبد الحليم.. وقد سألوا ايضا احد النقاد الادبيين، فكان يتحدث عن طه حسين والعقاد وشوقي وحافظ ، اي ان جميع النقاد المصريين قد اجمعوا على خلو الساحات المعنية من المبدعين الأحياء!

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة الباهتة التي اخذناها بالمقياس المصري لأزمة الابداع في العالم العربي الا ان هناك بعض الأدباء والفنانين والكتاب العرب في قمة ابداعهم.. وربما ينتظرهم النقاد حتى يموتوا وبعد ذلك يقولون عنهم انهم كانوا مبدعين !

ومن زاوية ساخرة، فالابداع على الساحات السياسية العربية موجود بكثرة، حتى انه زاد عن حده وتحول الى «بدع»! كما انه موجود يكثر على الساحات الرياضية العربية، حيث ان هناك عشرات المبدعين في كرة القدم !

عبد الرحمن ميرغني حمد

ردود سريعة

● الأخ يوسف سرندح ـ القدس:

ـ أعددنا للنشر رسالة مماثلة فيها رد على ما ورد في مذكرات الشيخ الطنطاوي عن الموضوع ذاته. لذلك نكتفي بها شاكرين اهتمامكم الكريم .

●●●

● الأخ يعقوبي ميمون ـ الرباط:

ـ كنا نود نشر رسالتك بعنوان «شهادة الميلاد الاول» لكنها يمكن ان تثير حساسيات اجتماعية انت تعرفها. عفوا وننتظر منك رسائل اخرى .

●●●

● الأخ ـ الغرفي محمد الصغير ـ فاس ـ المغرب:

ـ قصيدتك بعنوان مولد الخير، سنحتفظ بها للمناسبة الكريمة المقبلة باذن الله لانها وصلت متأخرة جدا .

●●●

● الأخ ـ عبد الحكيم السيد احمد محمد مقبيل ـ جدة :

ـ شكرا على رسالتك بعنوان «اللعبة الخطرة والفيلم الطويل» لكن المقال ليس فيه جديد وان كان يحمل بين طياته مشاعرك الوطنية النبيلة ـ الى لقاء في رسالة اخرى .

●●●

● الأخ ـ وائل المقدادي ـ لندن:

ـ لا يمكن ان يكون قصدنا ما أشرت اليه بشأن حادث الانفجار اياه، وربما جاء ذلك على لسان مصادر مختلفة تكملة لعناصر الخبر وفهم خلفياته السياسية .

●●●

● عبد الفتاح امام ـ من علماء الازهر في المغرب:

ـ نشكر لك عواطفك النبيلة، ونحمد الله الذي وطد الامن والخير في ربوعنا الآمنة المطمئنة .

تعليق على مذكرات

تعليقا على مذكرات الشيخ الطنطاوي عن فلسطين والاديب المقدسي الراحل الاستاذ النشاشيبي اود ان اصحح كلام فضيلة الشيخ عن كتاب «الاسلام الصحيح» وعما قاله حول خلاف بين الاستاذ النشاشيبي وعائلة الحسيني الكريمة بالقدس.

واود ان يعلم الشيخ الطنطاوي ان القصر الكبير الذي كان يملكه الاستاذ النشاشيبي في القدس قد اصبح اليوم مقرا لمشروع جامعة دار الاولاد الاسلامية

وتدير هذا المشروع الآنسة هند موسى كاظم باشا الحسيني للحفاظ على عروبة الدار واسمها وتاريخها وذلك بعد ان وهبها ورثة صاحبها الى هذا العمل الخيري الانساني الكبير في المدينة المقدسة .

عبد الكريم الانصاري
لندن

هواة جمع الطوابع

طابع مغربي حول السباق الدولي للزوارق الشراعية

ينظم في المغرب على سنة السباق الدولي للزوارق الشراعية والذي يطلق عليه اسم «Transat - Des - Alses»، حيث يقطع المتسابقون المسافة الرابعة بين مدينة الدار البيضاء بالمغرب وبوانت ابيتر بجوادلوب عبر المحيط الاطلسي.

وقد تميزت تظاهرة سنة ١٩٨٤ بقيام مكتب البريد المغربي باصدار طابع بريدي تخليدا لهذه التظاهرة الدولية التي تستقطب من كل انحاء العالم عددا كبيرا من المشاركين والمهتمين بهذا النوع من المسابقات الرياضية.

وكان الطابع الذي اصدره مكتب البريد من اصدارات سنة ١٩٧٧ لتخليد الذكرى الثانية للمسيرة الخضراء واعيد اصداره يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بعد ان وضعت عليه تعليقة باللغة الفرنسية (Transat - Des - Alses) وذلك لتخليد الحدث المذكور، اي مسابقة الزوارق الشراعية عبر المحيط الاطلسي.

وقد كانت كمية الطوابع التي ارسلها المكتب المركزي للبريد الى المكاتب المحلية بالمدن المغربية قليلة جدا، حيث انه لم يكن من نصيب المشتركين في الاصدارات الخاصة سوى طابع واحد لكل شخص مما اوجدت استياء عميقا في نفوس الهواة المغاربة والاجانب وجعلهم يستنكرون اشد الاستنكار هذا الاجراء اللامعقول اذ انه لا يعقل مثلا ان ترسل مائة طابع الى مدينة يصل فيها عدد الهواة الى خمسمائة. اما الهواة الاجانب في اوروبا مثلا فلا يعرفون شيئا عن هذا الطابع الغريب .

ومما لا شك فيه ايضا ان الهواة الذين لم يتمكنوا من الحصول على الطابع المذكور سيبحثون عنه في كل مكان وبأي ثمن، مما سيشجع بعض المزورين الاوروبيين بتزويره إذ ان الغريب في الامر ان التعليقة الموضوعة على الطابع سهلة الطبع اذ يمكن تزويرها بسهولة كبيرة بعد الحصول على الكمية المطلوبة من طوابع المسيرة الخضراء لسنة ١٩٧٧.

وقد ذكر احد رجال الصحافة المرافقين للجنة المسابقة الدولية انه قد تم توزيع ثمانين في المائة من عدد هذه الطوابع الغريبة بالمجان على المشاركين في المسابقة اذ بلغ عددهم اكثر من الف وخمسمائة مشارك .

عمون محمد ـ طنجة

TRANSAT DES ALIZES 1984 №

صورة لمغلف اصدار اليوم الاول

دعوة للمقاطعة

اكاتبكم اليوم وأرجو ان تنشر رسالتي هذه، التي اوجه فيها نداء الى كل الدول العربية ان تتحدى الرسائل التي تحمل الطوابع البريدية التي ذكرها الاخ الفاضل حبيب جبرية من كوبنهاجن بالدانمارك والمنشورة في صحيفتكم المؤرخة بتاريخ ٢١ـ ١٢ ـ ١٩٨٤. وذلك بان ترد جميع الرسائل الحاملة للطابع «شابات شالون» حتى يشعر الشعب الدانماركي بما يفعله اللوبي الصهيوني في بلاده.

خليل الودغيري مولاي سليمان

رأي في اسلوب تدريس اللغة الانجليزية

الى من يهمه الامر في بلادنا، اتوجه اليكم بالمقترحات التالية بشأن تدريس اللغة الانجليزية في مدارسنا والمستوى المتدني لها من حيث طرق التدريس او اعداد المناهج.

اولا: اقترح ان تدرس اللغة الانجليزية من المرحلة الابتدائية وبالأخص من السنة الرابعة.. وقد وصل الى علمي ان هذا النظام يطبق في احدى دول الخليج.

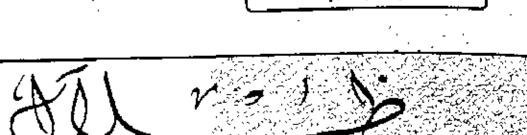
ثانيا: اود وهذا هو المهم في رايي ان تقوم وزارات المعارف بارسال مندوب عنها لحضور احدى الدورات التي يعقدها المجلس الثقافي البريطاني لتدريس اللغة الانجليزية.

هناك في المقابل تتميز المناهج المقررة في مدارسنا ما قبل الجامعة اي في مرحلتي الاعدادية والثانوية بكثافة المادة الانجليزية المدرسة فيها بشكل كبير، مما جعلها تشكل عقبة اساسية امام الطلاب .. كذلك سوء ايصال المادة المدرسة الى الطلبة، ويتحمل المدرس العبء الاكبر من ذلك.. فكانت ومازالت للاسف النتيجة السنوية في المادة هي الرسوب باعداد كبيرة والعيب هنا ليس في مدى استيعاب الطلبة لهذه المادة، بل يرجع ذلك للمنهج المقرر لها وطريقة تدريسها.

لذا اطالب بان يعاد النظر في المناهج المقررة، ومن ثم استبدالها بمناهج اكثر سهولة ويسرا، واستخدام الوسائل التعليمية اللازمة.

ثالثا: كما ارجو من المسؤولين التشديد على مدرسي اللغة الانجليزية ومطالبتهم بعدم التحدث بالعربية اثناء اعطاء الدروس الانجليزية الا في اضيق الحدود..

الشريف محمد الحارثي



● انفعالاتنا الذاتية تطفو على السطح .. يدفعها ارهاق النفس ان تفيض على الحفاق !

اما ما يتبقى في قاع النفس الانسانية .. فهو لا أكثر من شوك يلم الكثير من الرواسب التي سقطت في قاع النفس .. كأنه قاع بحر ، ويلم ايضا : الثمين من أصدق المشاعر التي تغفو ، ولكنها لا تضيع فيما بعد !

ان قضايا الانسان الصميمية ، قد تقمصتها تقوينا النفسية !

ان ما يرشح من جذار الضلوع ، وما يتقطر من النفس .. هو لذة مالحة ، نخدر بها غرورنا ، وندجن بها اصوات الآخرين فينا !

●●●

● غاب صوته عني وقتا طويلا .. كان في خلاله يحاول ان يحصر احزانه ، وان يرتق معاناته ، وان يتأمل الحياة بحياد مرهق !

وفاجأني صوته بعد ذلك الغياب .. فبادرته اسأله بعفوية :

- كيف الحال ؟!

ولعل سؤالي له قد فاجأه هو الآخر .. فضحك ساخرا ، ثم اجاب :

- الحال مثل كثير من الضمائر هذه الأيام : «كحيان» !
- قلت له : كل عام جديد يحمل في ساعاته الأولى بطلقة تفاؤل .
- اجاب : انني لم افقد تفاؤلي ، بدليل ان احدا لم ينبئك بخبر موتي !
- قلت : وإذن .. ما بك ؟!
- قال : لا شيء .. انني اركض داخل زمن تصرف عليه حياتك ، وتكتشف فيما بعد انك مثلما قال نزار : «تطارد فيه خيط دخان» !
- قلت : لا تخف من الموت .. وبذلك تصبح الحياة زمنا آخر !
- قال : احيانا .. يتمنى الانسان الموت من اجل ان يحس به الذين احبهم !
- قلت : ولماذا تلكز مشاعرك نحو الناس بهذا الجنون ؟!
- قال : لأن الموت في مثل هذه المواقف .. حياة !

●●●

● قال لي مستظرفا ولامزا ايضا :

- هل تعرف انني عجزت أن اكرهك ؟!
- أجبته : أعرف .. لأن الكراهية فيك ليست عاطفة ، وإنما هي عقل !!

● بعد أن قلت كلمتي الشاكرة والممتنة في حفل التكريم الذي اقامه لي اخي ورفيق دربي «محمد سعيد طيب» .. سألني صديق شارك بمشاعره في تلك الامسية الادبية ، فقال لي :

- لقد ذكرت أسماء أساتذة لك ، وزملاء حياة بكثير من العرفان لهم .. لكني لاحظت انك تجاوزت رفقتك العملية لعلمين كان إسماهما قد برزا في تاريخ الصحافة السعودية المعاصر ، وهما : عبد المجيد شبكشي ، وعبد الله خياط ، وهما من أعز أصدقائك .. فهل نسيت ؟!
- قلت : أردت أن اكتب عنهما بالكلمة ، وأحاول أن أوفيهما حقهما معي ولي .

فالأستاذ «عبد المجيد شبكشي» : لا انسى له انه قد نشر لي صفحة يومية ، كنت أعدها يوم ان كان رئيسا لتحرير «البلاد» .. فأتاح لي فرصة التعبير بلسان غيري عن لساني ، وهو ايضا الذي علمني لونا من المحبة التي تكبر بانسانها فوق كل الظروف .. حتى صرت أدين له بفعل الوفاء !

أما الاستاذ «عبد الله عمر خياط» : فهو رفيق درب ، وقد الزمه الوفاء لهذه الرفقة أن ينشر لي أفكاري وكلماتي حين كنت غائبا عن ساحة النشر في فترة ما .. مما جعلني اعيش داخل الساحة وإن كنت خارجها ، ثم اتسع لي صدره ووفاؤه حين زاملته في صحيفة «عكاظ» وهو رئيس تحرير .. فكان لا يبخل بثقته علي ، لأنه يثق بنفسه .. وتلك الفترة كانت ميلادا لأنقى المشاعر !

●●●

● تبقين انت - وحدك - في عمري : جائزة ابداع الحياة معي !

وعندما تتلون كلماتي بحروف اسمك .. تتحول هذه الحروف الى قوس قزح ، وتطلع الحياة الأبهى من ابتسامتك .. ويضيء فجر كل غد في عمري من عينيك الآتيتين دوما الى أمسياتي : حبة لؤلؤ نقية ، ثمينة !

●●●

● فوزي عبد الوهاب خياط :

لم تكن كلماتك تكريما .. لم تكن وفاء فحسب ، لكنك نسجت الكلمة شريانا ، وأبدلت الدم بحبر أخضر ، وجعلت النبض فوق الجراح التي تغني الحزن !

.. أنت جعلت من قدرة الكلمة تفوقا على المصافحة .. حتى جاءت كلماتك شفة تمنح قبلة الوفاء والحب :

●●●

● آخر الكلام :

- «نحن لا نحب لنمشي ... بل لنطير» !!

عبد الله الجفري

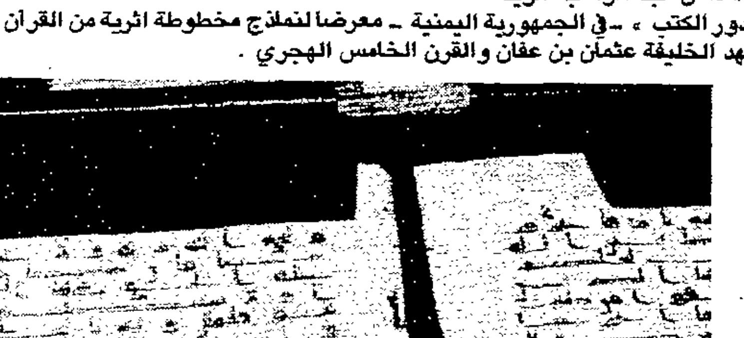
هنا موسكو... نأسف لهذا الخطأ... ونعدكم بان لا يتكرر ثانية !!

1985

اليمن: اكتشاف أندر وأقدم المصاحف في العالم

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الوهاب المؤيد:

تقيم حاليا الهيئة «العامة للاثار ودور الكتب» في الجمهورية اليمنية - معرضا لنماذج مخطوطة اثرية من القرآن الكريم يرجع تاريخ نسخها فيما بين عهد الخليفة عثمان بن عفان والقرن الخامس الهجري .



نماذج من اوراق مخطوطات القرآن الكريم في المعرض.



الدكتور بوثن يتحدث الى مندوب «الشرق الاوسط» وظهر قسم من المخطوطات.

وقد بدأت قصة هذه النماذج عام ١٩٧١ عند ان قامت وزارة الاوقاف في صنعاء بترميم الجزء الغربي من الجامع الكبير واثناء هدم جانب من سقفه لاعادة البناء تناثرت من بين السقف الخشبي الاسفل والردم الاعلى مجاميع من اوراق المصاحف التي يتم جمعها وايداعها بمكتبة الجامع الكبير . وظلت مخزونة الى ان بدأت الهيئة العامة للاثار ودور الكتب بعملية ترتيبها وتنسيقها وحفظها بالاسلوب العلمي الحديث ، وبالبحث فيها من حيث الخطوط ونوع الورق وتاريخ النسخ .

مشروع متكامل

وقد تمثل هذا في مشروع متكامل يتناول هذه الاوراق وغيرها من المخطوطات الاخرى ، واستعانت بمنظمة اليونسكو التي مولت انشاء المبنى الخاص بالمشروع ، ونفذته وزارة الاشغال من طابقين واسعين اضافة الى طابق ارضي ، والمبنى ملاصق للجامع الكبير من الناحية الجنوبية في مدينة صنعاء القديمة . كما قدمت وزارة الخارجية الالمانية الغربية (القسم الثقافي) المساعدة في الجانب الفني . ويشرف على المعرض الدكتور أر . بوثن . من قسم تاريخ الشرق الاوسط - بجامعة همبورج الذي قضى حتى الان ثلاث سنوات في العمل على تنظيم واقامة المشروع .

ويضم المبنى قسما لترميم المخطوطات وآخر للتصوير بالميكروفيلم والتحميض وقاعات للعرض والقراءة والبحث مزودة بالاجهزة الحديثة ، ويعمل فيها عدد من اليمنيين في مختلف المجالات ومنهم من تم تدريبهم في المانيا ضمن الاسهام الالماني . ومن بين هؤلاء شاب يمني يعمل في قسم الترميم اسمه عبد الواحد الشامي قال عنه الدكتور بوثن انه افضل خبير عربي في الترميم .

ويحتوي المعرض على نماذج من مخطوطات القرآن الكريم رتبها د/ بوثن بدءا بالخط الذي يرجع الى اوائل القرن الهجري الاول والذي يتكون من مجرد حروف خالية من النقط ومن ضبط الحركات بالشكل وعلامات اواخر الايات والسور .. ثم تطور الخط بظهور النقط ثم الضبط للحركات وعلامات نهايات السور والايات ، ثم ظهور الزخرفة والنقوش بالالوان في اوائل السور والورقتين الاوليين من المصحف وحتى القرن الرابع الهجري .. وتظهر في الخط الصنعاني اثر البيئة الصنعانية اذ يلاحظ في الزخارف نوعا من زخارف البناء المميز للفن المعماري الصنعاني .

٤٠ الف ورقة

ويقول هذا الخبير الالماني (الذي يتكلم عدة لغات ويجيد اللهجة الصنعانية) بأن ما يجري الان ترتيبه من اوراق القرآن الكريم يصل الى اربعين الف ورقة من الرق (جلود الغنم) . وقد تم جمع وترتيب مئتين وخمسين مصحفا منها تتكون من اثني عشر الف ورقة . وان هناك ما يقرب من سبعمائة وخمسين مصحفا يجري العمل على ترتيبها اضافة الى مخطوطات أخرى في اوراق متناثرة عند بداية صناعة الورق الذي يقول عنه بأنه صنع في اليمن في حوالي القرن التاسع الميلادي ، وان اليمن كانت تصدره الى شمال افريقيا واسبانيا .

وعن كيفية وصول هذه المخطوطات الى صنعاء يضيف د/ بوثن : بأنها كانت تتم من خلال تبادل الحجاج للمصاحف في الحج . ومن بين هذه المصاحف يثير الدهشة خطاط رسم على احد المصاحف الاموية - الاية الكريمة (الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة .. الى آخر الاية) حيث رسم مشكاة فيها مصباح والمصباح في زجاجة مضيئة وتستمد وقودها من شجرة زيتونة . كما يؤكد الخبير بأن كثيرا من هذه المصاحف كتبت اوراقها مرتين وعندما ينمحي الخط الاول ، تعاد الكتابة فوقه بنفس الصفحة . وهذا يكاد يكون واضحا للعين المجردة ولكنه يبدو جليا تحت المكبر .

ويضيف بأن هناك كنزا من المخطوطات اليمنية التي كادت تندثر ، وان المشروع يعمل على اعادة تنقيتها وتعويض ما تعرضت له من تأثير الحشرات والرطوبة وتنقيتها من الاتربة عن طريق اجهزة حديثة تقوم بها بمنتهى الدقة . الا ان المشروع - حاليا - لم يكتمل ولم يصل الى القدرة الكاملة لاستيعاب هذه الاثار المخطوطة من حيث العناصر البشرية والالات .

وقال ان المدير العام لمنظمة اليونسكو وعد بدعم المشروع عند زيارته له كما ان وزير المواصلات السعودي تبرع من حسابه الخاص بمبلغ لدعمه خلال زيارته الاخيرة لصنعاء .

وفي مبنى المشروع قسم يجري فيه جمع مخطوطات يمنية من فنون متفرقة ، وترتيبها وفهرستها وهو يضم اكثر من ثلاثة آلاف مجلد .

مهرجان لطه حسين يقام السبت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتح الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى صباح السبت مهرجان طه حسين الحادي عشر في مدينة المنيا في صعيد مصر ويحضر المهرجان ٣٠٠ شخصية ادبية وفكرية من مصر والعالم العربي وبعض المستشرقين المهتمين بأدب عميد الأدب العربي الذين قدموا بحوثهم عن اعماله لمناقشتها على مدى ثلاثة ايام طيلة المهرجان.

ويستضيف المهرجان هذا العام الدكتور عبد القادر القط استاذ النقد الأدبي والفائز بجائزة الملك فيصل الدولية في الأدب كضيف شرف، وستقدم عدة دراسات عنه كما سيلتقي به الحاضرون في ندوة مفتوحة يحكي فيها تجربته مع الأدب وتلمذته على يد الدكتور طه حسين.

يستمر المهرجان ثلاثة ايام يعقد خلالها ندوات علمية صباحية ولقاءات شعرية وفكرية مسائية.

السطو على سيارة تنقل اموالا لمصرف في بيروت

بيروت - ق.ن.أ: سطا مسلحون مجهولون ظهر امس على سيارة كانت تنقل مبالغ مالية من «بنك بيروت والبلاد العربية» واستولوا على مبلغ اربعمئة الف ليرة لبنانية وهربوا الى جهة مجهولة.

ولم تستطع الدوائر الأمنية في بيروت الغربية من تحديد المكان الذي قصده السارقون، واوضحت ان سائق السيارة المسروقة ومرافقيه لم يصابوا بأذى.

مركب معماري جديد في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

سيقام في تونس العاصمة مركب معماري جديد فوق ارض المسالخ البلدية القديمة جنوب المدينة وستمول هذا المشروع الهام شركة البركة.

وقد كان هذا المشروع موضوع جلسة عمل انعقدت في بلدية العاصمة التونسية ضمت ممثلين من وزارة التجهيز والاسكان واقليم تونس وشركة البركة والكوادر الفنية البلدية.

عرب و عجم

● الدكتور مبارك بن صالح الخصوري وزير الصحة العماني وقع مع البروفسور اوتو وولف عميد المعهد الصحي لرعاية الاطفال على اتفاقية بين وزارة الصحة والمعهد الصحي لرعاية الاطفال بلندن تهدف الى تمكين السلطنة من الاستفادة من الخبرات الفنية المتقدمة للمعهد في مجال دفع مستوى خدمات طب الاطفال في البلاد وقيام المختصين في المعهد باتخاذ اجراءات تحديث وتطوير اقسام طب الاطفال في مستشفيات السلطنة بوجه عام ومستشفى النهضة بوجه خاص .

كما تنص الاتفاقية على وضع برنامج تعليمي في مجال طب الاطفال والمساهمة في اجراء البحوث المتعلقة بها في السلطنة من قبل المعهد .

●●●

● الدكتور عدنان العماد عين مديرا جديدا لمكتب الجامعة العربية في لندن.

وسيصل الدكتور العماد الذي كان يشغل مدير مكتب الجامعة في فيينا الى لندن قريبا لتسلم منصبه الجديد.

وسوف يحل الدكتور العماد (قطري الجنسية) مكان مدير مكتب الجامعة السيد خليل الازهري الذي نقل الى مقر الجامعة في تونس.

●●●

● ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ابتداء من يوم غد السبت برنامجا عن ادارة الاعمال باستخدام الحاسبات الالكترونية بالتعاون مع غرفتي الرياض والدمام . ويشمل البرنامج عدة موضوعات حول الشراء والتسويق والترويج والتخزين والاختيار والتخطيط للانتاج والتوزيع . ومدة البرنامج اسبوع واحد .

●●●

● تصل إلى المغرب خلال النصف الاخير من شهر مارس (اذار) المقبل المجموعة الفولكلورية التشيكوسلوفاكية «ليبتوف» في زيارة فنية لبعض المدن المغربية ، وذلك في اطار العلاقات الثقافية بين البلدين ، وضمن جولة فنية في بعض اقطار شمال افريقيا .

● الزميلة فوزية سلامة رئيسة تحرير «سيدتي» التقت خلال جولتها بدول الخليج في الكويت بالعديد من الشخصيات النسائية وفي مقدمتهن الشيخة لطيفة قرينة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله وقرينات وزراء العدل والدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيدات غنيمة المرزوق ، هدايا سلطان ، رشا الصباح ، بدرية العوضي ، لولوة القطامي ، سناء الكامل ، فاطمة العلي ، عزيزة البسام ، زينب الكردي ، ليلى العثمان ، ايزيس اسماعيل ، خزنة بروسلي ، تهاني البرتقالي ، مفيدة حلمي ، حمدية خلف .

كما التقت وعضوات جمعية الرعاية الاسلامية ونادي الفتاة والجمعية الثقافية النسائية واستقبلها الشيخ ناصر الأحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام والثقافة .

●●●

● اقيم في مجمع الصناعة التقليدية في الرباط معرض للجلد والنسيج ، اشرفت عليه وزارة الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية ، بمشاركة اهم تعاونيات الصناع التقليديين في مدن المغرب .

●●●

● تنظم في مدينة بوردو الفرنسية ، خلال شهر فبراير (شباط) المقبل مائدة مستديرة حول « علم ما قبل التاريخ في المغرب » بمشاركة اساتذة وباحثين واختصاصيين في علم الاثار من المغرب وفرنسا .

●●●

● الزميل ابراهيم البرجاوي مدير العلاقات العامة في نقابة محرري الصحافة اللبنانية غادر لندن بعد زيارة عمل استمرت عشرة ايام .

●●●

● ابراهيم عزام المطرب العربي عاد الى لندن قادما من كندا حيث احيى عددا من الحفلات الفنية للجالية العربية المقيمة هناك .

افتتاح مدينة الكاب الأثرية في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح هيئة الآثار المصرية يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي مشروع ترميم وتطوير مدينة الكاب الأثرية التي اعدتها الهيئة لتكون احدى مناطق الجذب السياحي الجديدة في صعيد مصر.

وتقع هذه المدينة بين الاقصر واسوان وبالتحديد على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب الاقصر وفيها عدد من المقابر الأثرية من العصور الفرعونية ومعبد يرجع الى العصر البطلمي.

وقد تم ترميم هذه الآثار واضاءتها واعدادها للزيارة وسيتم افتتاحها في منتصف الشهر الحالي للجمهور بمناسبة الاحتفال بأعياد محافظة اسوان القومية.

وبلغت تكاليف تطوير هذه المدينة ٢٥٠ الف جنيه. ومن المتوقع ان يتم تنظيم برامج سياحية لزيارة الوفود السياحية اليها بعد الافتتاح.

معرض فني سوري في موسكو

دمشق - «الشرق الاوسط» :

افتتح في موسكو معرض للفن السوري المعاصر يضم (٧٣) عملا زيتيا ومائيا وغرافيك لستة وثلاثين فنانا سوريا.. وقد تميزت معظم لوحات هذا المعرض بكشف حقائق العدو الاسرائيلي من خلال جرائمه في لبنان والأرض المحتلة.

مثل اليوم

بني آدم
طير بلا
جنحان .

إنشاء بنك للمعلومات وحفظ السلالات في العالم العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المؤتمر الأول للنباتات الطبية في العالم العربي توصياته بانشاء بنك للمعلومات وحفظ السلالات للنباتات الطبية على مستوى العالم العربي وكذلك انشاء حديقة للنباتات الطبية المنتشرة في العالم العربي.

كما اكد المؤتمر على ضرورة التوسع في انتاج النباتات الطبية على اكبر مستوى في العالم العربي حتى تستعيد مكانتها بين طليعة المحاصيل المصدرة.

واوضح اعضاء المؤتمر اهمية تصنيع هذه النباتات قبل تصديرها، وضرورة ايجاد هيئة لدراسة الأسواق العالمية واحتياجاتها والاهتمام بمعاونة الفلاح في زراعة النباتات الطبية وتدعيم الارشاد الزراعي لها. واتفق العلماء على اهمية تدريس آفات وامراض النباتات الطبية بكليات الصيدلة. ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الثاني للنباتات الطبية في السودان خلال صيف ١٩٨٦.

أبيض وأسود

ايام عاصفة في جزيرة الاحلام

عندما اقترحت زوجتي ان نمضي بضعة ايام في جزيرة جيرزي تحمست للفكرة . فقد سمعت الكثير عن هذه الجزيرة ذات الماضي العريق التي يقصدها السياح من كل انحاء العالم للتمتع بمجالاتها وللاستفادة من التسهيلات التي توفرها السلطات المسؤولة لهم .

وجيرزي عانت طويلا من الحروب ولاسيما الحرب العالمية الثانية . فقد احتلها الالمان وقبلهم الاسبان والفرنسيون لكن ولاءها ظل لبريطانيا ولذلك فقد بقيت خاضعة لبريطانيا في كل شيء ما عدا الميدان الاقتصادي اذ حررتها الحكومة البريطانية من القوانين المالية الصارمة تشجيعا للسياح على ارتيادها .

ومن اهم الاثار التي خلفها الجيش النازي في جيرزي ذلك المستشفى الذي لا يزال قائما في قلب الجبل المطل على الجزيرة والذي يمكننا القول ان العالم اشترك في بنائه اذ ارغم الالمان اسراهم الذين كانوا ينتمون الى عدة دول على بناء المستشفى . وقد مات عشرة الاف منهم وهم يقومون بحفر الجبل لتشييد المستشفى فيه . وقد بقي كل شيء على حاله داخل المستشفى مثل غرفة العمليات الجراحية وغرفة الكشف على المرضى والجرحى وعيادات الاطباء وسوى ذلك من الغرف .

امضينا ثلاثة ايام في جيرزي بعدما وصلنا اليها من مدينة بورنموث على متن طائرة صغيرة . وقد استغرقت الرحلة اربعين دقيقة امضيناها ، زوجتي وانا ، في وضع برنامج لاجازتنا القصيرة .

الغرفة التي نزلنا فيها في الفندق تطل على البحر الذي كان لحظة وصولنا هادئا وصافيا ، مما اتاح لنا فرصة اطلاق العنان لابصارنا كي تسرح في الافق البعيد ، مع المراكب المتهادية على سطح الماء ومع طيور النورس التي لها مع كل موسم حكاية لا يفهمها الا العشاق والحالمون .

وقد كان لنا في جيرزي لقاءان مع التاريخ : مرة امام قصر الملكة اليزابيث الاولى الذي تحول الى قلعة وسط البحر يذهب اليها السياح عبر طريق ضيقة تظهر عندما ينحسر المد .

اما المرة الثانية فكانت في مقهى يعود الى القرن الخامس عشر .وقد خيل الينا ونحن في داخله اننا نعيش مع فرسان ذلك العصر ، خصوصا وان كل شيء في المقهى بقي على حاله ولاسيما المدفأة التي تعمل على الحطب والمقاعد الخشبية القديمة والمصابيح الصغيرة التي تنبعث منها انوار باهتة .

واذا كان البحر اهدى الينا وجهه « الطيب » عند وصولنا ، الا ان وجهه الغاضب ظهر في الليلة التالية ، فاذا بالعاصفة تزمجر والرياح تعوي والبحر يهدر والامواج تتلاطم .

اغتنمت انا الفرصة ووقفت امام النافذة استمع الى انين الرياح قبل ان آوي الى الفراش لاغفو وكانني في كهف سحيق !

مرة واحدة زارتنا الشمس في جيرزي . لقد كان كل شيء رائعا تحت شعاعها المتوهج . في تلك اللحظة ادركنا ان حلمنا لا يزال في بدايته وان حكايتنا مع الجزيرة لم تنته .

عدلي الحاج

موسوعة للغناء في الجزيرة العربية ودول الخليج

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

انتهى المؤرخ الموسيقي المصري المعروف فكري بطرس من اعداد اول موسوعة فنية عن الموسيقى والغناء الشعبي في الجزيرة العربية ودول الخليج العربي وتشمل الموسوعة التي تتسع في ٤٠٠ صفحة مقدمة تاريخية تعرف بهذا التراث العربي الخليجي منذ قديم الزمن ويلقي المؤلف الضوء في هذه الموسوعة الفنية على الموسيقى في هذه المنطقة والحضارات والثقافات القديمة التي تمتد اثارها حتى الان

رغم قدمها ويرجع ذلك الى السمات الاصيلة المميزة للشخصية العربية والتي ظلت ثابتة لم تتبدل او تتغير مثلما حدث للهنود الحمر في امريكا وللسود في جنوب افريقيا. ويستعرض المؤلف الموسيقى والغناء في منطقة الجزيرة العربية والخليج في العصر الجاهلي ودور الشعر والموسيقى والغناء في احراز النصر في المعارك الشهيرة التي وقعت في هذه المنطقة في ذلك العصر.

ثم يتحدث المؤلف عن اثر الاسلام عن تنوع اغراض الشعر والغناء ويقول ان الغناء الشعبي في الجزيرة العربية ودول الخليج من الفنون الأصيلة العريقة .

افتتاح المعرض ٣٦ للجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الفنان صلاح أبو سيف المعرض السادس والثلاثين للصور الفوتوغرافية الذي تنظمه الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي في قاعة «محمود عزمي» بنقابة الصحفيين المصريين.

واشترك في المعرض ٥٥ عارضا بنحو ١٦٥ لوحة وشريحة ملونة اختير منها ١٠١ لوحة للاشتراك في المسابقة السابعة التي تنظمها الجمعية لاختيار افضل خمسة اعمال في الصور الملونة والأبيض والاسود والشرائح الملونة.

وقد تكونت لجنة لفرز اللوحات من: الفنانين محمد رشاد القوصي رئيس الجمعية وكمال خليفة عضو مجلس ادارتها والدكتورين رمسيس مرزوق وشوقي علي محمد بالمعهد العالي للسينما. وحرصت اللجنة على توافر عدة شروط في الأعمال الفائزة اهمها تكامل التكوين والاضاءة والفكرة والتنفيذ المعملي والرؤية الابتكارية.

وفاز بالجائزة الأولى الفنانون: اللواء صلاح الدين شكري عن لوحته الفوتوغرافية «ابتهال» أبيض واسود وعبلة يوسف مصطفى عن لوحتها «زهرة» الوان وجمال بسيوني عن افضل شريحة ملونة.

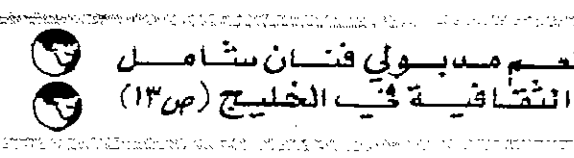
وقررت الجمعية تكريم اول خمسة رواد مصريين في ميدان التصوير الفوتوغرافي مع منحهم قلادة الريادة وهم: الدكتور احمد موسى اول رئيس للجمعية واول مصور مصري يراسل وكالات الصور العالمية ومحمد يوسف كبير مصوري «الاهرام» والسفير محمد شفيع والفنانان محمد منيب نظيف وسليم يوسف.

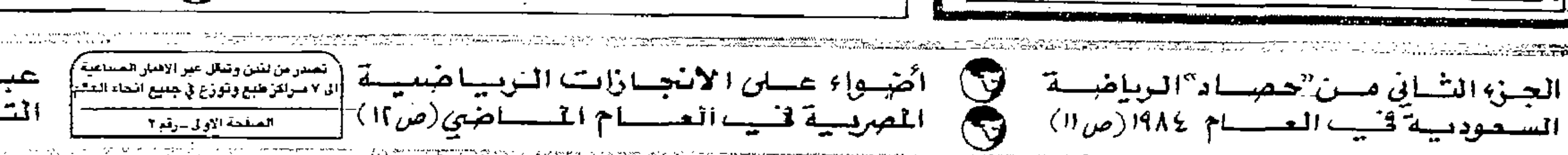
وجدير بالذكر ان الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي كما يقول رئيسها الفنان محمد رشاد القوصي هي اقدم جمعية للتصوير

«ابتهال»: اللوحة التي فازت بالجائزة الأولى.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	٢١	٢٨	غائم جزئيا
الرياض	١٥	٢٩	غائم جزئيا
جدة	٢٤	٣١	غائم
الظهران	١٦	٢٣	غائم جزئيا
ابها	٩	٢٣	غائم
امستردام	٢	٦	ممطر
اثينا	٦	١٢	ممطر
البحرين	١٤	٢٢	صاف
بانكوك	٢٢	٣٢	صاف
بيروت	١١	٢٠	صاف
برلين	-٥	-٢	مثلج
بروكسل	-٣	٤	ممطر
بيونس ايرس	٢٣	٣٣	صاف
القاهرة	٧	١٩	صاف
كوبنهاجن	-١	صفر	مثلج
دبلن	١	٧	صاف
فرانكفورت	-٣	-١	مثلج
جنيف	-٤	صفر	صاف
هلسنكي	-٩	-٣	مثلج
هونج كونج	١٣	١٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢١	٣٣	صحو
لشبونة	٦	١٤	صاف
لندن	٣	٦	غائم
مدريد	-٢	٩	صاف
مانيلا	١٩	٢٩	صاف
مونتريال	-٨	-٤	مثلج
موسكو	-٩	-٩	مثلج
نيودلهي	١٠	٢٦	غائم
نيويورك	٢	٦	ممطر
نيقوسيا	٥	١٥	ممطر
باريس	١	٣	غائم
روما	٧	١١	صاف
سنغافورة	٢٤	٣١	صاف
استوكهولم	-٤	-١	غائم
سيدني	١٥	٢٣	صاف
طوكيو	صفر	٣	صاف
فيينا	-٤	-١	مثلج

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 4 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2229
الجمعة ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/١/٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٢٩







"امارانت" ... نبات بري مكسيكي ينقذ العالم من المجاعة

مكسيكو سيتي ـ كونا : يسعى فريق العلماء المكسيكيين الى تحويل نبتة مكسيكية برية الى طعام رئيسي للمستقبل. والنبتة هي امارانت وكانت تعتبر من الحبوب المهمة لدى شعب الازتك الذي حكم المكسيك قبل ان يفتحها الاسبان عام ١٥١٩.

وتستخدم هذه النبتة حاليا في صنع نوع من الحلوى يسمى «اليجرياس» وتعني السعادة وهي الحلوى المفضلة لدى العائلات الفقيرة هنا وتباع في الشوارع العامة.

وكشف علماء مكسيكيون اخيرا ان هذه النبتة تحتوي على ١٦ بالمئة من البروتين وتمتلك مواصفات غذائية تفوق تلك الموجودة في الحليب.

اساس برنامج التغذية

ويقول الدكتور الفريدو سانشيز ماروكين مدير المؤسسة الوطنية للابحاث الزراعية ان نبتة امارانت المكسيكية المتواضعة يمكن ان تشكل العمود الفقري لبرامج التغذية في المستقبل. وان بالامكان ايجاد برنامج غذائي عالمي قائم على هذه النبتة، غير ان المطلوب هو الارادة السياسية.

واشار الدكتور ماروكين الى ان ابحاثا عديدة تجري حاليا على هذه النبتة التي توزع في اماكن مختلفة في العالم.

وتخطط المؤسسة لزراعة ٤ ملايين متر مربع في ولاية موريلوس الوسطى. وبسبب ضخامة هذا المشروع فان حوالي ١٠٠٠ عامل سوف يشاركون في زراعة هذه النبتة وتسويقها.

وافضل مزايا نبتة امارانت انها تنمو في ظروف مناخية متفاوتة. فهي تنمو في المناطق الرطبة كما انها تنمو في المناطق التي ترتفع اكثر من ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر.

وتقول تريزا رينا تروجيلو من جامعة المكسيك الوطنية انه بجانب نمو هذه النبتة في ظروف مناخية متفاوتة الا انه بعد تنظيفها يمكن حفظها في اجواء عادية لمدة ١٠ سنوات.

تحريم زراعتها

وكان شعب الازتك يتناول هذه النبتة مع العسل الاسود. وعندما غزا الفاتحون الاسبان المكسيك في القرن السادس عشر قام المتدينون الذين رافقوهم في حملاتهم بتحريم زرع هذه النبتة.

وتقول المتخصصتان بعلم الانتروبولوجيا ـ علم الانسان ـ انا ماريا فيلاسكو وبوريس هاينن من مؤسسة المكسيك الوطنية ان عقوبة زراعة نبتة الامارانت عقب الفتح الاسباني للمكسيك في القرن السادس عشر كانت الموت. وانه بعد خمس سنوات من هذا الفتح توقفت زراعة هذه النبتة تماما مما جعل الناس تنسى خصائصها الغذائية.

منظمة الامم المتحدة للزراعة والتغذية «فاو» تؤكد ان حبوب المارانت اغنى من جميع الحبوب الاخرى. وتحتوي هذه النبتة على ١٧ بالمئة من البروتين وضعف كمية الحامض الاميني الموجودة في الحليب.

اما اوراق هذه النبتة فلها نكهة شبيهة بالسبانخ وهي غنية بالبروتين والحديد والكالسيوم.

ويمكن استغلال اوراق هذه النبتة في تحضير الشوربة والسلطة اما حبوبها فتحول الى طحين.

بنت العام الجديد

الممثلة السينمائية، بيا زادورا، تحمل طفلتها كاري التي تزن سبعة ارطال وعشر اونصات. كادي ولدت يوم رأس السنة، لتكون بنت العام الجديد للممثلة التي وضعت في مستشفى لينوكس هيل في نيويورك.

صباح الخير

حكم دراكو

قال لي صديق عربي افتتح مكتبا للسفر والسياحة في لندن ان انكليزيا احتال عليه ونجا من العقاب.

وسالته كيف، فقال ان الرجل الذي بدا وكانه لورد دخل عليه في مكتبه واشترى تذاكر لرحلة سياحية مع زوجته وابنتيه من لندن الى مايوركا، الجزيرة المعروفة قبالة الساحل الاسباني.

واشترى الرجل اغلى رحلة موجودة، بل انه زاد عليها فقد طلب رفع التذاكر من الدرجة السياحية الى الدرجة المتوسطة (لا توجد درجة اولى على معظم الرحلات الاوروبية)، وقبل دفع الفرق ثم حجز لاسرته اسبوعين في افضل فنادق الجزيرة.

وقال الصديق ان من سياسة مكتبه السياحي عدم قبول الشيكات الشخصية الا ان الرجل، كما اسلفنا، بدا على شكل لورد فقبل الشيك بمبلغ يقل قليلا عن اربعة آلاف جنيه.

ورد البنك الشيك لعدم وجود رصيد وعاد شبيه اللورد النصاب، فرفع عليه الصديق قضية في المحاكم استمرت بضعة اشهر.

قال الصديق انه تبين في المحكمة ان الرجل احتال عليه مع سبق اصرار، فهو عاطل عن العمل، وقد قال في المحكمة صراحة انه اخذ التذاكر وهو يعرف انه لا يستطيع دفع ثمنها، وكان كل دفاعه ان ابنتيه بكتا لان صديقتهما ذهبن في اجازات، فيما بقيت عائلته قعيدة انكلترا.

ومع ان العذر واه، ومع ان الرجل كان يستطيع ان يحتال بمبلغ اقل كثيرا، ومع ان صاحب مكتب سياحة ليس مسؤولا عن اسعاد ابنتي رجل لا يعرفه، فقد قبلت المحكمة عذر النصاب وحكمت عليه بان يسدد المبلغ على اقساط اسبوعية بقيمة جنيه ونصف جنيه، مما يعني ان المبلغ لن يسدد قبل اواسط القرن القادم.

وهنا بيت القصيد فموضوع شكوى الصديق كان شبه تبرئة النصاب، لا النصب نفسه، فهو عندنا كما هو عند غيرنا، ولعل ما نعرف اخطر كثيرا من رحلة سياحية.

وقال الصديق الا تعتقد معي انه لو نفذ حكم الشرع في هؤلاء الناس لما تجرأ واحد منهم على الاحتيال.

وقلت له ان حكم الشرع خسارة فيهم، وان مثل هؤلاء يستحقون حكم دراكو فهو على الاقل خواجا مثلهم.

ودراكو هذا مشترع اغريقي دخل اسمه القاموس الانكليزي فاذا قلنا «احكام دراكونية» عنينا انها قاسية صارمة. وينسب الى دراكو الذي عاش في اثينا في القرن السادس قبل الميلاد انه امر بعقاب القاتل بالقتل، وهذا مفهوم، وعقاب سارق الفاكهة بالقتل، وعقاب كل من يبصق على الارصفة الرخامية بالقتل. ولجأ الاثينيون بعد ذلك الى سولون، فخفف احكام دراكو، واصبح اسمه بالتالي مرادفا للتهاون في عقاب المجرمين.

واقيم في الغرب وانظر الى الجرائم ترتكب حولي فلتمنى لو يعود فيهم قانون دراكو.

جهاد الخازن

سرقت السائحة التاريخ والقت به في سلة المهملات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عثرت شرطة السياحة في مطار اسوان على حقيبة جلدية ملقاة في سلة المهملات، وبداخلها حجر من الجرانيت الاسود، يحمل بعض النقوش الاثرية، ويبلغ حجمه ٢٧سم × ٢٧سم. وبعد عرضه على الاثاريين في تفتيش آثار «اسوان» افادوا انه يرجع الى عصر الدولة الحديثة التي كانت تحكم عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد..

والحقيبة كانت تحمل علامة جلدية كتب عليها «فارنابورتيني»، وبالرجوع الى القوائم التي تضم اسماء افراد الافواج السياحية التي زارت «اسوان» خلال الساعات الماضية، تبين ان سيدة ايطالية الجنسية، وتحمل جواز سفر رقم (٦٨٤٤١٣) وهي من مواليد عام ١٩٢٩، وبدا واضحا انها حملت هذه القطعة الاثرية في غفلة من الحراس، حينما كانت تزور المناطق الاثرية واخفتها في تلك الحقيبة تمهيدا للعودة بها الى «القاهرة» ثم الى بلادها، غير ان الرقابة المشددة التي واجهتها جعلتها تتخلى عنها في المكان الذي وجدت فيه.

كما اسفرت تحريات مباحث شرطة السياحة، عن ان السائحة تقيم في فندق «الكونكورد» بالقاهرة، وانها سوف تغادر البلاد، فاصدرت النيابة امرا بضبط واحضار السائحة، للتحقيق معها، وتفتيش امتعتها ربما تكون قد حملت معها بعض الاثار التي تمكنت من تهريبها.

وبتفتيشها لم يعثر معها على ما يحتمل ان تكون قد سرقته وحققت معها نيابة «المطار».. فادعت انها القت بهذه الحقيبة الجلدية لانها استغنت عنها في قمامة الفندق الذي اقامت فيه في «اسوان» وانها لا تعرف شيئا عنها، ولو انها كانت قد سرقت الحجر الاثري ما تركت اسمها على الحقيبة، وقد سمح لها بالسفر.

"نوع دم" الفرد يحدد مستقبله ومدى نجاحه وفشله ومرتبته الوظيفية

طوكيو ـ وكالات الانباء : نوع الدم في اليابان يقرر نمط المعيشة ومشاريع المستقبل فاذا عرف احدهم فتاة يكون استفساره عن نوع دمها اول سؤال محوري لغرض استراتيجي. فقد بات الياباني يعرف بدمه وعاداته مرتبطة بنوعه.

يجري التعارف في عادات اليابانيين على النحو التالي : اسمي «فلان» من شركة كذا وبلدة كذا ونوع دمي «أ» وتجيب الفتاة بنفس الطريقة والاسلوب الذي قد يبدو غريبا وحتى مستهجنا في سائر دول العالم، وهو هنا امر طبيعي ومألوف جدا.

فاذا تصفحت زاوية رسائل القراء الى المحرر في مجلات الشبيبة تجد حتما قسما بعنوان «مطلوب اصدقاء» ولا داعي للدهشة اذا قرأت ان كل شاب او فتاة تنشر المجلة اسميهما يوردان نوع الدم لكي يتم التعارف من اناس من نفس نوع الدم.

الحكم على الشخصية

ولم يعد من المستهجن ان يسجل الصحفي الياباني حديثا مع شخصية ما في اليابان ويحرص على ذكر نوع دم الشخص سواء كان وزيرا او مديرا او فنانا لكي يحكم القراء على شخصية صاحب الدم... من دمه.

ويتضح ان نوع الدم لن يتجاوزون منتصف العمر يقترن بذكرى غير سارة متصلة بالحرب والقتال خلال الحرب العالمية الثانية فهؤلاء يتذكرون انه كان يتعين على كل منهم ان يكتب في بطاقة الزيارة التي يقدمها للاخرين اسمه وعمره وعنوانه ونوع دمه، وكاد هؤلاء ينسون الحرب وكل ما يرتبط بها من ذكريات مؤلمة ولكن اهتمام الشبيبة اليوم بنوع الدم للزواج واقامة صداقات ينكر ممن هم في مناصب ادارية عليا بالاهتمام بنظرية نوع الدم من جديد.

ويلاحظ ان اليابانيين يعودون تدريجيا الى عادة معرفة نوع الدم كشرط مهم لاقامة علاقات انسانية داخل المكاتب وخارجها. وكان رجال الاعمال يعتقدون ان الموضوع ليس اكثر من موضوع يدور الحديث حوله لتسلية الشبيبة وخاصة الفتيات ولكن طرأ التغير اخيرا واخذت الصراحة والجد يغلبان على الناس اكثر فاكثر وبالتالي ربط نوع الدم بالنجاح والفشل في العلاقات الشخصية والتجارة والاعمال.

«ب» الافضل

وقبل عامين تقريبا ظهر كتاب يبحث خصيصا في هذا الموضوع يروي مؤلفه ناؤومي توشيتاكا حياة اناس في مراكز عليا لكي يدلل على ان انواع دمهم تقرر نجاحهم وبلوغهم اعلى المراتب. فيقول ان البعض ممن نوع دم الواحد منهم «باء» قد حققوا مراكز مرموقة يليهم نجاحا وتوفيقا حسب قوله اولئك الذين نوع دمهم «او» وان شركة معينة اخذت هذه الناحية بعين الاعتبار في تعيينها باعة حسب نوع دمهم منذ عام ١٩٧٩.

ويقول المؤلف ايضا ان الشخص الذي نوع دمه «باء» هو عادة صريح ومنفتح للاخرين ومن بين الشركات من تضع الموظف لديها في منصب معين اعتمادا على نوع دمه.

وبات لنوع الدم خبراء ومحللون بحيث ان الشخص الذي يتميز بحسن توازن دمه هو الرجل المثالي للعمل ضمن فريق او مجموعة ومثل هذا ينطبق على اختيار الرجل في المناصب المناسبة على اساس دمه، فاذا كان دم افراد فريق من الاخصائيين غير موزون فان ذلك يكشف ضعف الفريق.

ويذهب المحللون الى تعليل اصابة النجاح او الفشل من خطأ دم احد الموظفين ويحدث انكسار التنظيم او هيكل مؤسسة ما. فيقال انه اذا حدث افراط في دم «أ» ينخفض جو الابتكار والابداع وبهذا يتحطم الفريق وبالعكس حين يتزايد عدد اشخاص من دم «ب» يمكن للفريق ان يساير التقدم وينطلق في اجواء الابداع والتجديد وبالتالي يتاتى الخير للشركة.

ويعتقد اصحاب النظريات عن نوع الدم ان اولئك الذين نوع دمهم «أ» يكثرون في اوروبا واليابان فيما ينتشر الناس من دم «ب» في مناطق شاسعة من اسيا الوسطى الى سيبيريا وان توزيع نوع الدم يختلف بين الاجناس وبين المناطق.

صرخ الطفل من تحت الانقاض فاغمي على الضابطة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خرت الضابطة الاخصائية الاجتماعية مغشيا عليها بعد ان اخرج رجال الانقاذ طفلا كان لايزال حيا من تحت انقاض احد البيوت القديمة في حي القلعة بالقاهرة في الاسبوع الماضي.

وكانت الضابطة وهي احدى خريجات كلية الضباط المتخصصين بمصر من بين فريق ارسلته الاجهزة المعنية لرصد حالة اهالي المنزل المنهار واتخاذ الاجراءات الاجتماعية لحماية الاحياء منهم وانقاذ المصابين.

وما كانت تصل الى الموقع، وترى الجدران المنهارة وحالة السكان الخارجين من تحت الانقاض حتى انخرطت في البكاء، وسقطت مغشيا عليها عندما سمعت صراخ الطفل الذي انتشلته فرق الانقاذ من تحت الانقاض.

ورفضت الضابطة الذهاب الى المستشفى مؤكدة رغبتها في استمرار رصد الحالات.

اليابانيون سعداء في حياتهم رغم بعض الضغوط الاقتصادية

طوكيو ـ كونا : كشف استطلاع اجري هنا مؤخرا ان غالبية الشعب الياباني يشعر بالسعادة في حياته بالرغم من بعض الضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها.

وقام معهد هاكهودو باجراء استطلاع على حوالي ٣٣٠٠ شخص في ٤٠٠ منطقة مختلفة في اليابان حيث اتضح ان ١١ بالمئة يعيشون حياة هانئة ومريحة وأنهم «سعيدون جدا» بينما قال ٦٩ بالمئة منهم بانهم يعيشون حياة سعيدة ولكن بدرجة اقل.

كما اشارت نتائج الاستطلاع على ان ٢٢ بالمئة فقط يعيشون ظروف اقتصادية جيدة وان من هم في الثلاثينات والخمسينات من العمر يشكلون النسبة الاكبر من الفئة الاقل سعادة بينما فئة العشرينات والاربعينات هي الاكثر سعادة.

واوضحت غالبية الفئة التي اجري عليها الاستطلاع انها تقضي معظم وقتها مع الاطفال حيث تعمل على تربيتهم وتعليمهم وتهتم بهم من النواحي الصحية والتعليمية.

كما أوضح البحث بان ٧٤ بالمئة من مجمل المشمولين بالاستطلاع والذين يعيشون في مناطق كانتو وطوكيو يشعرون بسعادة اقل من غيرهم.



مينجهام (ماساشوستس) ـ ي. ب. أ: الصبي قاتل أبيه عاد يحتل مقعده في فصل الدراسة الى جوار زملائه.

فقد سمحت ادارة مدرسة منجهام الثانوية في ولاية ماساشوستس الامريكية للقاتل روبرت لودفيج (١٧ سنة) بالعودة الى الدراسة بعد ان افرجت عنه سلطات الامن بتعهد شخصي على ذمة القضية وبدون كفالة.

فقد اوضح القاضي الفين تامكين ان الصبي ـ في تصوره ـ لا يشكل خطرا على المجتمع ويتعين السماح له باستئناف دراسته.

وكان الصبي قد استخدم بلطة لقتل والده اثناء مشادة نشبت بينهما. ثم توجه الى قسم البوليس يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واعترف بالواقعة، ثم قاد ضباط الشرطة الى المنزل حيث وجدوا الرجل يتخبط في دمائه. لكن الاصدقاء والاقارب وقفوا الى جانب الصبي قائلين ان الوالد كان سكيرا وكثير اعتدائه الجسدي على ابنه والشقيقة الاصغر التي تبلغ من العمر تسع سنوات.



«العربة الشبح» لمترو موسكو لاتزال أملا بعيد المنال

موسكو ـ أ. ف. ب : يعتبر مترو العاصمة السوفياتية.. الوحيد في العالم الذي يملك مشروعا لتشغيل «عربة شبح» حديثة ومريحة وسريعة ولكنها تنتظر. عبثا منذ ١٢ عاما بدء التنفيذ. بيد ان ذلك يبدو املا بعيد المنال.

ويعود تاريخ التفكير في انتاج هذه العربة الى الستينات حين قرر المسؤولون عن عنيئة موسكو تحديث المترو من خلال بناء نموذج لعربة مترو قادرة على حل مشكلة المواصلات العامة في العاصمة، وقد وضعت الخطط في زمن قياسي وانتهى اعداد النموذج الجديد عام ١٩٧٣. وكانت التجارب الاولى تبشر بالكثير فبوسع العربة ان تستوعب ثلاثين راكبا اكثر من العربة العادية العاملة في الخدمة حتى يومنا هذا وهي تزن ثلاثة اطنان اقل لان هيكلها مصنوع من الالومينيوم ومزودة بمكيفات وتسير بسرعة مئة كلم في الساعة.

عيوب اشد

ولكن سرعان ما ظهرت عيوب اشد فاعطال العربة بالمئات ولم يجر تشغيل النماذج الاولى منذ ذلك اليوم سوى بضع عشرات الآلاف من الكيلومترات خلال تجارب كان من المفروض ان تمتد بطول ٢٠٠ الف كيلومتر. وتوالت الاعطال الكهربائية وغيرها مما ادى الى تعطلها معظم الوقت، ولكن صانعوها لم ييأسوا وقالوا انه سيتم تحسينها عاما بعد عام.

وقد لوحظ ان «الفكرة جيدة ولكن تنفيذها مستحيل». فالمصنع الذي من المقرر ان ينتج الهياكل لا وجود له بعد ولن يبنى قبل عامين على اقل تقدير. ويوضح الخبراء ان صانعيها واجهوا مضايقات عدة ذلك ان التكنولوجيا السوفياتية منذ خمسة عشر عاما لم تكن قادرة على بناء العربة «طبقا للمواصفات الخاصة».

عربة عجيبة

ومع ذلك قريبا يشهد مترو موسكو بعد عامين او ثلاثة مولد «عربة عجيبة» حيث وضع ماكيت عربة جديدة وتحدد لصنع نماذجها الاولى عام ١٩٨٧. وتقول الصحف انها ستكون «اجمل واحدث وتتمنى ان نراها في المحطات».

وفي الواقع فان مترو العاصمة في حاجة ماسة لها لمواجهة عدد متزايد من الركاب، وفي الاتحاد السوفياتي تسع مدن تضم شبكات مترو ولكن طولها الكلي لا يتجاوز ٥٠٠ كلم منها ٢٢٠ في العاصمة.

العنف خلال عام في اسبانيا !

مدريد ـ ق . ن . ا : نشرت صحيفة «الكافار» الاسبانية الصادرة صباح امس مقالا عن اعمال العنف التي جرت في اسبانيا خلال عام ١٩٨٤

ونسبت الصحيفة معظم هذه العمليات التي تم اغلبها في اقليم الباسك الى منظمة «ايتا» الانفصالية.

وابرزت الصحيفة حصيلة اعمال العنف هذه التي بلغت ٦٣ قتيلا و٤٢٦ جريحا و٨٣٩ معتقلا و٢٢٤ انفجارا و٨٨ عبوة تم ابطال مفعولها و٢٢ حالة اختطاف و١١٦ مرة تم فيها حرق العلم الاسباني واكتشاف ٤١ شقة كانت تستعمل مأوى للارهابيين واكتشاف ٣٢ مخزنا للاسلحة و٢٩ حالة مصادرة للاسلحة والمتفجرات و٣٢٩ مظاهرة تأييد لاعمال العنف و٢٣ محاولة اعتداء على مكاتب ومراكز حكومية و١٢ محاولة اعتداء على مواقع عسكرية و١٦٧ حالة اعتداء على محلات ومخازن عمومية و١٣ اعتداء على مراكز الاحزاب السياسية.

مصرع ١٤ طفلا بتايلاند نتيجة عبث تلميذ بقنبلة

بانكوك ـ أ. ف. ب : صرح البوليس بان ١٤ طفلا تايلانديا لاقوا مصرعهم واصيب ٢١ آخرون بجراح نتيجة انفجار قنبلة يدوية عثر عليها تلميذ على ارض ملعب مدرسة امس الاول في بيشيت على بعد ٤٥٠ كيلومترا شمالي بانكوك.

واشار الليفتنانت كولونيل جوتا مانماي المسؤول عن منطقة بيشيت ردا على سؤال تليفوني الى ان معظم الضحايا تراوحت اعمارهم بين ١٠ و ١١ عاما. وقد لقي ١١ طفلا مصرعهم على الفور ومات ثلاثة آخرون بعد نقلهم الى المستشفى.

وقد لقي الطفل الذي عثر على القنبلة واسمه سانيا شانبيت ويبلغ من العمر ١١ عاما مصرعه اثر الانفجار. فقد رفع الطفل القنبلة من على الارض فانفجرت بينما كان يلعب بها وهي من طراز ام/٢٦ وقد جاء انفجارها بينما التلاميذ الصغار في طريقهم للصعود الى فصولهم.

ويلاحظ المراقبون ان حوادث عديدة وقعت في تايلاند نتيجة انفجار قنابل او شحنات متفجرة اخرى بصورة مفاجئة.

حافظة النقود عادت بعد ٤٠ عاماً

لويزفيل ـ كنتكي ـ ا. ب : الامريكي ليروي جينز فتح باب منزله ليجد غريبا مسنا يعرض عليه أن يعيد اليه حافظة نقوده التي فقدها قبل اربعين سنة.

لم يرفض جينز العرض لكن الغريب المسن اشترط عليه شرطا واحدا هو التوقيع على قصاصة من الورق يتعهد فيها بأن لا يرفع الأمر الى القضاء.

ويقول جينز انه وقع القصاصة وتسلم حافظة النقود في اللحظة التي اسرع فيها الغريب بالانصراف دون أن يسمح له بطرح اي اسئلة.

ويؤكد جينز ان الحافظة التي كان بها كل ما فقده قبل اربعين عاما: بطاقة الضمان الاجتماعي، وبطاقة التسجيل للخدمة العسكرية وعدد من صور الاسرة ومبلغ من المال.

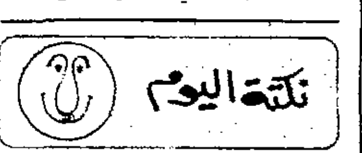
حدثت الواقعة الغريبة قبل اسبوعين. ويذكر جينز انه مايزال في حيرة من امره حول الدوافع التي حملت السارق على اعادة الحافظة. ويقول ربما قرصة ضميره بعد هذه السنوات.

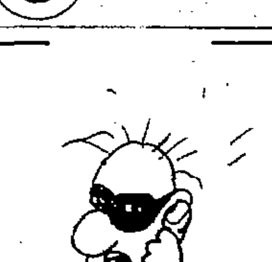
ولا يذكر جينز كيف سرقت حافظة نقوده قبل اربعين عاما، لكنه يذكر انه اراد دفع ثمن مشترياته ذات يوم ووضع يده في جيبه لاخراج الحافظة فتبين انها اختفت.

ثعبان يغرق مدينة في الظلام

داقاو (الفلبين) ـ ر : تسبب ثعبان نائم من نوع بيثون طوله اربعة امتار في اظلام المنطقة التجارية من هذه المدينة الواقعة في جنوب الفلبين لمدة ثلاث ساعات الليلة قبل الماضية بعد ان لوى نفسه حول قمة احد اعمدة الكهرباء.

وقال البوليس الذي اورد النبأ ان الامر اقتضى من رجال الاطفاء اربع ساعات لفك وانزال الثعبان الذي كان لايزال حيا.







انتظر

السيدة : هالو.. الشرطة.. الحقوني، يوجد لص في المنزل.
البوليس : هل انت متأكدة؟
السيدة : انتظر لحظة سأناديه ليكلمك!

من القارىء
بسام محمد المطبقاني

مع قهوة الصباح

حوار مع التاريخ !! (٣)

اما ان العقاد قد احب سارة فهذا ما اعترف به البطل .. وكما يقولون ان الاعتراف هو سيد الادلة الا اذا وقع اكراه .. ولا اعتقد ان احدا قد اكره العقاد على الاعتراف بحبه لسارة .. فهو اذا قد احبها .. وقد احبها جدا حتى يكتب عنها رواية كاملة .. او شبه رواية .. فالنقاد جميعا يجمعون على ان سارة لا تتوفر فيها او لها شروط العمل الروائي .. وانها نوع من التأملات .. او الاعترافات .. وفيها من الواقع اكثر مما فيها من الفن ..

اما ان سارة قد احبت العقاد فهذا ما اشك فيه .. ويجب ان يشاركني هذا الشك الدكتور «الخفاجي» لانه حسب الوقائع التي بين ايدينا ما يؤكد ان سارة التي احبها العقاد كانت تشاهد بانتظام مع رجل آخر .. وهذا الرجل كان ضابط شرطة .. او ضابط بوليس .. وفي نفس الوقت تقول ان الوثائق ايضا تؤكد ان العقاد كان يرى امرأة اخرى ..

شيء مدهش .. وغريب ومثير ومحزن .. ولكنه الحقيقة .. ولكن هناك فروقا بين علاقة وعلاقة، فسارة كانت تخون العقاد على طريقتها الخاصة .. اما العقاد فكان يخون سارة بالعقل والروح ..

الخيانة مزدوجة اذن مع فارق النوع .. ولا ادري ما هي الخيانة الافدح والانكى والاشد .. فعندما كانت سارة ترتبط بعلاقة مع ضابط الشرطة الشاب الوسيم كان العقاد يتواصل مع الكاتبة الشهيرة «مي» فقد احب العقاد «مي» كاكثر الذين تردد على صالونها من كبار كتاب وفناني العشرينات والثلاثينات من هذا القرن .. وقائمة المحبين طويلة ومثيرة .. ولا مجال هنا لاثباتها.

فالعقاد اذن كان يحب الاثنتين في وقت واحد .. وعندما اكتشفت «مي» هذه الحقيقة ذهبت لاول وآخر مرة لزيارة العقاد في مكتبه .. وفي هذا المكتب جرت وقائع مثيرة نرويها غدا .. ويا ويح فؤادي من غد !

عبد الله باجبير

أمريكا تنافس بريطانيا في استهلاك الشاي

لوس انجيليس ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» :

الامريكيون بداوا ينافسون الانجليز في شرب الشاي...

هذا آخر ما كشفت عنه دراسات التسويق في الولايات المتحدة، حيث تبين ان الشاي بات المشروب المفضل في الكثير جدا من اماكن تجمع الامريكيين.

وتقول الدراسات ان الولايات المتحدة استوردت خلال عام ١٩٨٤ مئتي مليون رطل من الشاي. والمتوقع ان تتجاوز قيمة مبيعات الشاي الالف مليون دولار. لكن بريطانيا تظل الدولة الوحيدة في العالم التي لا تزال تستورد من الشاي اكثر مما تستورده امريكا.

ويتوقع الخبراء ان يتفوق استهلاك الشاي في الولايات المتحدة على الاستهلاك الانجليزي بحلول عام ١٩٩٠.

البرد يقتل ٢٠٠ في الهند

نيودلهي ـ أ. ف. ب : ذكرت وكالة الانباء الهندية ان انخفاض درجات الحرارة الى مستويات قياسية وسقوط الجليد والضباب الكثيف ادت خلال ثلاثة ايام الى مصرع مئتي شخص في شمالي الهند.

واوضحت الوكالة ان ولاية بيهار (شمالي شرق الهند) وحدها سجلت ١٩٠ حالة وفاة اثر موجة البرد.

وقد عمت الفوضى حركة المرور البري والسكك الحديدية والنقل الجوي في ولايات البنجاب وهاريانا وهيماشال براديش وجامو وكاشمير.

قاموس دبلوماسي طبع باشراف جروميكو

موسكو ـ كونا : صدر هنا مؤخرا عن دار نشر «ناووكا ـ العلم» طبعة منقحة ومعدلة من القاموس الدبلوماسي باشراف اندريه جروميكو وعدد من الدبلوماسيين السوفيات البارزين.

وتحتوي الطبعة الجديدة على معلومات اساسية عن اهم مبادرات السياسة الخارجية السوفياتية والمعاهدات الثنائية والمتعددة الاطراف وغيرها من الوثائق الدبلوماسية والمؤتمرات والاجتماعات وتعطي تقييما شاملا لاعمال المنظمات الدولية والكتل العسكرية ـ والاقتصادية وتتضمن عرضا نقديا للمذاهب والنظريات حول السياسة الخارجية للدول، كما تعطي معلومات حول الخدمة الدبلوماسية والقنصلية واعمال دوائر الشؤون الخارجية ومؤسساتها في الخارج.

وهذه الطبعة معدة للاشخاص العاملين في مجال السياسة الخارجية والعلماء والمحاضرين في الشؤون الدولية وكذلك لدائرة واسعة من القراء المعنيين بقضايا العلاقات الدولية. ويتألف القاموس المذكور من اربعة مجلدات.

صور الاطفال المخطوفين على علب الحليب بامريكا

شيكاغو ـ وكالات الانباء : تطرح في الاسواق هذا الاسبوع ملايين من علب الحليب تحمل صورة طفلين مفقودين منذ اكثر من عامين وذلك لمساعدة رجال الشرطة على اقتفاء اثرهما.

فقد قرر احد مصانع الالبان في مدينة شيكاغو طبع صورة صبية كانت في التاسعة من عمرها عندما فقدت واخرى لطفل لم يكن عمره يتجاوز عامين ونصف العام على علب الحليب الورقية التي ينتج منها زهاء مليوني علبة كل شهر بحيث يشد اهتمام الطفلين الى ان البحث جار عنهما ويقض مضجع مختطفيهما.

وجدير بالذكر ان مصنع البان في ولاية ايوا كان قد اقدم على خطوة مماثلة ولكن على نطاق محدود.